





يومية • سياسية • مستقلة



السنة الثامنة والعشرون العدد 8456 الجمعة 6 أيار (مايو) 2016 – 29 رجب 1437هــ



كامل مروة في ذكراه الخمسين: صحافي برتبة رجل دولة

حسن الرداد: أرفض الألقاب التصنيفية أو «الأكشن»

مثل «نجم الرومانسية»



الشخصية!

مدرب الأرجنتين: ميسى يتأثر كثيرآ بمشاكله



الرياض تضغط على واشنطن من أجل حل عسكري للأزمة السورية

تنظيم «الدولة» يسيطر على حقل غاز...

والاسد يعد بوتين بـ«الانتصار النهائي»

Volume 28 - Issue 8456 Friday 6 May 2016

انحطاط التأويل السياسى للفقه الشيعي: القدس... عبر حرستا وحلب!

Al-Quds Al-Arabi

قال لأعضاء حزبه: «كنت أقودكم والآن أنا واحد منكم»

رئيس الوزراء التركى يتنحى إثر خلافات مع أردوغان

إسطنبول-«القدس العربي» من إسماعيل جمال:

أعلن رئيس الوزراء التركى أحمد داود أوغلو أمس الخميس تنحيه عن رئاســة حزب «العدّالة والتنميــة» الحاكم وبالتالي عن منصبه كرئيس للحكومة ليفســح المجال أمام مسعى الرئيس رجب طيب إردوغان لإقامة نظام رئاسي قوي.

وفي خطاب دافع فيه عن سـجله مـع تجديد ولائه لأردوغان قال داود أوغلو إنه حافظ على الحكومة والحزب خلال فترة مضطربة وتعهد باستمرار الحكومة «القويــة» بقيادة حزب

وفى مؤتمر صحافى أعقب اجتماعــا للهيئة التنفيذية للحزب الذي أسسـه إردوغان وما زال يهيمن عليه أعلن داود أوغلو إنّه وفق الظروف الحالية لن يرشح نفسه لزعامة الحزب في مؤتمره

العام الطارئ في 22 أيار/ مايو. وُوجه داود أوغلو حديثه لأعضاء الحزب قائلا «أقول لأعضاء حزبنا: حتى اليوم كنت أقودكم ومن الآن فصاعدا أنا واحد

ومن المحتمل أن تتجه تركيا لإجراء انتخابات عامة مبكرة للمرة الثالثة في أقل من 18 شهرا، ويأتي تنحي أو غلو بعد أسابيع من توتر العلاقة مع إردو غان. ومن المرجح أن يكون خلفه أكثر استعدادا لتأييد مسعى إردوغان

لتغيير الدســتور بغيــة إقامة نظام رئاســي في خطــوة يقول معارضوها إنها ستؤدي إلى المزيد من الاستئثار بالسلطة. وقال داود أوغلو إن اختصار فترة رئاسته للحكومة لم يكن باختياره بل «بحكـم الضرورة» مضيَّفا أنــه لا يحمل أي أحقاد وحث حزب «العدالــة و التنمية» الذي يحكم تركيا منذ عام 2002

وقالت ثلاثة مصادر مقربة من الرئاسة إن نعمان قورتولموش المتحدث باسم الحكومة وبكير بوزداج وزير العدل وهما من الموالين لإردوغان مرشحان محتملان لخلافة داود أوغلو. وأضافت المصادر أن اســم كل من وزير النقــل بينالي يلدريم ووزير الطاقة بيرات البيرق صهر إردوغان مطروح أيضا.

وقال المستشار الرئاسي جميل ارتم إن الاقتصاد سيستقر بدرجة أكبر عندما يتولى رئاسة الوزراء شخص أكثر توافقا مع إردوغان. وقال إن السياسة الاقتصادية لن تتغير وإنه ليس من المرجح إجراء انتخابات قبل أن ينتهى أجل تفويض الحكومة في

لكن عضوا في المجلس التنفيذي لحزب العدالة والتنمية ومصدرا ثانيا قريبًا من الحزب قالا إن أرجح الاحتمالات الآن هو إجراء انتخابات برلمانية مبكرة في الخريف. ويرى مراقبون أن أهم الخلافات بين أردو غان وأوغلو تتمثل في صلاحيات الحكم في البلاد، وخلاف حول الدستور والنظام

الرّئاسي والتعامل مع الغرب. بالإضافة إلى التعامل مع التمرد ونفى أوغلو «خلافات عميقة» مـع أردوغانٍ قائــلاً إنه «لم ولن يتفوه بكلمة سيئة على رئيسنا». مؤكداً ألا مجال للفتنة مع أردوغان، وأن العلاقــات التي تربطه بالرئيس إنسانية وأخوية. (تفاصيل ص 10)

عواصم_«القدس العربي» ووكالات:

أكدت مصادر ديبلوماسية مطلعة في الرياض أن السـعودية تضغط على الولايات المتحدة للبدء بتنفيذ الخطة «ب» العسكرية من اجل الإطاحة بالرئيس السوري بشار الاسدوالتي تعنى التدخل العسكري المباشر لقوات التحالف الدولى والذي ستشارك فيه السعودية وتركيا لدعم الفصائل المسلحة لقوات المعارضة السورية في حربها ضد النظام وضد قوات «الدولة الإسـلامية» في مختلف المناطق السورية .

ويبدو أن الرياض مقتنعة تماما بأن النظام الســوري لا يريد حلا سياســيا وأنه يماطل ليوسع حربه تدريجيا للســيطرة على المدن الســورية وأن هـذا ما يجري في حلب. وقد كرر وزيـر الخارجية

غزة_«القدس العربي»_من أشرف الهور

واصلت إسرائيل غاراتها الجوية وقصفها المدفعي

على قطاع غــزة. وأدى قصف أمس إلى استشــهادّ

سيدة فلسطينية، جنوب القطاع، أما الغارات فقد

استهدفت أربع قواعد لحركة حماس في قطاع غزة.

وقالت مصادر طبية فلسطينية لمراسل وكالة

«معا» ان زينة عيطة العمور، في الخمسينات من

العمر، استشهدت في القصف الذي استهدف بلدة

الفخاري شرق خان يون، بينما أسفرت الغارات

التى استهدفت أراضي زراعية شرق مدينة رفح

السعودي عادل الجبير التأكيد على أن رئيس النظام السورى بشار الأسد «سيرحل عن سوريا سواء بالعمل السياسي أو العسكري». ونقلت وسائل إعلام ســورية عن الرئيس بشار الأسد قوله أمس الخميس إن بلاده لن تقبل بأقل من «الانتصار النهائي» على مقاتلي المعارضة في مدينة

حلب الشمالية وفي جميع أنحاء البلاد، وفي برقية إلى الرئيس الروسيي فلاديمير بوتين شكر فيها موسكو على دعمها العسكري قال الأسد إن الجيش لن يقبل بأقل من «تحقيق الانتصار النهائي» و «دحر هذا العدوان» في معركته مع المقاتلين. وقالت مصادر في المعارضة إن تنظيم «الدولة الإسلامية» استولى أمس الخميس على حقّل شاعر

جنوب القطاع، عن إصابة الفلسطيني خزيمة الفرا

(21 عاما) بجراح، فيما واصلت فصاَّئل المقاومة

وقال مراسل «معا» إن الطيران الحربي

الإسرائيلي شـن 4 غارات استهدفت أراضي زراعية

في منطقة أبو الروس وغارة خامسة على منطقة

الريان، كما قصفت بصاروخ واحد على الأقل موقعا

لكتائب القسام غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

يأتى التصعيد الجديد بعد إعلان إسرائيل عن كشف

نفق جديد بعمق 28 مترا عابر للحدود، فيما كشفت

الماضية تعثرا ماليا بسبب عدم صرف مستحقاتها

المالية على الحكومة هي وغيرها من كبرى شركات

المقاولات السعودية مثل «سعودي اوجيه»، وقد

أدى ذلك إلى أن تشهد الملكة العديد من الإضرابات

لعمال وموظفي شركتي بن لادن و «سعودي أوجيه»،

وتوقف العمل في الكثير من المشاريع التي تنفذها

هاتان الشـركتان. ويبدو أن قرار شركة «بن لادن» الاستغناء عن 12 ألف موظف سعودي لديها هو الذي

فجر الموقف وجعل السلطات السعودية تبادر لحل

مشكلة الشركة وصدور القرار الملكى بإعادة تصنيفها

وبالتالي عودتها للعمل. وكان وزير العمل السعودي

قد صرح الثلاثاء الماضي بأن أزمة شركة بن لادن

معلومات عن هوية الأربعة الذين قتلوا أو عن الإثنين

وصرح المتحدث الأمنى بوزارة الداخلية

السعودية بأنه تم بالتزامن مع هذه العملية مداهمة

موقع آخر بمحافظة جدة كانــوا يتخذونه وكراً لهم

ولإدارة أنشطتهم الإرهابية وقد قبض فيه على

شخصين يجري التحقق من ارتباطهما بهذه الخلية

اللذين قبض عليهما في جدة،

وعناصرها وأنشطتها.

عن اعتقال فلسطيني زعمت أنه خبير أنفاق.

إطلاق قذائف الهاون باتجاه القوات الإسرائيلية.

للغاز في شـرق سـوريا في أول انتصـار للتنظيم المتشدد منذ أن فقد السيطرة على تدمر، غارات وقصف مدفعي أدى لاستشهاد فلسطينية

وجرح آخر بتصعيد إسرائيلي جديد ضد غزة

بعد قرار استغنائها عن 12 ألف موظف سعودي

الملك سلمان يوجه بحل أزمة شركة «بن لادن»

دعوا لمنح قاسم سليماني قائد «فيلق القدس» الجنسية العراقية ناشطون يدافعون عن الوجود الإيراني وتبادل لإطلاق النار في «المنطقة الخضراء»

بغداد_«القدس العربي» من عمر الجبوري ووكالات:

أعلن مصدر عراقي بقيادة العمليات المشتركة في بغداد، أمس الخميس، أن تبادلا لإطلاق النار اندلع في المنطقة الخضراء بين عناصر من قوة الرد السريع وعناصر أمنية أخرى عند البوابة المؤدية إلى وزارة الدفاع قرب جسر الجمهورية على خلفية شـجار، لكنه أضاف أنه تم احتواء الموقف و لا إصابات بين

وتضم المنطقة الخضراء الشديدة التحصين مقر الحكومة ومجلس النواب وبعض الوزارات وعددا من السفّارات الأجنبية. وكان رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، قد أقال قائد الفرقة الخاصة المسـوولة عن حماية المنطقة الخضراء بعد أيام من اقتحام متظاهرين هذه المنطقة المحصنة.

من جهة أخرى نشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي ورا وشعارات مويده للوجود الإيراني في العراق، ا

طهران و »مواقفها الايجابية تجاه العراق وسوريا». ورد هؤلاء الناشطون على المظاهرات التي خرجت منددة بالوجود الإيراني في العراق، متهمين أصحابها بأنهم «من تنظيم

الدولة الإسلامية ۗ» (دّاعش) وأزلام النظام السابق». وطالب الناشطون الحكومة العراقية بمنح قاسم سليماني (قائد «فيلق القدس» الإيراني) الجنسية العراقية تثمينا لمواقفةً البطولية وتصديه لقوى الإرهاب والاستكبار العالمي، وفَّقاً لما جاء في أقو الهم، معتبرينه «صمام الأمان للمذهب الشيعي في العراق والعالم أجمع». ونشر شاب، يلقب نفسه باسم «سجاد» صورة على إحدى الصفحات يشكر من خلالها قاسم سليماني. وانتقد الذيـن خرجوا في تظاهرات منــددة بالوجود الإيراني،

واعتبرهم «خائنين للدين والمذهب». وأضاف أن قاسم سليماني

«يشبه الصحابي سلمان الفارسي بمواقفه البطولية ودفاعه عنّ

المذهب ضد الإرهاب والاستكبار العالمي».

العراق وأن يكونوا هم المسؤولين عن حماية الأضرحة والأماكن المقدسـة في العراق، لأننا لا نثق بأي جيش آخر بإمكانه حماية

المتظاهرون هم بقايا البعث، وأنصار الإرهاب الذين لا يريدون الاستقرار للعراق، ويجب قمع هذه المظاهرات بكل الوسائل».

وأضاف أن التدخـل الإيراني في العراق «شـرعي وقانوني ولا وأشار إلى «ضرورة وجود قوات الحرس الثوري الإيراني في يحق لأي جهة الاعتراض عليه. ولولا هذا التدخَّل العسكري

الايرانــى لوقع العراق تحت حكم تنظيم الدولة»، حسـب قوله. وأضاف: «هـ ولاء المتظاهرون لا يمثلون واحدا في المئة من المقدسات الشّيعية»، على حد قوله. وتحدث آخر، اسمه عباس، عن المظاهرات قائللاً: «هؤ لاء الشعب العراقي، وهم قلة معدودة، ولديهم أجندات خارجية لا تريد الخير للعراق، وتريد العبث وزعزعة الأمن والاستقرار فيه لمصالح قوى الإرهاب».

مقتل خمسة جنود ليبيين في مواجهات مع «الدولة الإسلامية»

Certificate of Craining

جنود عراقيون أكراد يستلمون شهادات تدريب من ضباط في التحالف الدولي خلال حفل التخرج أمس

إيران: معارضون أكراد يسقطون مروحية للحرس الثوري ومقتل عسكريين

■ لندن - «القدس العربي» - من محمد المذحجى: أسقطت المعارضة الكردية المسلحة مروحية تابعة للحرس الثوري الإيراني فى اشتباكات عنيفة، في منطقة «سردشت» الحدودية غربي إيران، مما أدى إلى مقتل عنصرين وجرح آخر.

وأفاد موقع «آزادكان إيران» الإخباري المقرب من الحرس الثوري، نقلاً عن مصدر مطلع لم يكشف عن هويته، أنه دارت اشتباكات عنيفة بين قوات الحرس التوري وما وصفها بالعناصر المعادية للثورة الإسلامية في منطقة «سردشت» المحاذية بين إيران والعراق، مما أدت إلى مقتل عنصرين من الحــرس الثوري، وجرح آخر. وفي الســياق، كتب موقع «روداو»، أنه خلال الاشــتباكات التي حصلت بين قوات الحرس الثوري الإيراني والمعارضة الكردية المسلحة، استطاع الأكراد أن يسقطوا مروحية للحرس الثوري الإيراني.

طرابلس ـ من جبور دوكن

قال مصدر عسكري ليبي إن خمسة جنود تابعين لـ«حكومة الوفاق الوطنى» قتلوا، أمس الخميس جراء تفجير انتحاري نفذه تنظيم «الدولة الإســـلامية» في منطقة تقع جنوب بلدة مصراته، غربي البلاد، واشتباكات مع عناصر من التنظيم تلت التفجير. وأوضح المصدر، مفضلاً عدم الكشف عن هويته، أن انتحاريا تابعا لتنظيم الدولة فجر سيارة مفخخة كان يقودها، ظهر أمس الخميس، عند بوابة مفرق البغلة، جنوب منطقة بوقرين، التي تقع على بعد أكثر من 100 كم جنوب بلدة مصراته، ما أسفر عن مقتل جنديين تابعين لقوات «المجلس العسكري لمصراته»، الذي أعلن مؤخرا، التزامه

بتعليمات المجلس الرئاسي لـ»حكومة الوفاق». حوار ليبي في مدينة الصخيرات المغربية. وأضاف أن التفجير الانتحاري أعقبته اشتباكات بين

عناصر من التنظيم وقوات من «المجلس العسكري لمصراته» أدت إلى مقتل ثلاثة من عناصر المجلس ليرتفع عدد قتلاه إلى خمسة. ولفت المصدر ذاته إلى أن اشتباكات بين الطرفين تدور حالياً في منطقة تسمى بـ«المحمية البرية»، وتبعد بنحو 40

التنظيم منذ أكثر من عام. وأواخر الشهر الماضي، توجهت قوة عسكرية من «المجلس العسكري لمصراته» باتجاه مدينة سرت في مسعى لتحريرها من قبضة تنظيم «الدولة»، وفي وقت لاحق على هذه الخطوة، أعلن المجلس الذي كان يتبع رئاسة أركان الجيش المنبثقة عن «المؤتمر الوطني العام» في طرابلس، أنـه ملتزم بتعليمات «المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني»، المنبثقة عن اتفاق تم توقيعه فـي 17 ديسـمبر/كانون الأول الماضي بعد

كم عن مدينة سرت، شمال وسـط البلاد، التي يسيطر عليها

العزيز أمرا بإعادة تصنيف شركة «بن لادن السعودية» أكبر شركات المقاولات في السعودية، وعودتها للعمل في المملكة في أي مشـــاريع جديدة، ورفع حظر سفر رؤسائها وأعضاء مجلس إدارتها، وذلك بعد أيام من قرار الشركة الاستغناء عن 12 ألف

الرياض_«القدس العربي»:

أصدر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد

ً وكان العاهل السـعودي، أمر في ايلول/سبتمبر الماضي، بوقف تصنيف مجموعــة بن لادن، ومنعها من دخول مشاريع جديدة بعد حادثة سقوط رافعة بالحرم المكي، التي أودت بحياة 107 أشخاص. وكانت مجموعة بن لادن قد شهدت خلال الشهور

في طريقها للحل وأن وزارته ستمنع الاستغناء عن الموظفين السعوديين في الشركة. قوات الأمن السعودية تقضى على أربعة من «الدولة» في مكة وتعتقل إثنين في جدة

الرياض_«القدس العربي»:

تمكنت قوات الأمن السعودية أمس من القضاء على أربعة من خلية تابعة لتنظيم «الدولة مبنى «اســـتراحة» تقع في منطقة وادي النعمان على طريق مكة – الطائف.

وقتل اثنان من الأربع ـــة ين انتحر الاثــنان الآخران بتفجير نفسيهما بحزام ناسف كما أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية

ولم تعط وزارة الداخلية حتى مساء يوم أمس أي

وأفاد المتحدث أن العملية الأمنية لا تزال قائمة، وتباشر فرق إزالة المتفجرات بتطهير الموقعين والتعامل مع ما في الموقع الأول من أحزمة ناسفة

صحف مصر تحتج على اقتحام مقرها بنشر صور «سوداء» لوزير الداخلية

القاهرة_«القدس العربي»:

التزاما بقرارات مجلس نقابة الصحافيين التي صدرت الأربعاء احتجاجا على اقتحام وزارة الداخلية المصرية لمقرها لاعتقال صحافيين، نشرت معظم الصحف المصرية الصادرة صباح أمس الخميس صورا سوداء «نيغاتيف»

صحف «المصري اليوم» و «الشُّروق» و «اليوم السابع» و «البوابة» و «الوطن» و «المقال»، وهي صحـف خاصة، التزمت بقرار النقابية، بينما رفضت صحيفة «الأهرام» ذلك وكتب في صدر صفحتها الأولى: «فشل عقد جمعية عمومية للصحافيين وتحويلها لاجتمــاع»، وفي صفحتهـــا الثالثــة «شــروخ فــي جدار الجماعة الصحافية»، بينما أكدت صحيفة «الوفد» التابعة لحزب الوفد في صفحتها

لوزير الداخلية، باستثناء «الأهرام».

أخبار وزارة الداخلية وتمسكها بإقالة الوزير، أكدت أنها ستتابع التزام الصحف بقرارتها، داعية جميع الصحف إلى

. نقابة الصحافيين، وبعد ساعات

قليلة من إعلان قراراتها بالمقاطعة لكل

نشـر «افتتاحيات موحدة» تطالب بإقالة وزير الداخلية، في عددي الخميس والجمعة، وتخصيص زاوية يومية طوال أسبوع كامل، أطلقت عليها اسم «أسبوع الغضب» لكشـف «انتهاكاتُ الداخلية ضد جميع المواطنين المصريين ومن بينهم الصحافيـون». وقام وفد من لجنة الحريات بنقابة المحامين بزيارة نقابة الصحافيين مساء أمس، للتضامن مع الصحافيين في قراراتهم إزاء اقتحام قوات الأمن لها الأحد الماضي ومحاصرتها. كما قام رئيس لجنة حقوق الإنســـان في البرلمان محمد أنور السادات بزيارة مقر لنقابة للتضـــامن ومحـــاولة طرح

أثارت مبادرة تشريعية تدعو للمساواة في الميراث بين الرجل

والمرأة جدلاً كبيرا في البرلمان التونسي وخاصة بعدما حظيت بدعم عدد من الكتل الكبرى ك»نداء تونس» و»الحرة» و»الجبهة الشعبية»، حيث اعتبرتها حركة النهضة «دعوة للفتنة»، فيما تنصلت منها كتلة «الحرة»، قبل أن تتخلى عنها «الجبهة» وبقية الكتل. وكان النائب عن الكتلة «الديمقراطية الاجتماعية» مهدي بن غربية

تقدم الاربعاء بمبادرة تشريعية جديدة تدعو للمساواة في الميراث بين الرجل والمرأة (عبر تعديل قانون الأحوال الشخصية)، وقد حظيت المبادرة بدعم الكتل الكبرى في البرلمان مثل «نداء تونس» و»الحرة» و»الجبهة الشعبية». إلا أن كتلة «الحرة» (التابعة لحركة مشروع تونس) سارعت

لإصدار بيان على صفحتها في موقع «فيسبوك» نفت فيه ما ذكره بعض وســائل الإعلام حول انضمامها لمبادرة بن غربية، مشــيرة إلى أن «المبادرة المشار إليها لم تعرض عليها من طرف أصحابها لم تتداول فيها ولم تتخذ فيها أي قرار».

وأشارت إلى أن «الإمضاء على نص المبادرة من طرف بعض أعضاء الكتلة يعبّر عن المواقف الشخصية للزملاء المذكورين التي نحترمها

تونس «القدس العربي» من حسن سلمان: فيما أكد النائب عن الجبهة الشعبية منجي الرحوي أن نواب

الجبهة سحبوا إمضاءاتهم على مبادرة بن غربية. و فيما لم يصدر تعليق من قبل «نداء تونس» حول الأمر، استنكر عدد من نواب حركة «النهضة» طرح هذه المبادرة، حيث عبّر رئيس الكتلة البرلمانية نور الدين البحيري عن استغرابه من طرح مبادرة تشريعية تتعلق بالمساواة في الميراث، مشيرا إلى أن «الحرام والحلال واضح ونواب حركة النهضة لايقبلون تحليل الحرام أو تحريم

«النهضة» اعتبرتها دعوة للفتنة و«الجبهة الشعبية» اضطرت للتخلي عنها

لكنها لا تلزم الكتلة ولا تعبر عن موقفها من المبادرة في هذا التوقيت

وحِذر في تصريحات صحافية من أن تكون مثل هذه المبادرات «سببا في إثارة الفتن والمشاكل وزعزعة ثقة الناس في النخبة السياسية وفي مجلس نواب الشعب»، مضيفا: «ما يتم طرحه في المجلس من مبادرات يجب أن لا يكون بهدف تلبية شهوات خاصة أو تحقيق أهداف ذاتية خاصة، ان أولويات الشعب التونسي واضحة». فيما اعتبرت النائبة عن الحركة يمينة الزغلامي أن مبادرة بن غربية جاءت «في توقيت غير مناسب وستستبيح البلاد للمتطرفين»،

متسائلة عن المنفعة التي تقدمها للبلاد. وأثار الموضوع ردود فعل متفاوتة لدى مستخدمي المواقع

مبادرة تشريعية حول المساواة في الميراث تثير جدلا كبيرا في تونس الاجتماعية، حيث كتبت الباحثة ألفة يوسف على صفحتها في موقع وفيسبوك»: «عدم المساواة في الميراث نص صريح بحسب قولهم... نوافق جدلا...لكن إباحة الرق وتنظيم أحكامه نـص صريح أيضا... فتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض؟ (في إشارة إلى حركة

فيما كتب المدون ياسين العيّاري «تحبوا على (تريدون) المساواة في الميراث... إش قولكم نبداو (ما رأيكم أن نبدأ) في المساواة في ميراث بورقيبة؟»، مشيرا إلى أن بورقيبة «قسّم ظلما: الهم والقمع والفقر للدواخل (المناطق الداخلية)، والتنمية للشواطئ (منطقة

وأضاف مستخدم آخر يُدعى نور الدين: «لا تنس أن عصابات وبلطجية العباسي (الأمين العام لاتحاد الشغل) يطالبون بتوريث بنائهم قطاعات النقل الحديدي والبريد والكنام، وبالتالي (...) اللي عندو خدمة يورثها لولدو والابنتو والشعب المطحون والمسحوق والمنكوب يعلق روحو في شجرة والايشرب من البحر والايموت غما

يذكر أن مجلة (قانون) الأحوال الشخصية تقضي بعدم المساواة بين الرجل والمرأة في الميراث، حيث يحصل الأول على ضعف نصيب الثانية عملاً بالآية الكريمة «فللذُّكر مثل حظ الأنثيين».

Australia 1.50 A.Dr • Australe 2 • Belgium \in 2.50 • Cyprus \in 1.71 • Denmark 12DKK • France \in 2.50 • Germany \in 2.50 • Greece \in 2 • Italy \in 2 • Netherlands \in 2.50 • Spain \in 2.50 • Switzerland 3.50 SF • Turkey 1.60 YTL • UK £1 • USA \$ 3.00 (New York \$2.50) • Can \$2.50

www.alguds.co.uk

بعد فشل التيارات اليسارية والقومية وأخيرا الإسلامية

العراق؛ تشكيل تيار «موطني» الجامع للطاقات الوطنية «بديلا حقيقيا للأحزاب الحاكمة»

عمان_بغداد_«القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

ضمن المساعى المحمومة لإنقاذ العراق من التدهور الذي يمر به، أعلنت نُحْبة عراقية عن انطلاق مبادرة وطنية لتشكيل تيار مدنى يكون بديلا عن الأحــزاب الحاكمة في

وعقد مؤتمر الإعلان عن تأسيس التيار الوطني «موطني» في العاصمة الأردنية عمان واســتمر لأيام، وضمّ نخبة مّن المفكرين والاقتصاديين والإعلاميين والنواب العراقيين بهدف إيجاد البديل للأحزاب السياسية التي سيطرت على السلطة في العراق بعد 2003 وأوقعت البلّد في أزمات

وطـرح التيار المدني مبـادرة مهمة في تشـكيل حكومة إنقاذ وطنى بعد تجميد البرلمان والدستور والعمل لإجراء انتخابات جديدة برعاية الأمم المتحدة.

ويأمل المؤسسون وراء التشكيل الجديد، الذي عقد اجتماعات ولقاءات في العاصمة العراقية والأردنية مع العديد من النخب الاقتصادية والسياسية والجماهيرية بهدف بلورة المشروع، أن يحظى باهتمام كبير من العراقيين الباحثين عن تشكيل سياسي وطنى جامع لكل القدرات والطاقات بعيدا عن الطائفية والأعراق.

وتحدث الباحث العراقي غسان العطية، في افتتاح المؤتمر الذي تابعته «القدس العربي»، فقال إن المبادرة الوطنية تدعو لتشكيل «تيار مدنى جامع لكل القدرات والطاقات الخيرة في المجتمع العراقي، بديلًا عن الأحزاب السياسية الحاكمة الَّتِي فَشَلْتَ في إدارةً البلاد وأدخلتها في أزمات لا نهاية لها». وأشَّــار إلى أن الجهة التي تتصدى لهذَّا المُشروع «نخبة فكرية وطنية لا تعترف بالطائُّفية».

وعبر عن تقديره لظاهرة جديدة هي «وجود بعض النواب الذين انتفضوا للتحرك بعدما أدركوا أنه حان الوقت لكي يميزوا أنفسهم ضمن جهد وطني، بعيدا عن قافلة الطوائف والأعراق. وهم موجودون في التيار الوطني», كما أشار إلى «وجود عقول اقتصادية لو سمح لها بالعمل

في العراق لأنقذت البلد»، وأضاف: «وهناك قوى شبابية شـــاركت في التظاهــرات والاعتصامات وســكنوا الخيام

من الخارج. وهذا إضافة إلى وجود الكثير من الطاقات الإعلامية التي تتدافع للمشاركة في هذا المشروع». وقال العطية: «من نحن؟ نحن مبادرة نروج لفكر سياسي برز بعد أن فشلت التيارات اليسارية والقومية وأخيرا التيار الإسلامي الحالي. هذه فشلت كلها. والسؤال هو: إلى أين نحن ذاهبون»؟

العراق بحيث بلغ عدد المهاجرين حوالي خمس ملايين عراقي حتى الآن».

من ثلاث ملايين نازح فماذا نحن فاعلون لهم»؟

وتحدث الدكتور ماجد الساعدي، رئيس «المنتدى الاقتصادي العراقي»، فرحب بالحاضرين باسم مجلس الأعمال العراقي ورجال الأعمال العراقيين في الأردن، مشيرا إلى وجود 120 ألف رجل أعمال عراقي يساهمون في الاقتصاد الأردني بأكثر من 15 مليار دولاًر، إضافة إلى مليارات عدة في دول أخرى.

وقال إن هذه المبادرة «تسعى إلى إعادة العقول العراقية من أجل بناء العراق». و أضَّاف: «انطَّلاقا من شعورنا بالمسؤولية، شاركنا في

ليعلنوا أن الاحتجاج وطنى وليس فئويا أو حزبيا أو محركاً وبنية تحتية ضعيفة، مع وضع أمنى واقتصادي متعب،

وقال أيضا إنه لمس في الشباب العراقي «حالة من اليأس بحيث لا أحد يتصور وجود حل، فلم يجد أمامه سوى ترك

وتُطرق إلى واقع العراق، فقال إن «أول ضحايا الاحتلال هم المسيحيون الذين يعشقون أرض العراق وكانوا موجودين فيه قبل الإسلام». وتساعل: «أي جريمة ارتكبناها بحقهم؟ وما يشهده العراق من مأساة بوجود أكثر

وقال إن المبادرة «جاءت لتصحيح الأخطاء. وسيكون برنامجنا حافـلا بالمهام والمسـؤوليات». وحذر في الوقت نفسه من تحويل المؤتمر إلى شعارات ومنابزات وهجوم، مشددا على» أن نعطى القدوة الحسنة للآخرين وألا نبحث عن منصب حكومي .. بل نريد ثقة الشعب، وسيكون لدينا

هذا التحرك اللذي يعكس تطلع العراقيين إلى دولة مدنية لآ

طائفية و لا عرقية تسودها العدالة الاجتماعية و المساواة». وقال إن «السياسيين الجدد أضاعوا فرصا كثيرة في النمو والتحسن وتقديم الخدمات رغم المردود المالي الكبير الذي حصلوا عليه خلال 13 عاما. لكن الكل انشــغل بالمحاصصة والفساد والمؤامرات في ما بينهم، ما أوصلنا للهاوية. والآن الدولة مثقلة بمســؤوليات هائلة غير قــادرة على إنجازها

جانب من المظاهرات التي دعا إليها مقتدى الصدر في بغداد

وكله من أجل حفاظهم على مصالحهم الضيقة». وأكد الساعدي أن «الحل لإنقاذ العراق هو الاعتماد على القطاع الخاص الذي يضم إمكانيات هائلة وخبرات وطنية

وعلاقات دولية. وإذا ما توفرت إرادة سياسية، استنادا إلى النواب والقواعد الانتخابية، يجب الترويج لهذه الفكرة وتشجيعها. فليس هناك من حل لمشاكل العراق إلا بالاقتصاد

ودخول القطاع الخاص إلى البلد». وانتقد «عدم قيام الدولة بتحديد ماهية الاقتصاد العراقيي كونها ضائعة بين قوانين اشتر اكية قديمة للتعامل مع المشاكل الاقتصادية».

مقتل المسؤول عن تجنيد استراليين

لـ «الدولة» في غارة أمريكية في العراق

صراع بين الكتل السياسية العراقية حول استئناف جلسات البرلمان رغم نفاد الصبر الشعبي

بغداد_«القدس العربي»: تستأثر عودة مجلس النواب العراقي إلى الانعقاد وممارسة دوره باهتمام الشعب العراقي والعديد من القوى لاستكمال الإصلاحات وتمرير الكثير من القوانين المعطلة في وقت تضع بعض

الكتل شروط لمشاركتها في الجلسات،

ودعا رئيـس الجمهورية، فــؤاد معصوم، في كلمة متلفَّزة، إلى انعقاد البرلمان بالسرعة الممكنة، وقال إن «استمرار انعقاد جلسات مجلس النواب بدون تعطيل خلال هذه المرحلة الدقيقة ضرورة قصوى لحماية العملية السياسية، ومواجهة لتحديات الكبيرة»، مشــددا على أهمية «تعديل قانون الانتخابات».

وقال في كلمته: «تواجـه بلادنا العزيزة هذه الأيام أزمة سياسية تنذر بتفاقم قد يضع العملية السياسية والمصلحة الوطنية العليا أمام أخطار وتهديدات جسيمة لا تسمح لنا مسؤوليتنا الدستورية وواجبنا الوطني بتركها على

وأكد معصوم ضرورة «استِتمرار الحوار بين القوى السياسية كافة، وتكثيفُه وبذل قصاري الجهد من أجل عودة السلطة التشريعية إلى الالتئام سريعا تحت قبة البرلمان في اجتماع موحد، لإنجاز الإصلاحات السياسية المنشودة، وإصدار القوانين والتشريعات المطلوبة للقضاء على الفساد، و معالجة الأزمة المالية».

ودعا «القيادة العامة للقوات المسلحة

وأشار إلى أن «العبادي أكد عدم السماح

والوزارات والمؤسسات الأمنية لبذل جهود استثنائية للحفاظ على مؤسسات الدولة ومنع المندسين من الاعتداء على حصانتها وتدمير

البرلمان، همام حمودي، صدرعقب لقاء جمعه برئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادى، إن «هناك رؤية مشتركة للرئاسات الثلاث بضرورة عقد جلسة برلمانية قريبة لاستكمال انجاز التشكيلة الوزارية وملف الإصلاح الشامل بفقراته كافة».

دون أن تقوم القوات الأمنية بمنعهم.

المدنى الديمقراطي» لـ«القـدس العربي» عن إمكانية عقد جلسات مجلس النواب رغم إعلان العديد من الكتل السياسية عدم الحضور للبرلمان

ومن جهة أخرى قال بيان لمكتب نائب رئيس

بتكرار الإساءة للسلطة التشريعية والاعتداء على أعضاء مجلس النواب». وضمن إجراءات الحكومة لمحاسبة القوات الأمنية التي تساهلت في دخول المتظاهرين إلى البرلمان، أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة إعفاء قائد فرقة القوات الخاصة المكلفة حمايــة المنطقة الخضراء، الفريق الركن محمد رضا، وتعيين اللواء كريم التميمي خلفا له، و ذلك عقب اقتحام المتظاهرين، الســبـت الماضى المنطقة الخضراء ومقر مجلس النواب، من

وتحدث الدكتور علي الرفيعي، رئيس «التيار

الإرادة لذلك».

إلا بشروط وضمانات.

وأشار إلى أن «هناك سياســة ومصلحة للبلد ورجال حكماء في الكتل قادرون على تجاوز الخلافات وجمع أعضاء مجلس النواب إذا توفرت وأشار إلى أن البرلمان «هو الطريق الدستوري

المتاح لأي تغيير في التشكيلة الحكومية أو في إصدار القرارات»، وأن «زمن الانقلابات ولى ولا طريق سوى الدستور رغم تحفظنا عليه». وكان النائب الكردي، متنى أمين نادر، قد صرح

لـ«القدس العربي»، في أعقاب اختراق المتظاهرين للبرلمان السبت الماضي، بأن نواب الكتلة الكردية لن يحضروا جلسات البرلمان في بغداد إلا بعد توفر الضمانات الأمنية اللازمة، بينما أفاد نواب أكراد آخرون أن حضورهم إلى بغداد يتطلب قرارا سياسيا من حكومة الإقليم.

وأكد عن «اتحاد القوى العراقية»، أحمد السَّلماني، رفض ائتلافه الحضور إلى جلسات البراان إلا بعد تأمينه، وقال: «الآن لا يوجد سيناريو عقد جلسة ويستبعد عقدها بهذه الظروف». وأضاف أن» النواب غير مطمئنين على حياتهم، وبالتالي فلن يستطيعوا الحضور بهذه الظروف». وقال إن «الإصلاحات في هذه الظروف تهديد لحياة الناس ولن نحضر إلى مجلس النواب إلى أن يؤمن 100 % ».

ومن جهة أخرى أكد عامر العبادي، مستشار رئيس مجلس النواب، سليم الجبوري، جهوزية البراان لعقد جلساته بعد حسم الحوارات

السياسية، مشيرا إلى أن الأضرار الناجمة عن اقتصام المتظاهرين لا تتعدى الــــ10 %. وذكر العبادي أنه تم تحديد الأضرار والتوجيه بالمباشرة بتصليح الأجهزة المتضررة أو شراء بديل عنها «، منوها إلى أن «القاعة الكبرى للبرلمان جاهزة لعقد الجلسات». وكانت بعض الكتـل النيابية قد دعت إلى نقل

جلسات البرلمان إلى إقليم كردستان لأن العاصمة بغداد ما زالت غير آمنة، إلا أن هذا المقترح لم يحظ ويذكر أن «كتلة الأحرار» الصدرية قد أكدت

أن حضورها للجلسات يعتمد على خيارين هما: تمرير الكابينة الوزارية التكنوقراط، وألا تكون الكابينة الوزارية المطروحة حزبية.

وقال النائب عن هذه الكتلة، على الشويلي في

تصريح صحافي، إن «كتلة الأحرار معلقة النشاط في الوقت الراهن، وستعتمد الخيارين لحضورها جلسات مجلس النواب»، مبينا أنه «من دون هذين الخيارين لن تحضر الكتلة إلى الجلسات». ويعيش العراق هذه الأيام أزمة سياسية وتشريعية أدت إلى تعطيل استمرار عمل مجلس النواب من خلال انقسام المجلس والكتل إضافة إلى اقتحام متظاهرين من أتباع التيار الصدري المنطقة الخضراء ودخول مبني مجلس النواب احتجاجا على عدم عقد الجلسة التي كان من المزمع التصويت فيها على الأسماء المرشحة لشغل المناصب الوزارية في الكابينة الجديدة.

■ سيدني ـ رويترز: قالت الحكومـة الاسترالية، أمس الخميس، إن مواطنا استراليا _ يعتبر أبرز إرهابي مطلوب في استراليا ويعتقد أنه من أكبر المسؤولين عن تجنيد مقاتلين لتنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) ـقتل في غارة جوية أمريكية في العراق مما يضعف قدرة التنظيم على استمالة مقاتلين جدد، على الأقل في تلك الرقعة

وقال النائب العام الاسترالي، جورج برانديس، إن الولايات المتحدة أبلغته بأن الاسترالي، نيل براكاش، الذي صار يعرف بكنية «أبو خالــد الكمبودي» كونه يتحــدر من أصول فيجية وكمبودية، والذي ارتبط اسمه بمخططات عدة في اســتراليا ودعوات لشن هجمات فردية على الولايات المتحدة، قتل في غارة جوية في

الموصل يوم 29 أبريل / نيسان. وأوضح أن براكاش كان «هدفا مهما ذا قيمة عالية » حيث كان يجند الناس لد «داعش» وانخرط بشكل نشط في التشجيع على شن هجمات إرهابية في استراليا والولايات المتحدة. وأضاف أن براكاش، المولود في ملبورن، ظهر في فيديو هـات و مجلات للدعاية لتنظيم «الدو لة الإسلامية» ونجح في تجنيد رجال ونساء وأطفال استراليين وشجع على أعمال الإرهاب. واعتبرت السلطات الاسترالية والأمريكية مقتلَّــه نجاحــا مهمـا بســبب دوره المؤثــر في

التجنيد للجهاديين. وقال برانديس، في تصريح

لراديو هيئة الإذاعة الاسترالية (إيه بي سي)،

ضد الإرهاب». وأعلنت استراليا العام الماضى عقوبات مالية ضد براكاش بما في ذلك تهديد أي شـخص يقدم مساعدات مالية له بعقوبة تصل إلى السجن لمدة عشر سنوات، واســتراليا في حالة تأهب تحسبا لهجمات قد يشنها إسلاميون متشددون منهم مواطنون عادوا إلى البلاد من القتال في الشرق

أمس الخميس: «ينبغي أن نسعد لهذا النبأ لأن

براكاش كان أخطر استرالي نعرف عنه قتاله

لصالح داعش». ومن جهته قال رئيس الوزراء

الاسترالي، مالكولم ترنبول، لمحطة «سكاي نيوز»

إن مقتل نيل براكاش «تطور إيجابي جدا جدا في

وانضم براكاش - المعتقد أنه توجه إلى سوريا العام 2013_إلى استراليين اثنين آخرين من مقاتلي «الدولة الإســـلامية» مدرجين على قائمة عقوبات تابعة للأمم المتحدة، وهما محمد العمر وخالد شروف، اللذان ظهرا في لقطات العام الماضى وهما يمسكان برؤوس مبتورة لجنود

ورديــ كما أبلغــت السـلطات الأمريكية اســتراليا بمقتل استرالية وزوجها السوداني (مجهولي الهوية) اللذين تقول السلطات إنهما من المجندين للتنظيم، في غارة جوية في 22 ابريل / نيسان قرب مدينة الباب شـمال غرب سـوريا. وتقول الحكومة إن نحـو 110 اسـتراليين يقاتلون مع تنظيم «الدولة» في الشرق الأوسط.

القوات العراقية تعلن تحرير خمس مناطق جنوب الفلوجة

بغداد_«القدس العربي»_ووكالات:

أعلنت قيادة عمليات الأنبار في وزارة الدفاع العراقية أن قوات الجيش حررت خمس مناطق وقرية جنوب مدينــة الفلوجة/ بغرب البلاد، من قبضةً تُنظَّيْم «الدولة الإسلامية». لكنها أشرت أيضا إلى مقتل ضباطً كبار وجنود أثناء عمليات التحرير.

وقال اللواء الركن إسماعيل المدلاوي، قائد عمليات الأنبار، إن القوات العراقية «بدأت منذ ثلاثة أيام عمليات عسكرية واسعة لتحرير المناطق والقرى والطريق الرابط بين ناحية العامرية وتقاطع السلام (7

كيلومترات جنوب الفلوجة) من «الدولة». وأضاف أن «القوات العراقية ومقاتلي العشائر تمكنوا من تحرير مناطق البوخالد والبوخميس والبومناحي والبوعاصي والفحيلات وقرية البويوسف ببن ناحية العامرية وتقاطع السلام (جنوب الفلوجــة) من تنظيم «الدولــة» و فرضت تلك

القوات سيطرتها على تلك المناطق». وتابع المحلاوي أن «تنظيم «الدولة» قصف اليوم (أمس) قلوة من الجيش بقدائف هاون خلل تقدم القوات العراقية لإكمال عملية التحرير لمناطق وقرى جديدة، وأسفر القصف عن مقتل آمر الفوج الأول التابع للواء 30 بالفرقة الثامنة، العقيد إيهاب هاشم». وأوضح أن «المواجهات والاشتباكات بين القوات الأمنية

ومقاتلي العشائر ضد تنظيم «الدولة»، أول من أمس، اسفرت عن مقتل أربعة عسكرين بينهم آمر الفوج الثاني باللواء 39، العقيد محمد ظاهر، وإصابة ثمانية جنود بجراح». ومضى يقول إن خسائر «الدولة» خلال العملية العسكرية ـ التي انطلق منذ لأربعة أيام وحتى صباح أمس الخميس أسفرت عن مقتل أكثر من 130 عنصرا من العدو وتدمير 10 عجلات مفخخة و13 نفقا للتنظيم والاستيلاء على أسلحة مختلفة وتفجير أكثر من 90 عبوة ناسفة.

وفي محافظة نينوي، في شمال البلاد، أعلنت خلية الإعلام الحربي في بيان لها مقتل ثمانية عناصر من تنظيم «الدولة» بقصف جوي. وقالت الخلية إنه «وفقا لعلومات المديرية العامة للاستخبارات والأمن تمكنت طائرات اف-16 العراقية من تدمير معمل كبير للتفخيخ وعجلة براد تحمل مواد كيمياويــة وثلاث عجلات في نينوى». وأشارت إلى أن القصف «أسفر أيضا عن مقتل ثمانية عناصر من عصابات داعش».

واجتاح تنظيم «الدولة» شـمال العـراق وغربه صيف 2014، لكنه خُسـر الكثير من المناطق في الحملة العسكرية المضادة التي تشـنها قوات الجيش العراقي والبيشــمركه بغطاء جوي من التحالف الدولى بقيادةً الولايات المتحدة. ولا تزال الموصل، عاصمة محافظة نينوى، والفلوجة، كبرى مدن الأنبار (الغربية) في

التحالف: «الأباتشي» ستدخل المعركة في أي لحظة

بغداد_«القدس العربي»:

أعلن التحالف الدولي لمحاربــة تنظيم «الدولة»، أمس الخميس، وجود 225 جنديا فقط في العراق، لدعم القوات العراقية في الحرب ضد التنظيم. وقال ستيف واريب، المتحدث باسم التحالف الدولى، في مؤتمره الصحافي الدوري، الذي عقده في مبنى السفارة الأمريكية في بغداد، ان «225 جنديا فقط موجودون في العراق لتقديم الدعم والاستشارة بالتنسيق مع الحكومة العراقية» منوها إلى أن «مهمتهم تنحصر في مساعدة الجنود العراقين في

و قال إن «الحكومة العراقية وافقت على مشاركة طائرات الأباتشيي في المعركة ضد داعيش، ومن

المتوقع ان تدخل الخدمة في أي لحظة». كما كشف أن «طائرات 10 , دخلت إلى الخدمة ضد التنظيم في

وقال المتحدث باسم التحالف الدولي إن «الطَّائرات المسيرة ستستخدم أيضا لحماية الحدود وتطرق وارين إلى الهجوم الذي شنه تنظيم

«الدولة» قبل يومين على مواقع تابعة للبيشمركه منها بعشيقة وتلسقف، مشيرا إلى أن التنظيم هاجم مدينة تلسقف بـ 150 عنصرا و تم قتل 60 منهم. وأكد المتحدث باسم التحالف، من جهة أخرى، أن السفارة الأمريكية لم تقم بحماية أي نائب أو جلب قوات إضافية للمنطقة الخضراء وسط بغداد، مبينا أنّ مهمة التحالف «تنصب على محاربة داعش».

أعضاء مجلس ديالي إليه من أجل إرسال جلسة استجواب المحافظ مثنى التميمي.

تأجيل الجلسة إلى موعد آخر. الشعبي» في الكثير من مناطق المحافظة،

ديالي_«القدس العربي»:

العراقي، حيدر العبادي، أمس الخميس، أنه «وجـه قيادة عمليات دجلة ببسـط الأمن في محافظة ديالي» شرق بغداد، مشددا على ضرورة «منع تدخل القوت الأمنية في الشان السياسى للمحافظة». وجاء توجيه العبادي بعد نداء وجهه

قوات من بغداد لحمايتهم وتمكينهم من عقد وأعلن عضو مجلس محافظة ديالي عبد الخالق العزاوي أن الميليشيات وقوات عسكرية تمنع عقد جلسة المجلس لمنع إقالة المحاظ مثنى

التميمي، وأن 14 عضوا فقط من المحافظة

استطاعوا الوصول إلى مكان الاجتماع، مرجحا

وأكد في لقاء متلفز، أن الوضع الأمنى يشهد انتشاراً و اسعا للقوات الأمنية و «الحشد

خاصة ناحيتي السلام والخالص، تزامنا مع موعد انعقاد جلسة مجلس المحافظة، وقال إن العديد من أعضاء المجلس لم يستطيعوا ذكر بيان مكتب رئيس مجلس الوزراء الوصول إلى مكان المجلس، وهناك ضغوطات

حيدر العبادي

العبادي يطالب القوات العسكرية بعدم

التدخل في خلاف مجلس ديالي ومحافظها

وذكرت المصادر أن المحافظ، التميمي، حرك الفرقة الخامسة من الجيش، فقطعت الطريق بين بعقوبة والمنصورية لمنع وصول أعضاء مجلس المحافظة، كما طوقت قوات سوات مكان الاجتماع في ناحية السلام في محاولة لإلقاء القبض على أعضاء المجلس الذين صدرت بحقهم مذكرات إلقاء قبض بحجة تورطهم في الإرهاب، وبتأثير من المحافظ

أمنية وسياسية على الأعضاء لتأجيل

الذي ينتمي إلى «منظمة بدر» العسكرية. ويحاول مثنى التميمي، محافــظ ديالى والقيادي في «منظمة بدر» ذات النفوذ الواسع في المحافظة، عرقلة عقد جلسة لمجلس المحافظة الذي يريد استجوابه تمهيدا لإقالته بسبب مسؤوليته عن الانهيار الأمني في

بغداد_«القدس العربي»:

أن اختصار الإصلاح بتغيير وزاري «ما هو إلا

وأضاف أن «هناك حملة شبه منظمة لكسر وشدد الحكيم على أن «مجلس النواب هو

الجلس الإسلامي العراقي: عجز التحالف انعكس على أداء الحكومة والاحتجاج لا يعنى الفوضى

اعترف رئيس «المجلس الإسلامي الأعلى»، عمار الحكيم، بأن عجز التحالفُ الوطني انعكس على الأداء الحكومي، منتقدا محاولات البعض لخطف البرلمان وإفقّاده شرعيته، عادا

كذبة كبيرة». وأعلن أنه مع ما سماه «الشرعية»، التي يعنى بها «التداول الســلمي للسلطة»، مبيناً أن هناك حملة لكسر «هيبة» مجلس النواب. وقال، في خطاب متلفز بمناسبة المبعث النبوى الشـريف تابعته «القدس العربي»، إن «هناك تحديات يمـر بها بلدنا، وأولى هُذه التحديات الموقف من الشرعية، فنحن كنا وما زلنا وسنبقى مع الشرعية، لأننا نؤمن بهذا الوطن ونؤمن بالحرية التى دفعنا ثمنها غاليا، ونؤمن بالديمقراطية التَّى اعتمدناها نظاماً تداربه السلطة ويتحقق عبره تداول السلطة». وأشار إلى أن «رمز الحرية

والديمقراطية هو مجلس النواب». هيبة مجلس النواب، والتجاوز على شرعيته، وهـو أمر مرفـوض مـن قبلنا»، مسـتدركا: «سنواجه مع شعبنا بقوة وثبات تلك الحملة». بيت الشعب ولن نســمح أن تختطفه جماعةً أو مجموعة تحت أي عنوان أو حجة أو مبرر، سواء كانوا برلمانيين معتصمين أو متظاهرين

وأكد رئيس المجلس الأعلى الإسلامي، وهو إحدى القوى المهمة في التحالف الوطني الشيعي، أن «الاحتجاج لّا يعني الفوضى". والتظاهر لا يعنى التخريب والاعتداء»، مشيرا إلى أن «الملايين من العراقيين شعروا بالفزع من المشاهد التي نقلت عبر شاشات التلفزيون عند اقتحام البرلمان، ولولا حفظ الله لأزهقت الأرواح وأريقت الدماء». وأضاف أن «شرعية النظام السياسي وشرعية

الحكومة وشـرعية الدولة تأتـي من مجلس النواب، فإذا تم التجاوز على هذه الشرعية ومحاولة شلها وكسر هيبتها فإنها تعني التجاوز على الدولة وشرعيتها وهيبتها، لأنّ الاحتجاج لا يعنى الفوضى والتظاهر لا يعني التخريب والاعتداء». وتساءل: «من المستفيد من هذه الفوضى وهذا الإرباك وهذا التعدى»؟ من جهة أخرى دعا رئيس المجلس الأعلى الإسلامي النواب المعتصمين داخل البرلمان، الذين يريدون الإصلاح، أن يفتحوا ملفات

الفساد، والســؤال عن المليارات التي هدرت،

وليس الصراخ ورمي قناني الماء على زملائهم

وتكسير المكاتب»، مشَّدداً على أن «هذا الامر

ليسس إصلاحا أبدا، بل هذه فوضى تمنع من وأكد الحكيم في كلمته أن الإصلاح «أصبح شعاراً يستغله حتى الفاســدين وان يُختزل بتغيير وزيراو مجموعة وزراء فهو كذبة كبيرة واحتيال على الإصلاح». وتابع: «للأسف هناك سياسيون مستعدون لحرق العراق من أجل مصالحهم الشخصية أو لثأراتهم الشخصية أو لمطامعهم الشخصية

وكل هذا يغلف باسم الإصلاح». واعترف بحالة الضعف الذي يعيشه التحالف الشيعي والذي انعكس على أداء الحكومـة، منوها إلى غيـاب أي خطة متابعة لأداء وزراء التحالف وكأن هم التحالف هو

تعيين رئيس الحكومة والوزراء فقط. وقال إنه يعمـل مع جهات سياسـية على تشكيل ائتلاف وطنى عابر للطائفية والقومية ومتفق على مساحات الالتقاء ومتفاهم في

مساحات الاختلاف. وأضاف: «سنسعى مع شركائنا في الوطن على بلورة إطار هذا الائتلاف وتحديد مشروعه السياسي والإصلاحي، وسنعمل على أن يكون قوة مؤثرة في البرلمان كي يستطيع تمريسر التشسريعات والقوانسين والإجراءات الإصلاحية بعيدا عن الانتهازية والأنتقائية والأستغلال». www.alquds.co.uk

معارضون يطعنون بالقول إن تجمع الصحافيين ليس اجتماعاً رسمياً

نقابة الصحافيين تجتمع لبحث آليات تفعيل قرارات الجمعية العمومية للرد على «انتهاكات» الداخلية

القاهرة_«القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

عقد مجلس نقابة الصحافيين اجتماعا، امس الخميس، لبحث آليات تفعيل قرارات الجمعية العمومية. وكان مجلس النقابة قد عقد اجتماعا طارئا للجمعية العمومية، للرد على ما سـماه «انتهاكات وزارة الداخلية». وشهد الاجتماع حشودا هائلة من أعضاء نقابة الصحافيين الذين حرصوا على المشاركة في انتفاضة «حرية الرأي». وانتهى الاجتماع بإصدار عدد من القــرارات المهمة «لإعادة كرامة الصحافيين»، كان أبرزها المطالبة باعتذار رسمي من رئيس الجمهورية، وإقالة وزير الداخلية وحجب أخبار

وقال مكرم محمد أحمد، نقيب الصحافيين الأسبق، من خلال برنامج «أنا مصر»، على «التلفزيون المصري»، «إن ما حدث في داخل مقر نقابة الصحافيين، «يعد اجتماعا، وليس جمعية عُمومية، والقرارات التي اتخذها مجلس النقابة ليست ملزمة لأي صحافي في مصر»، مطالبا بمبادرة يطلقها مجلس النقابة، لعقد اجتماع مع وزير الداخلية لبحث سبل التفاهم بين الطرفين، وإنشاء لجنة محايـــدة تحدد الحهة

وأكد أنه يجب على الجميع الامتثال إلى بيان النيابة العامـة، ولا يمكـن لأحد أن يفّسـر القانون «علـى هواه» حتى لا تقع البلاد في الفوضي، مؤكدا على أن «الأزمة بين الصحافيين والأمن سـتضر الدولة ولن يستفيد منها سوى

و تابع: «مطالب الصحافيين تخضع لمزايدات و لا محل لها من الإعراب. كنت أتصور، عقب قرار النائب العام، أن تهدأ المشاعر ونعمل مصالحة بين الأمن والصحافة».

وقال الدكتور رفعت السعيد، رئيس المجلس الاستشاري لحزب التجمع، خلال مداخلة هاتفيــة على فضائية «النهار اليـوم»، إن قرارات الجمعية العموميـة لنقابة الصحافيين «غير ملزمة، وهناك شروط لانعقاد هذه الجمعية».

وأضاف أنه «من حق الأمن منع دخول الصحافيين غير حاملي «الكارنيه»، وأنه لا يجب الحديث عن كرامة الصحافيين فقط من دون النظر إلى هيبة ضابط الشرطة». وقال الإعلامي خيري رمضان، خلال برنامجه عبر فضائية «سـي بي سـي»، إن اجتمـاع أعضـاء الجمعية العمومية لنقابة الصحافيين، «كانت الأعداد بالآلاف، لكنها لـم تكن جمعية عمو ميـة قانونية». وأوضـح أن «الجمعية

العمومية تحتاج إلى توقيعات وحضور بالكارنيهات، وهذا

الاجتماع كان عبارة عن تجمع فقط ليعبروا عن رفضهم

لاقتحام مبنى النقابة».

وأشاد الإعلامي إبراهيم عيسي، خلال برنامجه على إذاعة «نجوم إف إم»، بقرارات الجمعية العمومية لنقابة الصحافيين، قائلا: «الرعب اللي عايزين يبثوه في نفسونا مش هيحصل». وأضاف «المعركة طويلة، إحنا عايزين نبقى دولة ديمقراطية حرة، وكرامـة مواطنيها فوق أي اعتبار». وقال إن المواطن المصري لا يريد إلا العيش الكريم من صحة

وتعليم جيد، منتقدا أوضاع الدولة من الناحية الاقتصادية والتجاريــة والصناعيــة، مضيفا «إحنا فــى وضع صعب ويستدعي منا أن نكون مع بعض لهدف واحد، وهو صناعة ومن جانبه قال مصطفى بكري، عضو مجلس النواب،

خلال مداخلة هاتفية له على قناة « ten»، إن قرارات

جانب من تجمع الصحافيين أمام نقابتهم أمس

الجمعيــة العمومية لنقابة الصحافيــين «تراجع فيها صوت العقل بشكل كبير»، مطالبا بـ»تدخل شيوخ المهنة لاحتواء الأزمة بين نقابة الصحافيين ووزارة الداخلية». وأضاف أن قرارات الجمعية العمومية كانت مستفزة للشعب المصري، لاحتوائها على التهديد بالاعتصام وعدم نشر أخبار وزارة



وقالت في منشور على حسابها بموقع التواصل الإجتماعي «فيسبوك»: «فوق جثثنا ان يتم إقالة الوزير». وكانت الجمعية العمومية لنقابة الصحافيين قد اتخذت امس الأول عدة قرارات تصعيدية ضد وزارة الداخلية، منها منع نشر اسم وزير الداخلية، والاكتفاء بنشر صورته «نيجاتف» فقط وصولا لمنع نشر جميع أخبار وزارة الداخلية حتى إقالة الوزير،

وطالبت الجمعية العمومية بإقالة وزير الداخلية، وتقديم رئاســة الجمهورية اعتــذارا واضحا لجمــوع الصحافيين عن جريمة اقتحام بيت الصحافيين وما أعقبها من ملاحقة وحصار لمقرها، والإفراج عن جميع الصحافيين المحبوسين في قضايا النشر، والعمل على إصدار قوانين تجرم الاعتداء على النقابة أو اقتحامها، وإصدار قانون منع الحبس في

ودعت الجمعية جميع الصحف المصرية والمواقع الإلكترونية إلى تثبيت لوغو «لا لحظر النشر .. لا لتقييد الصحافة»، والطعن رسميا على القرار، وطلب وضع ضوابط لقرار حظر النشر، وتسويد الصفحات الأولى وكسر حظر النشر، ووضع شارات سوداء على المواقع الإلكترونية. وقررت النقابة عقد مؤتمر عام في مقرها الثلاثاء المقبل مع بحث إضراب عام لجميع الصحافيين، مع استمرار الاعتصام

كما دعت القنوات الفضائية لدرء الهجوم الضاري الذي يشن ضد الصحافيين بتوجيهات أمنية. ودعت كبار الكتاب للكتابة عن جريمة اقتحام النقابة في مقالاتهم، والصحافيين

النواب لتقديم طلبات إحاطة واستجوابات حول الأزمة. و أعلنت الجمعية تجديد الثقة في مجلس النقابة حتى انتهاء الأزمة، وتشكيل لجنة من مجلس النقابة لإدارة الأزمة، ورفض التلويح بتوجيه اتهامات قانونية لُنقيب الصحافيين باعتباره ممثلا منتخبا للجمعية العمومية.

صورة «نيغاتيف» لوزير الداخلية المصري تتصدر صحفا رسمية وخاصة

■ القاهرة ـ وكالات: نفذت صحف ومواقع مصرية مملوكة للدولــة وخاصة قرار الجمعية العمومية لنقابة الصحافيين بوضع صورة وزير الداخلية المصري، اللواء مجدي عبد . الغفار، «نيغاتيف» (سالبة) في أخبارها وصدر

«الوزيـر الــ negative» كان العنـوان الرئيسي للعدد الصادر أمس الخميس لصحيفة لمقال (الخاصة) التي يترأسـها الإعلامي المؤيد للنظام المصري، آبراهيم عيسي، أذ جاء العنوان مصحوبا بصورة وزير الداخلية «نيغاتيف سوداء».

. والتزمـت صحيفة الشـروق (الخاصة) في عددها الصادر، أمس الخميس، بالموقف نفســه من صورة وزير الداخلية تحت عنوان رئيسي «القلم يحاصر السلاح».

كما التزمت صحيفة البوابة، التي يترأس تحريرها الصحافي والبرلماني المؤيد للنظام المصري عبد الرديم علي، بنشر صورة الوزير»نيغاتيف سوداء» في عدد الخميس مع عبارة «احنا (نحن) الصحافيين».

والتزمت مواقع إلكترونية بقرارات نقابة الصحافيين والصورة المتفق عليها لوزير الداخلية، وهي مواقع صحف الأهرام وأخبار السوم (مملوكتان للدولة) واليوم السابع والوطن والشروق والمصري اليوم والمصريون (خاصة) فضلا عن موقع مصر العربية (إلكتروني خاص).

وفي وقت سابق أمس أعلنت نقابة الصحافيين المصرية عــن 18 مطلبا على خلفية أزمتها الراهنة مع وزارة الداخلية على رأسها المطالبة بإقالة وزير الداخلية ونشر صورته «نيجاتـف»، واعتذار من الرئيـس عبد الفتاح السيسي، والإفراج عن الصحافيين المحبوسين فى قضايا نشر.

جاء ذلك خلال الجمعية العمومية الطارئة التي دعا إليها مجلـس النقابة وعقدت في وقت سابق من أمس وسط حضور حاشد لأعداد كبيرة مـن الصحافيين في مقر نقابتهم وسـط القاهرة التي شهد محيطها تشديدات أمنية

وكانـت قوات الأمـن المصرية قـد اقتحمت

مقر نقابة الصحافيين في القاهرة مساء الأحد الماضي واعتقلت صحافيين اثنين من داخله هما عمرو بدر ومحمود السقا اللذين تم حبسهما 15 يوما على ذمة التحقيقات بتهمة «محاولة قلب نظام الحكم» بعد أقل من 24 ساعة على اقتحام مقر النقابة للقبض عليهما.

وواجهت نقابة الصحافيين تلك الإجراءات بالإعلان عن بدء اعتصام مفتوح لأعضائها لحن إقالــة وزيــر الداخلية واجتمــاع طارئ (أمس) واحتجاجات، وألقت قوات الأمن القبض قبل 3 أيام على بدر والسقا من مقر نقابة الصحافيين لاتهامهما بخرق قانون التظاهر في الاحتجاجات المتعلقة بجزيرتي تيران وصنافير و تكدير السلم العام.

وكانت نقابة الصحافيين مركز مظاهرات معارضة خرجت ضد السلطات المصرية مؤخرا رفضا لقرار مصر «التنازل» عن الجزيرتين للسعودية وفي مظاهرات معارضة للقراريوم 25 أبريل / نيسان الماضي، وتعرض أكثر من 40 صحافيا للاعتقال الأمنى والاعتداءات وفق بيانات سابقة للنقابة.

■ القاهرة ـ وكالات: عدد الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسي، أمس الخميس، الانجازات الاقتصادية «غير المُسبوقة» التي تحققت في عهده، متجاهلا تزايد الانتقادات الموجهة لحكومته إثر اعتقال الشرطة صحافيين معارضيين أثناء شبكة الكهرباء عبر البلاد. وجودهما في مقر نقابتهما في القاهرة. واضاف ان «المشروع الذي يستغرق 15

وانتخب السيسي القائد السابق للجيش أغلبية ساحقة رئيسًا للبلاد في ايار / مايو 2014 متمتعا بشعبية جارفة اثر اطاحة الجيش سلفه الإسلامي محمد مرسي. إلا أنه يواجه انتقادات حاليا خصوصا من بعض النقابات بسبب عودة الانتهاكات الأمنية وتردي الأوضاع الاقتصادية

وداهمت الشرطة في الاول من ايار / مايو الجاري مقر نقابة الصحافيين واعتقلت صحافيين اثنين، ما اثار غضب مئات الصحافيين الذين تجمعوا، الاربعاء، في نقابتهم وطالبوا بـ»اقالة وزير الداخلية، مجدي عبد الغفار- وتقديم الرئاسة اعتذارا و اضحا» لما حدث.

إلا ان السيسي لم يشر إلى ذلك على الإطلاق أثناء

اعطائه اشارة بدء موسم حصاد القمح في واحة الفرافرة، اقصى غرب مصر. وقال فى كلمة بثها التلفزيون الرسمي: «ما تم تنفيذه - بدون مبالغة -غير مسبوق»، معددا مشروعات اقتصادية نفذتها حكومته لتنمية شبه جزيرة سيناء وزيادة قدرات

الرئيس المصري يعدد إنجازاته الاقتصادية

ويتجاهل الانتقادات والأزمة مع الصحافيين

نة سيستغرق سنتين»، مؤكدا سرعة انتهاء المشروعات التي يشرف الجيش المصري على تنفيذ معظمها. ولم يعط اي تفاصيل او يحدد اطارا زمنيا لهذه المشروعات، مبررا ذلك بقوله: «نحن لا نتكلم كثيرا في هذه المواضيع بسبب اهل الشر»، وهو مصطلح يستخدمه السيسي دوما للاشارة لجماعة الاخوان المسلمين التي عزل مرسي المنتمي لها في تموز / يوليو 2013.

وقال السيسي: «من وقف يوم 3 يوليو / حزيران (تاريخ إطاحة مرسي) لا يخاف، وأخص هنا قوى الشر كلها، ومن وقف يقول إن مصر تدخل في نفق مظلم نتيجة هذه السياسات (في إشارة إلى فترة حكم مرسي)، لا يخاف، ومن أعطى مهلة 7 أيام

لإنهاء الأزمة (أزمة مظاهرات 30 يونيو / حزيران 2013)، لا يخاف، ومن أعطى 48 ساعة أخرى (مهلة الجيش للقوى السياسية ورئاسة مرسى قبيل إطاحــة الأخير فــي 3 يوليو/ تمــوز 2013) مبيّخفش (لا يخاف)». وبعد اطاحة مرسى، بدأت السلطات حملة قمع

دامية ضد جماعة الآخوان المسلمين، امتدت بعد ذلك إلى الناشطين اللبير البين و البسياريين الذين برزوا خلال الثورة عام 2011 ويقبع العديد منهم في

وتظاهر مئات من معارضي السيسي مرتين خلال نيسان / ابريل الفائت احتجاجا على الاتفاقية التي وقعتها الحكومة مع السعودية وتمنح الاخيرة السيادة على جزيرتي تيران وصنافير الواقعتين في مضيق تيران عند المدخل الجنوبي لخليج العقبة. وبالاضافة لغضب الصحافيين، كان آلاف

الأطباء قد تجمعوا في شباط / فبراير حول مقر نقابتهم في القاهرة في جمعية عمومية غاضبة للاحتجاج على تكرار اعتداءات الشرطة على أطباء اثناء تادية عملهم.

إطلاق سراح رجل أعمال سعودي مختطف في مصر

■ القاهرة_أ ف ب: أطلق سراح رجل اعمال سعودي على طريق سريع شرق مصر بعد خطفه قبل 11 يوما، حسـب ما أفاد مدير امن الاسماعيلية، مشيرا إلى ان الحادث يحمل طابعا جنائيا.

واختطف مسلحون مجهولون فجر 26 نيسان / ابريل الفائت رجل اعمال سعودي يدعى حسن السند (70 عاما) وسائقه بعد ان تمكنوا من ايقاف سيارتهما على طريق سريع يربط القاهرة في محافظة الاسماعيلية (قرابّة 110 كم شمال شّرق). وقال مدير أمن الاسماعيلية، على العزازي

ان «الخاطفين اجروا اتصالا مع اهل السيند واخبروهم بأنه موجود في منطقة جبلية على حدود محافظة الاسماعيلية والسويس» على قناة السويس شرق البلاد. وأضاف ان «التضييــق الامنــى علــى

الخاطف ن الفترة الماضية جعلهم يحررون رجل الاعمال بالتأكيد». ولم يفصح العرازي عما إذا كان تحرير السند تم بعد دفع فدية ام لا قائلا: «ليس عندي معلومة دقيقة انه جرى . دفع فدية للخاطفن». وكان العزازي قد صرح في وقت سابق

بأن الحادث طابعة جنائي. واخْتَطف السنْد، الشريك في شركة منتجات غذائية مصنعة في الاسماعيلية، اثر مغادرته مصنعه في طريقه لمطار القاهرة لمغادرة البلاد، واوقف المسلحون سيارة رجل الاعمال تحت تهديد السلاح وخطفوه وسائقه واقتادوه إلى مكان مجهول، بحسب مسؤولين امنيين.

وينشط عدد كبير من الستثمرين السـعوديين في مصر في مختلف الانشـطة الاقتصادية، والسعودية اكبر داعم للرئيس عبد الفتاح السيسي قائد الجيش السابق . الذى قـاد عملية إطاحة الرئيس الإســـلامي محمد مرسي في تموز / يوليو 2013. وقدمت الملكة مساعدات اقتصادية تقدر بمليارات الدولارات لمصر منذ ذلك الوقت.

واعلنت الرياض حزمة مشروعات ستثمارية بمليارات الدولارات خلال زيارة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز إلى القاهرة الشهر الماضي. وتحتل السعودية المرتبة الاولى بين الدول

المستثمرة في مصر بقرابة 6.13 مليارات دولار كاجمالي المساهمات السعودية في روُّوس أموال الشركات حتى العام 2016.

■ القاهرة ـ و كالات:طالبت القاهرة أمس الخميس السلطات الإيطالية بـ«سـرعة كشف ملابسـات وفاة مواطن مصري، في مدينة نابولي جنوبي إيطاليا.

ب «توتر حاد» على خلفية مقتل أحد المواطنين الإيطاليين فى مصر وســط اتهامات للســلطات الأمنية في القاهر[°]ة بالتورط في الحادث رغم نفي الأخيرة لذلك.

محمد باهر صبحى بمدينة نابولى الإيطالية». بزيارة إلى مدينة نابولي منذ يومين التقى خلالها فريق

المتوفى في التعرف على الجثمان».

تتعلق بـ»اقتحام» أحد المنشآت الشرطية

في محافظة إلمنيا وسط البلاد، وفق مصدر

وقال خالد الكومي، رئيس هيئة الدفاع

عن المتهمين، إن المحكمة العسكرية المنعقدة

في محافظة أسيوط (جنوب) أصدرت

(أمـس) أحكامها في قضيــة اقتحام مركز

شرطة مدينة أبو قرصاص» في محافظة

اعتصامى أنصار محمد مرسي في ميداني

رابعة والنهضة بالقاهـرة الكبري في 14

وأوضح أن الأحكام تضمنت الســجن

أسباب الحادث في أسرع وقت. كما تم تسليم مذكرة رسمية إضافية لطلب الحصول على تقرير الطب الشرعي كاملاً وبشكل مفصل».

المصرية، إن «السفارة المصرية في رومًا تتابع باهتمام شــديد عملية التحقيق الجارية في أسباب وفاة المواطن وأضاف: «قام نائب السفير المصري (في إيطاليا)

التحقيق الخاص بالحادث وقام بتسهيل مهمة أحد أقارب

المصري توجــه مرة أخرى إلــي مدينــة نابولي (أمس) الخميس، لمشاهدة شريط الفيديو الخاص بتسجيل كاميرات محطة قطار نابولي والتي قامت بتسجيل الفترة

يأتي هذا في وقت تمر فيه العلاقات المصرية الإيطالية

وقال أحمد أبو زيد، المتحدث باســم وزارة الخارجية

وتابع المتحدث باسم الخارجية المصرية: «نائب السفير

المواطن محمد باهر صبحي إبراهيم علي ملقاة على شريط القطار في مدينة نابولي الإيطالية مساء السبت الماضي

مصر: محكمة عسكرية تقضى بسجن 144

(30 أبريل / نيسان المنصرم) «مع وجود مظاهر أولية لكدمات على الرأس والفك». وأشارت إلى أن المعلومات الأولية تشير إلى أن «المتوفى وصل إيطاليا عام 2006 عبر هجرة غير شرعية وأنه عثر مع جثمانه على جواز السفر الخاص به».

وأكدت الخارجية المصرية أنها «ستســتمر في متابعة

وتلقت الخارجية المصرية إخطارا بالعثور على جثمان

التطورات الخاصة بعملية التحقيق والإفادة بالمستجدات

التي تواجد فيها المتوفى في المنطقة». وأوضح أن السفير المصري في روما «التقي بالمسؤولين بوزارة الخارجية الإيطالية للتأكيد على أهمية المتابعة لتحضير أطروحة دكتوراه حول النقابات العمالية في الدقيقة من جانب السلطات الإيطالية لعملية التحقيق وتطلع الحكومة المصرية وأسرة المتوفي للتعرف على

فى أحد أحياء محافظة الجيزة المتاخمة للعاصمة المصرية قبل العثور على جثمانة ملقى على أحد الطرق السريعة غرب القاهرة في 3 فبراير / شباط الماضي،

استدعاء سفيرها في مصر للتشاور معه بشأن قضية مقتل ريجيني، التي شُهدت اتهامات من وسائل إعلام إيطالية للأمن المصري بالتورط في قتله وتعذيبه. وتنفي السلطات المصرية صحة هذه الاتهامات.

معارضا بين 15 و25 عاما

القاهرة تطالب روما بسرعة كشف ملابسات وفاة مواطنها في إيطاليا وتوترت العلاقات بشكل حاد بين إيطاليا ومصر على خلفية مقتل الشباب الإيطالي جوليو ريجيني (28 عاما) الذي كان متواجداً في القاهرة منذ سبتمبر / أيلول الماضي

واختفى ريجيني يوم 25 يناير / كانون الثاني الماضي

وفى 8 أبريل / نيسان المنصرم أعلنت إيطاليا

وأوضحت السلطات المصرية في حينها أن روما استدعت سفيرها على خلفية رفض القاهرة طلب الجانب الإيطالي بالحصول على سجل مكالمات مواطنين مصريين، مؤكدة أن هـذا الطلب «لا يمكن الاسـتجابة له لأنه يمثل انتهاكًا للسيادة المصرية».

وآنذاك قال الرئاسة المصرية في بيان

إن «هذا القانون يأتي في إطار الحرص

على تأمين المواطنين وضمان إمدادهم

بالخدمات الحيوية والحفاظ على مقدرات

الدولة ومؤسساتها وممتلكاتها العامة».

غير أن منظمات حقوقية مصرية غير

حكومية انتقدت هــذا القانون واعتبرت

أنه «يفاقم من أزمـة منظومة العدالة التي

وتمثل محاكمة المدنيين أمام المحاكم

العسكرية أحد المخاوف لدى منظمات

حقوقية محلية ودولية، خشية عدم تمتع

المتهمين بحقوقهم القانونية والقضائية.

ولا يزال الموضوع محل جدل في الأوساط

تشهدها مصر».

السياسية المصرية.

سبل دعم التعاون العسكري

وفد روسي في القاهرة لبحث

■ القاهرة ـ د ب أ: وصل وفد عسكري روسي رفيع المستوى برئاسة ألكسندر فومين، رئيس الهيئة الاتحادية للتعاون العسكري الفّني الروسي، إلى القاهرة ليل الأربعاء، قادما على متن طائرة خاصة من موسكو في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة أيام يبحث خلالها دعم علاقات التعاون مع مصر.

وصرحت مصادر مطلعة، كانت في استقبال الوفد الذي يضم أربعة من كبار المسؤولين العسكريين الروس، بأن الوفد الروسي سيلتقى خلال زيارته لمصر مع عدد من كبار المسؤولين لبحث دعم علاقات التعاون بين مصر وروسيا في المجالات العسكرية، خاصة التدريب المشترك والتسليح والصناعات العسكرية.

... ووفد فرنسي لبحث دعم التعاون وتطورات المنطقة

■ القاهرة ـ وكالات: وصل إلى القاهرة، أمس الخميس، وفد فرنسـي برئاسـة أيان ماريا لا جوان، الوزير المفوض في وزارة الشؤون البرلمانية الفرنسية قادما من باري في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة أيام، يبحث خلالها دعم علاقات التعاون بين مصر وفرنسا. وصرحت مصادر مطلعة، شاركت في استقبال الوفد بصالة كبار الزوار في المطار، بأن الوفد الفرنسي سيلتقي خلال زيارته مع عدد من كبار المسؤولين والبرلمانيين لبحث دعم علاقات التعاون بين مصر وفرنسا، خاصة في المجالات البرلمانية,

وهذا إضافة لبحث آخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الأوسط خاصة الأزمات في سـوريا واليمن وليبيا، ومواجهـة التنظيمات الإرهابية والهجرة غير الشـرعية، إضافة لعملية السلام على ضوء المبادرة التي تسعى فرنسا لطرحها لإحلال السلام

توافق «ممتاز» حول سد النهضة

■ الخرطوم وكالات: قال معتز موسي، وزير الموارد المائية والرى والكهرباء السوداني، إن إجتماع اللجنة الثلاثية المشتركة بين السودان ومصر وأثيوبيا الذي اختتم أعمّاله أمس فيّ أديس أبابا حول «ســد النهضّة» الاثيوبي، توصل الي توافقّ

وقال، في تصريحات صحافية في القصر الجمهوري عقب لقائه النائب الأول للرئيس السوداني: « نحن الآن قاب قوسين أو أدني من توقيع عقد الخدمات الاستشارية لتَنْفيذُ الدراستين التي أوصت بهما لجنة الخبراء العالميين، مما يضع الدول الثلاثة في المسار الصحيح، ويمكّنُها من الفهم المشترك للآثار الايجابية للسد التي يجب تعظيمها والسالبة التي يجب وضع المعالجات لها»، بحسب وكالة الانباء السودانية (سونا). يذكران مصر والسودان واثيوبيا تجريان مباحثات بشان سد النهضة لتجنبأي آثار سلبية للسد، بما في ذلك حصة كل من الخرطوم والقاهرة من المياه.

2014 أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسى ■ المنيا (مصر) ـ الأناضول: قضت بالقوة اعتصامي أنصار مرسى في ميداني يحاكمون حضوريا (مقبوض عليهم) و15 رابعة والنهضة بالقاهرة الكبري في 14 قرارا بقانون يعتبر المنشات العامة «في عاما لـ25 متهما حضوريا وبراءة اثنين من محكمة عسكرية مصرية، أمس الخميس، أغسطس / آب 2013، ما أدى إلى مقتل حكم المنشآت العسكرية، والاعتداء عليها بمعاقبة 144 معارضا بالسجن لمدد وفي مارس / أذار 2015، أحالت النيابة يستوجب إحالة المدنيين إلى النيابة المئات من المعتصمين. تتراوح بين 15 و25 عاما، وبراءة اثنين وإثر ذلك خرجت في أنحاء مصر أخرين على خلفية إدانتهم باتهامات العسكرية».

العامــة 146 متهما في هــذه القضية إلى القضاء العسكري. وشملت الاتهامات الموجهــة لهم في قــرار الإحالــة «اقتحام منشاة شرطية» و «تخريب منشات عامة» و «الاشــتراك في قتل عدد من أفراد الشــرطة والمواطنين» و «التحريض على العنف والتظاهر ضد الجيش والشرطة» و «الانتماء إلى جماعة محظورة أسست على خـلاف أحكام القانـون» (يقصد بها

احتجاجاتها سلمية على ما تعتبره «انقلابا» على مرسي. وتقول إن المحاكمات التي يتعرض لها كوادرها وأنصارها هي «محاكمات سياسية تهدف إلى إيقاف احتجاجاتهم»، بينما تقول السلطات

مظاهرات غاضية قامت السلطات في أوقات لاحقة بالقبض على الكثير من أعضاء وقيادات جماعة الإخوان ومواطنين رافضين للإطاحة بمرسى حيث خضعوا لمحاكمات بتهمم تتعلق ب»إرتكاب أعمال عنف والتظاهر بدون تصريح». لكن «جماعـة الإخـوان» تؤكـد أن

«نزیه ومستقل»

يشار إلى أنه في أكتوبر / تشرين الأول

المصرية الحالية إن القضاء في البلاد

السنة الثامنة والعشرون العدد 8456 الجمعة 6 أيار (مايو) 2016 – 29 رجب 1437هــ

أغسطس / آب 2013.

جماعة الإخوان المسلمين). إلمنيا إبان أحداث العنف التي تلت فض

ونظرت المحكمة العسكرية في أسيوط القضية على مدار 11 جلسة قبل أن تصدر أحكامها أمس، وتعد الأحكام الصادرة أولية كون التقاضي أمام المحاكم العسكرية في مصريتم على درجتين.

25 عامــا لـــ112 متهما يحاكمــون غيابا (هاربين) والسـجن 25 عامــا لـ7 متهمين وكانت قوات الجيش والشرطة فضت

جماعات المعارضة المسلحة في سوريا تشكل هيئة لإنهاء الاقتتال في غوطة دمشق ومقتل عشرة مدنيين في تفجيرين استهدفا بلدة في حمص وسط سوريا

■ عواصم ـ وكالات: قتل عشرة مدنيين وأصيب 40 آخرون بجروح امس الخميس في تفجيرين استهدفا ودراجة نارية في مدينة المخرم الفوقاني» في ريف بلدة المخرم الفوقاني في محافظة حمص في وسط سوريا، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال مدير المرصد السوري رامى عبد الرحمن ان «التفجيريـن، احدهمـا بسـيارة مفخخـة والثانـي انتحاري، أسفرا عن مقتل عشرة مدنيين على الاقل واصابة 40 آخرين بجروح» في بلدة المخرم الفوقاني على بعد نحو 30 كيلومترا إلى الشرق من مدينة حمص. وتحدثت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» بدورها عن «ارتقاء ستة شهداء واصابة 28 شخصا

بجروح خطيرة جراء تفجيرين انتحاريين بسيارة حمص الشرقي.

ويسيطر تنظيم «الدولة» على بلدة جب الجراح القريبة من المخرم الفوقاني، وكان شن قبل ايام هجوما في تلك المنطقة اسفر عن مقتل 16 عنصرا من قوات

الى ذلك قال محمد علوش المعارض السوري البارز إن جماعات المعارضة الرئيسية أنشأت قوة مهام لنزع فتيل التوتر الذي أدى إلى أعمال عنف واسعة النطاق بين الفصائل المتنافسة مما أسفر عن مقتل العشرات

المعارضة في دمشق. التابعـة لما يسـمّى بـ» الجيـش السـوري الحـر» مثل «الجبهة الشامية» و «حركة نور الدين الزنكي» و «فيلق

تمويلهم وتسليحهم من الخارج. وقال علوش القيادي البارز في جماعة «جيش الإسلام» وهي الجماعة الرئيسية في ضواحى دمشق الشرقية لرويترز إن جماعته انضمت إلى القوة الجديدة

الشام» و «جيش المجاهدين» و «جيش الإسلام» الذي

يضم آلاف المقاتلين في صفوف الكثيرون منهم يتم

في الأسابيع الأخيرة في الضواحي الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة. وتضم القوة المشكلة حديثا عددا من أكبر الألوية

وأدى الاقتتال العنيف بين جيش الإسلام وجماعة فيلق الرحمن المنافسة وهما أقوى جماعتين للمعارضة المسلحة في ضواحي دمشق إلى مقتل العشرات هذا الأسبوع مما أتاح للجيش السوري تحقيق مكاسب فضلا عن إثارة المضاوف من صراع مميت على نطاق واسع بين الجماعات المتنافسة في أماكن أخرى في

وقال: «هذه القوة تفصل بين النزاعات حتى لا تسفك الدماء وتجنب الصراعات الجانبية التي يستفيد منها

النظام والتركيز على قتال النظام و داعش». وأضاف: «هذه الصراعات ستكون كارثية على ثورتنا لا نريدها أن تتوسع.»

والجماعات المنضمة للقوة الجديدة تختلف فكريا مع «جبهة النصرة» جناح تنظيم «القاعدة» في سوريا. وتقاتل هذه الجماعات أيضا في الريف خارج شمال حلب بالقرب من الحدود التركية وذلك لمنع مقاتلي الدولة الإسلامية من اجتياح أراضيهم.

واشتدت حدة الاقتتال في الأشهر الأخيرة بين فصائل من المعارضة المسلحة بسبب الخلافات الفكرية

الهدنة الهشة» في سوريا من قاعدة جوية قرب اللاذقية

■ قاعدة حميميم الجوية (سوريا) ـ أف ب: يجلس عشرة جنود روس بزيهم العسكري الرملي اللون بجوار هواتف وشاشات كومبيوتر في قاعدة حميميم الجوية السورية قرب اللاذقية لتسجيل اي انتهاك لوّقف اطلاق النار الذي فرضته موسكو باتفاق مع واشنطن. ويشير رئيس المركز الروسي لمراقبة الهدنة سيرغى كورالنكو إلى احد

الهواتف في غرفة المراقبة، قائلاً: «هذا خطِ الهاتف المباشر مع عمان». ومن ثم ينظّر إلى هاتفين آخرين مضيفاً «هدذان الهاتفان مخصصان لاتصالات سكان سوريا ومن كافة العالم ايضا».

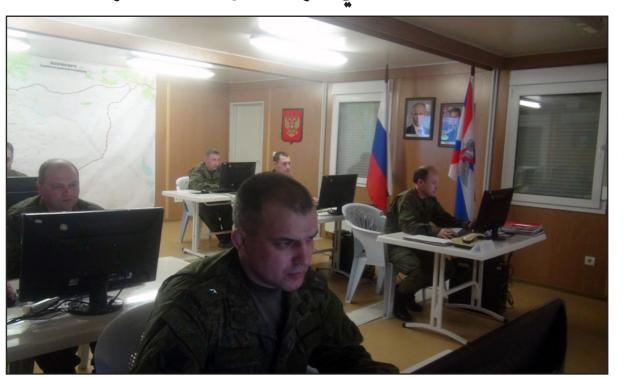
وتتولى القوات الروسية في سوريا انطلاقا من قاعدة حميميم الجوية في محافظة اللاذقية الساحلية، مسـؤولية مراقبة الهدنة الهشة التي تتنهك يوميا بعدما دخلت حيز التنفيذ في 27 شباط/فبراير.

وتقوم روسيا بهذا العمل بالتنسيق مع مركز أمريكي يتولى المسؤولية ذاتها ومقره عمان، ورغم الضغوط الديبلوماسية لتثبيت اتفاق وقف الأعمال القتالية، الا انه انهار في مدينة حلب منذ حِوالي اسبوعين مع تصعيد عسكري اسفر عن مقتل اكثر من 285 شخصاً بينهم نحو 57 طفلاً. وفيما كان كورالنكو يطلع صحافيين، يشاركون في جولة نظمتها وزارة الدفاع الروسية، على صور لاقمار اصطناعية تظهر اطلاع روسيا على مدى التقيد بوقف اطلاق النار، كانت مدينة حلب في شـمال البلاد تشهد اعمال عنف أثر غارات شعنتها الطائرات الحربية السورية على الاحياء الشرقية الواقعة تحت سيطرة الفصائل المقاتلة التي ردت بقصق الاحياء الغربية بالقذائف.

وبعد حوالي اسبوعين على القصف المتبادل، اعلنت روسيا والولايات المتحدة الاربعاء اتفاق تهدئة في حلب لمدة 48 ساعة.

وكان تم استثناء حلب السبت من «نظام تهدئة» انتهى مفعوله وفرضته موسكو وواشنطن في الغوطة الشرقية قرب دمشق وريف اللاَّدْقية الشَّمالي بهدُّف تثبيت اتفَّاق وقَّف الأعمال القتاليَّة. واتهم كورالنكّو الفصائل المقاتلة فـي حلب بانتهاك وقف اطلاق النار وليس قوات النظام السوري.

كما كان المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية ايغور كوناشينكوف اتهم صباح الإربعاء جبهمة النصرة، ذراع تنظيم القاعدة في سوريا، بالوقوف حائلاً امام تطبيق اتفاق وقف اطلَّاق النار في حلب.



جنود روس يعملون خلف شاشاتهم في مركز مراقبة وقف إطلاق النار في اللاذقية (أفب)

لكنه بدا متفائلاً حيال صمود التهدئة في الغوطة الشرقية واللاذقية، رغم تعرض الغوطــة الاربعاء لـ22 غارة نفذتها طائــرات تابعة للنظام السوري على الارجح، وتبرر دمشق وموسكو تكثيف العمليات العسكرية في حلب بوجود

جبهة النصرة غير المشمولة بوقف اطلاق النار، مثلها مثل تنظيم الدولة الإسلامية. لكن المرصد السوري لحقوق الإنسان ومصادر الفصائل المقاتلة في حلب تؤكد ان القرار في المدينة ليس للجبهة. وفي المقابل، يتهم معارضون الطائرات الحربية السـورية والروسية

بخرق الهدنة. ومنذ اعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين منتصف اذار/مارس قراره سحب القسم الاكبر من قواته من سوريا اثر حملة جوية بدأتها في 30 ايلول/ســبتمبر، تحاول موسكو ان تقدم نفسها بأنها

وفي قرية كوكب في ريف حماة (وسـط) الشــمالي، يشـــارك رجال مسَـنُونُ يعتمرون الكوفيات والـي جانبهم ضبـاط روس في احتفال التوقيع على اتفاق يتيح للسكان العودة إلى منازلهم.

وخلال الاحتفال، أعرب المشاركون عن فرحهم بالرقص إلى جانب جنود سـوريين يحملون بنادق من طراز كلاشينكوف. ورفع الاطفال الاعلام السورية وصور الرئيس السوري بشار الاسد. وفي مكان غير بعيد، عمل جنود روس على افراغ شاحنات محملة بالمساعدات.

وقال احمد مبارك، احد المسـؤولين المحليين: «كان يعيش هنا عشـرة آلاف شـخص. لا اعلم كم بقي منهم اليوم، لكنني متأكد انهم سيعودون جميعا خلال اربعة ايام». و استعادت قوات النظام قبل عام السيطرة على قرية كوكب من «جبهة

النصرة»، ورغم ذلك خشي السكان من العودة إلى منازلهم. واضاف مبارك: «قامت روسيا بدور بارز في العملية السلمية. وقد وفرت المساعدة الاكبر مقارنة بالدول الاخرى».

وبدعم من روسيا، تم توقيع اتفاقات مصالحة في اكثر من 90 بلدة وقرية بين 52 فصيلا مقاتلا وقوات النظام السوري، بحسب كوناشينكوف. واوضح المتحدث العسكري ان حوالي سبعة آلاف مقاتل سلموا اسلَحتهم في اطار هذه الاتفاقيات المحلية. واضاف: «هذا رقم كبير». وبعيدا من ميادين القتال، يبذل الديبلوماسيون الروس اقصى جهودهم لاعطاء دفع لمحادثات السلام بين ممثلين للحكومة والمعارضة باشكراف الأمم المتحدة والتي انتهت جولتها الثالثة نهاية الشهر الماضي

من دون احراز تقدم. ويرفض الروس بشدة مطلب المعارضة القاضي بتنحى الاسد عن السلطة، ويصر الكرملين على ضرورة ان تركز دول الغرب على كيفية انهاء النزاع الذي تسبب بمقتل اكثر من 270 الف شخص، ليتسنى بعدها الانتقال بشكل كامل إلى مرحلة التصدي للتنظيمات الجهادية وعلى

مقاتلان سابقان من لواء «فاطميون» يرويان لـ «القدس العربي» الية تجنيد حكومة طهران للاجئين الشيعة للقتال في سوريا

هانوفر_المانيا_«القدس العربي»

من هية محمد:

التقت «القدس العربي» بإثنين من المقاتلين السابقين ضمن صفوف «لواء فاطميون» الذي تعبئه حكومة طهران من اللاجئين الشيعة على أراضيها، وتجيشهم للقتال إلى جانب قوات النظام على الأراضي

وضمن أحد مخيمات اللجوء في ألمانيا يقبع كل من الشاب قدرت والشاب حيدر وهما من أصول أفغانية من أبناء الطائفة الشيعية، بانتظار الإقامة الأوروبية، بعد أن قاتلا في سوريا إلى جانب قوات

يقول الشاب قدرت لـ «القدس العربي» عن طريقة تجنيد الشبان المدنيين في إيران: «من يتواجد ضمن الأراضي الإيرانية من اللاجئين الأفغان، يتم تهديده بالسجن أو حتى القتل أحيانا في حال رفض الانضمام إلى صفوف الأولية والفرق والمجهزة للترحيل إلى سوريا للقتال والدفاع عن نظام الحكم».

ويتابع المقاتل السابق: «نستلم إقامة مؤقتة عند دخولنا الأراضي الإيرانية، إلا أنها تسحب من أي لاجئ في حال رفض التجنيد والقتال، وبذلك يعتبر الرافضِ لفكرة القتال في سوريا خارقا للقانون السائد في البلاد، ومعرضاً للاعتقال أو التصفية بطريقة غير مباشرة، فيما يتطوع قسم من الشبان الشيعة بشكل طوعي، بهدف الحصول على المال، أو لإغراءات أخرى».

ويتم التجنيد عن طريق لجان مكلفة رسمياً من قبل حكومة طهران باللاجئين، أو عن طريق حملات «حج وعمرة» معدة لزيارة الأماكن المقدسة والمراقد الشيعية في سوريا، لتجيش هؤلاء الزوار طائفيا، وحضهم على الدفاع عن تلك المقدسات، بحسب المتحدث. وبعد دعوات الانضمام إلى الكتائب والفيالق الطائفية، وتعبئة

ويتحدث حيدر عن أمكان السكن المخصصة للمقاتلين الإيرانيين والأفغان والباكستان ضمن الأراضي السورية فيقول: يكون السكن المبدئي لكل مقاتل قادم من إيران في بلدة السيدة زينب بريف دمشق بشكل أساسي، أو في ضاحية البعث بالقرب من العاصمة، أو في مناطق تواجد الموالين للنظام السوري من أبناء الطائفة العلوية، فيما أكد حيدر أنه كان يخدم داخل مطار المزة العسكري الذي يعتبر رئة النظام السوري في العاصمة دمشق وريفها الغربي، والواقع على مدخل مدينة معضمية الشام.

ورفض المتحدث الكشف عن أي اسم للقيادات الإيرانية العاملة على تجنيد الشبان واللاجئين ضمن الأراضي الإيرانية، وحتى القيادات العسكرية والميدانية التي تقود الكتائب والميليشيات التي تقاتل على أرض المعركة، منوها إلى عدم وجود أي تواصل أو علاقة تربط المقاتل السوري بالإيراني.

وشرح المقاتل السابق قدرت عن أساليب هروب المقاتلين الأفغان من الأراضي الإيرانية، مشيرا إلى تجربته في الفرار من الحرب التي أقحمت فيها حكومة طهران قائلا: يتمكن المقاتلون الأفغان الهرب خلال إجازاتهم التي يسافرون فيها إلى إيران، أو حتى قبل التطوع والذهاب بهم إلى الأراضي السورية، عن طريق مهربين إيرانيين على الحدود الإيرانية - التركية، بتكلفة تقدر بمئة دولار أمريكي للشخص الواحد، أو في فترات الأعياد الشيعية في العراق حيث يعمل المهربون بتكلفة أقل تقدر بــ 50 دو لار للفرد الواحد كأجر يتقاضاه المهرب لإدخال المقاتل إلى الأراضي التركية، ومن هناك إلى أوروبا عبر

أبراج في قطر تتوشح باللون الأحمر تضامنا مع حلب ومطاعم تخصص نسبة من أرباحها لمؤازرة سكان المدينة المحاصرة المقاتلين، يتم تدريب المتطوعين بشكل مبدئي ضمن معسكرات على الدوحة_«القدس العربي» من سليمان حاج إبراهيم:

السكان في إطار دعم المبادرة الَّتي أعلنت عنها مؤسسات قطرية للفت أنظار

العالم لأزمَّة السَّكان المنكوبين. ومع أفول أشعة الشمس في سماء الدوحة .

تلألأت مع بزوغ النجوم في الفضاء الأضواء الحمراء التي انعكس نورها

على مساحات شاسعة من واجهات برج الشعلة التي تشع في الأفق لتلفت

انتباه كل من تطلع إلى الفضاء وتذكره بمعاناة أناس قد تكون المسافات

واكتسبى برج الشعلة طيلة الليل باللون الأحمر الساطع في لفتة رمزية

من مسؤولي المجمع للتعبير عن تضامنهم وسكان البلد مع أهل مدينة حلب

السورية التي تتعرض منذ أسابيع لقصف أوقع مئات الضحايا من المدنين.

وجاءت المبادرة بالتزامن مع حمالت عدة للتضامن تشرف عليها المؤسسات الخيرية القطرية، والتيّ تهدف لجمع التبرعات لسكان ّحِلب.

أما المؤسسـة العامة للحي الثقَّافي (كتارا) فقد اختــارت عنواناً محفزاً

وكشفت المؤسسة عبر حسابها في موقع تويتر أنها تخصص أرباح

مداخيل مطاعمها يوم الجمعة لإغاثة حلب، وتتبرع بها بالتعاون مع جمعية

قطر الخيرية. وتشارِك في الحملة عدة مطاعم مشهورة تسجل إقبالا واسعا

من الجمهور تحديداً يوم الجمعة الذي يصادف عطلة نهاية الأسبوع. وأكدت المؤسسة لزوارها على ضرورة المساركة بقوة في الحملة

للتبرع بقيمة فاتورة الطعام الذي سيتناولونه لمن يحتاجها من السوريين

المحاصرين. كما أعلنت مؤسســة الشــيخ عيد الخيرية أنها جمعت مبلغ 7

ملايين و 500 الف ريال (أزّيد من مليوني دوّلار) تبرع بها محسنون من قطّر

لإغاثة حلب خلال برنامج نسائم الخير الاذاعي الذي بث عبر أثير إذاعة

ولبّى الكثير من المستمعين برنامج النداء وسارعوا بالتبرع وجادوا

بالملايسين لدعم النازحين من حلب وتغطيسة الاحتياجات الطارئة من المواد

الإغاثية والطبية. وأكدت المؤسسة أن مساعدات أهل قطر وصلت إلى أهلهم

وأوضحت المؤسسة أنها تشغل حاليا 14 مخبرًا في الداخل السوري على مدار الساعة لتوفير الخبر الذي يعد الغذاء الأساسي لعشرات الآلاف من

وكانت المُؤسسة قد افتتحت قبل يومين مطبخاً خيرياً لتوفير 1500

وجبة غذائيــة يوميا للمتضررين والنازحين من مدينــة حلب، بتكلفة 250

ألف ريال شهرياً، لتواصل بذلك جهودها الإغاثية في توفير مئات الخيام

الخارجية الأمريكية: واشنطن ستمارس نفوذها على المعارضة

في حلب، لكنهم ينتظرون المزيد من الخيام والغذاء والدواء.

النازحين في عدد من المحافظات والمناطق السورية.

بعدت بينه وبينهم، إلا أن معاناتهم تظل ماثلة أمامهم.

لإعلان حملتها التضامنية مع المدينة المنكوبة.

الأراضي الإيرانية، وفي مخيمات تابعة للحرس الثوري الإيراني أو يتم فرزهم بحسب معسكرات خاصة بالفيلق الذي سيتم الحاق المتطوع به، ومن ثم يتم ترحيلهم إلى الأراضي السورية عبر رحلات تزامناً مع حملات التضامن الدولية مع ضحايا مدينة حلب السورية المحاصرة، قَامت إدارة برج الشعلة في العاصمة القطرية الدوحة بإنارة أضوائها باللون الأحمر للتأكيد على مساندتها لأشقائها، مع تخصيص مطاعم المؤسسة العامة للحي الثقافي (كتارا) نسبة من أرباحها لدعم

البحر، كأي لاجئ سوري هارب من جحيم الحرب.

برج الشعلة في قطريتوشح بالأحمر تضامناً مع حلب

والبيوت المتنقلة لإيواء النازحين، وتشفيل غرفتي عمليات ميدانيا لعلاج لُحالات الطارئة، والستنفار 25 سيارة بمنظومة الإسعاف لإغاثة الجرحى والمصابين. كما يمكن توفير سلة غذائية متكاملة للأسر النازحة بالتبرع بُـــ 150 ريالاً تكفّـي إطعامهم ثلاثة أســابيع. وإلى جانــب هذه الحملات الاجتماعية تحركت الدبلوماسية القطرية في الأيام القليلة الماضية بشكل مكثَّف على الصعيديـن العربي والدولي من أجل وقـف قصف المدنيين في حلب. وكانت دولة قطر طلبت عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية لبحث الأوضاع في المدينة، وعقد الاجتماع بالفعل الأربعاء في القاهرة على

وأجرى وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني اتصالات مع عدد من نظرائه العرب والأجانب، من أجل حض المجتمع الدولي على وقف استهداف المدنيين السورين.

تحقيقات داخل فصائل المعارضة السورية على خلفية مجزرة عين دقنة... وتوعد الوحدات الكردية بالرد والقصاص

اسطنبول-«القدس العربي»

من عبدالله العمرى:

أكدت مصادر قريبة من «جيش السُنّة» أن قيادة الجيش تو عدت «الميليشــيات الكردية» بالثأر لقتلى الجيش الذين سقطوا قبل أيام بعد وقوعهم بكمين في منطقة «عين دقنة»، واستعراض جثثهم في شـوارع بلدة عفرين على أحدى الشاحنات.

وقال مصدر خاص لـ «القدس العربي» أن الحادثة «الاستفزازية أدت إلى خلافات حادة بين قادة الفصائل في شــمال حلب بعدما تبين لهم أن ثمة معلومات تم تسريبها إلى الوحدات الكردية من أحد العناصر المنتمين لفصيل من فصائل المعارضة كما ظهر في شريط تم تسريبه على مواقع

وأضاف أن «الأمر نفســه حصل في حي الراشدين عندما حاول جيش المجاهدين اقتحام الضاحية عبر نفق تم إعداده لذلك، ولكن هناك من سرب الخطة وكشف للجيش مكان النفق، ما اضطره لإصدار بيان اوضح فيه ان النفق الذي كشـفه النظام وفقدوا عدداً كبيراً من الجنود لم يكن جراء خيانة، ولكن ربما كشـف النظام الخطط وأنها امور تحصل في كل الجيوش والفرق المقاتلة، وطلب من جنوده عدم الانجرار وراء دعايات الفصائل التـي تعيش على الفتن الداخلية أو محاولات شـق الصفوف، كما بــرأ كل القيادات الميدانية والعليا من هــذه التهم وأن ما حصل خطأ عسكري سيتم فتح التحقيقات بشأنه».

من جهـة أخرى، أكد المصدر «أن تصرفات بعض القيادات وسـلوكهم في فصائلهم قد أثار حولهم الشبهات، ومنها احتكارهم للأموال وعدم اشــتراكهم في المعارك، وغيابهم الدائم عن مناطقهم وتواجدهم في دول اخرى، إضافة إلى إصدارهم أو امر مفاجئة لفتح معارك وشن هجمات من دون إيعاز لفصائلهم بالاستعداد، كل هذه وغيرها دفعت فئة كبيرة من جنود جيش المجاهدين والجبهة الشامية عدم تنفيذ أية أوامر من دون حصولهم على توضيحات بشان ما حصل لرفاقهم في المجزرة الذكورة». و أشار المصدر «أن تغول الأكراد وصل حدا لا يمكن السكوت عنه، بعد أن غدروا بالجيش الحر الذي ساندهم»، وكشف المصدر عن تلقى أحد الفصائل السـورية، من دون أن يكشف عن اسـمه، «تعزيزات عسكرية

وأضاف، أن الفصائل السورية وصلت إلى «طريق مسدود في العودة إلى التحالف مع القوات الكردية ضد تنظيم الدولة، وستكون هناك أكثر من جبهة ضد القوات الكردية في وقت قريب».

ضخمة لفتح جبهة مع القوات الكردية بمساندة من الجانب التركي الذي

يرى ميلشيات الأكراد خطراكما هي حال تنظيم الدولة وسيساهم بدفع

وأشار المصدر إلى تعاون «النظام مع الميليشيات الكردية بالتزامن مع اســتعدادات النظام لمهاجمة معاقل الثوار في الأحياء المحررة من مدينة حلب»، وأضاف ان الجبهة التي سوف يتم فتّحها مع «الوحدات الكردية ستشمل مواقع جيش الثوار الذي اشترك بقتال المجاهدين والثوار السوريين إلى جانب القوات الكرديــة»، على حد قوله فــي حديثه لــ

واشنطن_«القدس العربي» من تمام البرازي:

بعــد اعلان الولايات المتحدة عن وقف الأعمال العدائية المعزز في حلب، أكد نائب الناطق باسم الخارجية الامريكية مارك تونر ان ذلك تم بالاتفاق مع الروس، وانه تمت زيادة اعداد فريق العمل من الأمريكيين والروس الذين يراقبون التطبيق وفحص خروقات الهدنة. واضاف الناطِق ان العنف في حلب وحولها تراجع ولكن لم يتوقف كليا

حتى الآن، مؤكداً أن الامريكيين سيبذلون نفوذهم على المعارضة وكذلك الـروس على النظام، ولكن لا يمكن التنبؤ بما سيحدث وضمان تنفيذ الجميع لوقف الأعمال العدائية المعزز،

وشرح تونر ان تعزيز وقف الأعمال العدائية يعنى رفدها بالمزيد من المراقبين الأمريكيين والروس. وان الأمريكيين يريــدون اعادة تأكيد وقف الأعمـال العدائية في كل الجيوب السـاخنه الاخرى لتشــمل كل الاراضي السورية. وحول تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ان روسيا ليست حليفا لسـوريا قال: «إن الخارجية الأمريكية لا تعرف معنى

والروس على النظام لإقناعهم انه لا يوجد حل عسكري للنزاع في سوريا ذلك لأن روسيا لديها نفوذ على الأسد عبر دعمها العسكري للنظام السوري خلال الإسابيع والاشهر الماضية، وإن الروس يبررون دعمهم للأسد علنا وسراً بأنهم لا يريدون نشوب فراغ في سوريا من دون الأسد، وان قول الروس ان الأسد ليس حليفهم يبعث برسالة له نعتقد انها مساعدة، وان على الروس ان يقنعوا النظام السوري ان الحل سياسي للنزاع في سوريا وان الحديث عن الحل العسكري مجرد خيال، وكذلك يجب علينا اقناع المعارضة السورية انه لا يوجد حل عسكري للنزاع في سوريا وعليهم

العودة إلى المفاوضات في جنيف لإيجاد الحل السياسي» ونفى عزم الادارة الأمريكية إعطاء المعارضة السورية صواريخ مضادة للطائرات محمولة على الكتف (مان بادز) وانها لم توافق على اعطاء

حلفائها في المعارضة أياً من تلك الصواريخ. واعترف تونر ان الوضع في حلب «تتداخل فيه القوى المقاتله المعارضة مع «جبهة النصرة» والامر معقد ومتحول دائم ومتغير وان هناك تمازج بين هذه القوى، ونحتاج إلى الفصل بينهم وتحديد خطوط السيطرة بينهم لضمان وقف الأعمال العدائيـة، وان ضرب المدنيين لا يمكن تبريره من قبل النظام بأنه هجوم ضد «جبهة النصرة»، واننا شاهدنا النظام السوري يهاجم مناطق المعارضة السورية وليس مناطق سيطرة «جبهة النصرة».

وظائف عليا متعددة في الداخل والخارج في انتظار الخريطة الإدارية الجديدة ضجيج في الأردن بعد «تطبيق» التعديلات الدستورية وسيدة تحمل جنسية «أجنبية» في منصب رفيع بعد ساعات من المصادقة على إلغاء شرط الجنسية المزدوجة

عمان_«القدس العربي»

من بسام البدارين:

يعود الضجيج مجدداً تحت عنوان إزدواجية الجنسية في الأردن مع تعيين أول إمرأة تحمل جنسية أجنبية إضافة إلى لأردنية في موقع رفيع المستوى أمس الأول وفي اليوم نفسه الذي دخلت فيه تعديلات دستورية مثيرة للجدل حيز التنفيذ بالمصادقة ملكياً عليها.

المستوى الرسمي بدا متحمساً للدخول الفوري في تطبيق بنود النص الدستوري المعدل الجديد عندما صدر قرار بتعيين سهير العلي وهي وزيرة مزمنة في الأردن إبتعدت قصراً عن المناصب الرفيعة لإنها فضلت الإحتفاظ بجنسيتها الأمريكية على عضوية مجلس الأعيان قبل أكثر من عامين. في ذلك الوقت لم تكن العلي وهي من النساء المميزات جداً في دوائر الخبرة الإقتصادية المحلية تستطيع الإحتفاظ بأي منصب رسمي بسبب نص دستوري بعد الربيع العربي منع مزدوجي الجنسية من

تولي المناصب الرفيعة في الولاية العامة. وبمجرد الإعلان رسمياً عن تعديل النص الدستوري وإلغاء شرط الجنسية المزدوجة سارعت دوائر القرار الرفيعة لإختيار الوزيرة السابقة للتجارة والتخطيط في موقع حساس ومهم جداً يرتبط برئاسة الإدارة المعنية

بالإستثمار في أموال مؤسسة الضمان الإجتماعي. الإستعجال بتعيين العلي دلّل مبكراً على الحاجة الملحة لشخصيات تكنو قراطية خبيرة حرمها النص الدستوري قبل تعديله من الوظيفة العامة.

وظهر أن مبررات إلغاء الحظر على حملة الجنسيات الأجنبية أساسية بسبب التعيين السريع للوزيرة السابقة العلي في إدارة إستثمار واحدة من أهم المؤسسات المالية والسيادية في الأردن وهي مؤسسة الضمان الإجتماعي التي تدير إمبراطورية مالية كبيرة هي عبارة عن أموال

العمال والموظفين.
تعيين العلي أثار موجة إعتراض سريعة وفعّالة على وسائط التواصل الإجتماعي في الوقت الذي كانت التعليقات الإلكترونية تسلط الضوء على شخصيات محددة من مزدوجي الجنسية المتهمين شعبياً بأنهم وراء عملية الخصخصة وبيع مؤسسات القطاع العام.

لكن الإدارة العليا، بحسب مصادر عليمة جداً، إرتبكت مرات عدة بسبب عدم وجود بدائل في بعض الوظائف العليا لمن يحملون جنسية أجنبية والتعديل الدستوري برأي النائب المخضرم خليل عطية جاء للإنصاف العام

ولوقف النزيف المتمثل في حرمان البلاد من كفاءات أساسية لمواطنين أردنيين يحملون جنسية أخرى لسبب أو لآخر. عطية كان من أشد المتحمسين لإلغاء شرط عدم إزدواج الجنسية في مناصب الولاية العامة لكن تعيين العلي المتسارع يوحي بأن بعض المواقع الأساسية في الصف الأول سيتم إشغاله وبعملية سريعة أيضاً بمجرد

مصدر مختص يتحدث عن صعوبات طاولت في مراحل عددة البحث عن «وزير كفؤ» للنقل مثلاً وعن موظفين كبار

التفكك من النص الدستوري الذي يعمل على «أردنة»

الوظائف العليا تحديداً.

في قطاعات حيوية وأساسية كان جميع المختارين لها يحملون جنسيات أجنبية. سبق لشرط الجنسية ان حرم مجلس الأعيان تحديداً

من عضوية شخصيات بارزة جداً في الماضي من بينها العلي نفسها ورجل الأعمال الملياردير البارز صبيح المصري وإمبراطور الملكية الفكرية طلال أبو غزاله.
هـؤلاء أمثلة على كفاءات أساسية تدير أعمالها

هــوّ لاء امتلــه علــى خفــاءات اساســيه تديــر اعمالهــا ومشــاريعها لصالــح الأردن وإنطلاقــاً منــه ولم يســتطع القصــر الملكي ســابقاً تعيين أي منها فــي عضوية الأعيان التي يســتحقونها بسبب شرط الجنســية المزدوجة الذي

لم يعد قائماً اليوم.

م يعد علمه اليوم. إلغاء هذا الشرط قد يؤدي إلى تغيير الكثير من الرموز والأدوات في الإدارة العليا الأردنية وخلال اسابيع قليلة بحسب التقديرات حيث توجد مواقع عليا كثيرة شاغرة أو بإنتظار الإلغاء المشار إليه لتعيين بعض الأشخاص من الذين يحملون الجنسية الثانية.

الحديث عن مواقع «دولية» أساسية مثل الأمم المتحدة وبعض السفارات في الدول الغربية وعضوية مجلس الأعيان وعن وظائف في قطاعات حيوية جداً في مجال النقل والإستثمار وحتى في مجال الإتصالات.

جبهة العمل الإسلامي الأردنية: المواطن ما زال يشعر بعدم جدية في إحداث إصلاح حقيقي ومكافحة الفساد شعار زائف تمارسه الحكومات المتعاقبة

عمان_«القدس العربي»

من طارق الفايد:

اعتبر حـزب جبهة العمل الإسـلامي أن كلام الجهات الرسـمية عن عدم وجود ملفات للفسـاد «لا يعدو كونه كلاماً نظرياً ولا يسـتند إلى الحقيقة بشيء، وأن المواطن الأردني ما زال يشـعر بأن هناك عـدم جدية في إحداث إصلاح حقيقي في البلاد وان مكافحة الفسـاد ليست إلا شعارا زائفاً تمارسه الحكومات المتعاقبة».

تصريحات الحزب جاءت عقب جلسة لكتبه التنفيذي برئاســة الأمين العام محمد الزيود، تعقيباً على النتائج التي أظهرها تقرير منظمة الشفافية الدولية والذي يصنف الأردن فـي الترتيب الرابع بين الدول العربية في

مستويات الفساد وأن 75 في المئة من المواطنين الأردنيين يعتقدون أن الفساد ازداد في العام الماضي (2015). وحول ما تداولته وسائل الإعلام عن وجود سماسرة صهاينة وأشخاص آخرين لشراء أراض في شمال الملكة لصالح أفراد ومؤسسات للكيان الصهيوني، تساءل الحرب عن حقيقة هذه المعلومات، محذراً من مغبة السكوت على مثل هذه القضايا وخطورة بيع الأراضي

والذي يمس السيادة الوطنية. واستنكر الحزب، في بيان صادر عنه الأربعاء، استمرار الضغوط الحكومية على رموزه وفروعه والتي كان آخرها توقيف رئيس فرع العقبة خالد الجهني تزامناً مع إعالان فرع العقبة عن وقفة تأييد ومناصرة الشعب السوري في حلب، حيث أكد الحزب على أن هذا الاستهداف للحزب لا يصب في مصلحة العمل الوطني

وان هذه الإجراءات بحق الحزب لن تزيده إلا مزيداً من الانجاز ولن تثنيه عن القيام بدوره الوطني. كما طالب الحزب الحكومة بمعالجة حكيمة لما يجري في منطقة الوحدات بما يؤكد على عدم إهدار كرامة المواطن الأردني وعدم الاستقواء عليه، وأن تكون مرجعية البت في هذه القضايا هي القضاء، كما طالب الحكومة بإيجاد بدائل لما يحدث، وضرورة تأمين وسائل

العيش الكريم لكل مواطن.
وفي الشأن الفلسطيني استنكر حزب «جبهة العمل
الاسلامي» التصريحات التي نشرت على لسان مسؤولين
صهاينة من أن هناك قرارا إسرائيليا وشيكاً سيتم
تمريره قريبا في الكنيست يهدف إلى ضم الضفة الغربية
لإسرائيل، حيث طالب الحزب الحكومة بالتدخل واتخاذ
موقف إزاء هذه الإجراءات.

وحول التطورات في الشأن السوري جدّد الحزب إدانت للصمت العالمي والتواطؤ الأمريكي مع وحشية الاحتلال الروسي وهمجية النظام السوري إزاء الجرائم النكراء وحملات القتل الجماعي المنهج للشعب السوري في مدينة حلب خاصة وأبناء الشعب السوري عامة. كما استنكر الحزب قيام نفر من الأردنيين بتأييد جرائم إراقة الدم السوري ويعتبر أن من يؤيد القتلة مشارك في

جريمة القتل.
وفي الشان المصري استنكر الحزب قيام سلطات
النظام «الانقلابي» في مصر باقتصام مقر نقابة
الصحافيين المصريين، وأكد الحزب على أن هذا النظام
العسكري يستهدف كل من يعارضه ويخالفه بالقتل
والإرهاب وكتم حرية التعبير وهذه الإجراءات لن تزيد
الشعب المصري ألا إصراراً على حقه بالحرية والكرامة.

إيران ترتكب أخطاء أمريكا نفسها بعد عام 2003 والبديل عن حدود سايكس. بيكو كونفدراليات في العراق وسوريا في حميميم لا تزال الطائرات تزنّ في الجو... رمز للنفوذ الروسي ولا خطط قريبة لإخلائها الهدنة في حلب تعتمد على بوتين... وليس من مصلحته القضاء على المعارضة المعتدلة

لندن_«القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في تقرير لكبير مراسلي هيئة الإذاعة البريطانية جون سيمسون من قاعدة حميميم في اللاذقية والتي تنطلق منها العمليات الروسية قدم رؤية عن التقدم الذي يحققه النظام السوري بدعم من الروس.

وتوقع أن يعزز الرئيس السوري بشار الأسد مواقعه. أما المعارضة فلا، حسبما جاء في تقريره الذي قدم في نشرة العاشرة يوم الأربعاء. وفي تقرير مماثل من قرية كوكب التي استعادتها القوات السورية بدعم من الروس أشار فيه لجهود هـؤلاء وبنائهم علاقات بين النظام وزعماء القرية الذي أدى لخروج المقاتلين منها. وفي نهاية تقريره قال إن الطائرات الروسية تقوم بدك مواقع تنظيم «الدولة» في الرقة، و مهناك شعور بأن هذا التنظيم يتراجع» ولهذا «يشعر الأسد بالإمتنان للروس». وجاء هذا في وقت تركزت فيه الجهود على وقف التصعيد العسكري للقوات السورية والروسية في حلب. وتم التوصل إلى هدنة ووقف لإطلاق النار دخل حيز التنفيذ في الساعات الأولى من صباح أمس الخميس.

وتحولت مدينة حلب، وهي كبرى المدن السورية وعاصمة الصناعة فيها لرمز القوة والفطرسة الروسية التي حولت ما تبقى فيها إلى أنقاض وتعرض من بقي فيها من السكان لهجمات جوية منظمة دمرت ما تبقى من هذه المدينة المنكوبة التي لم تتوقف حملات النظام عليها منذ دخول الثوار إليها في عام 2012. وابتدع النظام أساليب البراميل المتفجرة لقتل وتدمير أكبر عدد من المدنين.

شكوك في نوايا بوتين

ورغم تثمين صحيفة «نيويورك تايمز» جهود كل من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري والمبعوث الدولي، ستافان دي ميستورا في التوصل للهدنة إلا أنها أكدت ضرورة قيام روسيا بإقناع الأسد بالتوقف عن استخدام الطائرات لضرب قوات المعارضة السورية. وتشير إلى الهدنة التي رعتها الولايات المتحدة وروسيا قبل شهرين قائلة أن عدداً قليلاً توقع استمرارها لمدة طويلة. وأعطت المدنين فسحة من الحرب التي مضى عليها خمسة أعوام وقتل فيها أكثر من 470.000 شخص وهجر الملايين من بلادهم بشكل أو جد أزمة على حدود أوروب وفتحت الحرب الطريق أمام تنظيم «الدولة» للبروز

وتشير الصحيفة لتجدد القتال في الأسابيع الماضية حيث شن المقاتلون يوم الثلاثاء هجوماً مضاداً على الجزء الشمالي من المدينة المقسمة، إلا أن معظم القتال والتصعيد جاء من الطرف الحكومي والذي يملك طائرات ومروحيات ترمي البراميل المتفجرة سقط بعضها على ثلاث مراكز طبية في المدينة، وكانت الهجمات هذه وراء قرار في مجلس الأمن يوم الثلاثاء شجب استهداف المراكز الطبية حيث استمع المجلس للدكتورة جوان ليو، المديرة الدولية لمنظمة أطباء بلا حدود التي تعرضت مراكزها للقصف في شمال سوريا «البحث أو محاولة تقديم العناية الصحية يجب أن لا تكون حكماً

واتهمت الصحيفة الرئيس الروسي بوتين بأنه يقوم بلعبة مزدوجة حيث قام في الشهر الماضي بدفع مدفعيات ثقيلة إلى مواقع حول حلب مما أثار شكوكاً حول نواياه الحقيقية. ورغم التزام الروس بالعمل المشــترك مع الأمريكيين إلا أنهم فشـلوا في إقناع الأســد بتقديم تنازلات في القضايا الرئيسية وأهمها تشكيل حكومة انتقالية ذات صفة تمثيلية وتنفيذية. وتعتقد الصحيفة أن الروس يتمتعون بتأثير على الأســد كما بدا في هدنة الشهرين.

وفي السياق نفسه هناك تأثير مماثل للأمريكيين والسعوديين والقطريين على الجماعات التي تدعمها بالسلاح والمعلومات الأمنية والمال ودفعها لوقف القتال.

ومع حديث كيري عن آليات مشتركة مع الروس لمراقبة وقف إطلاق النار وتخفيف التوتر بين الحكومة والمعارضة وتحديد الجماعات المستثناة من الهدنة - «جبهـة النصرة» و»تنظيم الدولة» - إلا أن نجاح أي اتفاق وقف إطلاق النار يعتمد في النهاية على بوتين «وعلى أوباما وكيري إظهار استعداد لدفعه من أجل اتخاذ الإجراءات المطلوبة لوقف النزيف الدموي».

في قاعدة حميميم

وهناك إشـــارات واضحة من الزيارات التي نظمها الروس للصحافيين مــن قاعدتهم العســكرية في اللاذقيــة أن الدور

جنود روس يعدون طائرة مقاتلة في القاعدة العسكرية حميميم (أف ب)

الروسي لم يتوقف والتدخل العسكري ايضاً رغم إعلان بوتين قبل شهرين سحب جزء كبير من القوات العسكرية من سوريا بعدما حقق التدخل الذي بدأ نهاية إيلول/سبتمبر 2015 أهدافه إلا أن أزيز الطائرات لم يتوقف من القاعدة العسكرية التي بنتها موسكو في المدينة الساحلية وتحولت لرمز قوي على التأثير الروسي في النزاع السوري بحسب تقرير لأندرو روث، مراسل صحيفة «واشنطن بوست».

ويصف الصحافي القاعدة من الداخل بأنها واسعة وذات أجواء بهيجة ومدارج للطائرات حيث تنتشر صور للرئيس المحاصر بشار الأسد.

وفيها صف من الوحدات السكنية التي يقيم فيها الطيارون والتي تشبه حاويات نقل سفن، وفي القاعة ملعب للتنس ومئات من الجنود. ولا يوجد في القاعدة سوى عدد قليل من المقاتلات وقاذفات

ور يوجد عي العاهد سوى عدد عين من المعادد و القنابل تقف في المدرج الذي جددته روسيا قبل الكشف عن تدخلها في سوريا في العام الماضي. ويرى روث ان طموحات روسيا من بناء القاعدة والتدخل العسكري الأول في الخارج منذ الغزو السوفيتى الكارثي

لأفغانستان عام 1979 أكبر مما يتصوره البعض. فهي تعبير عن حيوية القوات الروسية والتقدم الذي حققته في ظل بوتين. كما أن الوجود العسكري في سوريا يعطي موسكو القدرة على منع التدخل العسكري الغربي فيها، ويمنحها في الوقت نفسه مقعداً على طاولة المفاوضات لتقرير مصير البلاد، وكان روث ضمن فريق من الصحافيين الذين جلبتهم روسيا إلى القاعدة هذا الأسبوع حيث نظمت لهم رحلة في داخل القاعدة بما في ذلك مركز جديد لمراقبة وقف

إطلاق النار.
وكانت الرسالة واضحة على ما يقول وهي أن القوات وكانت الرسالة واضحة على ما يقول وهي أن القوات الروسية واثقة من نفسها ويمكنها الكشف عن عملياتها في وقت الخارج وأن القاعدة العسكرية لن توقف عملياتها في وقت قريب، فهناك عمل لم ينته أمام القوات الروسية كما يقول الجنور الريفور كوناشينكوف المتحدث الرسمي في القاعدة المنافية النام على المنافية ال

الجنرال إيغور كوناشينكوف المتحدث الرسمي في القاعدة وهو «القيام بغارات ضد تنظيم الدولة وجبهة النصرة». ورفض تقديم جدول زمني لإنتهاء العمليات إلا أنه أجاب على سؤال حول تحقق الأهداف الروسية قائلاً: «ألا تعتقد أن

ويقول الصحافي أن كل شيء في القاعدة كان جاهزاً للإستعراض من الجنود الذين وقفوا في عرض عسكري وأنشدوا النشيد الوطني الروسي إلى جنود المارينز بزيهم الأزرق. ويشير روث إلى خيام للمعلومات والصحة النفسية حيث ينقل المبجر سيرغي ميرزين قوله إن يتم تغيير الجنود كل ثلاثة أشهر لتخفيف الضغوط النفسية كما تنظم حفلات موسيقية نهاية كل أسبوع للترفيه عن الجنود.

موسيقية بهاية عن اسبوع للترفية عن الجنود. ويعلق الصحافي أن الوضع هاديء اليوم في القاعدة مقارنة بالأشهر الماضية حيث كانت تقلع يومياً ما بين –70 100 طائرة في للقيام بالغارات.

ولعبت القوة الجوية باستعادة الجيش التابع للنظام الثقة بالنفس بعد أشهر من الخسائر والنكسات. ومع ذلك فقد قلت نسبة الطلعات الجوية عن ذي قبل. ففي الأيام الأربعة الأخيرة لم يتم تنفيذ سوى 87 طلعة. مد فضي كوزاش ذكمة في الكشية في عند عدد الطائرات المراطة

الأيام الأربعة الأخيرة لم يتم تنفيذ سوى 87 طلعة. "
ورفض كوناشينكوف الكشف عن عدد الطائرات المرابطة في القاعدة. وفي الوقت نفسه رد بخشونة على الإتهامات بأن الطائرات الروسية هي وراء قصف المستشفى الذي تديره منظمة أطباء بلا حدود.

ما هي حدود اللعبة؟

وهنا يثور تساؤل حول الكيفية التي تنظر فيها موسكو لنهاية اللعبة في سـوريا؟ ويرى سـكوت باترسون في تقرير لـ«كريستيان سـاينس مونيتور» أن روسيا تحولت إلى مركز الثقل في الجهود لتحقيق هدنة تشمل مدينة حلب. و لاحظ كيف تركزت محاولات المبعوث الدولي ستافان دي

ولاحظ كيف تركزت محاولات المبعوث الدولي ستافان دي ميستورا على الروس بعد انهيار جهوده في جنيف الأسبوع المضي.

ويقول باترسون: «ربما كانت روسيا هي العنوان الصحيح لتحقيق الخطوة الأولى من خطوات الحل، فيمكن لموسكو أن تختار لمارسة ضغط على الرئيس بشار الأسد كما فعلت في شباط/فبراير عندما مارست الضغط على حليفها في دمشق أو من خلال عدم استخدام قوتها العسكرية وغاراتها في القتال». وينقل عن نوح بونسي، المحلل البارز في مجموعة الأزمات الدولية ومقرها بروكسل «الروس هم المتغير الرئيسي هنا.

سيعطينا إشارة» و»لو مال الروس على النظام وضغطوا عليه لأوقف الهجوم فهذا يعطي إشارة على أنهم جادون في تحقيق تسوية سياسية في الوقت الحالي». وأضاف أنه منذ تدخلهم العسكري فقد كان الروس «على ما يبدو مصصمين على مساعدة النظام لتحقيق إنجاز عسكري» و عندما ضغطت روس على النظام لوقف الأعمال العدائية فقد مثل هذا مساراً جديدا».

والسؤال الآن هو كيف تتعامل روسيا مع لعبتها في سوريا. ويجيب بالقول إن كلاً من روسيا والولايات المتحدة ترى في الحوار مدخلاً لنهاية الأزمة التي حصدت أرواحاً كثيرة ومزقت حيوات أكثر. ويعلق فواز جرجس، الخِبير في شــؤون الشرق الأوسط

ومن هنا يرى جرجس ان «السروس يلعبون الان دور الدي يضبط الوضع وليسس دوراً تخريبياً» خاصـة أن الهدنة كما تحدث جون كيـري تركت آثاراً إيجابيــة وأدت لإنقاذ أرواح. وقال جرجس إن «الأســد وحلفاءه لا يســتطيعون تجاوز بوتين»، «فهم بحاجة للروس ويعتمد مســتقبلهم في أكثر من مريقة على بوتين… ونعرف الدور العســكري المهم الذي لعبه ...

ولم يقدم الروس إلا دعماً قليلاً للنظام في الغارات بحسب

الصحيفة وركزوا في غاراتهم على «جبهة النصرة» وتنظيم «الدولسة»، ويرى بونسي أن السبب الذي جعل الروس يترددون في السماح للنظام بالسيطرة على حلب ينبع من كونها مركز ثقل للجماعات غير الجهادية. وتعني هزيمة الأسد لهم نهاية للعملية السياسية التي يجب أن يكون للجماعات هذه دور فيها، ويقول: «لو تم تفكيك

المعارضة غير الجهادية فمن الصعب تخيل الكيفية التي يمكن

من خلالها التفاوض على إنهاء النزاع».

س حري يس تهدف كل من يعارض ه ويخالفه بالقتل لإرهاب وكتم حرية التعبير وهذه الإجراءات لن تزيد شعب المصري ألا إصراراً على حقه بالحرية والكرامة.

ومن دون المعارضة المعتدلة فسنجد أنفسنا أمام منعطف حرب لا نهاية لها بين نظام ضعيف و لا يستطيع تعزيز سلطته على كامل البلاد وبين معارضة جهادية لا تريد التفاوض معه»

ظام فاشا

كما يقول بونسي. والحديث عن النظام المنهار يقود للحديث عن انهيار الحدود والجماعات الجهادية العابرة للأقطار.

ويذكرنا المعلق ديفيد إغناطيوس في صحيفة «واشنطن بوست» باتفاق سايكس - بيكو والذي أدى قبل مئة عام في مثل هذا الشهر لولادة كل من العراق وسوريا وبقية الدول العربية الهشة في منطقة الشرق الأوسط.

وقال إغناطيوس إن الأسابيع الماضية قدمت دليلاً درامياً عن عدم نجاعة المنظومة الكولونيالية التي أنشاتها بريطانيا وفرنسا لم تعد تعمل، مشيراً إلى أن العراق وسوريا دولتان منهارتان. ففي العراق اليوم ثلاث مناطق متنازعة: منطقة سنية يحكمها تنظيم «الدولة» ومنطقة شبه دولة كردية ومحور من العاصمة إلى الجنوب يقوده النظام الشيعي.

وفي السياق نفسه هناك تفكك مماثل في سورياً يشير لاختفاء الحكومة المركزية في كلا البلدين، وفي مقابلة مع مستشار الأمن القومي في حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني أجراها الكاتب معه في إربيل قائلاً: «لمئة عام، تم تبني نظام في العراق أثبت فشله، ولم يتم بناء العراق على قواعد قوية، فقد أنشيء لخدمة مصالح القوى الكبرى، ويكفي مئة عام من الفشل و نريد أن نبحث عن خيارات جديدة».

وعبر براهم لعداع، (بيس الوزراء العراقي السابق عن نفس الرأي. وقائب رئيس الوزراء العراقي السابق عن نفس الرأي. وقال: «ليس الموضوع تعديـاً للوزارة وإنما انهيار النظام الذي وضعه الأمريكيون في مرحلة ما بعد 2003 «،مضيفاً: «هذا عصر جديد واختيار بين انهيـار فوضوي نحو إمارة حرب أو ترتيبات دستورية جديدة تفضي لعراق لامركزي كونفدرالي»، ويعلق إغناطيوس أنه سـمع كلاماً مشابهاً في أثناء زيارته للعراق ومن الأكراد والسـنة على حد سواء، وناقش هؤلاء أن العراق وسوريا يمران في مرحلة تحول.

حلول للمستقبل

ومـع أن الأولوية هي هزيمة تنظيـم «الدولة» لكنهم يرون أهمية في قيـام الولايات المتحدة بالحديث مـع حلفائها حول البنى المسـتقبلية للحكم تكون بديلا عن «الخطوط والرمال» التي رسـمها كل من مارك سـايكس وفرنسـوا جورج – بيكو وبديلا عن ترتيبات الولايات المتحدة في مغامرتها الإستعمارية الجديدة عام 2003.

ويرى أنه يمكن استخلاص دروس من الحلول الإبداعية التي قدمتها أمريكا أثناء الحرب العالمية الثانية. ففي عام 1944 كانت لدى فرانكا ين روزفلت الرؤية لإنشاء صندوق النقد الدولى والبنك الدولى والأمم المتحدة.

وهو يقدم هنا للرئيس باراك أوباما نصيحة باستغلال ما تبقى من شهور في ولايته. ويدعوه ألى البدء في بناء أساس لنظام جديد في الشرق الأوسط يقدم أمناً واستقراراً ورفاها اقتصادياً للجميع – سنة وشيعة وأكراداً وبقية المكونات السكانية التي تداخلت في نسيج المنطقة.

وعليه مساعدة سكان المنطقة وتوفير الأمن و الإستقرار لهم. وقال إن الأكراد سيعرضون موضوع الإستقلال على استفتاء في وقت قريب ويجب على الولايات المتحدة دعمهم بشرط أن تتم عبر شروط تفاوضية مع الحكومة المركزية في بغداد. وينقل عن عدد من القادة السنة والشيعة قولهم إنهم يدعمون كونفدرالية في العواق التي تعطى حكماً للسنة

. في مناطقهم وكذا الأكراد، ويجب أن تشمل عملية الإنتقال السياسي في سوريا على الإجراءات الكونفدرالية نفسها. ويرى إغناطيوس أن محاولة تجميع شتات البلد وتوحيده لن تنجح. فقد حاولت أمريكا و فشلت بحسب قوله.

و تواجه إيران المشكلة نفسها في العراق اليوم، وهو الدرس الذي نتعلمه من فوضى نهاية الأسبوع عندما تم اقتحام البرلمان والمنطقة الخضراء من أتباع مقتدى الصدر. ونقل عن مسؤول عراقي بارز قوله: «يرتكب الإيرانيون

الأخطاء نفسـها التي اقترفها الأمريكيون بعـد 2003». وقال

إنهم استخدموا القوة واعتقدوا أنهم سينجحون «لكن الوحدة الشيعية تنهار». وينهي مقاله بالقول إن إصلاح مشاكل الشرق الأوسط وينهي مقاله بالقول إن إصلاح مشاكل الشرق الأوسط هي عمل أجيال ولكن الوقت قد حان كي تقوم أوروبا وروسيا والسعودية وإيران بالتفكير مع أهل العراق وسوريا في بنى جديدة تؤدي لمعالجة الأخطاء وتتصدى للمظالم التي ارتكبت ضدهم قبل قرن.



تنفيذية المنظمة قررت البدء الفوري بتنفيذ قرارات «المركزي»

عريقات: سنعمل مع جميع الدول لنقل ملف الاستيطان لجلس الأمن إسرائيل؛ من سيخلف عباس لن يسيطر على المنظمة والسلطة وفتح

رام الله – «القدس العربي»

من فادى أبو سعدى:

قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية البدء الفوري في تنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني الخاصة بتحديد العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية مع سلطة الاحتلال الإسرائيلي على ضوء تنكر الحكومة ر الإسـرائيلية للاتفاقيات الموقعة وإصرارها على تدمير خيار الدولتين ووضع آليات التنفيذ لذلك.

وحذرت في بيانها الذي تلاه صائب عريقات أمين سر اللجنة عقب انتهاء اجتماعها الذي ترأسه الرئيس محمود عباس في رام الله الليلة قبل الماضية، حكومة الاحتلال من العواقب الوخيمة التي تترتب على توفير الحماية للمتطرفين اليهود وتمكينهم مــن مواصلة اســتفزازاتهم واقتحاماتهم لباحات المسجد الأقصى المبارك.

وأكد البيان تمسك التنفيذية بالحوار الوطنى الشامل لتجاوز العقبات التي تعترض طريق إنهاء الانقسام الأسود الذي بات يهدد وحدة الشعب والوطن. ودعت إلى احترام الجميع لحق المواطن الفلسطيني في الممارسة الديمقراطية وسيلة لإنهاء هذا الانقسام وأهمية الإعداد لانتخابات رئاسية وتشريعية من أجل طي صفحة الانقسام الأسود واستعادة وحدة النظام السياسيي وترتيب أوضاع البيت الفلسطيني من الداخل في مواجهة سياسة حكومة إسرائيل الاستيطانية الاستعمارية المعادية للسلام.

بدوره اعتبر الكاتب والمحلل السياسي هاني المصري أن أفضل نتائج بيان اللجنة التنفيذيــة الذي تحدث عن البدء الفوري بتنفيذ «قرارات» المجلس المركزي التي صدرت في مــارس/ آذار العام الماضي هو «اســتمرار حالة التوهان و التضليل من القيادة للشعب».

وقال إن هامش المناورة أمام اللجنة التنفيذية للمنظمة ضيقٌ جدًا فهي لا تستطيع ألا تفعل شيئًا ردًا على رفض حكومة نتنياه و للمبادرة الفرنسية والإصرار على حرية اقتحام القوات المحتلة للمدن الفلسطينية وفي ظل زيادة الدعوات الإسرائيلية لضم الضفة الغربية لإسرائيل بالبدء ىضم مناطق «ج»،



الرئيس عباس يترأس اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقر الرئاسة في رام الله أول من أمس (أ ف ب)

ووقف الاتفاقيات الأمنية والاقتصاديــة مع دولة الاحتلال،

صــار موعد وضعه موضـع التنفيذ. وطبعاً هــذا كلام قابلً

للتغير والتباطؤ في التنفيذ بناء على وعود من هذه الدولة

أو تلك، أجلنا عرض الاستيطان على مجلس الأمن بسبب

حالة خصام وانقسام، رغم تشكيل حكومة توافق

وطني، ويشــتكي الطرفان من قصور عمل الحكومة

الحكومة بعدم ممارسة عملها في القطاع، وحركة

وبالعودة إلى حديث الرئيس عباس أمام

صيادلة غـزة، فقد اتهم حركة حمـاس بأنها «تضع

العراقيل أمام إجراء الأنتخابات التي تأخرت لأكثر

من خمس سنوات»، لكنه رغم ذلك قال «مصممون

على استعادة وحدتنا الوطنية وحماية مشروعنا

الوطني». وأضاف «نعول عليكم من خلال هذه

الانتخابات الفرعية لنقابة الصيادلة وغيرها، لنقول

للعالم نحن متمسكون بالديمقراطية وبالوطن

وتحدث الرئيس عن مشاريع سياسية، قال إن

الهدف منها تمزيـق الوطن، ومنهَّا إقامة دولة في

غزة، وأضاف «إن إمارة غزة لن تكون بديلاً عنّ

القدس عاصمة دولتنا، ولن نسمح للمشاريع المؤقتة

والمجزأة بالمرور، وهناك جهات في المنطقة والإقليم

تلعب دوراً هنا وهناك، نتحدث معهّا ليقنعوا حماس

الفلسطيني الموحد».

فتح تتهم حماس بمنعها من مزاولة عملها.

قناعــة وإرادة لتنفيذها أو لا يمكن تنفيذهــا حتى لو كانت خطوات متدرجة فالمهم تنفيذها وأن تكون جزءًا من رؤية شاملة تستهدف التخلص من أوسلو والتزاماته كاملة لا خطوات معزولة قابلة للتراجع عنها.

وأشار إلى أنه لا يكفي وقف اللقاءات مع الإسرائيليين بل يَجـب وقفَ تبادل المعلُّومـات وتخفيضَ حصة الأمن في الموازنة الفلسطينية 5.2% ٍ وتحويلها إلى الصحة والتعليم لكن المهم بالنسبة للمصري هو عدم اتخاذ قرارات دون وتعزيز الصمود. ويمكن أيضًا حل جهاز أمنى ونقل المهمات

المبادرة الفرنسية فرفضتها إســرائيل. وعدنا لنقول سوف السياسية الخارجية من السلطة إلى المنظمة. نعود لمجلس الأمن». أما الكاتب والمحلل السياسي راســم عبيدات فكتب يقول «وأخيرا بعد أن نسي الناس والشعب الفلسطيني الغلبان قرار المجلس المركزي في مارس/آذار 2015 القاضي بمراجعة

وختم بالسخرية قائلاً: «طيب صدقونيي 99.99% من شعبنا ما بعرف مين أعضاء تنفيذية منظمة التحرير وشو وظيفتهم ودورهم. عندما نرتب بيتنا الداخلي ونتكاتف معا بدل التآمر على بعضنا ونضع النقاط على الحروف ونتعاطى بالحقائق والوقائع بدل الشائعات سنضع أقدامنا على السكة الصحيحة".

وعلق يوسف أحمد وهو فلسطيني من قطاع غزة على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» قائلاً «بيان اللجنة التنفيذية المائع كان باسم جميع الفصائل المشاركة في الاجتماع. أي أنهم جميعاً مشاركون في العار المسمي التنسيق الأمني و «العلاقات» مع إسرائيل. كان جديراً بفصائل اليسار على الأقل الخروج ببيان لتجدد رفضها التام لهذا العار وتطالب السلطة بالعودة لحضن

في غضون ذلك قال رئيس جهاز الأمن العام الإسـرائيلي 'الشَّاباك'' يورام كوهين خلال استعراض قدمه أمام الحكومة الإسرائيلية إن أجهزة الأمن الفلسطينية تحبط العمليات عندما تتلقى معلومات استخبارية من إسرائيل. وأضاف وزراء شاركوا في الجلسة أن كوهين أثنى على

التنسيق الأمني مع الفلسطينيين لكنه قال إن إسرائيل لا تزال تنفذ غالبية عمليات الإحباط. وخلال الجلسة دخل وزير التعليم نفتالي بينت ووزير

الأمن الداخلي غلعاد اردان في جدال مع كوهين حول الاتصالات الجارية مع الفلسطينيين لتقليص نشاط الجيش الإسرائيلي في المناطق «أ» فطلب بينت من كو هين معطيات رقمية حول حجم النشاط الفلسطيني لإحباط العمليات فرد كوهين: «أنا لا أتهرب لكنني لا أنظـر إلى عدد العمليات التي يقومون بها وإنما إلى مسالة ما إذا كانوا ينفذون الأمور

وانضم اردان إلى بينت وقال لكوهين: «أنت لا تجيب مباشرة على السؤال» فرد كوهين أنه لا يتطرق عينيا إلى حجم إحباط العمليات التي ينفذها الفلسطينيون لأن فحص الموضوع يجب أن يتم بشـكل أكثر تعقيدا. وأضاف: «أحيانا لا تستطيع أجهزة الأمن الفلسطينية تنفيد عمليات معينة بسبب الحساسية الداخلية وفي مثل هذه الحالات تقوم إسرائيل بالعمل. وفي المقابل يعمل الفلسطينيون في الأماكن والحالات التي تجد إسرائيل صعوبة في العمل فيها"».

وتطرق رئيس "الشاباك" إلى مسألة اليوم الذي سيلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وقال إنه ليس من الواضح كيف ستبدو السلطة بعد ترك عباس لمنصبه «لكن المؤكد هو أن الأمر لن يبقى كما هو . فمن سيأتي بعد عباس لن يسيطر مثله على كل مراكز القوة في المنظمة وفي فتح وفي السلطة الفلسطينية».

قال إن «إمارة غزة» لن تكون بديلا عن القدس العاصمة ولن نسمح للمشاريع المؤقتة عباس يبعث برسائل جديدة لإنهاء الانقسام: حماس جاءت بالانتخابات

ويمكن أن تعود بها وتحافظ على مكاسبها

غزة – «القدس العربي»:

خلال لقاء جمع الرئيس محمـود عباس في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، مع وفد طبي تمثل في صيادلة قدموا من قطاع غزة، بعث الرئيس الفلسطيني إلى حركة حماس رسائل سياسية، هدف من وراّئها تقديم رؤيتــه لحل الخلاف وإتمام المالحة، خاصة في ظل ما ستشهده المرحلة المقبلة من تطورات واشتباك سياسي مع إسرائيل.

وخلال استقباله لوفد الصيادلة القادم من قطاع غزة، للمشـــاركة في مؤتمــر الصيادلـــة المنعقد في مدينة رام الله، قال الرئيس «إن المشروع الوطني الفلسطيني يبدأ بغزة ويقوى في غرة، التي هي جزء أساسي من أرض دولة فلسطين».

وتحدث خلال اللقاء الذي نقلت تفاصيله وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» وبعض الحضور، عن ملف المصالحة مع حركة حماس باستفاضة، وشَّــمل آخر ما تم بحثَّه خلال لقاءات الدوحة التي عقدت بين وفدي فتح وحماس، وأكد للحضور وفق ما أكد أحدهم رغبته في إتمام المصالحة بشكل عاجل، وطى صفحة الخلاف وتشكيل حكومة وحدة وطنية تكون «مقبولة دوليا»، ولا تبقى وضع غزة على حالة، ولا تجلب الحصار للشــعب الفلسطيني، مؤكدا استمرار المشاورات مع حماس لإنهاء

لإجراء الانتخابات العامة.

الانتخابات الفلسطينية العامة، بشقيها الرئاسي والبرلماني في وقت قريب، من أجل استعادة روح الحياة الديمقراطية، وقال في هذا السياق إن دوق الاقتراع هـو الفيصل لإنهـاء السياســية»، وأكــد علــى ضــرورة أن يحافــظ الفلسطينيون على الديمقراطية كـ«مبدأ أساسي في الحياة السياسية الفلسطينية».

سرعان ما دخلت الحركة في خلافات مع حركة فتح، قبل عقد «اتفاق مكة» في مسارس/ آذار 2007 الذي تشكيل حكومة وحدة وطنية تعمل على الإعداد أفضى لحكومة وحدة وطّنية، انهارت بعد ســيطرةً حركة حماس على القطاع بعده بثلاثة أشهر، وركز الرئيس عباس على ضرورة إجراء ومن ذلك الوقت تعيشَ الســاحة الفلســطينية

وضمن رسائل الطمأنة لحركة حماس، خاصة

في ظل انعدام الثقة بين طرفي الخلاف قال «حماس جاءت بالانتخابات، ويمكن أن تعود بالانتخابات وتحافظ على مكاسبها في المجلس التشريعي، ويمكن أن يأتي غيرها، لأن الانتخابات والديمقراطية شيء مقدس يجب المحافظة عليهما». وكان بذلك يؤكد أنه وحركة فتح سيحترمان أي نتائج للانتخابات.

يشار إلى أن آخر انتخابات رئاسية عقدت في يناير/ كانـــون الثاني من عـــام 2005، وخلالها فازّ الرئيس على العديد من منافسيه، بدون مشاركة حركة حماس، ثم عقدت في عام 2006 آخر انتخابات برلمانية، فازت فيها حركة حماس بالأغلبية في البرلمان، ما مكنها وقتها من تشكيل حكومة، لكنّ

بأن الطريق الصحيح هو طريق الوحدة الوطنية». في المُقابِل أكدت حماس مرارا أنها لن تقيم دولة في قطاع غزة، وأن غزة ستكون جزءا مهما من

الوحدة الوطنية بين أبناء الوطن الواحد».

فقال إن «الجانب الإسـرائيلي لا يريـد مفاوضات يريدون لنا أن نقيمها».

وأكدأن إسرائيل لاتريدأن تقوم دولة فلسطينية، وقال «لكن نحن نريد أن نقيــم دولتنا رغم أنوفهم، شاؤوا أم أبوا، وهذا الخلاف الذي بيننا وبين

وقال الرئيس للصيادلة إن حضورهم إلى مدينة رام اللـه «أكبر دليل علـى محاولاتكم لاستعادة وانتقل الرئيس للحديث عن الوضع ا

سياسية، ونحن نريد أن نجبرهم بأن يكون هناك موقف سياسي، بمعنى أن قضيتنا سياسية وليست حقوق دينية ومدنية كما حاولوا أن يسـوقوها منذ وعد بلفور. نحن نريد حلا سياسيا، لذلك نحن في حالة صدام مع الإسـرائيليين، وأبـرز عناوين هذا الصدام، هـو اجتياحهم لمناطـق (A) التي كنا قد اتفقنا معهم علي أن دخول هذه المناطق محرم على جيش الاحتلال أو المستوطنين». وأكد أن «القضية ليست أمنية، ولكنها سياسية بأن الضفة الغربية هى بداية دولة فلسطين»، وأضاف «فعندما يقولون إنها قضية أمنية، فأين سنقيم دولة فلسطين التي لا

السلطة الفلسـطينية عبر آلية بيغاس وهي الآلية المالية التي أطلقت في

عام 2008 لدعم خطة الإصلاح والتنمية الفلسطينية والخطّط الوطنية

الفلسُ طينية اللاحقة. بَالإضاَّفة إلى مساعدة السلطة الفلسطينية في

وتدعم الأموال الأوروبية برامج إصلاحات وتنمية رئيسية في وزارات

رئيسية ومساعدة السلطة الفلسـطينية في الإعداد لإقامة الدوّلة. ومنذ

شهر فبراير/ شباط 2008 قدم ما مقداره مليارا يورو عبر آلية بيغاس

لصالح برامـج الدعم المالـي المباشـر، بالإضافة إلى ذلـك وفر الاتحاد

الأوروبي مساعدات إلى الشعب الفلسطيني عبر الأونروا ومجال واسع

ودعمت اليابان بقوة جهود التنمية الاقتصاديــة التي تبذلها وزارات

رئيســية في المجالين المالي والفني من أجل مســاعدة الفّلســطينيّينّ في

الإعداد للدولة المستقبلية. ووفرت اليابان المساعدات إلى مشروع أريحاً

الزراعية الصناعية الذي يعتبر مشروعا كبيرا ومهما في إطار مبادرة

اليابان «ممر السلام والازدهار» التي أطلقت عام 2006. إضافة إلى

ذلك وفرت اليابان دعماً عبر مساعدات إنسانية توفر من قبل الأونروا

واليونيسيف ومنظمات أخرى تابعة لـــلأمم المتحـــدة. بالإضافة إلى

تغطية جزء مهم من النفقات الجارية.

من مشاريع التعاون.

نائب رئيس أركان جيش الاحتلال يحذر الإسرائيليين من محاكاة النازية

فى ذكرى الهولوكوست

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

في تصريح نادر جدا يعترف جنرال إسرائيلي بارز بالتلميح أن إسرائيل ترتكب فظائع بحق الفلسطينيين مثيرة للقلق وتذكّر بما اقترفه النازيون داعيا الإسرائيليين

وكماً كان متوقعا أثارت هذه التصريحات ضجة واسعة و دعوات له بالاعتذار، ومع بداية المراسيم الخاصة بالمحرقة قال نائب رئيس جيش الاحتلال الجنرال يائير جولان إن هناك في إسـرائيل اليوم دلائل على حدوث خطوات مشـابهة لما حدث في أوروبا قبل الكارثة». ودعا في خطاب القاه في مراسـم أحيـاء ذكرى الكارثة في تلُّ يتسحاق، إلى إجراء حساب قومي مع النفس، وشرح أهمية طهارة السلاح وحذر من خطوات يمكنها دفع المستقبل إلى طريق مظلم وخطير، وذلك في تلميح للإعدامات الميدانية للفلسطينيين في الشهور الأخيرة.

وقال جو لان «إن الكارّثة يجب أن تقودنا إلى التفكير العميق بشأن طيبة الإنسان، حتى عندما يكون هذا الإنسان هو نحن. يجب أن تقودنا إلى التفكير العميق بشأن مســؤولية القيادة، وجودة المجتمع، ويجب أن تقودنا إلى التفكير الأساســي حول طرق تعاملنا الآن مع الغريب واليتيم والأرملة، وامثالهم».

واعتبر أن "الكارثة يجب أن تجعل الإسرائيليين يفكرون بحياتنا العامة، بل أكثر من ذلك يجب أن تقود كل من يستطيع وليس فقط كل من يريد، إلى تحمل المسؤولية العامة". ويعلل دعوته هذه بالقول «لأنه إذا كان هناك ما يخيفني في ذكرى الكارثة، فهو تشـخيص خطوات تثير الاشـمئزاز، وقعت في أوروبا عامة، وفي المانيا بشكل خاص، قبل 70، 80 و90 سنة ونجد دلائل على وجود أحداث مشابهة لها في صفوفنا،

وأكد أنه ليس هناك ما هو أسهل وأبسط من كراهية الغريب وليس هناك ما هو أسهل وأبسط من إثارة المخاوف وفرض الترهيب، وليس هناك ما هو أسهل وأبسط من التعامـل البهيمي، وفقدان المشـاعر الأخلاقية والتظاهر بالبــراءة.» وبحضور رئيس حـزب «البيت اليهودي» وزيـر التعليم نفتالي بينت وعشـرات الناجين من الكارثة، دعا جولان إلى إجراء حساب مع النفس عَلى مسـتوى قومي. وأضاف: «من المناسب في يوم الكارثة أن نناقش قدرتنا على اقتلاع بوادر التعصب والعنف والتدميــر الذاتي على طريق التدهور الأخلاقي». وحســب أقواله فإن «يوم الكارثة هو فرصة لإجراء حساب مع النفس. وإذا كان يوم الغفران هو يوم محاسبة النفس على المستوى الشخصى، فإنه من المناسب والحتمى بأن يكون يوم الكارثة هو يوم حسَّاب مع النفس على مستوى قومي". وادعى أن محاسبة النَّفْس هذَّه يجب أَنْ تشمل المظاهر المثيرة للقلق".

كما تطرق نائب رئيس الأركان بتوسع إلى النقاش العام المتداول حاليا حول طهارة السلاح في أعقاب قضية الجندي اليؤور أزاريا، الذي أعدم عبد الفتاح الشـريف وهو جرّيح على الأرض في الخليل. وتابع: «قبل أسـابيع طرحت للنقاش مسألة طهارة السلاح، وبودي قول كلمات في هذا الشأن.

ظواهر خرق نظم استخدام السلاح وآلمس بطهارة السلاح وقعت في الجيش الإسـرائيلي منذ تأسيسـه. وزعم أن جيش الاحتلال اهتم منذ الأزل بالتّحقيق في أحداث صعبة بدون أي مواربة، وتحمل المسؤولية الكاملة عن العمل الجيد، وكذلك عن العمل السيء والمرفوض. متجاهلا جرائم حرب اقترفتها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية «لم نتظاهر بالبراءة، لم نتستر، لم نداهن، لم نغمز ولم نتذرّع. طريقنّا كانت وستبقى طريق الحقيقة وتحمل المســؤولية، حتى وإن كانت الحقيقة صعبة والمســؤولية تْقيلة''. وخلص إلــى القول «نحن نطالب جنودنـــا بكل ما نطلبه من أنفسنا، ونصر على أن يكون المثال الشخصي هو الطابع الثاني لكل قائد». وما لبث أن تعرض جـولان لحملة انتقادات من قبل جهات إسـرائيلية وقال بينت مهاجما: «قبل لحظة من قيام ناكري الكارثة بتحويل هذه الكلمات إلى راية، وقبل لحظة من مقارنة جنودنا بالنازيين، معاذ الله، أخطأ نائب رئيس الأركان وعليه تصحيح ذلك

وقال زميله النائب بتسلئيل سـموطريتش إن ما يخيفه هو المقارنة «المبالغ فيها والمشــوهة» التي تمس بذكرى الكارثة، خاصة حين تأتي من قبل شــخصيات مهمة

في المقابل خرج رئيس المعارضة، يتسحاق هرتسـوغ، للدفاع عن جولان، وقال: «نائب رئيس الأركان هو قائد شـجاع. ويجب أن يعرف المجانين الذين سيشـرعون بالصراخ عليه الآن، أن هذه هي الأخلاق والمســؤولية. لن يفزعنا الصراخ والأفواه القذرة وسنواصل دعم الجيش دائما».

لا يأخذ أحد بعين الاعتبار

وأشاد المحلل العسكري يوسي يهو شواع بأقوال جولان لأنها تنم عن معتقداته الحقيقيــة ولأنــه لا يرمش، لا يخاف مـن الميكروفون ولا يأخذ أحــد بعين الاعتبار. وزعـم بأن ما قاله في الخـارج يقوله في البيت، في منتدى القيادة العامة وبشـتى القَّضايا، معتبرا أن خَّطابه يكمل خطاب قائد الجيشّ كونها مقولات شـجاعة، ولكن غير الشعبية لرئيس الأركان غادي ايزنكوت. وتابع «من المتع رؤية رجال اليسار يحتضنون جولان، ورجال اليمين يسارعون إلى الصراخ وشجب الرمز اليميني وأكثر ضابط مقاتل حول طاولة القيادة العامة».

اليابان تقدم 267 ألف يورو لبرنامج تنشيط مدينة أريحا زراعيا وصناعيا

رالف طراف: التنمية الاقتصادية الفلسطينية أولوية رئيسية بالنسبة للاتحاد الأوروبي

رام الله – «القدس العربي»:

أعلنت الحكومــة اليابانية تقديم منحة جديدة قدرهــا 267,000 يورو لدعم شركة «FMH للصناعة والتجارة» التي تعمل في مدينة أريحا. وتعد هذه الدفعة الثانية في إطار برنامج الشــراكة الاستثمارية للتنمية لإقليمية والتشعيل التابع للسلطة الفلسطينية لتنشيط مدينة أريحا زراعيا وصناعيا. وتم تسيير المساهمة اليابانية عبر الآلية المعروفة ب «بيغاس» التابعة للاتحاد الأوروبي.

وقال ممثل الاتحاد رالف طراف: «الاتحاد الأوروبي يساهم في تطوير المدن والمناطق الصناعية كجزء من دعمه لتنافسية القطاع الخاص الفلسطيني. إن دعم مدينة أريحا الزراعية الصناعية يظهر نجاح الجهود المشتركة بين الاتحاد الأوروبي واليابان والسلطة الفلسطينية.

وتعد التنمية الاقتصادية الفلسطينية أولوية رئيسية بالنسبة للاتحاد لأوروبي وهي عنصر مهم في بناء الدولة وضمان الازدهار والاستقرار المستقبلي. ويعتبر ذلك مهما تحديدا في سياق النمو الطبيعي الفلسطيني

ساري... وقال سفير اليابان للشؤون الفلسطينية تاكيشي اوكوبو: «حكومة اليابان تشكر الاتحاد الأوروبي لإدارة برنامج الشراكة الاستثمارية للتنمية الإقليمية والتشغيل وفي الوقت نفسه لصرف الأموال الضرورية للمستثمرين في مدينة أريحاً الزراعية الصناعية بدون إبطاء. وعبر

عن سعادته إزاء وجود شركتين تعملان الآن في مدينة أريحا الزراعية الصناعية بمساعدة من الشراكة الاستثمارية للتنمية الإقليمية والتشغيل. نريد أن نشدد على التزامنا تجاه مدينة أريحا الزراعية الصناعية التى تهدف لتنمية اقتصاد مستدام مع تركيز على المشاريع الصغيرة ومتوسطة

وفي سبيل جذب الاستثمار إلى مدينة أريحا تمنح السلطة الفلسطينية مجموعة من الحوافز بما يتضمن إعفاءات وخصميات ضريبية إلى المستثمرين. وأقامت برنامج الشراكة الاستثمارية للتنمية الإقليمية والتشفيل من أجل توفير المساعدات المالية إلى المستثمرين في مدينة أريحا ومساعدتهم في تشغيل وبدء عملياتهم في المدينة. ووفر الاتحاد الأوروبي برنامجا خاصا ضمن آلية بيغاس بهدف تسيير التمويل إلى برنامج السلطة الفلسطينية «الشراكة الإستثمارية للتنمية الإقليمية والتشّـعنيل». ويقدم الاتحاد الأوروبي دعماً مقداره مليونا يورو وحكومة اليابان: 2,2 مليون يورو. ويوفر البرنامج مساعدات مالية إلى المستثمرين المؤهلين في مدينة أريحا من أجل شراء معدات آليات أدوات ومواد بناء لعملياتهم في المدينة.

وتأسست شركة FMH للصناعة والتجارة في عام 2014 وهي

مشاريع تنموية شعبية عبر منظمات محلية مثل المنظمات غير الحكومية متخصصة في صناعة منتجات التغليف البلاستيكية للعديد من والسلطَّات المحلية. لغاية الآن وفرت حكومة اليابان ما يقرب من 1,7 مليار وجدير بالذكر أنه يتم تسيير معظم مساعدات الاتحاد الأوروبي إلى

اعتقال أربعة مقدسيين بينهم فتاة قاصر بذريعة محاولة الطعن وسلطات الاحتلال تمنع مسيرة كشفية في القدس في ذكري الإسراء

أقصى قبل بداية شهر رمضان وهو ما تم بالفعل.

رام الله – «القدس العربي»:

أوصت محكمة إســرائيلية في القدس المحتلة، نيابة ســلطات الاحتلال بتسليم جثامين شهداء القدس المحتجزة منذ أشهر عدة بأسرع وقت ممكن وتحديداً قبل شهر رمضان المقبل. وكان الائتلاف الأهلى لمؤسسات القدس قد أعلن أن محكمة الاحتلال العليا ستعقد جلسة لها لبحث إلزام النيابة بتحديد سقف زمنى لتسليم 13 جثمانا لشهداء القدس، ما زالت محتجزة

وقال محمد محمود محامي مؤسسة الضمير إن شرطة الاحتلال ووزير جيشــه وافقا على تســليم الجثأمين المحتجزة بعد أن طلبت المحكمة العليا توضيحات حول سبب استمرار احتجازها. لكنه طالب بضرورة أن تلزم المحكمة النيابة خلال جلستها بتحديد سقف زمني لتسليم الجثأمين بحد

«إعادة صلاحية تسليم جثأمين الشهداء الفلسطينيين لذويهم إلى يد وزير جيشه ووزير أمنه الداخلي بعد أن كان قد احتفظ بها لنفسه، وأمر الجيش بعدم إعادة جثأمين الشهداّء واحتجازها لزيادة معاناة وعقاب عائلاتهم». الماضي يقضي بعدم تسليم جثَّامين الشهداء واحتجازُها حتى اشعار آخر. بذريعة محاولتهم تنفيذ عمليات طعن في المدينة المقدسـة. وأعلنت مصادر إسرائيلية اعتقال الفتاة آية محمد الهندي البالغة من العمر سبعة عشر عاما

وهي من سكان بلدة العيسوية وإحدى متطوعات جمعية الاغاثة الطبية بزعم حيازتها سكين في شارع الواد داخل القدسَ القديمة. واعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على الفتاة بالضرب المبرح خلال

وكان مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو قد أعلن قراره وأُلغي نتنياهُو عبر مكتبه أمراً سابقا أصدره في نهاية مارس/ آذار في غضون ذلك اعتقلت قوات الاحتلال أربعة مقدسيين بينهم فتاة قاصر

الإسراء والمعراج. وأعلنت الشرطة أن سبب إلغاء المسيرة هو تزامنها مع ما يسمى ذكرى «الكارثة والبطولة» اليهودية أو «المحرقة». وكان نادي «هلال» القدس قد اعتاد في هذه المناسبة من كل عام تنظيم مسسيرة تنطَّلق من مقر النادي وصولاً إلى شسوارع المدينة الرئيسسية قبلُ اختراقها البلدة القديمة ووصولها إلى المسجد الاقصى المبارك ويتخللها معزوفات وطنية ودينية خاصة بهذه المناسبة.

عملية اعتقالها ومنعت شبان البلدة القديمة في القدس من الاقتراب منها

في السياق أعلنت مصادر إسرائيلية اعتقال ثلاثة مقدسيين بذريعة

محاولتهم تنفيذ عملية طعن شمال القدس المحتلة وادعت المصادر أنه تم

و في القدس كذلك قررت شــرطة الاحتلال منع كشافة نادي هلال القدس

من تنظيم المسيرة الكشفية السنوية في المدينة المقدسة إحياء لذكرى

العثور بحوزة أحدهم على مطرقة، وعلى سكين مع آخر.

www.alquds.co.uk

الاحتلال شن هجمات برية بحثا عن الأنفاق

إسرائيل تعلن اكتشاف «نفق جديد» وكتائب القسام تحذر من استمرار التصعيد

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي سلسلة غارات جوية فجر أمس على مناطق متفرقة في القطاع، أوقعت عددا من الجرحي، وذلك قبل زعمها الكشف عن «نفق جديد للمقاومة»، وسط أجواء التوتر الشديد التي شهدتها الحدود الشــرقية لقطاع غزة منذ يومين، وكادت أن تنهى حالة التهدئة القائمة، لـولا تدخل مصر بصفتها راعى الاتفاق للوساطة وتعيد الأمور إلى ما كانت عليه، خاصة بعد أن تهديدات كتائب القسام الجناح العسكري لحماس.

وأعلنت إسرائيل أمس عن اكتشاف نفق آخر في المنطقة المحاذية للسياج الأمنى في جنوب قطاع غزة، بعمق حوالي ثمانية وعشــرين متراً. وقالت مصادر عسكرية إن الهدف منه القيام بعملية هجومية داخل الأراضى الإسرائيلية. وذكرت أن النفق يبعد كيلومترات عدة عن النفق الذي اكتشف قبل نحو الشهر، ويبعد مئات الأمتار إلى كيلومتر عن بيوت مستوطني غلاف

وحسب إسرائيل فإن النفق المكتشف كان بحالة جيدة، وأن نشطاء حماس حالوا التشويش على عمل القوات الهندسية التي عثرت على النفق، بإطلاق قذائف الهاون أول من أمس. وكان ناطق باسم جيش الاحتلال قد توعد بأن قواته ستواصل عمليات التنقيب وبالقوة التي تحتاجها «حتى إبادة الأنفاق المحفورة تحت الأرض» وذلك بعد أن دخلت القوات الإسرائيلية العديد من المناطق الحدودية.

وكانت تقارير إسـرائيلية قد نقلت عن مصادر في الجيش الإسرائيلي قولها إن العمليات على الحدود مع قطاع غزة هدفها تحديد أنفاق جديدة في المنطقة، وأكدت أن الجيش مصمم على مواصلة عملياته العسكرية لتحديد أماكن تلك الأنفاق والعمل على تدميرها. ورددت التقارير الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي يملك معلومات دقيقة عن وجود أنفاق في مناطق حدودية ويعمل على تحديدها تمهيدا لتدميرها.

وكان قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال الجنرال أيال زمير، قد أعلن عن مستوطنة «ناحال عوز» المتاخمة لقطاع غزة منطقة عسكرية مغلقة وذلك في أعقاب تكرار حوادث إطلاق النار باتجاه هذه المنطقة من جهة قطاع غزة خلال الأيام القليلة

وقبل شهر تقريبا أعلنت إسرائيل عن اكتشاف نفق قريب من هذا الجديد، وذكرت أنه اجتاز

وشيد الجناح المسلح لحماس الأنفاق، استعدادا للجولة المقبلة من اللواجهات،

وشنت قوات الاحتلال فجر أمس سلسلة غارات ضد ورشة حدادة ومواقع عدة يستخدمها مقاتلو المقاومة في عمليات التدريب، أدت إلى إصابة مسن بشـظايا اخترقت أماكن في جسده، أضافة إلى ثَلاثـة أطفال. وقـال جيش الاحتلال إن القصف جاء ردا على إطلاق المقاومة لقذائف هاون باتجاه مواقعه العسكرية شرق مدينتي

وتلا ذلك أن توغلت آليات عسكرية إسرائيلية، في أراضي المواطنين الزراعية شرق مدينة رفح، جنوب قطاع غزة، بغطاء من طائرات حربية واستطلاع في أجواء المنطقة.

وقبل هذا القصف الجديد بساعات قليلة فقط أعلن الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أنه «تم الاتصال بالأخوة المصريّين وهم من رعــى الاتفاق الأخير لوقف إطلاق النار»، وأضاف «كانت استجابتهم فورية وجادة، مما أعاد الأمور إلى ما كانت عليه». وكتب أبو مرزوق تصريحا مقتضبا على صفحته على موقع «فيسبوك» قال فيه إن ما يجرى على حدود غزة الشـرقية «محاولة صهيونية لفرض وقائع جديدة على الحدود لمسافة تزيد عن 150 مترا»، وأن ذلك «استدعى مقاومينا الأبطال إلى المواجهة، لمنع جرافاتهم وآلياتهم من الاستقرار أو

وشهدت المناطق الحدودية هدوءا بعد ظهر أمس، ولا يعرف إن كان الأمر سيستمر وفق الاتصالات المصرية الجديدة مع الطرفين، خاصة وأن إسـرائيل أنهت مهمة البحث الجديدة باكتشاف النفق.

القيام بأي إجراء».

وسبق ذلك أن حملت حركة حماس الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن التصعيد شرق غزة وعن كل التداعيات المترتبة عليه، ودعت الأطراف المعنية إلى «تحمل مســؤولياتها لوقف هذا العدوان»، وقالت إن الجرائم الإسرائيلية «لن تفلح في كسر إرادة شعبنا الفلسطيني».

وترافق مع ذلك أن أصدرت كتائب القسام بيانا شديد اللهجة، أكدت فيه أنها لن تسمح باستمرار العدوان على القطاع. وقالت «على العدو ألا يتذرع

الشـمال والجنوب، والمحور الثاني شرق مدينة بأي سبب كان وأن يغادر قطاع غرة فوراً وأن يعالج مخاوفه ومخاوف مغتصبيه خارج الخط غزة بعمق 200 متر داخل الحدود باتجاه الغرب وبعرض 300 متر باتجاه الشمال والجنوب، وأنها الفاصل»، وشددت على أن التوغل الإسرائيلي قامت خلال التوغل بالعبث في أراضي المواطنين منذ مساء أول مـن أمس الثلاثـاء «يعد تجاوزاً واضحاً لاتفاق التهدئة عام 2014، وعدواناً جديداً على قطاع غزة». وأوضحت أن وحدات هندسية تابعة لجيش الاحتلال توغلت في محورين

مختلفين، منذ صباح يوم الثلاثاء، الأول شرق

مدينة رفّح بعمــق 150-200 متــر، داخل حدود

القطاع، باتجاه الغرب وبعرض 300 متر باتجاه

وفي السياق حذرت فصائل فلسطينية مسلحة في غزة إسرائيل من مغبة الاستمرار في الهجمات، وأكدت أن التصعيد سيقابل برد عنيف

وترافق ذلك مع دعوة نيكولاي ميلادينوف

المبعوث الأممى الخاص لعملية السلام في الشرق أجل تجنب أقصى تصعيد على جبهة قطاع غزة. وكانت الآليات العسكرية الإسرائيلية قد توغلت في المناطق الحدودية، بعد أن شهدت تلك المناطق توترا شديدا، تخلل ذلك غارات جوية على مواقع مراقبة للمقاومة، وقصف مدفعي. وقال شهود عيان إن طائرات حربية إسرائيليةً، شنت مساء الأربعاء، غارات على مناطق خالية

شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وعلى موقع

لقوات الأمن الوطني، فألحقت أضرارا مادية في الأماكن المستهدفة

وحسب مصادر محلية بلغ عدد الغارات الجوية خمس غارات وجميعها نفذ في نطاق نصف ساعة، واستبقت إسرائيل الغارات بشن هجمات بالمدفعية على مواقع مراقبة تقيمها المقاومة على الحدود، بعد أن قالت إن نشطاء المقاومة الفلسطينية شنوا هجمات على آليات عسكرية وأطلقوا قذائف هاون وفجروا عبوة ناسفة لدى مرور دورية على مقربة من الحدود،

وذلك لصد عمليات تنقيب تقوم بها قوات الاحتلال بحثا عن الأنفاق، وأعادت مشاهد القصف وحالة التوتر إلى أذهان سكان قطاع غزة شبح الحرب ج. يشار إلى أن كتائب القسام حذرت نهاية الأسبوع الماضي من «الانفجار في حال لم يرفع الحصار عن غزة»، ووقتها قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إســماعيل هنية موجها حديثه لإسرائيل «لا تسيئوا تفسير صبرنا في غزة إذا استمر



سيدة غزية تمر من أمام نقطة المراقبة التابعة لحماس التي تعرضت لقصف إسرائيلي أول من أمس (أف ب)

هددت بالمزيد من الهجمات

حكومة الاحتلال الإسرائيلية تدعى اعتقال خبير بالأنفاق من غزة

الناصرة - «القدس العربي»:

ادعت إسرائيل أمس أنها اعتقلت محمود العطاونة، قائد في كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس يتبع وحدة الأنفاق، معبر كرم أبو سالم في جنوب القطاع. واستمدت منه معلومات وافرة حول كل ما يتعلق بالأنفاق.

> وبحسب مزاعم وردت في بيان صادر عن ديوان رئيس حكومة الاحتلال لهجته دعائية فإنه خلال التحقيقات معه أشار العطاونة إلى مواقع حفر أنفاق عديدة وإلى مخارجها بإمكان مقاتلي وحدة النخبة في كتائب القسام استخدامها لشن هجمات خلال حرب محتملة. وبحسب المصادر الإسرائيلية التي عادة لا تكشف عن معلومات حساسة كهذه فإن العطاونة (29 عاما) من مخيم جباليا في قطاع غزة، أشار خلال التحقيقات لمسارات الأنفاق في شمال قطاع غزة ولتقنيات حفر هذه الأنفاق واستخدام الحركة لها من داخل بيوت ومؤسسات يتم الحفر من داخلها. وتدعى المصادر الإسرائيلية أن العطاونة كشف للمحققين أن حماس حفرت شبكة متشعبة من الأنفاق من أجل نقل مقاتلين وأسلحة وتشمل غرفا للراحة فيها حمامات وزوايا طعام وذلك

> من أجل تحسين ظروف المكوث فيها. وحسب الرواية الإسرائيلية اعتقل عطاونة في بداية أبريل/ نيسان الماضي بعد أن تجاوز الشريط الحدودي وبحوزته سكينان، وقال فى التحقيق إنه خطط لقتل جنود أو مواطنين

هجومي ثان، في وقت سابق أمس، يمتد من قطاع غزة إلى أراضي 48 في منطقة قريبة من

وفي سياق متصل وجه ما يعرف بـ« مراقب الدولة « القاضي المتقاعد، يوسيف شبيرا انتقادات للحكومة الإسرائيلية خلال عدوان « الجرف الصامد» في صيف 2014. ويتبين من حديث مع مصادر اطلعت على مسودة التقرير أنه يوجه انتقادات شديدة اللهجة، خاصة لثلاثة مسؤولين كبار هم رئيس الحكومة بنيأمين نتنياهو، وزير الأمن موشيه يعلون ورئيس الأركان السابق بيني غانتس. وحسب أقوالهم فإن التقرير يدعى بأن هؤلاء الثلاثة أداروا غالبية إجراءات الحرب لوحدهم، وأخفوا قسما كبيرا من التفاصيل عن بقية

وقالت هذه المادر لصحيفة «هآرتس» إن المراقب وجه انتقادات للمسؤولين الكبار لقيامهم خلال الأشهر التي سبقت الحرب باطلاع المجلس الوزاري على تهديد الإنفاق بشكل عام فقط. كما تم توجيه الانتقاد لعدم الاستعداد وغياب الخطط العسكرية الكافية لمواجهة تهديد الأنفاق الهجومية للأراضى الإسرائيلية في حال وقوع مواجهة. وصنفت مسودة التقرير تحت باب «بالغ السرية»، ويمتد على حوالي 70 صفحة. ووزع على نتنياهو وسلسلة طويلة من الوزراء الحاليين

الحرب في غزة. ومن بين كبار المسؤولين الذين تم تحويل مسودة التقرير اليهم من اجل التعقيب عليه، وزير الأمن يعلون، وزير التعليم نفتالي بينت، والأمن الداخلي غلعاد اردان، والطاقة يوفال شطاينتس، والمالية السابق يئير لبيد، والأمن الداخلي السابق يتسحاق اهرونوفيتش، والقضاء السابقة تسيبي ليفنى، والخارجية السابق افيغدور ليبرمان.

وجاء من ديوان رئيس الحكومة أنه هو الذي انتخب لإدارة الدولة، بما في ذلك خلال فترة الحرب، وقام خلال الحرب، بعقد جلسات للمجلس الوزاري السياسي - الأمني، تزيد بالعشرات عن الجلسات التي عقدت في أي عملية أخرى في تاريخ الدولة».

وعلى خلفية التوتر على حدود غزة أجرى وزير الأمن موشيه يعلون تقييما للأوضاع ومشاورات بمشاركة جهات الأمن المختلفة. وتقدر أوساط في الجهاز الأمني بأن النيران التي أطلقتها حماس أول من أمس هدفت إلى منع إسرائيل من كشف الأنفاق. وتابع مصدر أمني وفق صحيفة «هآرتس» « لقد وقعت أحداث إطلاق النارفي شمال وجنوب القطاع، حيث يقوم الجيش بنشاطات قرب السياج. وحسب الجيش فإنه لم يتم منذ 2014 إطلاق «رصاصة واحدة» باتجاه إسرائيل، ولذلك فإنه يعتبر ما حدث مسالة شاذة. وقال

مسـؤول في قيادة المنطقة الجنوبية إن قوة

إسرائيليين. ويأتي النشر عن اعتقال عطاونة والسابقين، الذين كانوا أعضاء في المجلس الدفاع التي شكلتها حماس تمنع العمليات في بعد إعلان الجيش الإسرائيلي عن كشف نفق الوزاري السياسي - الأمنى خلال فترة الأراضي الإسرائيلية وإطلاق الصواريخ. مع ذلك تواصل حماس جهودها من أجل حفر الأنفاق باتجاه إسرائيل، وتطوير وسائل قتالية كالصواريخ والطائرات من دون طيار. وفي أعقاب عمليات إطلاق النار، امس، قال

معنية بالتصعيد. ما يحدث الآن هو نوع من الحوار بواسطة القذائف والمدفعية». وقال الناطق بلسان جيش الاحتلال أمس إن طائراته قامت أمس بضرب أربعة أهداف تعتبر بنية» إرهابية « تابعة لحركة حماس في جنوب قطاع غزة، زاعما أن الغارة ردا علَّى حوادث إطلاق النار التي نُفذت في الأيام الأخيرة من قبل حركة حماس مستهدفة قوات إسرائيلية كانت تهم بالقيام مهام أمنية بالقرب من الجدار الأمني. ويدعي أن جيش الاحتلال

يعتبر الأعمال الأرهابية تحت الأرض وفوقها بمثابة خرق للسيادة الإسرائيلية ويعتبر حركة حماس المسؤولة الوحيدة عن هذه الأعمال الإرهابية. وتابع مهددا «سيواصل الجيش التحرك بتصميم وطالما هناك حاجمة لتدمير الأنفاق الهجومية. الهدوء ومواصلة سير الحياة الطبيعية يعتبران مصلحة مشتركة

وسنسعى لبقائه». ويرجح المحلل العسكري للصحيفة عاموس هرئيل أن عمليات إطلاق النار الخمس على

مســؤول رفيع في القيادة السياســية لحماس، لصحيفة «هآرتس»: «لا ننوى تحطيم آليات اللعب، والشعور هو أن إسرائيل أيضا ليست

حدود القطاع تعكس أخطر تصعيد منذ انتهاء الحرب الأخيرة بين إسرائيل وحماس، في نهایة آب/ أغسطس 2014. بید أن هرئیل يعتقد أنه لأول مرة منذ الحرب، يبدو أن الذراع العسكرية لحماس تقف، مباشرة أو غير مباشرة، وراء إطلاق قذائف الهاون والنيران الخفيفة باتجاه قوات الجيش الإسرائيلي. ويتابع «الأحداث لم تنته بعد، لكن يبدو أن هذه محاولة من قبل حماس لتحديد خطوط حمراء لإسرائيل، على خلفية الجهود التي يبذلها الجيش لكشف الأنفاق الهجومية التى حفرها التنظيم تحت الحدود، باتجاه الأراضي

إسرائيل تعتقل جريحا على معبر «إيرز» خلال رحلة العلاج

غزة – «القدس العربي»:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسـرائيلي، صباح أمس، شابا جريحا من قطاع غزة، خلال مروره من حاجز بيت حانون «إيرز» شامال القطاع، وذكرت مصادر محلية أن قـوات الاحتلال اعتقلت الجريح محمد البحيصي، لدى محاولة مروره من معبر «إيرز»، حيث كان في طريقه إلى أحد مستشفيات الضفة الغربية بغرض العلاج.

يشار إلى أن البحيصي كان أبلغ من قبل الشؤون المدنية بموافقة سلطات الاحتلال له على السفر عبر «إيرز» للعلاج في مستشفيات الضفة الغربية، إلا أن قوات الاحتلال على المعبر اعتقلته وأبلغت عائلته بأمر اعتقال نجلها.

ومؤخرا نفذت قوات الاحتلال عمليات اعتقال طالت مرضى آخرين ومرافقيهم، خلال رحلات عــلاج أو بعد انتهاء الرحلة وهم في طريقهم إلى قطاع غزة.

كما نفذت إسرائيل في الفترة الماضية اعتقالات في صفوف العديد من التجار، ضمن سياسة تشديد الحصار المفروض على قطاع غزة. وتفرض إسرائيل حصارا محكما على القطاع منذ عشر سنوات، ويضطر الكثير من المرضى المرور مـن معبر «إيرز» بغرض العلاج، لعدم توفر ذلك في مشافي غزة، خاصة وأن هؤلاء لا يستطيعون السفر من معبر رفح للعلاج في المشافي المصرية، بسبب إغلاق هذا

الناصرة - «القدس العربي»:

دون إعفاء أنفسهم من المسؤولية الذاتية حمل فلسطينيو الداخل مجددا إسرائيل مسؤولية تفشى السلاح والجريمة قي مدنهم وبلداتهم، بعد سلسلة حوادث قتل شهدتها أراضي 48 في الأيام الأخيرة على خلفية حنائية، و قتـل الليلة قبل الماضية شـابان من قرية عبلين قضاء عكا بعد يومين من جريمة قتل مزدوجة في أم الفحم، وفي الأسبوع الماضي قتل شابان عربيان في النقب و ذلك على

> وتتهم الفعاليات الأهلية والسياسية الفلسطينية داخل أراضي 48 السلطات الإسرائيلية بغض النظر عن تفشي فوضى السلاح ونمو العصابات الإجرامية من منطلق إشــغال الأقلية القومية بذاتها على مبدأ «فخار يكسر بعضه» وصرف اهتمامهم عن القضايا الحقيقية، وعبر رئيس القائمة المشتركة النائب أيمن عودة عن صدمته حيال هذه الجرائم، وقال في بيانه أمسس إن «القلب يعتصر على ما حدث في عبلين وأم الفحم في الأيام الأخيرة، هذه الجرائم التي تطعن بمجتمعنا وبترابطنا، وبإنسانيتنا». وأكد أنه لا يوجد شيء أكثر إيلامًا وتثبيطًا للمجتمع من القتل.

وردا على سؤال «القدس العربي» تابع عودة

خلفية شجارات جنائية تستخدم فيها الأسلحة



أيمن عودة

«نعلم أن للمجتمع دورا كبيرا في الحد من هذه الظاهرة لكن الحل بأيدى الشرطة وهي لا تكترث حين يكون الضحايا عربا، ولكنها قادرة، إن أرادت، وكلنًا يعلم يقينًا، أنه لو وُجُه هذا السلاح ضد «أمن الدولة» لعرفت تمامًا كيف تجمع السلاح». واعتبر أن تفشى الجريمة هو أحد اصعب التحديات التي يواجهها

فلسطينيو الداخل ودعا للاستمرار بمطالبة الحكومة والشرطة بتطبيق القانون وضمان الأمن والامان في الشوارع العربية أيضًا. ومن جهة أخرى دعــ المجتمع العربي الفلسطيني داخل أراضي 48 للنظر إلى داخله، مشددا على أن عليه مسؤولية كبيرة وعليه أن يتعامل بشجاعة وأصالة كي يستأصل سرطان العنف الذي يتفشى فيه ويسبب له خسائر كبيرة. وخلص عودة للقول «مـن أهم عناوين المرحلة القادمة، هي النضال والعمــل المنهجي والمهني قبالة الحكومة، من أجل تنفيذ صحيح لجمع

من جهتها أرسلت النائبة حنين زعبى رئيسة طاقم مناهضة العنف في القائمة المشتركة رسالة مستعجلة لوزير الأمن الداخلي غلعاد أردان، تطالبه فيها بتحمل مســؤولياته تجاه الأحداث الأخيرة وتجاه تغلغل السلاح داخل المجتمع العربي، الذي نتج عن سياسة غض النظر التي تتعامل معها الشرطة في الموضوع. من جهـة أخـرى طالبـت زعبي رؤسـاء

فلسطينيو الداخل قلقون من تفشي الجريمة وغض إسرائيل الطرف عنها السططات المحلية العربية بوقف كل تعامل مع الشرطة وإمهالها أسبوعا لتعلن عن خطة واضحة وجدية لجمع السلاح، ثم إمهالها ثلاثة أشهر لتنفيذ خطتها. وأوضحت أن الأحزاب والسلطات المحلية ملتزمون بالتعاون في كل ما يتعلق بجمع السلاح. وقالت إنها ستطالب بعرض هذه الخطة على السلطات المحلية والقيادة العربية، بعد عطلة عيد الفصح مباشرة. وتتفق زعبى مع عودة من ناحية المسؤولية الذاتية، بقولها إن كل أب وأم مسؤول عن تسليم السلاح الموجود في بيته، وإلا فليعرفوا أنه قد يكون أداة الجريمة القريبة، وأنه سيسبب في قتلُّ ابنهم أو سجنه،

يذكر أنه منذ بداية هذا العام راح ضحية أحداث القتل 14 عربيا، منهم 3 نساء و 13 سـقطوا ضحايا لإطلاق النار، بالإضافة لعشرات المصابين

على خلفية مسلسل هذه المآسى، تساءل رئيس الحركة الإسلامية الشق الجنوبي الشيخ حمد أبو دعابس إلى «أين يسير مجتمعنا العربي وكيف لنا أن نوقف هذا التدهور الرَّهيب الذي آلت إليه أمورنا».

ففي مقاله خاطب أبو دعابس الشـباب بالقول: «ارحمـوا قلوب أمهاتكم وآبائكم، الذين بات القلق يقتلهم على مصيركم، والخوف يخيم عليهم ، كلما سافرتم وكلما علموا بوجودكم في ساحة شــجار، قلقاً وخوفاً على مصيركم وحذرا من الخبر الأسـوأ. تعالوا بنا نعيد للحياة طعمها الذي فقدناه. تعالوا بنا نعيد استشعار أننا أبناء الوطن الواحد والشعب الواحد والبلد الواحد، وأن كل أذيَّ يصيب أحدكم يمسُّ الجميع، وكل دم يسفك بأيدى بعضنا لبعض، يقهر الجميع ويصيب كل مجتمعنا بالإحباط والهول والأسسى. ودعا مكونات المجتمع داخَّل أراضيي 48 إعلان حالة الطوارئ، وعقد اجتماعات أخذ العبرة مما مضى، ودرء الشر فيما هو آت . وخلص للقول «لا بدٌّ من دوام الاستغاثة بالله تعالى، والجأر إليه أن يدفع عنا الكرب، ج ويحمى شبابنا من ويلات العنف والحوادث والجرائم إنه سميعٌ مجيب».



رغم الهجمات التي شنّها ضد عمار سعداني زعيم حزب الغالبية

الجزائر: أويحيى ينقذ رأسه ويضمن الاستمرار في قيادة حزب السلطة الثاني

الجزائر - « القدس العربي»

من كمال زايت:

ضمن أحمد أويحيى بقاءه على رأس حزب التجمع الوطني الديموقرطي (حزب الســلطة الثاني) في الجزائر، بمناسبة انعقاد المؤتمر الاستتثناتي، رغم أن المؤشرات التي سبقت كانت توحي بأن أويحيى سيتم التخلَّى عنه، خاصة بعد الهجومات التي شـنها ضده عمار سعداني زعيم حزب الغالبية، وأحد رجال الثقة بالنسبة للرئاسة، والدي وصل حد اتهامه بالعمل ضد الرئيس. مشهد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

التأسيسـي لحــزب التجمــع الوطنــي الديمو قراطي أمس الخميس كان كافياً لإعطاء صورة عما ستؤول إليه أعمال المؤتمر الذي يفترض أن يمتد على مدار ثلاثة أيام، إذ دخل ا أحمد أويحيى قاعة الاجتماعات بالفندق الذي استضاف المؤتمر وهو يسير إلى جانب رئيس الوزراء عبد المالك سلال، ورئيس مجلس الشعب العربي ولد خليفة، ووزير السياحة عمار غول، وكذا عبد السلام بوشوارب وزير الصناعــة المنتمــي إلى حــزب أويحيى، لكن بينها ما صنـع «حدّاد»، وكان حاضــراً أيضاً على حداد رجل الأعمال القوي المحسوب على السلطة، والذي يقدم دائماً على أنه صديق مقرب من شــقيق الرئيـس بوتفليقة الأصغر ومستشاره السعيد بوتفليقة، هذا المشهد كان كافياً ليعلم القاصي والداني ومن بينهما، وفي مقدم الجميع بلقاسم ملاح الوزير السابق الذي دخل المنافسة ضد أويحيى منذ أشهر مدعوم من جهات خارج الحزب، لكن يبدو أن أحمد أويحيى عرف كيف ينقذ نفســه قبل المؤتمر بفترة وجيزة، وحضر إلى الافتتاح وهو يعلم أن السلطة قررت الإبقاء عليه على رأس الحزب وعلى رأس ديوان مدير الرئيس، بعد أن كان قاب قوسين أو أدني من الإبعاد

المراقبون الذين يعرفون كيف تسير أحزاب السلطة يدركون أن هذه الأحراب ما هي إلا أجهزة وأدوات حكم في يد السلطة، الأمر الّذي

غريمه عمار سعداني في مازق، خاصة وأن سعداني وصل حد اتهامه بالعمل ضد الرئيس، والعمل على تحضير نفسه لخلافته مستغلا منصبه كمدير لديوان الرئيس، وكذا حداتهامه تلميحا أنه عدو الرئيس، وظل لأشهر طويلة يردد على مسامع مقربيــه أن نهاية أويحيى دانت، وأنه سيتم التخلص منه بمجرد تمرير مشروع التعديل الدستوري، وها هو المشروع مرر في شهر شباط/ فبراير الماضي، والعاصفة ثارت وهدأت وعرف أويحيى الطريق لتجاوزها، لتنطلق زوبعة أخرى في حزب جبهة التحرير الوطني، بتسريب معلومات عن مناورة يقوم بها الوزير طاهر خاوة وهو قيادي في الحزب ضد عمار سعداني، في وقت يعلم فيه الجميع أن لا الطاهر خاوة يستطيع حتى التفكير في شيء كهذا من دون أن يوحي إليه، ولا سعداني يستطيع البقاء في منصبه يوماً واحداً لو أن القرار بإبعاده صدر فعلاً، وبين هذا وذاك يبدو أن أسلوب خلق صراعات وهمية تنتهي إلى لا شيء، أثبت أنه إن لم تكن فيه أي فائدة فلا ضرر يمكن أن يصدر عنه!

يجعلٍ تولي المسؤوليات في هـذه الأحزاب قراراً خارجاً عن إرادة أعضاء هذه الأحزاب، أخرى تشغل الساحة السياسية.

استمرار أويحيى على رأس التجمع يضع

وفي صلب صلاحيات السلطة السياسية، وبالتالى فإن الأعضاء والمناضلين مطلوبون فقط للظهـور أمام الكاميـرات، بدليل أنه في سنة 2004، تم سـحب الثقة من أحمد أويحيي كأمين عام للحزب يوم خميس، وفي يوم الجمعة أعيد إلى منصبه، بعد أن منع الأمن معارضيه من الدخول إلى القاعة، ونفس الأشـخاص والقيادات الذين كانوا يصفقون لأويحيى أمس هم الذين سحبوا منه الثقة سنة 2013، وهم الذين هللوا لعودته إلى الواجهة سنة 2014، بمناسبة الانتخابات الرئاسية، وهم أيضا الذين ظلوا يترقبون لون الدخان المتصاعد من المرادية (قصر الرئاسة) والتقاط الترددات القادمة منه ليعرفوا إن كان ما يقوم به ملاح المنافس المفترض لأويحيي يعبر عن رغبة في ترحيل الأخير، أم أنها مجرد «قرصة أذن»، أو تحويل للأنظار عن قضايا



...و يتهم شخصية فرنسية بالسعي لضرب وحدة بلاده

■ الجزائـر - من عبد الـرزاق بن عبـد الله: اتهم أحمـد أويحيى، مدير ديوان الرئاسة الجزائرية، أمس الخميس، الفيلسوف والكاتب الفرنسي برنار هنري ليفي، بـ «السعي لضرب وحدة الجزائر، عن طريق حركة انفصالية بعد تدميره لليبيا». وكان أويحيى يتحدث بصفته أمين عام التجمع الوطني الديموقراطي (وسط/ موالاة) خلال كلمة افتتاح مؤتمر للحرب في العاصمة لانتخاب قيادة

ووفق أويحيى، فإن «مؤتمر الحزب يُعقد في الوقت الذي تعرف بلادنا محاولات دنيئة للمساس بوحدتها الوطنية من طرف مجموعة

صغيرة من أبناء جلدتنا». وكان أويحيى يشير إلى تنظيم انفصالي يسمّى «الحركة من أجل استقلال القبائل» ويقوده من فرنسا ناشط

ومنطقة القبائل تضم محافظات تقع شرقى العاصمة الجزائر، ويقطنها من يُطلق عليهم أمازيغ الجزائر، وهي معقل الحركة المذكورة، التي لا تحظى بتأييد الأحزاب والمنظمات الأهلية في المنطقة بما فيها المعارضة. واتهم أحمد أويحيى، هذه الحركة بالعمالة للخارج، وقال: «لقد انكشفت روابطها مع الخارج، وتأكدت أخيراً علاقتها بالمشووم برنارد هنري ليفى الذي كان وراء تدمير دولة

تحدثت عن عودة 200 مقاتل مغربي كانوا مع تنظيم «الدولة الاسلامية»

اسبانيا تعتبر تعرضها لعمل إرهابي أهون من حدوث فوضى أمنية في المغرب

وبرنارد هنري ليفي، هو أكاديمي وإعلامي وسياسي يهودي فرنسى يوصف بأنه صديق لكبار الأثرياء والساسة الفرنسيين بمن فيهم الرئيس السابق نيكو لا ساركوزي، وعُرف بانحيازه لإسرائيل، وكان لـه اهتمام كبير بثورات الربيع العربي. ونقلت وسائل إعلام مختلفة نهاية نيسان / ابريل الماضي عن ليفي إعلانه دعم الحركة الانفصالية خلال تنظيمها تظاهرات في منطقة القبائل تطالب فيها بالاستقلال.

«الاناضول»

بسبب استحالة تنظيم استفتاء في الصحراء وإصرار المغرب على مقترح «الحكم الذاتي»

محللون سیاسیون: لا یوجد دور حقیقی لبعثة «مينورسو» في»إقليم الصحراء»

ورأى المحللون في أحاديث منفصلة أن بعض القوى الكبِرى لا تريد الوصول إلى حلُّ سُـريع لقَضْية الصحراء، لأن ذلك سيجعل للمغرب دوراً أكثر فعالية في المنطقة، ويعزز موقّعها في محيطها «الجيوسياسي».

وقال عبد الفتاح الفتايحي، الباحث المغربي في شــؤون الصحراء والســاحل (الأفريقي)، إن «من الضروري تغيير مهام مينورسـو، والتســريع في وضع خارطة طريق و أضحة لحل قضية الصحراء».

وأضاف، أن «المغرب تريد إعــادة النظر في مهام هــذه البعثة الأممية، خصوصا الناخبة والإشراف على تنظيم الاستفتاء».

وتابع: «هناك الآن موقفان بخصوص بعثة (مينورسو) الأول يتحدث عن توسيع صلاحياتها، وهو طرح يتبناه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، والثاني تتبناه المغرب، ويتعلق بتقليص الصلاحيات».

وأشار، إلى أن مجموعة دول «أصدقاء الصحراء» (تضم فرنسا، واسبانيا،

وقال: «الوضع الراهن سيستمر لأمد بعيد ما لم تتغير جذريا بنية النظام الإقليمي

وفي السياق، قال محمد العمراني بوخبزة، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدوليَّة في كلية الحقوق بمدينة طنجةً (شــمالي المغــرب)، إن «من الضروري تغيير أدوار (مينورسو)، فالتقارير السابقة لمبعوثي الأمم المتحدة، أكدت استحالة إجراء الاستفتاء، وبالتالي فإن المكون السياسي للبعثة لم يعد له دور في الصحراء». ومضى قائلاً، إن «وقف إطلاق النار لا يزال قائما، والمملكة المغربيّة لم تقم بالمساس بدور (مينورسو) بهذا الجانب».

ولفـت إلى أن البعثة الأمميـة، ممكن أن تكون لها صلاحيات مثل الإشـراف على المفاوضات المتعلقة بتنفيذ مقترح الحكم الذاتي في الصحراء، خصوصاً أن القوى

واستبعد، أن تواصل المغرب المشاركة في مفاوضات غير رسمية مع «البوليساريو» إلى ما لانهاية، من دون تحديد سقف زمني ً لناقشة مقترح «الحكم الذاتي». جِدير بالذكر أن مجلس الأمن الدولي اعْتمد، في جلسته المفتوحة، السّبت الماضي، قراراً صاغته واشــنطن، بتمديد ولاية بعثة «مينورســو»، لمدة عام واحد ينتهي في

سابق إنه «يشكل انتكاسة صارخة لجميع مناورات الأمانة العامة للأمم المتحدّة». عام 1991، وتوقف بتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار.

وأعلنت «البوليساريو» قيام «الجمهورية العربية الصحراوية»، عام 1976 من طرف واحد، اعترفت بها بعض الدول بشـكل جزئي، لكنها ليســت عضواً بالأمم المتحدة، وفي المقابل عمل المغرب على إقناع العديد من هذه الدول بســحب اعترافها بها في فترات لاحقة، وتســبب الاعتراف من طرف الاتحاد الأفريقي ســنة 1984 إلى انسحاب الرباط من المنظمة الأفريقية.

وتصر الرباط على أحقيتها في إقليم الصحراء، وتقترح كحل حكماً ذاتياً موسـعاً تحت ســيادتها، بينما تطالب «البوليساريو» بتنظيم استفتاء لتقرير مصير المنطقة، وهـو طرح تدعمه الجزائر التي تـؤوي النازحين الفارين من الإقليم بعد استعادة المغرب لها إثر انتهاء الاحتلال الاسباني.

«الاناضول»

■ الرباط – من خالد مجدوب: رأى محللون سياسيون مغاربة، أنه لا يوجد دور حقيقي لبعثة الأمم المتحدة في إقليم الصحراء (مينورســو)، بسبب استحالة تنظيم اســـتقْتاء في الإقليم، بعد رفّض المُملكة المغربية المتكرر لذلك، وإصرارها على مقترحُ ددين على ضرورة التسريع في رســم خارطة طريق واضحه، ووضع جدول زمنى لحل قضية الصحراء.

أن المكون السياســـى لها لم يعد يقوم بوظيفته الحقيقيـــة، والمتعلقة بتحري الهيئة

وروسيا، وبريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية) تحاول إيجاد موقف وسط بين الموقفين، واصفاً ذلك بأنه «أمر صعب».

من جانبه، رأى سعيد الصديقي، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة العين في الإمارات، أن «بعض القوى الكبرى لا تريد حلاً لقضية الصحراء من شانه أن يعززُ موقع المغرب في محيطها الجيوسياسي، ما سيجعلها من دون شك فاعلاً محورياً». المغاربي المطبوع بالتوجس والخوف المتبادلين بين كل من دولتي الجزائر والمغرب». ودعا، إلى أن تنصب الجهود السياسة على تغيير النظام الإقليميّ أولا، باعتبار قضية الصحراء هي مجرد انعكاس لهذا النظام وليست سببا له.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة «بان كي مون»، قد زار مخيمات اللاجئين الصحراويــين في الجزائر، مطلــع آذار/ مارسّ الماضــي، وأكد أنه لـِـن يدخر جهدًا للمساعدة في تُحقيق تقدم للتوصّل إلى حل لقضية الصّحراء، واصفًا وجود المغرب بـ «الاحتلال»، ما أثار حفيظة الرباط التي ردت على تصريحاته، بتقليص جزء كبير من المكوِّن المدني وخاصة الشق السياســـي من بعثة «مينورسو» وسحب إسهَّاماتهً المالية التطوعية المخصصة للبعثة الأممية.

الكبرى اعتبرت أن هذا المشروع جدي، وقائم على المصداقية.

وفي تعقيبها على قرار مجلس الأمن، قالت وزارة الخارجية المغربية، في بيان وتشكلت بعثة الأمم المتحدة في الصحراء (مينورسو) بقرار مجلس الأمن رقم 690 المؤرخ 29 نيســــان/أبريل 1991 وفقاً لمقترحات التســـوية، التي قُبلت في 30 آب/ أغسطس 1988 من جانب المغرب وجبهة «البوليساريو» بعد قتال دام لأكثر من 16 سـنة. وبدأت قضية الصحراء عام 1975، بعد إنهاء الاحتلال الاسـباني وجوده في المنطقة، ليتحول النزاع بين المغرب و»البوليساريو» إلى نزاع مسلح، استمر حتى

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تعتقد اسبانيا أن تعرضها لعمليات إرهابية على شاكلة باريس أو بروكسيل سيكون أهون من تعرض أمين المغرب إلى حالة من اللاستقرار قد يكون وبالاً عليها. هذا هو التصور الذي يسـود وسط الأجهزة الاستخباراتية والأمنية والسياسية في هذا البلد الأوروبي بل ويسود في عدد من دول

في هذا الصدد، نقلت منذ أيام جريدة «آ بي سي» المحافظة والمعروفة بمصادرها الأمنية تصريحات عن مسؤول أمنى لم يكشف عن هويته قوله أن «خطر الحركات الجهادية ضد الأمن القومي الاســباني لا يوجد داخل حدود اســبانيا بل يوجد خارج الحدود وبالضبط في المغرب». ويتابع موضحاً: «بحسب معطيات الأجهزة

الاســبانية المكلفة بمحاربة الإرهــاب، فقد عاد من سوريا والعراق إلى المغرب قرابة 200 مقاتل متطرف بعدما كانوا تحت أوامر تنظيم الدولة الاسلامية ، ويشكل هؤلاء المقاتلون مصدر قلق كبير بسبب الروابط التي لهم في سبتة ومليلية والأندلس». وفي تقييمه لهذا الخطر، يقول: «بالنسبة لاسبانيا، ومن الناحية الإستراتيجية الأمنية، سيكون أسوأ وأكثر ضرراً لنا حالة اللاستقرار

على شاكلة باريس أو بروكسيل»، في إشارة إلى العمليات الإرهابية التي تعرضت لها بأريس خلال تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وبروكسيل منذ ويضع ما يجري في ليبيا من توتر أمنى وسياسي وظهور حـركات متطرفة مرتبطـة بتنظيم الدولةً

فى المغرب منها من تعرض اسبانيا لعمل إرهابي

الاسلامية في المركز الثاني بعد المخاطر التي قد تأتي وتعتبر تصريحات هذا المسـؤول الأمنى مثيرة سلطات مدريد الأمنية من تهديدهم الأمني القومي

للغاية من الناحية الأمنية. وهكذا، رغم الاستقرار الأمنى الذي يعيشه المغرب، فهو يستمر بالنسبة لاستبانيا بل ولعدد من الدول الأوروبية مصدراً للخطر بحكم ارتفاع التطرف في صفوف الجالية المغربية ووجود مقاتلين مع العراق وسوريا وليبيا ثم تورط المتطرفين المغاربة في أغلب الاعتداءات التي شهدتها دول أوروبية وعلى رأسها باريس

في الوقت ذاته، أكثر المتطرفين المعتقلين في اســبانيا هم من جنســية مغربيــة وآخرهم تفكيك خلية متطرفة الثلاثاء من الأسبوع الماضي، كما أن المغرب فكَّك عشرات الخلايا الإرهابية في مجموع خريطــة الوطن كانت تســتهدف أماكن رئيســية

وأخرى ثانوية. ويبقى التساؤل العريض هو حديث هذا المسؤول الأمني عن تسلل مئتي مقاتٍل متطرف من سوريا والعراق إلى المغرب أخيراً، إلى مستوى تخوف

المغربي وما قد يترتب عنه من تأثير سلبي على اسبانياً. وغرابة هذا التصريــح أن المغرب اعتاد اعتقال كل من اشتبه فيه فهو لم يبال بــ 200 متطرف

ورغم خطورة هذه التصريحات، لـم يصدر عن المغرب الرسمي أي نفي أو تأكيد، خاصة وأن الخبر منشور في جريدة مقربة من الدوائر الأمنية والعسكرية في اسبانيا، علاوة على هذا يحرص المسؤولون الإسبان على عدم الإدلاء بتصريحات توحى بالقلق الأمنى من المغرب لا سميا في ظل التعاون الأمنى الوثيق بين البلدين.

ويعتبر هذا التعاون الأعلى والأوثق بين المغرب ودولة أوروبية بل ويتجاوز حتى مستوى التعاون مع شريك كلاسيكي للمغرب الذي هو فرنسا. ومن ضمن مظاهر هذا التعاون أن افراداً من الأمن والاستخبارات المغربية يشاركون في عمليات اعتقال لمتطرفين في اسبانيا، كما يشارك اسبان في عمليات أمنية في المغرب.

المعارضة ترد على الرئيس بمهرجان سياسي كبير اليوم

التجاذب السياسي يشتد بعد انتقاد الرئيس للمعارضة ووصفها بـ«أعداء الوطن»

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبدالله مولود:

ازداد التجاذب السياسي في موريتانيا، الذي لم يهدأ منذ 2008 بين الرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز ومعارضيه، سخونة أمس بعد أن وجه الرئيس انتقادات شديدة للمعارضة ووصفها بأنها «مجموعة من أعداء الوطن» وبأن زعماءها هم

من أفسدوا البلد خلال حكمهم له في السنوات الماضية. فقد قررت المعارضة الخروج اليوم في مهرجان سياسي كبير للرد على مضامين الخطاب الذي ألقاه الرئيس الموريتاني والذَّى انتقد فيه تعاملها معه وأعلن فيه عن حوار سياسي سينظم خلال أربعة أسابيع بمن حضر، وعن تعديل للدستور

يلغى غُرفة مجلس الشيوخ ويستبدلها بمجالس إقليمية. ومع أن المعارضة فضلت الرد على الرئيس عبر مهرجان مماثل لمهرجانه بدل الرد عليه ببيان، فقد أكد محمد جميل منصور رئيس حزب التجمع الوطنى للإصلاح والقيادي البارز فَى مُنتدى المعارضة في ردوده علَى أســئلة برنامج «في الصميم» التلفزيوني «أن المعارضة تعتقد عدم إمكان إجراء أي حوار أو تعديل في الدستور قبل التوصل لحالة من الوفاق

والإجماع الوطني». ونبّه ولد منصور لما سـمّاه «تناقضات وردت فـي خطاب الرئيس المثير للجدل منها دعوته للمعارضة للمشاركة في الحوار المنتظر، وعدم احترامه لها في ثنايا خطابه».

وكان الرئيس الموريتاني قد هز الساحة السياسية الموريتانية بإعلانه الثلاثاء الماضي عن إجراء حوار بمن حضر للتوصل لتفاهمات سياسية وذلك في ظل إيقاف المعارضة الجادة لأي اتصال مع الحكومة قبل الاعتذار عن تصريحات وزيرى العدل والمالية التي تعتبرها مسا بقدســية الدســتور، ومنها تأكيده التوجه نحو تعديل الدستور الموريتاني لإلغاء مجلس الشيوخ رغم معرفته بأن المعارضة الجادة لن تقبل ذلك قبل إجراء حوار وطنى جاد وشامل.

و فيما أكد الرئيـس أن حكومته و فرت للمعارضة جميع ما طلبته من دون أن تتوجه للحوار، تؤكد المعارضة أنها تنتظر رداً مكتوباً على وثيقتها التي سلمتها للسلطة قبل أشهر ليكون ذلك الرد ضمانة للحوار

ولعل أهم ما تؤكده التطورات الأخيرة هو أن حالة التأزم بين النظام والمعارضة فى موريتانيا اشــتدت عما كانت عليه وأصبح حلها أصعب مما كان، بل إنها قد وصلت لنقطة اللاعودة. هذا واختلفت تقييمات الفريقين الموالي والمعارض لخطاب الرئيس

وقد ثمن حزب الاتحاد الحاكم خطاب الرئيس، مشيداً في بيان وزعه أمس بما «جدّد الرئيس المؤسيس التعبير عنه من التزام ثابت بترسيخ الديمقراطية وحرية التعبير وصون المكتسبات، وخاصة التوجه الجديد نحو تعزيز اللامركزية من خلال إلغاء مجلس الشيوخ

الموريتاني حيــث امتدحه المؤيدون وهاجمه المعارضون وســخر منه



الرئيس محمد ولد عبد العزيز

وإنشاء مجالس محلية وفتح باب الحوار أمام الأطراف السياسية واعتبر الـداه صهيب وهو من الكتَّاب الموالين للسـلطة «أن خطاب

خطاباً بحجم أمة لرئيس يعي التحديات التي تواجه شـعبه وبلده في محيط يمور بالتقلبات، غير أن حكمة الرجل كفيلة بإيصاله إلى بر وضمن التدوينات الساخرة من الخطاب المنتقدة له تدوينة للكاتب

البارز والسفير السابق باباه سيدي عبد الله الذي أكد «أن خطاب

الرئيس الموريتاني يوم الثلاثاء 3 أيار (مايو) 2016 في مدينة النعمة

لا يمكن إخراجه عن دائرة المنهج التعليمي الإبتدائي، حيث تُدرَّسُ مواد التاريخ واللغة العربية والتربية الإسلامية والحساب». وقال: «لم تكن للخطاب علاقة بالتاريخ إلا من باب تزوير وقائعه (تحويل المتحدث من منقلب على الشرعية إلى حام للديمقراطية!!!)، ولم تكن له علاقة بلغة الضاد التي حولها المتحدث إليَّ لغة الدال والمشتقات الشاذة (المعارَدَة (المعارضَة) – دَرُوري (ضروري) – توافيق – مفاهمة...)، ولم تكن له علاقة بالتربية الإسلامية والأسلوب الحسن (يجب الحد من نسـل العبيد والحراطين... المعارضاتُ لسْن من جنس

الإناث... بعض المتاجرين بالعبودية بعُرَيْفاتُهُمْ..)». وأضاف ولد سيدي عبد الله «أحسن المضارج أن الخطاب كان حسابيا: (جمع) فيه المتحدث مستمعيه تحت شمس حارقة، و(ضرب) عقولهم بالسخّرية، و(طرح)___هم أرضا، و(قسَّم) عليهم الوعود، قبل أن يصفّي حساباته مع من قد يقفون في طريق مخططه المكشوف للبقاء

«تمذُّضَ المتحدث فولد (دَرْصًا)، يضيف الكاتب، حيث ارتجل

تحديد السقف الزمني لإطلاق الحوار فلم يكن دقيقا كعادته (ثلاثة أسابيع...أو أربعة)، وأقصى نفسَه مسبقا من الأهلية للمشاركة في الحوار المرتقب حين حصر شروط تلك الأهلية في ثلاثة: الثقافة ، السياسـة والإهتمام بشؤون البلد، ودعا كل أطياف المعارضة إلى حوار وقال إن الباب مسدود أمامها!، ونهى عن خلق أتى مثله ولا زال يأتيه: قال إن المعارضة لا ينفعها التحسِّين، بينما الشعب الموريتاني كله شاهد على أن المتحدث تم «تحسينه» من انقلابي متمرد على الشرعية إلى

وتابع ولد سيدي عبد الله سخريته من خطاب الرئيس قائلا: «نفى المتحدث وجود أي سـجين سياسـي: فهل أدخل بيرام (زعيم حركة مكافحة الرق) السجن بتَّهمة الإنتماء لداعـش، أو بيع المخدرات؟ أو تشكيل عصابة للسطو على المنازل؟ ألم يهيئ له حزب المتحدث أفضل الظروف لينافســه في انتخابات الرئاسة الأخيرة ويحل ثانياً بعده في الترتيب؟ وهل تم اعتقال الشباب من حركتيْ «ماني شاري غازوال» و «25 فبراير» فــى النعمة بتهمة الإنتماء إلــى جماعة (بوكو

وقال: «نفي المتحدث قيام نظامه بحرب بالوكالة في

جمهورية مالى واتهم المعارضة بالإرتماء في أحضان فرنسا: يعرف المتحدث في قرارة نفسه أن فرنسا قد استغنت عن دوره في شبه المنطقة وأمسكت – مع بعض حلفائها – زمام المبادرة على الأرض (عندما كان المتحدث يحشر بعض مواطنيه تحت لفح الشمس في النعمة كان وزيرا خارجيتيْ فرنسا وألمانيا يجتمعان مع الرئيس النيجيري في نيامي بعد أن اجتمعا في باماكو مع الرئيس المالي وزارا ليبيا قِبل ذلك، في رسَّالة واضحة أربكت حسابات المتحدث فجاء كلامه

خارجاً عن سياق اللباقة الديبلوماسية)». وخلص الكاتب إلى «أن خطاب النعمة الحسابي كان تفكيراً بصوت عال في مأزق ليست حساباته مضمونة النتائج، والمتحدث لا يحب حسَّابات لا توضعَ في الجيب»، والتعبير للكاتب.

وفي تعليق آخر خاطب الكاتب الصحافي حبيب الله ولد أحمد الرئيس محمد ولد عبد العزيز بلهجة سـاخرة «أنت الذي نستحق أن يقودنا، ونحن من تستحق أنت أن تقودنا، سيدي خذ مأمورية ثالثة، وهذه توقيعاتنا وبصماتنا، وإن عشنا إلى ما بعد مأموريتك الثالثة، فخذ رابعة وخامسة».

وأضاف: «لأنك تسحقنا، عفواً لأنك تستحقنا، فابق على رؤوسنا وظهورنا المحنية احتياجا وفقرا، وتعاسة وانسداد أفق، أميرا، أو حتى ملكاً، فمن نحن حتى نرفع أصواتنا فوق صوتك فـ «العبد عبدكِم والمال مالكم»، ياصاحب الفخامة». وتابع ولد أحمد سخريته قائلا: «إننا_ إكراماً لك ولكي تستمر في قيادتنا قطيعا تائهاً - سنضع أنات المرضى، وآهات المكلومين، وحشرجاتِ الموتى، على الصامت، وسيظل حلمنا بوطن عادل حنون دافئ مغلقاً ب«الشمع الأحمر» ولك الحق سيدي في أن تبيع الوطن والحلم والشمع الأحمر ..!!، سيدى، لأننا نحبك خذ لكُ مأموريَّة ثالثة، فهي أقلُ ما تستّحقه علينا، و ما نستحقه على أنفسنا الأمارة بالسوء». www.alquds.co.uk

دعا إلى تبني رؤية مغاربية مشتركة ضد الإرهاب ومعالجة أسباب إنتشاره في المنطقة

مؤتمر وزراء خارجية دول «اتحاد المغرب العربي» يجدد رفضه «لأي تدخل عسكري في ليبيا»

■ تونس – الاناضول: جدّد مجلس وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي، امس الخميس، «رفضه لأي تدخل عسكري في ليبيا»، مشدداً على «ضرورة الحفاظ على سيادة وتراب البلاد، ووحدتها وتلاحم نسيجها

جاء ذلك في بيان ختامي صدر، عقب انعقاد مجلس وزراء خارجية الاتحاد، في دورته الـ34 في العاصمة

وتابع البيان بالتشديد على «ضرورة تحمل المجموعة الدولية، مسؤوليتها في دعم حكومة الوفاق الوطنى، باعتبارها الحكومة الشرعية الوحيدة للشعب، ومساعدتها على رفع معاناة الناس، وتمكينهم من مقومات الأمن والاستقرار اللذين يعتبران جزءا لا يتجزأ من أمن واستقرار دول الاتحاد والمنطقة عموما».

وفي السياق ذاته دعا البيان، «مجلس النواب الليبي لاستكمال الاستحقاقات الواردة باعتباره الجسم التشريعي الوحيد حتى يتسنى للمؤسسات الليبية مُباشرة مهامها في إدارة شؤون البلاد واستتباب

من جهة أخرى أكَّد مفوض المجلس الرئاسي الليبي، رئيس الدورة الــ34 للمجلس، محمد الطاهر ســيالة، أنَّه «تم خلال هذه الدورة اقتراح تنظيم جلسة تشاورية للتفكير في آفاق الاتحاد من أجل تحقيق التقارب مع أبناء الشعب المغاربي (لم يحدد موعده بعد).»، وذلك في كلمة له خلال الاجتماعُ.

ودعا وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي إلى «بلورة مقاربة أمنية مغاربية مشتركة ومتعددة الأبعاد لقاومة الإرهاب ومعالجة أسباب انتشاره في المنطقة». كما أكّد الجهيناوي خلال الجلسة الافتتاحية للدورة الـ34 لمجلس وزراء خارجية الاتحاد المغاربيّ المنعقد في تونس «موقف تونس الرافض للتدخل العسكري في ليبيا»، داعياً «المجموعة الدولية إلى تحمل مسؤولياتها في دعم حكومة الوفاق الليبيّة ومساعدتها على وضع حــد لعاناة الشعب الليبي وتمكينه من مقومات الأمن والاستقرار الذّي يعتبر جزءا لا يتجزِأ من أمن واستقرار دول الاتحاد المغاربي والمنطقة عموما».



جانب من اجتماع مجلس وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي في تونس

إستراتيجية أمنية وقائية من أجل مكافحة الإرهاب

والتطرف والهجرة غير الشرعية والجريمة المنظمة في من جانبه، شـدد مفوض المجلس الرئاسي الليبي ورئيس دورة وزراء خارجية اتحاد المغرب العربى، محمد الطاهر سيالة على «العمل من أجل تنفيدُ

وفي سياق متصّل، وفي كلمة بالمناسبة نفسها، قال

27 سنة على تأسيس الاتحاد المغاربي فإن حصيلة عملنا المشترك تبقى متواضعة ولم ترق لمستوى شعوبنا وزير الشؤون المغاربية والأفريقية والجامعة العربية

واحتضنت تونس أمس أعمال الدورة الـ34 للمجلس، بمشاركة كل من من وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي، ومفوض المجلس الرئاسي الليبي ورئيس هذه الدورة محمد الطاهر سيالة، والأمين العام للإتحاد المغاربي الحبيب بن يحيى و الوزيرة المنتدبة لدى وزير الخارجية والتعاون، المكلفة بالشؤون المغاربية والإفريقية وبالموريتانيين في الضارج، خديجة أمبارك فال، والوزيرة المنتدبة لدى وزير الخارجية والتعاون المغربي مباركة بوعيدة والمغاربية والأفريقية والجامعة العربية الجزائري عبد القادر مساهل. كما أعلن البيان الختامي عن تكليف وزير الخارجية السابق الطيب البكوش بخطة الأمين العام لاتحاد المغرب العربي خلفا للديبلوماسي التونسي الحبيب بن يحيى.

واتحاد المغرب العربى هواتحاد إقليمي تأسس بتاريخ 17 شــباط / فبرايـر 1989 فــي مدينــة مراكـش بالمغرب، ويتكون من دول: ليبيا، الجزاير، تونس، المغرب

وخلال المرحلة الانتقالية التي تلت إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي في ليبيا عام 2011، حدث انقسام سياسي في ليبيا تمثل في وجود حكومتين وبرلمانين وجيشين يعملون في البلاد في آن واحد، إذ كانت تعمل في طرابلس «حكومة الإنقاد الوطني» و»المؤتمر الوطني العام» (بمثابة برلان) ولهما جيشً انبثق عنهما، بينما كان يعمل في الشرق «الحكومة المؤقتة» في مدينة البيضاء و»مجلس النواب» في مدينة طبرق، ولهما جيش آخر انبثق عنها.

قبل أن تتفق الأطراف المتصارعة في كانون الأول / ديسمبر 2015، وعبر حوار عُقد برعاية أممية في مدينة الصخيرات المغربية، على توحيد السلطة التنفيذية في حكومة واحدة هي «حكومة الوفاق الوطني»، والتشريعية في برلمان وأحد، هو «مجلس النواب» في طبرق، إضافة إلى توحيد الجيش، وإنشاء «مجلس أعلى للدولة» يتشكل من أعضاء «المؤتمر الوطني العام» في طرابلس، وتتمثل مهامه في إبداء الرأي لحكومة الوفاق الوطني في مشروعات القوانين والقرارات قبل إحالتها إلى مجلس النواب. «الاناضول»

بعدما أشرف على إدراج شركة لقيادي في «النداء» في البورصة

تونس: صورة لرئيس الحكومة تثير استنكار أحزاب المعارضة

تونس -«القدس العربي» من حسن سلمان:

أثارت صورة لرئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد خلال إشرافه على إدراج إحدى شركات الأدوية التي يمتلكها قيادي في «نداء تونس» في البورصة، انتقادا كبيرا من قبل بعض أحزاب المعارضة.

وكانت الحكومة التونسية نشرت الأربعاء على صفحتها في موقع «فيسبوك» خبراً يشير إلى إشراف الصيد على إدراج شركة مخابر «يونيماد» المختصة في الصناعات الصيدلية في بورصة تونس للأوراق المالية.

ونشرت الصفحة عدداً من الصور تجمع إحداها الصيد مع رئيس الشركة رضا شرف الدين (القيادي في حزب نداء تونس) ووزير المالية سايم شاكر، مرفقة بتعليق «رئيس

الحكومة يعطى إشارة انطلاق التداول على أسهم شركة مخابر «يونيماد» المختصة في الصناعات الصيدلية في بورصة تونس

وعلِّق القيادي في حراك «تونس الإرادة» طارق الكحلاوي على الصورة بقوله: «ليس هناك أي معنى، باستثناء الزبونية ونفوذ اللوبيات والمصالح، لكى يتحول رئيس الحكومة ووزير ماليته خصيصا بمناسبة تسجيل شركة قيادي في حزب السبسي في البورصة»، مضيفا: «بالمناسبة هل سيكون هناك لهذا النائب حتى بضع دقائق لأداء مهامه في البرلمان حيث نسبة حضوره تقترب من الصفر في المئة، وطبعا يتقاضي أجره بلا أي مشكل؟». وكتب النائب عن حزب «التيار الديمقراطي» هشام العجبوني «عندنا يتداخل السياسي مع الحزبي مع المالي: في عهد الحبيب الصيد وقعت تقريبا خمس

وأضاف: «اليوم «تهبط الطامّة و العامّة» بمناسبة إدراج شركة رجل الأعمال ونائب نداء تونس الذي تبلغ نسبة حضوره في البرلمان «الصِّفر»! فبحيث، كيما تقول العبارة الشهيرة «الدّنيا بالوجوه»... وبالمحاباة!».

يُذكر أن منظمة «البوصلة» المتخصصة بمراقبة العمل البرلماني أصدرت قبل أشهر تقريرا حول حضور النواب اجتماعات اللجان البرلمانية، حيث أكدت أن النائب رضا شرف الدين (رئيس نادي النجم الرياضي الساحلي) هو الأقل حضوراً بنسبة «صفر في المئة»، فيما أشارت إلى أن النائبة عن النهضة كلثوم بدر الدين هي الأكثر حضوراً بنسبة مئة في المئة.

عمليات إدراج بالبورصة، وبحسب معلوِماتي،

لم يحضر السيدرئيس الحكومة أيّا منها!

ونفس الشيء بالنسبة لوزير المالية! بل عندما

استدعته شركة من الشركات المدرجة سابقاً

اعتذر وطلب عدم إحراجه!».

تهديدات تستهدف يهوداً في احتفالات المعبد. ■ تونــس - د ب أ : قال رئيس هيئة معبد ورفضت تونس تلك المزاعم. الغريبة في تونس إن الزوار اليهود القادمين من إسرائيل سيكونون من بين الوافدين على احتفالات المعبد هذا العام على الرغم من التوتر الذي ساد احتفالات العام الماضى بين

الجزائري، عبد القادر مساهل، إنه «على الرغم من مرور

العالم إلى الخوف. ولا يتعلق الأمر بتونس وقال بيريز الطرابلسي رئيس هِيئة معبد الغريبة في تصريحات إن سياحاً من اسرائيل سيشاركون هذا العام في احتفالات المعبد وسيفدون على جزيرة جربة جنوب تونس عبر مطارات ايطاليا وفرنسا،

حكومتي البلدين.

وتجتذب الاحتفالات السنوية التي تقام في أقدم معبد في افريقيا الآلاف من اليهود عبر العالم وبضع مئات من اسرائيل كل عام لكن أعدادهم تقلصت منذ أحداث الثورة عام 2011 بسبب الاضطرابات الأمنية وتصاعد عمليات مكافحــة الارهاب. والعـــام الماضى تبادلت الحكومتان في تونس وإسرائيل حرباً كلامية بشأن الوضّع الأمني في تونس، وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو آنداك إن

وأضاف الطرابلسي: «الوضع الأمني في الجزيرة مطمئن وأفضل من العام الماضي ولا يوجد أي تهديد للاحتفالات لكن من الطبيعي ان تدفع تقاريــر الإعلام حــول الارهاب في

يهود إسرائيل يشاركون في احتفالات

معبد «الغريبة» في تونس هذا العام

وتعد جزيرة جربة من أشهر الوجهات السياحية في حوض المتوسط لكن الحركة السياحية في الجهة وفي عدد آخر من المنتجعات السياحية في تونس تأثرت سلبا جراء الهجمات الارهابيــة التي تعرضت لها

البلاد في 2015٠

وقبــل 2011 ، بلغ معدل حضور اليهود في حتف الات الغريبة نحو سبعة آلاف وكان العدد أعلى من ذلك قبل الهجوم الارهابي في نيسان/ابريل 2002 والذِي خلف 21 قتيلاً منّ بينهم 14 سائحاً ألمانياً، وقال الطرابلسي: «عــام 2000 بلــغ عــدد الســياح اليهود في الغريبة عشرة آلاف من بينهم ألفان قدموا من

ولن تختلف الحال كثيراً في احتفالات هذا العام يومي 25 و26 من الشهر الجاري، عن

احتفالات العام الماضي اذ يتوقع الطرابلسي أن لا يتعدى عدد الو أفدين ألفي سائح بما في ذلك بضع مئات من اسرائيل. وأوضح الطرابلسي «بدأ بعض السياح التوافد على الجزيرة لكن معظم الزائرين للمعبد يفضلون القدوم قبل يومين أو ثلاثة من موعد ويقدر عدد أفراد الطائفة اليهودية في

تونس اليوم بنحو 2000 بعد أن كانوا في حدود 100 ألف في منتصف القرن الماضي، حيث هاجر معظمهم نحو أوروبا وإســرائيل مع اندلاع الحروب العربية الإسرائيلية.

ولا تقيم تونس علاقات ديبلوماسية مع إسرائيل، لكن الجانبين تبادلا فتح مكتبي اتصال في البلدين عام 1996 قبل أن تقرر السططات التونسية غلق المكتب احتجاجا على سياسة إسرائيل «القمعية» ضد الانتفاضة الفلسطينية الثانية.

ناقلة تغادر شرق ليبيا من دون تحميل النفط وسط خلاف مع طرابلس وإنتاج ليبيا النفطى قد يتقلص خلال أيام إذا استمر نزاع مرسى «الحريقة»

■ ليبيا - رويترز: غادرت ناقلة منعتها من التحميل مؤسسة نفطية موازية أسستها الحكومة التي مقرها شرق ليبيا ميناء مرسى الحريقة في شرق البلاد اليوم الجمعة بعد أن حذر مسؤول نفطي في طرابلس من أن منع التحميل من الميناء قد يخفض الإنتاج 120 ألف برميل يومياً. فيما يتوقع انخفاض انتاج النفط اذا استمر نزاع مرسى الحريقة بين فصائل الشرق والغرب الليبي. وقال مسؤول في قطاع الموانئ إن الناقلة «سيّ تشانس» التي كانّ من المقرر أن تقوم بتحميل 600 ألف برميل من النفط لصالح المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس غادرت الميناء بإختيارها. وينذر الخلاف في الحريقة الذي يأتي في إطار صراع سياسي أوسع بين الفصائل في شرق ليبيا

وغربها بتقليص إنتاج البلاد على نحو أكبر بعد انخفاضــه إلى أقل من ربع ذروتِه المسجلة في 2011 والبالغة 1.6 مليون برميل يوميا.

ويتركز جزء كبير من إنتاج النفط الليبي في الشرق. ولدى المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس

خطـط طموحة لإنعـاش الإنتـاج لكنها مهـددة مع استمرار الصراع السياسيي والهجمات المتكررة لسلحى تُنظيم الدولة الإسلامية على مرافق نفطية

وكانت مؤسسة النفط الموازية التي تتخذ من بنغازي مقـراً أمرت عمال الميناء بعدم تحميل «سـي تشانس» بعد أن أدرجت الأمم المتحدة أولى شحنات النفط التي حاولت مؤسسة الشرق تصديرها على القائمة السـوداء وأعادت الناقلــة التي كانت تحمل الشحنة لتفريغ حمولتها في غرب ليبيا،

وتحذر المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس ومؤيدوها في الغرب من أن الجهود التي تتبناها المؤسسة الموازية لبيع النفط بشكل مستقل تهدد بإدخال البلاد في أزمةً أعمق. لكن السياسيين في شرق البلاد الذّين لـم يوافقوا بعـد على حكومةً الوفاق الوطني التي تحظى بدعه الأمم المتحدة وتحاول ترسيخ حضورها في العاصمة يصرون

التي تتمتع بالشرعية، وقال ناجي المغربي رئيس المؤسسة الكائنة فى بنغازي الأربعاء إنه لا توجد خطط لإغلاق ميناء الحريقة ورجح أن يكون قرار رفض تحميل «سى تشانس» لأسباب إجرائية. وقال المغربي ك «رويترز»: «لا خطة لإغلاق الميناء، الإيرادات لليبيين جميعا». نطلب فقط الحصول على وثائق أي شـحنة

وكان من المقرر في البداية أن تقوم «سي تشانس» بالتحميل خلال الفترة من 26 إلى 28 نيسان / ابريل. ولم يتسن على الفور الاتصال بالمؤسسة الوطنية

مقدماً... وإلا فلن يسمح لها بالتحميل. ما زلنا نحترم

للنفط في طرابلس للحصول على تعقيب. وفي سياق متصل قال مسؤول في المؤسسة الوطنية للنفط في العاصمـة الليبية طرابلس اليوم الخميس إن بلاده قد تضطر إلى تقليص إنتاجها من الخام في غضون أيام إذا استمرت مواجهة بين

إتمام عمليات التحميل في ميناء مرسى الحريقة، وقال المسؤُول إن طاقة التخزين المتبقية في الميناء محدودة وإن الصهاريج تمتلئ بشكل سريع. وفي ظل عدم وجود ناقلات لتحميل الخام من الميناء ستضطر ليبيا إلى تقليص إنتاجها من النفط بنحو 120 ألف برميل وتنتج ليبيا العضو في منظمة البلدان المصدرة

كانتِ تنتجها في 2011 والتي بلغت 1.6 مليون برميل وقال المسـؤول إن المفاوضات جارية لحل نزاع بين الفصائل الليبية في شـرق البلاد وغربها والذي حال دون قيام إحدى ناقلات شركة جلينكور عملاق تجارة

للبترول (أوبك) بالفعل ما يقل عن ربع الكمية التي

النفط بالتحميل من ميناء الحريقة، وكان من المفترض أن تأخذ الناقلة «سيى تشانس» شحنة قدرها 600 ألف برميل خلال الفترة من 26 إلى 28 أبريل/ نيسان. وتظهر بيانات التتبع لدى

القيادة العامة للجيش الليبي تؤكد التقدم باتجاه سرت لتحريرها من تنظيم «الدولة الاسلامية»

■ ليبيا – د ب أ: أكد الناطق باســم القيــادة العامة للجيش الليبي العقيد أحمد المسماري، الأربعاء، تقدم القوات المُسلحة باتجاه مدينةً سرت وسط ليبيا لتحريرها من تنظيم الدولة الاسلامية. وقال في تصريحات لـ«بوابة الوسط» إن القيادة العامة للجيش الليبي أصدرت أوامرها العسكرية بالتحشيد في مواقع تمركز جديدة باتجاه مدينة سرت، وفي انتظار الأوامر لبدء عملية سرت الكبرى لتحرير المدينة من التنظيم.

وأوضح المسماري أن التعزيزات العسكرية تتقدم باتجاه مدينة سرت، مُشيراً إلى أنه لم تحدث أي اشتباكات مُسلحة في محيط مدينة سرت حتى هذه اللحظة، وسيتم الإعلان عن بدء المعارك عبر وسائل الإعلام. وطالب الناطق باسـم القيادة العامة للجيش سـكان وأهالي مدينة سرت بالتعاون مع القوات المُسلحة الليبية.

يُذكر ان الجيش الليبي تقدم صوب سرت بعد تطهير بنغازي أخيراً من عناصر تنظيم الدولة الاسلامية وتحرير مدينة درنة من التنظيم في الشهر الماضي،

«رويترز» أن الناقلة تنتظر خارج الميناء، الفصائل الموجودة في شرق وغرب ليبيا تحول دون على أن المؤسسة الوطنية للنفط في بنغازي هي سيكون رهاناً مكلفاً لأنه سيشعل الصراع مع الفصائل المسلحة في الغرب ويهدد البلاد

شرق ليبيا يختبر قوته بمحاولة تصدير شحنات نفط وإرسال قوات

■ تونس - بنغازی - رویترز: ربما تراهن فصائل شـرق ليبيا عبر محاولـة تصدير النفط الموجود في المنطقة وإرسال قوات إلى وسط البلاد على القوة بينما تسعى للحصول على نصيب أكبر في حكومــة وحــدة تدعمها الأمم

ربما يكون رهاناً مكلفاً يشعل صراعاً متجدداً بين الشرق والغرب على الأرض ويخفض إنتاج النفط ويقرب ليبيا من الشقاق الذي يهدد البلاد منذ الانتفاضة التي أطاحت بمعمر القذافي قبل خمس سنوات. كان الهدف من اتفاق الوحدة الذي تم توقيعه

في كانون الأول/ ديسمبر على الرغم من رفض المتشددين إنهاء الانقسام بين حكومتين متنافستين في طرابلس والشرق تصارعتا على السيطرة على البلاد ومواردها النفطية منذعام 2014 بدعــم من فصائل متنافســة من المعارضين السابقين للقذافي.

لكن في علامة مبكرة على مواجهة جديدة محتملة أرسَّلت فصائل الشَّرق والغرب أرتالاً مدرعة منفصلة صوب مدينة سرت مسقط رأس

تنظيم الدولة الإسلامية. وترى القوى الغربية أن حكومــة الوحدة هي أفضل أمــل لديها لإنهاء

تدريجياً في العاصمة منذ وصولها قبل شهر. لكنها فعلت ذلك بمساعدة فصائل مسلحة من مدينة مصراتة في غرب ليبيا كانت تدعم الإدارة السابقة في طرابلس وهو ما عمّق شكوك أبناء الشرق في أنهم سيهمشون. وأثار إعلان المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق أنه سيكون القائد لأي حملة موحدة على سرت ردود فعل غاضبة من الشرق حيث يحمل المتشددون بالفعل طموحات

القذافي التي أصبحت الآن في أيدي مقاتلين من

وقال علي القطراني حليف جيش الشرق وهو

واحد من اثنين علقاً عضويتيهما بالمجلس إن الدولة تواجه مؤامرات داخلية وخارجية لتدمير الجيش ودعم الفصائل في طرابلس، وفشل مجلس النواب وهو برلمان الشرق أكثر من مرة في التصويـت للموافقة على حكومة الوحدة بعد

لإنشاء نظام اتحادي.

أن منع الرافضون محاولات للاقتراع.

وفى الشهر الماضى حاولت شركة نفط جديدة أنشاتها حكومة شرق ليبيا شحن أول صادراتها وبدأت حكومة الوفاق الوطني ترسيخ وضعها

من النفط من دون إذن من طرابلس. وردت الأمم دولياً إلى الشرق وانتهى الأمر بانحياز الفصائل المسلحة التى كانت تجوب شوارع ليبيا لواحد من المتحدة بإدراج الناقلة التي تحمل 650 ألف برميل من النفط الخام على قائمة سوداء. التحالفين المتنافسين. وبينما تصارعتا للسيطرة على عوائد النفط المتناقصة خلال العامين ومنعت حكومة الشرق الثلاثاء ناقلة من الأخيرين حاولت حكومة الشرق إقامة فروع التحميل لصالح المؤسسة الوطنية للنفط موازية للمؤسسة الوطنية للنفط والبنك المركزي. ومقرها طرابلس وهي خطوة تعرض الإنتاج كما عينت حليفاً سابقاً للقذافي هـو اللواء في الحقول الشــرقية للخطر، ونجحت المؤسسة خليفة حفتر قائداً لقواتها المسلحة وهي الجيش

الوطنية للنفط في طرابلس في أن تستمر هذه الصناعة منذ الانتفاضة في ليبيا عام 2011 ويتم تحويل الدخل من خلال البنك المركزي ومقره طرابلس لدفع الرواتب على مستوى البلاد. وقال ديبلوماسي غربي: «إذا كان في وسعهم أن يظهروا أن بإمكان الشرق بيع نفطه وتحقيق إيرادات خاصة به فإن هذه خطوة مضرة جداً ستؤدي لتعزيز وجهة النظر في الشرق بأنه قادر على التحرك بمفرده». بعد سقوط القذافي اتسعت هوة الخلاف بين

وهناك انقسامات داخل قيادة الجيش لكن بعد فترة طويلة من الجمود حقق الجيش الوطني الشرق والغرب خاصة بعد أن سيطر تحالف الليبي مكاسب كبيرة في أجزاء من بنغازي منذ من فصائل ذات ميول إسلامية من طرابلس

طموحات بتولي الرئاسة.

ومصراتة على العاصمة في 2014 وأعلنت حكومة

من جانب واحد. وانتقلت الحكومة المعترف بها

الوطني الليبي. وأصبح دوره في أي قوة

عسكرية وطنية كوزير دفاع محتمل أو قائد

للجيش أحد أكثر المشكلات إثارة للإنقسامات.

ويشن حفتر منذ عامين حملة تتركز في بنغازي

أكبر مدن الشرق على الإسلاميين المتشددين

وغيرهم من المعارضين السابقين الذين يرون أنه

من فلول النظام القديم ومدعوم من مصر ولديه

حلفاءه السياسيين. ويقول سكان عادوا إلى منازلهم في مناطق من بنغازي استعاد الجيش السيطرة عليها إن الفضل يرجع إلى حفتر والجيش الوطني الليبي. ويقدم البائعون في المتاجر الطعام والسجائر مجاناً للجنود ويلتقط الأطفال الصور مع أفراد

الجيش بزيهم الرسمي.

شــباط/ فبراير وهو ما زاد شعبية حفتر وشجع

وقال محمد الجارح الباحث في المجلس الأطلسي المقيم في شرق ليبيا إنه لا توجد بلدة أو قبِيلة بارزة أو سياسي مهم في الشرق «أيد عُلناً وبقوة " حكومة الوحدة أو الاتفاق الذي تم تشكيلها بموجبه،

وأضاف أن الشرق في انتظار «اتفاق مختلف... اتفاق أفضل يعكس قوته والتقدم الذي يحرزه.» وبعد نجاحه في بنغازي قال الجيش الوطني الليبي إنه يستعد للتقدم من الشرق صوب سرت بينما أفادت تقارير بأن كتائب من مصراتة تستعد للتقدم من الغرب.

وقال شهود عيان لـ «رويترز» إن أكثر من 100 مركبة تابعة للجيش الوطنى الليبي تحتشد،

وأظهرت صور نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي عشرات من الشاحنات العسكرية الصغيرة على الطريق الواقع إلى الجنوب من

ودفع هذا المجلس الرئاسي إلى التجذير من أن غياب التنسيق يمكن أن يسبب صراعاً جديداً بين القوتين المتنافستين وهو ما سيصب في مصلحة الدولة الإسلامية. وقال مسـؤولون الثلاثاء الماضـي إنه كانت

هناك مناوشات بين الجيش الوطني الليبي وجماعات مرتبطة بمصراتة على مسافة نحو 300 كيلومتر إلى الجنوب من سرت. وقال أبو بكر بويرة عضو برلمان الشرق إن

الجماعات السياسية تحاول إنقاذ اتفاق شامل لكن الوضع مضطرب تماماً. ومضى يقول إن الناس في الشرق يحاولون الرد فهم يشعرون بأن هذه العملية السياسية تعرضهم للخطر،

وأضاف أن الجميع متفقون على أن ليبيا

بحاجة إلى حكومة واحدة لكـن هناك خلافاً في شأن كيفية تنفيذ ذلك،

تبادل الاتهامات بين وفدي المحادثات في الكويت بشأن عرقلتها

سكان محليون: مسلحو «القاعدة» يغادرون المقار الحكومية في زنجبار اليمنية

■ عواصم_وكالات: قال سكان محليون إن مسلحي تنظيم «القاعدة» بدأوا أمس الخميس، في الانسحاب من المرافق الحكومية التي كانوا يسيطرون عليها في مدينة زنجبار، عاصمة محافظة أبين وأكبر مدنها جنوبي اليمن.

وأوضح السكان في أحاديث منفصلة أن المسلحين التابعين للقاعدة شوهدوا منذ ساعات الصباح وهم يغادرون المرافق والمؤسسات الحكومية في المدينة، وفي مقدمتها مبنى السلطة المحلية (مقر الحكم المحلى). وتأتى الأنباء عن انسحاب «القاعدة» من زنجبار بعد يوم

واحد من الإعلان عن اتفاق بين لجنة وساطة محلية تضم شخصيات اجتماعية وقبلية، وقيادة تنظيم «القاعدة» في محافظة أبين، قضى بانسحاب مسلحى التنظيم من مناطقٌ سيطرتهم في المحافَّظة، في مدينتي زنجباً روجعارٌ، والأخيرةُ تعد ثانى أكبر مدن أبين. ولا يُعرف حتى الساعة الموقف في مدينة جعار، وما إذا

كان مسلحو «القاعدة» بدأوا في الانسحاب منها من عدمه. ووفق مصدر قبلي مقرب من لجنة الوساطة تحدث أمس، فإن اللَّجِنة سعت لهذا الاتفاق؛ لتجنيب المحافظة حربًا محتملةً، خاصةً بعد إعلان الحكومـة عزمها تحرير المحافظة من عناصر «القاعدة» الذين لا يزالون يسيطرون على عدد من مناطق أبين منذ تحريرها في أغسطس/آب الماضي.

وكانت قواتٍ حكومية بدأت، في 21 أبريل/نيسان الماضي، التحرك شـرقًا صوب محافظة أبنَّ، لكنها توقفت على أطرافً المحافظة دون الكشف عن أسباب توقفها.

وفي 24 من الشهر نفسه، استعاد الجيش اليمني السيطرة على مدَّينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت شــرَّقي البلاد، والتي ظلت لأكثر من عام تحت سيطرة تنظيم «القاعدة». وأمس، أعلن الجيش انتهاء العمليات العسكرية القتالية ضد مسلحي تنظيمي «القاعدة» و »داعش» في منطقة وادي سر بمديرية القطن، التابعة لمحافظة حضرموت.

وعلل الجيش قراره بانتهاء العمليات القتالية، بوصول القوات العسكرية إلى أهدافها وتدمير معسكري «نخر الحاشــدي»، و «ســودف» بوادي ســر، اللذيــن تَتَخذهما التنظيمات «الإرهابية» قاعدة للتدريب والتأهيل على مستوى اليمن والمحافظة (حضرموت)»، حسب بيان للجيش.

واتهم رئيس الوفد المشترك لجماعة «الحوثي» وحزب «المؤتمر الشعبي/الجناح الموالي للرئيس السابق على عبد الله صالح»، محمد عبد السلام، القوات الموالية للحكومة اليمنية، والتحالف العربي، بـ«عرقلة» مسار مشاورات السلام الجارية حالياً في الكويتِ.

وقال عبد السلام، وهو أيضاً المتحدث الرسمي باسم جماعــة «الحوثى، في تدوينه نشــرها أمــس الخميس عبر



وصول أول طائرة ركاب يمنية إلى مطار عدن بعد إعادة افتتاحه أمس

صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» الأعمال العدائية» الذي دخـل حيز التنفيذ ليل 10/11 أبريل/ نيسان الماضي بهدف مراقبة التزام الأطراف المتحاربة

إن ما أسماها بهقوى العدوان ومن يمثلهم» «تعرقل مسار المشاورات السياسية الجارية في الكويت بالكثير من العراقيل والتعطيل متعللين بالكثير من المبررات الواهية». وقــال إن «اللجان المحلية (التي انبثقــت عن «اتفاق وقف

بالاتفاق) ما زالت تراوح مكانها؛ بسبب مماطلة ممثلي المرتزقة (حسب وصفه)، الذين يرغبون باستمرار الحرب حتى لا تتضرر مصالحهم المادية والسياسية»

واختتم تدوينته بالقول: «نهيب بشـعبنا اليمنى وجيشه ولجانه الشــعبية (يقصد العناصر الموالية لجماعتّه) بالمزيد من اليقظة والحذر أمام هذه النوايا السيئة التي باتت تنكشف ملامحها من تصعيد خطير على مختلف المستويات

ينتمون إلى ألمانيا، بينما الإسلام لا ينتمي «·

السابقة، إلا أن كاودر قال إن نية الرئيس

الألماني السابق كريستيان فولف كانت

حسـنة عندما قال عبارة «الإسلام جزء من

وتابع: «أن للإسـلام الكثير من السمات

إلا أن كاو درحــذر مــن إقصاء المسلمين

وأكد أن المسلمين في ألمانيا يتمتعون

بالحرية الدينية كما يتمتع غيرهم من أتباع

المعتقدات الأخرى «ولذلك من حق المسلمين

وأشار كاودر في هذا السياق إلى البرنامج

الذي أقره حـزب البديل من أجل ألمانيا مطلع

بالطبع أن يشيدوا مساجد ذات مآذن».

«على غرار ما يفعله الشعبويون اليمينيون

التي لا يمكن قبولها أبدا في ألمانيا .. فالدين لا

يعلو عندنا أبدا على الدولة».

في الوقت الحالي».

ألمانيا» ولكن هذه العبارة «لم تكن دقيقة».

وعلى الرغم من التصريحات الحكومية

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبد الملك المخلافي رئيس الوفد الحكومي ان «مايجري في تعز من

له عواقب وخيمة على مسار السلام ما لم يلتزم المجتمع الدولي بتعهداته». واكّد ان «وفد الحكومة تقدم بورقة تفصيلية بالانســحاب

قصف للمدنيين يؤكد اجرام جماعة الحوثي وصالح وسيكون

في تعز ورفع الحصار وفقا لتفاهمات الامس وبيان المبعوث وكان الرد عنصريا. والمطلوب موقف واضح من المبعوث». واضاف المخلافي ان «الميليشيات تعتقد انها ستهرب من التزاماتها بالسلام (..) فكلما حوصروا بالسياسة هربوا إلى ما يجيدونه وهو القتل».

لكن المتحدث باسم التمرد محمد عبد السلام حمل الحكومة مسؤولية استمرار المعارك.

وكتب في تغريدة على تويتر ان «قوات العدوان تعرقل المشاورات السياسية في الكويت (...) عبر اثارة ذرائع مغلوطة بالتوازي مع تصعيد خطير» على عدد من الجبهات بينها تعز. وتهدف المفاوضات الصعبة إلى انهاء النزاع الذي اسفر خلال اكثر من سنة عن نحو 6400 قتيل، واكثر من 30 الف جريح بالاضافة إلى 2، 8 مليون نازح في افقر دول شبه الجزيرة العربية، وفقا لتقديرات الامم المتحدة.

وفي 21 أبريل/نيسان المنصرم، بدأت مشاورات السلام اليمنية في الكويت متأخرة عن موعدها الأصلى بـ 3 أيام، قبل أن يعلن وقد الحكومة تعليق مشاركته فيها؛ احتجاجاً على اقتحام قوات تابعة للحوثيين معسكر «لواء العمالقة»، التابع للجيش اليمني في محافظة عمران، شـمال صنعاء، فجريوم

وبعد وسلطات إقليمية ودولية على مدار ثلاثة أيام، أعلن المبعوث الأممى إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، يوم الأربعاء، استئناف هذه المشاورات، لافتاً إلى أنّ طرفي المشاورات اتفقا على أن تعمل «لجنة التهدئة والتنسيق»، المنبثقة عـن «اتفاق وقف الأعمـال القتاليـة»، على تقصى الأوضاع في معسكر «لواء العمالقة»، وإعداد تقرير في غضون 72 ساعة عن أحداث الأيام الأخيرة، مع توصيات عملية يلتزم الأطراف بتنفيذها لمعالجة الأوضاع.

وتأتى اتهامات «عبد السلام» للقوات الحكومية و «التحالفُ العربي» بعرقلة مسار المشاورات، في وقت تشير فيه الأنباء الواردة من الكويت إلى حدوث تقدم ملحوظ في مسار هذه المشاورات خلال الساعات القليلة الماضية.

إذ أعلن المبعوث الأممى، فجر أمس الخميس، تسلمه من وفدى المشاورات أسماء أعضاء اللجان التي سيوكل لها مناقشة النقاط الخمس المستندة على القرار الدولي 2216، والتى تمثل حدول أعمال هذه المشاورات.

وتنص النقاط الخمس بالترتيب على: انسحاب الحوثيين وقوات صالح من المدن التي سيطرت عليها منذ الربع الأخير من العام 2014، وبينها العاصمة صنعاء، وتسليم الأسلحة الثقيلة للدولة، واستعادة مؤسسات الدولة، ومعالجة ملف المحتجزين السياسيين والمختطفين والأسرى، والبحث في خطوات استئناف العملية السياسية.

تتناقض مع تصريحات حكومية سابقة

تصريحات كاودر عن وجود أكثر من إسلام تثير غضب مسلمي ألمانيا

برلين ـ «القدس العربي»

من علاء جمعة:

تصريحات رئيس الكتلة البرلمانية للتحالف المسيحي الديمقراطي فولكر كاودر بأن هناك «أكثر من إسلام»، و أن «المسلمين هم جزء من ألمانيا ولكن الإسلام ليس كذلك»، أتسارت ردود فعل غاضبة بين المسلمين في ألمانيا والتي رأت فيه أجترارا لسياسات

وكان كاودر الذي يرأس الكتلة البرلمانية للتحالف المسيحي الديمقراطى الذي تتزعمه المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل قد أدلى بتصريحات تصريـح لصحيفة «نويه أوسنابروكر تسايتونج» الألمانية الصادرة أمس الخميس حيث أكد أن المسلمين في ألمانيا البالغ عددهم نحو أربعة ملايين مسلم جزء من ألمانيا «بكل وضوح» ولكن الإسلام ليس

وبرر ذلك بأن الإسلام لم يصبغ ألمانيا تاريخيا وثقافيا ولأن الإسلام شديد التنوع «٠٠لأن به العديد مـن الطوائف ولكل طائفة

بالتأكيد إسلام واحد»،

لسياسات سابقة عفا عليها الدهر، وقال مســؤول شؤون الحوار في المجلس

الأعلى للمسلمين في ألمانيا أحمد عويمر في لقاء مع «القدس العربي» أن التصريحات هذه «غير مقبولة، وغير قابلة للتطبيق»، وقال إن الإسلام هو جزء لا يتجزأ من ألمانيا، و نحن كممثلين عن المسلمين في ألمانيا نؤكد على هـذا الحق، ونتعامل بـه، وقال أن هذا الكلام «يعتبر قريبا من التصريحات التي أطلقها حزب البديل اليمني المتطرف»، والذي اعتبر أن الإسلام لا يعتبر جزء من ألمانيا وأضاف مسؤول شــؤون الحوار في المجلس الأعلى للمسلمين بأن تصريحات المستشارة

وكانت المستشارة الألمانية ميركل أيدت تصريحات الرئيس الألماني السابق

ينتمي إلى ألمانيا، حيث أثارت جدلا داخل تُحالقُها المسيحي حينها، كما شاركت المستشارة الألمانية أنغيلا من جهته استنكر المركز الإسلامي الأعلى ميركل المسلمين في تناول مأدبة افطار في ألمانيا أقوال كاودر، مؤكداً أن مثل رمضانية، العام الماضي وذلك لأول مرة منذ هذه الأقوال لا تخدم أحدا، وتعد اجترارا توليها منصب المستشارية، حيث دعت الألمان

إلى تقدير متبادل للديانات في ألمانيا، مؤكدة أن الإسلام أصبح جزءا من الدولة الألمانية وهو ينتمي دون شك لها. وأشـــارت ميركل في الحفل الذي حضره وقتها ممثلو طوائف دينية مختلفة إلى جرائم العنف التي ترتكب في جميع أنحاء العالم باسم الدين وقالت المستشارة «للأسف تقترف العديد من الجرائم باسم الإســـلام»، مؤكدة في المقابــل أن أي إقصاء للمسلمين في ألمانيا أو أي اشتباه عام بهم غير مقبول. كما أن أيدن أوزوغوز(الألمانية من أصول

سابق أن «مالا يصح هو القول بأن المسلمين كريستيان فولف، التي ذكر فيها أن الإسلام

واشنطن _ «القدس العربي»

من رائد صالحة:

جادل ضابط أمريكي في دعوى قضائية رفعها ضد الرئيس الأمريكي باراك أوباما بأن التفويض الممنوح للرئيس السابق جورج بوش بشن حرب ضد تنظيم «الدولة الإســــلامية» لا يمنح الحق لأوباما السلطة لمحاربة

ورفع الدعوى ضابط مخابرات يدعي الكابتن مايكل سميث، وهو يتمركز حاليا في قاعدة في الكويت، وقد أعلن الكابتن موافقته على مكافحة التنظيم ولكنه يعتقد كما جاء في ملـف القضية بأنه يجرى تنفيذها بشـكل غير قانوني لأن الكونغرس على وجه التحديد لم يمنحه الأذن بالقيام

وقال: «كيف يمكنني الحفاظ على شرف اليمن حينما أخوض في حرب لـم يوافق عليها الكونغـرس بطريقة لا يسمح بها الدستور حتى لو كانت هذه الحرب «جيدة»، ولتكريم حلف اليمين، أطلب من المحكمة إعلام الرئيس بأنه يجب الحصول على السلطة المختصة من الكونغرس». وسعى أوباما بالفعل للحصول على تفويض استخدا

القانون بسبب اعتقاد الجمهوريين بضيق الصلاحيات

سحب القوات خلال 30 يوما. القوة العسكرية ولكن الكونغرس تردد في تناول مشروع

المنوحة لافراد الجيش في التفويض بينما أعرب الكثير من الديمقراطيين عن قلقهم من أن القانون لا يقيد الصلاحيات يما فيه الكفاية. وقال أوباما بأن لديه سلطة لمحاربة تنظيم «الدولة»

الجماعة المتطرفة،

ضابط أمريكي يرفع دعوى قضائية ضد أوباما

بتهمة شن «حرب غير قانونية» ضد تنظيم «الدولة»

مستمدة من تفويض عام 2001 وذلك في حالة عدم وجود ترخيص جديد كما استشهدت الادارة، أيضا، بتفويض عام 2002 لحرب العراق، وتصاعد الحديث عن هذه القضية في الأسابيع الأخيرة بعد اعلان أوباما ووزارة الدفاع نشر 217 جنديا إلى العراق و250 إلى سوريا كما جاءت الدعوى بعد مقتل رجل

ثالث اثناء مهمات قتالية للجيـش الأمريكي في الحرب ذد

وقالت السناتور بابرا لي تعقيبا على الدعوى بان الكونغرس يفتقر للشجاعة لمناقشة هذه الحرب كما طالبت مجددا الكونغرس بمناقشة إجراء جديد لاستعمال القوة. وتعتمد الدعوى على قرار سلطات الحرب الذى تم إقراره بعد حرب فيتنام وهو يفيد بان على الرئيس الحصول على تفويض من الكونغرس في موعد أقصاه 60 يوما إذا قام

ولم يحصل أوباما على موافقة الكونغرس للقيام بحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» خلال الستين يوما ولكنه، أيضا، وفقًا لوثائق الدعوى، لم يضع حدا للحرب وبالتالي فإن الحرب غير قانونية.

بإرسال قوات قتالية واذا لم يحصل على تفويض فان عليه

الأسبوع الجاري والذي تضمن عبارات تركية) والتي شعلت منصب وزيرة الدولة وتصريحات الرئيس الألماني السابق أكدت على غرار «الإسلام ليس جزءا من ألمانيا» لشؤون الهجرة والاندماج. على عكس هذا الكلام، أكدت مرارا لوسائل إعلام ألمانية مختلفة و «الثقافة الألمانية الأم بدلا من التعدد الثقافي على أهمية الدفاع عن التنوع المجتمعي في كانون ثان/ يناير من العام الماضي كما رفض الحزب في هذا البرنامج ارتداء المسلمات الحجاب في المدارس والنقاب بتجاوز الحدود الدينية، وقالت في وقت

تباين التوقعات بشأن من سيخلفه في رئاسة الوزراء والحزب

و الذبح على الطريقة الإسلامية».

رئيس الوزراء التركى يغادر الحكومة بعد وصول الخلافات مع أردوغان إلى طريق مسدود

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

نهاية متوقعة فـي نتيجتها، ومفاجئة فـي توقيتها، وصلت إليها العلاقة بين الرئيس التركي والمؤسـس والزعيم الروحي لُحزَب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا رجب طيب أردوغان، ورئيس وزراءه والرئيس الحالي للحزب أحمد داود أوغلو، بعد 20 شهراً في رئاسة الحكومة.

فلم يكن يتوقع أن يستمر نموذج الحكم الحالي بين الرئيس الملقبُ بـ «السلطان» والـذي يؤمن بأنه القائـد الأوحد للبلاد ويتملك كاريزما قيادية، ورئيس وزرائه البروفيسور المحنك سياسياً والذي يعتمد على الدبلوماسية في إدارة البلاد داخْلياً وخّارجياً، لكن الأمر المفاجئ هو توقيت ظهور الخلافات ووصولها إلى طريق مسدود بهذه السرعة.

وأمس الخميس، أعلن داود أوغلو عقب اجتماع للجنة التنفيذية للحزب الحاكم أنه قرر عقد اجتماع استثنائي للمؤتمر العام للحزب في الثاني والعشرين من الشهر الجاري، مؤكداً أنه لن يعلن ترشحه لرئاسة الحزب مجدداً، وشدد على حرصه على وحدة الحزب وتماسكه.

وعلى الرغم من أن داود أوغلو حاول خلال مؤتمره الصحافي التأكيد على عدم وجود خلافات عميقة مع أردوغان وطالب بعدم استغلال الحادث لبث الفرقة داخل الحزب، إلا أن هناك العديد من الأســباب دفعت أردو غان لاتخاذ قرار استبدال داود أو غلو ووضع حد لقيادته للحكومة والحزب الحاكم.

الصلاحيات داخل الحزب الحاكم

على الرغــم من أن داود أو غلو هو الرئيــس الفعلي المنتخب للحزب، ما زال الرئيس أردوغان يمتلك القوة الكافية للاستمرار بالتعامل كما أنه ما زال هو الرئيـس الفعلي له، وذلك من خلال طغيان المقربين منه على مفاصل الحزب الأساسية لا سيما اللجنة المركزية، أهم وأعلى هيئة تنفيذية فيه.

الرغم من أنه استقال من عضويته منذ انتخابه رئيساً للبلاد في آب/أغسـطس عام 2014 انصياعاً للقانون التركي الذي يشترط على رئيس البلاد عدم الانتساب لأي حزب سياسي والوقوف

ويستمر أردوغان في زعامة الحزب من خلف الستار على

على مسافة واحدة من جميع القوى السياسية في البّلاد. وفي هذا الإطار ظهرت العديد من الخلافات بين أردوغان الذي يرى في نفسه «الزعيم الأوحد للحزب والبلاد» وبين وداود أوغلو الذي يسعى لتطبيق رؤيته في إدارة الحزب، خاصة وأنه

الانتخابات البرلمانية الأخيرة. وبعد سلسلة خلافات طوال الأشهر الماضية، جاء الإجراء

الأقوى من أردوغان عندماً أوعز إلى اللجنة المركزية التي يسيطر عليها أنصاره بسحب صلاحية تعيين رؤساء المحافظات والمناطق والبلديات من رئيس الحزب (داود أو غلو) وإبقائها في يد اللجنة، وذلك عقب اتهامات لدواد أوغلو باتخاذ قرارات هامةً في الحزب دون العودة إلى أردوغان أو المقربين منه.

منذ انتخابه رئيساً للبلاد، اعتبر أردوغان أن النظام الرئاسي مطبق فعلياً ولا يتحاج سوى إجراء تعديلات دستورية متسلحاً بكونــه أول رئيس منتخب مباشرة من الشعب بعد أن كان ينتخب من خلال البرلمان، ومارس صلاحيات سياسية وتنفيذية أوسع من أي رئيس سابق للبلاد.

إداريّ يطبق ما يُطلب منه من الرئيس أردوغان أو محاولة إثبات قوته والمحافظة على سلطاتها الأساسية، وفي هذا الإطار دبت الكثير من الخلافات، وتصاعدت كلما حقق داود أوغلو انجازات حكومية كانت تدفعه لتعزيز موقفه ومحاولة تعزيز سلطاته فأردوغان الذي بات يترأس بشكل متكرر اجتماعات الحكومة

الخلاف حول الدستور والنظام الرئاسي

تصاعد الخلاف بين الزعيمين على خلفية البدء في النقاشات الداخلية من أجل كتابة دستور جديد للبلاد يسعى من خلال أردوغان إلى تغيير نظام الحكم إلى رئاسي من أجل تعزيز سُلطاته، وهو ما يرى فيه أردوغان خطوة مهمة على طريق بناء ما يسميه «تركيا الجديدة».

لكن داود أوغلو لم يبد الحماس الكافي تجاه طموحات أردوغان هذه، ويقول محللون أتـراك «من غير المعقول أن داود

بات يرى في نفسه زعيماً فعلياً له عقب تحقيق نتائج متقدمة في

صلاحيات الحكم في البلاد

في المقابل كان أمام داود أو غلو إما التسليم بأنه رئيس وزراء

أمام طموحات أردوغان في الإشراف على كل شيء في البلاد. ويتدخل في جميع سياسات الحكومة لم يعد يحتمل داود أوغّلو الذي تزايدت طموحاته في إدارة البلاد على طريقته وبات يرى في نفسه قائداً وليس مجرد مديراً للحكومة، كما أن أردوغان أصبح يرى في دبلوماسية داود أوغلو إستراتيجية غير مناسبة في إدارة البلاِّد في مرحلة حساسة تمر فيها المنطقة بشكل عام. ومؤخراً خرجت العديد من التصريحات والتسريبات عن وزراء في الحكومـة وقيادات في الحزب الحاكم إن «السـيارة الواحدة لا يمكن أن تسير بقائدين».

أوغلو سيدعم وسيروج لدستور يقلص صلاحياته ويجعله في منصب شكلي ويسحب منه جميع الصلاحيات التنفيذية»، و هو الأمر الذي أغضب أردو غان من رفيق دربه بشكل غير مسبوق. وأبرز إشارة لوصول الخلافات على الصلاحيات بن الزعيمين إلى طريق مسدود، قول أردوغان خلال خطاب له قبل ثلاثة أيام إن «أي مســؤول يجب أن يعلــم جِيداً أنه جاء ليكون

أوغلو لرئاسة الحزب والحكومة آنذاك. وفي اليوم التالي قال داود أوغلو في خطاب له أمام الكتلة البرلَّانَّية للَّحْزِب: «لا أخشى سوى الله، لا ما يُكتب و يُقال عني، وأنا مســتعد للتخلِّي عــن أي منصب، وأنِ أضحّي بنفســي في سبيل بقاء حزب العدالة و التنمية متماسكاً».

خادماً للشعب والأهم من ذلك أن يعلم جيداً كيف جاء إلى هذا

المنصب»، في إشــارة إلى أن أردوغان هو من دعم ترشيح داود

الحرب على «الكيان الموازي»

لفتت وسائل إعلام تركية خلال الأشهر الأخيرة إلى أن أردوغان «غير راض» عن حماس داود أو غلو في الحرب على جماعة الخدمة التسى يتزعمها الداعية فتح اللسه غولن ويتهمه أردوغان بتشكيل «كيان موازي» للانقلاب على حزب العدالة

وأوضحت هذه المصادر أن أردوغان يعتبر معركته مع «الكيان الموازي» هي معركة حياة أو مــوت ويريد القضاء على كل مفاصل نفوذ الجماعة في الدولة التركية، وهو ما لا يؤمن به داود أو غلو بهذه القوة ويرى أنه يمكن محاربة قيادة الجماعة وأطرافها المؤثرة وليس جميع أنصارها الذين يقدرون بعشرات الآلاف وينتشرون في كافة مفاصل الدولة.

يذكر أن الرئيس السابق عبد الله غُل تعرض لحملة تشويه وتم تهميشـه من الحزب على الرغم من أنه أحد مؤسسيه بفعل اتهامات وشكوك بتعاونه مع الكيان الموازي، وتم إزالة اسمه من قائمة المؤسسـين على الموقع الرسمى للحزب، في حين يبدي البعض خشيته من تكرار هذا السيناريو مع داود أوغلو في حال حاول القيام بأي حراك سياســي مقبل بعد تنحيه عن رئاســة

نزع الحصانة عن النواب الأكراد

دفع أردوغان بقوة خلال الأسابيع الأخيرة من أجل رفع الحصانَّـة البرلمانية عن نواب من حزبَّ الشَـعوب الديمقراطيّ الكردي في مسعى لتقديمهم للمحاكمة وزج بهم في بالسجن الأمر الذي سيفتح الباب أمام إغلاق الحررب بتهمة دعم حزب

العمال الكردستاني. لكن أوساط تركية قالت إن داود أوغلو فضل التمهل في هذه الخطوة خشية أن تودي إلى خلق مزيد من العنف في البلاد، حيث قتل الآلاف من المسلَّمين والمئات من المدنيين ورجال الأمن في الاشتباكات المتصاعدة منذ أشهر بين الدولة والمتمردين الأكراد.

وزاد غضب أردوغان على داود أوغلو عندما عبر الأخير عن رغبته في عودة المساعى السلمية والتفاوض مع المتمردين الأكراد، وهو ما يرفضه أردوغًان منذ انهيار وقف إطلاق النار العام الماضي.

التعامل مع الغرب

سعى رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو خلال 20 شــهراً من حكمــه إلى تعزيــز العلاقات مع الغرب بشــكل عــام والاتحاد الأوروبي بشكل خاص من خلال سياسة دبلو ماسية ناعمة أثمرت خُللال الأيام الأخيرة عن تقديم المفوضية الأوروبية توصية برفع تأشيرة الدخول عن المواطنين الأتراك الذي يريدون دخول منطقة «شنغن» وهو ما سعت أنقرة لتحقيقه منذ سنوات طويلة.

لكن وفي المقابل، يتبع أردوغان سياسة أكثر حدة مع الاتحاد الــذي يهاجمه بقوة في جميع خطاباته، ووصل الأمر إلَّى أنصار الرئيس القوي لاتهام داود أوغلو بالتساهل مع الغرب، الذي يريد التآمر على أردوغان والإطاحة به، بحسب تعبيرهم. ويقول مقربون من أردوغان إن داود أوغلو قاد مفاوضات اتفاق اللاجئين مع الاتحاد الأوروبي لوحده ودون العودة للرئيس أردوغان وهو ما فسر على أنه محاولة للخروج من

الانتخابات المبكرة

عباءة الرئيس القوي.

في مقال له في صحيفة حرييت التركية، أمس الخميس، رأى «عبد القادر سيلفي» أحد أشهر الكتاب الأتراك أن إطاحة أردو غان بداود أوغلو هي خطوة أولى في طريق تغيير الدستور وتغيير نظام الحكم إلى رئاسي.

وتوقع الكاتب أن أردوغان يهدف إلى الذهاب إلى انتخابات برلمانيــة مبكرة معتقدا أن حــزب العدالة والتنمية ســيتمكن من الحصول على نسبة مرتفعة، مستغلاً تراجع نسبة تأييد حزب الشعوب الديمقراطي الكردي بسبب المعارك المتواصلة في البلاد، بالإضافة إلى الانقسام الذي يشهده حزب الحركة لقومية، وبالتالي سيتمكن من كتابة دستور جديد دون الحاجة لدعم من أحزاب أخرى، والإمساك بجميع زمام الحكم

وفور إعلان رئيس الوزراء التركي وزعيم حزب العدالة والتنمية عقد اجتماع استثنائي للمؤتمر العام للحزب في الثاني والعشرين من الشهر الجاري، وتأكيده عدم نيته الترشُّح مجدداً لرئاسـة الحزب، بدأت الأوسـاط السياسية

عدد من السياسيين وكتاب الرأي ووسائل الإعلام أجمعوا على أن الخيارات تنحصر في 5 شخصيات من قيادات حزب العدالــة والتنمية الحاكم مــن المقربين للرئيــس رجب طيب أردوغان، وأن الحديث لا يدور عن انتخابات أو منافسة وإنما عَنْ شَـخَصِية يختارها أردوغان ليتـم التصويت لها ومنحها رئاسة الحزب وبالتالي رئاسة الحكومة،

والإعلامية التركية بطرح الســؤال الأبرز، من سـيخلف داود

أبرز وأوفر المرشدين حظاً لهذا المنصب هو وزير النقل والمواصلات السابق «بن علي يلدرم»، مواليد 1955، الذي يعتبر بمثابة صديق شخصي لأردوغان ويتمتع بثقة عالية عند الرئيس الذي يسعى لتعيين شخصية لا تخالفه الرأي وتساعده في إيصال البلاد إلى دستور جديد يضمن تغيير . نظام الحكم في البلاد إلى رئاسي. ويمتلك خبرة كبيرة في العمــل الحكومي وكان محرك هام

للحكومات المتتاليــة لحزَّب العدالة والتنميــة منذ عام 2002، وتربطه علاقة بأردوغان منذ عام 1994، وكان العقل المدبر للعديد من المشروعات الضخمة التي قادتها البلديات التابعة للحزب، وتقول وسائل إعلام تركية: «بن علي يلدرم هو المحرك الخفي للسياسة التركية ويقود مستشاري الرئيس أردوغان بحكمة كبيرة»،

والمرشــح الثاني المطروح بقوة منذ اندلاع الأزمة، هو «بكير بــوزداغ»، مواليــد 1965، وزير العدل فــي الحكومة الحالية، والنائب في البرلمان لثلاث فترات وكان مستشاراً لأردوغان عندما كان رئيساً للوزراء، درس الأديان والحقوق، وهو أيضا من الشخصيات المقربة من الرئيس أردوغان.

كما تطرح أسماء «يالتشن أقدوان» النائب في البرلمان ونائب رئيس الـوزراء، و «نعمان كولتولمـوش» نائب رئيس الحكومة وهو سياسي مخضرم وأكاديمي وكاتب وهو مقرب من الرئيس أردوغان.

وعلى الرغم من أن عديد من وسائل الإعلام التركية تداولت سم «بيرات البيرق» وزير الطاقة في الحكومة الحالية، وزوج ابنة الرئيس أردوعان لتولي المنصب، إلا أن العديد من المحللين استبعدوا هذا الخيار كونته قيادي شاب ولا ينتمي للجيل المؤسس في الحزب، وسيفتح الباب أمام انتقادات غير مسبوقة للحزب وأردوغان.

مصر المنهكة تحتاج إلى شيء من الرشد يمنع تمدد الكوارث إلى نهاياتها... والأخطر من اقتحام النقابة عواقبه

القاهرة_«القدس العربي» من حسنين كروم

استحوذت أزمة نقابة الصحافيين والجمعية العمومية وقراراتها على معظم اهتمامات الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس 5 مايو /أيار، وكان أول ضحاياها الرئيس الأسبق حسني مبارك، حيث لم يحتفل أنصاره بذكرى عيد ميلاده 4 مايو، كما اعتادوا كل سنة. وثاني الضحايا كانت قضية جزيرتي تيران وصنافير، ودخولهما دائرة النسيان ولو مؤقتا، إلى أن تتم مناقشة الموضوع في مجلس النواب. ولوحظ أن قنوات التلفزيون الحكومي قامت بتغطية و اسعة لاجتماع الجمعية العمومية وقراراتها، بما فيها طلب اعتذار رئيس الجمهورية، وهو ما ينبئ عن تحول في سياسة هذه القنوات. كما لوحظ وجود انقسام واضح بين الصحافيين حول هذه القرارات ما بين مؤيد ومعارض، خاصة طلب اعتذار رئيس الجمهورية وهو ما أدى إلى تغيير صحيفة «الأهرام» لموقفها.

وعبر عنه أمس الخميس زميلنا محمد عبد الهادي علام رئيس تحريرها بقوله: «عندما اتخذت الأهرام موقفا مدافعا عن النقابة، حصن المهنة، لم يكن موقفا للمزايدة السياسية أو مع طرف ضد طرف، ولكنه كان موقفا أصيلا يمثل الصحيفة الأم للصحافة المصرية والعربية، دفاعا عن حرمة النقابة. أما وقد حاول البعض تسييس القضية وتحويل النقابة إلى سفارة لدولة أجنبية توفر ملاذا آمنا لمتهمين من غير أعضائها، فإن موقفنا هـ و موقفنا نفسه عندما حاولت جماعة الإخوان المسلمين اختطاف النقابة لمصلحتها». و عبد الهادي يشير إلى افتتاحية «الأهرام» يوم الثلاثاء التي طالبت بإقالة وزير الداخلية، ولوحظ أن الجريدة كانت أول من التزم بقرار الجمعية العمومية بعدم نشر اسم وزير الداخلية، ونشر صورته نيجاتيف، فنشرت أمس نيجاتيف له مع عبارة الوزير النيجاتيف.

ولوحظ كثرة استخدام عبارة المؤامرة، البعض يتهم الداخلية وقيادات أخرى في الدولة بالتأمر على الرئيس، بخلق المشاكل له مع فئات المجتمع، والبعض الآخر يتهم النظام بالتآمر على الحريات، ورغم صخب ما ينشر ويقال، ورغم قرارات الجمعية العمومية فإن محاولات حل الأزمة مستمرة، سواء بنقلها إلى مجلس النواب، وهو الجهة الوحيدة المخولة بسحب الثقة من أي وزير أو باتصالات تقوم بها أجهزة أمنية أخرى غير وزارة الداخلية، لإيجاد مضارح للأزمة ترضي النقابة وتحفظ للنظام مكانته، كما يتولى هذه المهمة أيضا رؤساء تحرير مقربون من الرئاسة، فقد حضر عدد منهم اجتماعا في النقابة وقال فيه رئيس تحرير «الأخبار» زميلنا وصديقنا ياسررزق في الصفحة السابعة: «الخروج من الأزمة يستوجب تشكيل لجنة من حكماء المهنة ومجلس النقابة والنواب الصحافيين لإدارتها والوصول إلى حلول عاجلة تحفظ كرامة المهنة والدولة، ودعا المجلس إلى طلب عقد الوطن» اليومية المستقلة مع رئيس الجمهورية بصفته الحكم بين السلطات للتدخل لحل الأزمة. لكن زميلنا رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «الوطن» اليومية المستقلة محمود الكردوسي خاطب الرئيس في بروازه «كرباج» قائلا: «سيادة الرئيس إياك أن تعتذر إياك أن تخضع لابتزاز أو إرهاب، فأنت المستهدف شخصيا. لن تكفيهم إقالة وزير و لا اعتذار رئيس حكومة هم يطلبون رأسك أنت، يسعون إلى إسقاطك وإفشال مشروعك الوطني، إنهم يعرفون أنك حجر العثرة الوحيد أمام مخططهم القذر لتحويل مصر إلى عراق آخر أو سوريا أخرى، لا تفسد شعبيتك بانحياز مجاني لعشرة آلاف صوت انتخابي، ثلاثة أرباعهم يخطئ في الإملاء والنحو، فما بالك بأخلاق المهنة أتركهم يمارسون حرية تعبيرهم على نفسهم و لا تعشى أصواته ما العالية، فهم ضجيج بلا طحين، أتركهم يحتجون ويسودون قمصانهم كما يشاءون الناس أصبحوا يكرهونهم ولا يثقون في حبرهم أو هوائهم، لا تعتذر ولا تساوم و لا تصالح». لكن صدمة الكردوس ستكون كبيرة لأن الرئيس لن يأخذ بنصيحته وسيقابل الصحافيين وهو عبرهم أو هوائهم، لا تعتذر ويلنا الرسام الموهوب جمعة فرحات، الذي أخبرنا أنه شاهد شخصا يقرأ في صحيفة عن طلب الجمعية العمومية إقالة وزير ما الكدة أمس أيضا زميانا الرساد،

- تراهن أن الريس مش حيشيل وزير الداخلية وحيقول للصحافيين ما يصحش كده. وإلى بعض مما لدينا....

حرية الصحافة حق أصيل لكل مواطن

ونبدأ تقريرنا اليوم بالمعارك المستمرة بسسبب أزمة اقتحام الشرطة لمقر نقابة الصحافيين واشتباك الصحافيين بعضهم مع بعض في معارك وهجمات ضـد النقابة، قـال عنها يوم الأربعـاء زميلنـا وصديقنا فج «الأخبـار» رئيس المجلس الأعلى للصحافة جلال عارف: «لا أظن أن إثارة الأزمة مع الصحافيين باقتحام مقر نقابتهم قد جاء بالصدفة، أو بخطأ فـردي من ضابط صغير أو مخبر تحت التمرين، توقيت الحادث يأتى قبل يومين من احتفال العالم بيوم الصحافة العالمي، ليتحول الأمر إلى مأساة بالنسبة لصورة مصر، ونحن نسعى جميعا لمواجهة الحملة المغرضة التي تستغل أي خطأ عندنا لتجعله وقودا لاتهامات جديدة في ملف الحريات وحقوق الإنّسان الخاص بنا. وليس صدفة أن تأتى واقعَّة اقتحام نقابة الصحافيين في وقـت تم فيه التوافق مع الحكومة علَّى مشـروع القانون الموحد للصحافــة والإعلام، الذي يفترض أن تنتهــي الحكومة اليوم من إقراره تمهيدا لعرضه على مجلس النواب، وليس صدَّفة أن يتم استدعاء الوجوه الكالحة مـن بواقي الحزب الوطني المنحــل أنصاره في الإعلاء والأمن قبـل الثورة، لكي يشــنوا حملة نكراء على صحافــة مصر لأنهم يدركون أن صحافة مصر الوطنية هي الدرع الحامية للدولة والثورة، وهي الكاشفة لحزب الفساد قديما وحديثا. تحاول مليشيات الفساد الإعلامى والأمنى أن تزرع الفرقة بين الصحافيين، ويصور لها الجهل أن الجماعة الصحافية يمكن أن تقع في الفخ الذي لم تقع فيه طوال تاريخها وهي تخوض أعتى معارك الحرية صفا واحدا، وتضرب المثل في كيفية احترام التعدد في الآراء والوحدة في قضايا الوطن، وفي صد أي عدوان على الحريات أوَّ مساس باستقلال النقابة، أو كرامة المهنة. وتحاول مليشيات الفساد الإعلامي والأمنى تشويه صورة صحافة مصر لدى المواطن، لكنهم واهمون، فشـعب مصر يعرف جيدا كم التضحيات التي قدمتها أجيال من الصحافيين على مدى السنين دفاعا عن كرامة الوطن والمواطن، ويعرف أن حرية الصحافة ليست امتيازا شخصيا للصحافي، ولكنها حق أصيل لكل مواطن و شرط أساسي لتكون هناك ديمقراطية حقيقية».

كان الله في عون نقيب الصحافيين

وفي العدد نفســه وفي مقاله الأســبوعي في «الأخبـــار» دافع زميلنا وصديقنا حمدي رزق عن نقيب الصحافيين قائلا: «كان الله في عون نقيب الصحافيين الأستاذ يحيى قلاش «هيلاقيها منين ولا منين» من الحكومــة التي لا تجيبه إلى ما يرضى الصحافيــين؟ أم من المزايدين على موقفه من غلاة الصحافيين؟ الرجل محصور في الوسط مشدود من كلتا يديه مصلوب على حائط النقابة، الزمن غير الزمن يقينا لا يملك «قلاش» بالنقابة من أسر القانون 93 لسنة 1995 مستخدما علاقاته مع الحكم لصالح النقابة، في مشهد مسجل لسيادته تاريخياً وبه يحكى ويتحاكى الصحافيون، لله دره. وليس من صفات «قلاش» الاختراق الكبير الذي كان يمارسه النقيب الأســـتاذ مكرم محمد أحمد، أطال الله في عمره، كان يقتحم دوائر الحكم بجسارة وصولاً لقصر الرئاسة حفاظاً على استقلالية النقابة، في ظل أمواج عاتية دخل وخرج منهـــا محافظاً عليها، ولم تمس ســـلالمها بســوء، لله دره، كان هصوراً في الدفاع عن حقوق الصحافيين. «قلاش» وهو قريب من القلب وفي منزلة الأخ والصديق لا يملك علاقات نافع ولا نفاذية مكرم، ولكنه يملك ما هـو أقوى يملك ثقة جمعية عموميةٍ هائلة هادرة تعوضه عـن العلاقات والاتصالات على أهميتها. ليس كافياً أن بِملك النقيب العلاقات والاتصالات في هــذا الزمن الصعب، ولكن مهم جداً أن يســمعه الطرف الآخر علــى الهاتف بعقل وقلــبِ مفتوحين على الوطن. وأشهد الله أن الأســـتاذ يحيى قلاش ما أِضمر شراً ولا تأبطٍ شراً ولا فرّط في حق ولا تطرف في حق كان وسطياً بامتياز وعندما فرض عليــه فرضا هذا العنت الحكومي وقف في المكان الذي يجب أن يقفه نقّيب

محمد أبو الحديد: أربأ بالدولة أن تزج بنفسها في معركة مع الصحافيين

وفي «المساء» عدد يوم الأربعاء حذر زميلنا وصديقنا رئيس مجلس إدارة مؤسســة دار التحريــر، محمــد أبــو الحديد في عمــوده اليومي «مناوشـــات» من مؤامرة تقف وراء خلق المشـــاكل للنَّظام قال عنها: «ماّ يجري على الساحة السياسية المصرية من افتعال أزمات وخلق مشاكل وتصعيد مواقف هو «بروفات» يجريها أصحابها اســتعدادا لــ30 يونيو/ِ حزيــرِان المقبل؛ أرجو أن ننتبه جيداً لذلك. أتصور أن هناك مخططاً كبيراً داخلياً وخارجياً يرى أن 30 يونيو المقبل بالذات تاريخ فاصل لا بد فيه من عمل كبير ضد استقرار مصر، إما بإعادة استنساخ 25 يناير/كانون الثاني من جديد، أو إحداث فوضى عارمة في البلاد بأي صورة من الصور. و30 يونيو المقبل بالفعل تاريخ فاصل إنه يمثل مرور عامين من عمر النظام الحالى، أي نصف الفترة الرئاسـية الأولى والرئيس السيسى هو نفسه من أعطى هذا التاريخ أهمية خاصة حين طلب من الشعب أن يصبر عليه فقط عامن، حتى تبدأ بشائر ثمار خططه ومشروعاته في الظهور، لهذا أربأ بالدولة أن تزج بنفسها في معركة مع الصحافيين، أو مع أي فئة من فئات الشعب في هذه المرحلة الَّتي تتطلب تكاتـف الجميع، وأربأ بنقابة الصحافيين بالقدّر نفســه أن يدفع بها أحد من داخلها أو من خارجها إلى

نبيل زكى: أصابع خفية تعبث باستقرار مصر

لكن زميلنا وصديقنا عضو المكتب السياسي لحزب التجمع اليساري ورئيس مجلس إدارة جريدته «الأهالي» نبيل زكي حصر أسباب المشاكل

ساهد شخصا يقرأ في صحيفة عن طلب الجمعية العمومية إقالة وزير سحش كده. وإلى بعض مما لدينا....

في الجهاز الأمني لا نقابة الصحافيين، فقال في مقاله الذي يكتبه تحت عنوان «عاجل للأهمية»: «أخطر ما يجري على الساحة المصرية ويلفت نظر كل من يتابع الأحداث، هو أن هناك عناصر داخل أجهزة الدولة تسيء إلى سسمعة مصر والنظام الحاكم، إما نتيجة للإهمال والتواكلية والترهل والبيروقراطية والغباء، وإما نتيجة خطة مدروسة متعمدة تهدف إلى هدم الأسس التي يقوم عليها نظام ثورتي 25 يناير/كانون الثاني و30 يونيو/حزيران، فهل هي مصادفة أن يتم تفجير طائرة الركاب الروسية، ما نسبه في وقف السياحة ورحلات طيران رئيسية؟ وهل هي مصادفة أن يتم تعذيب وقتل الباحث الإيطالي ريجيني بهذه الطريقة البشعة وخلق توتر في العلاقة بين مصر وإيطاليا، التي طالما وقفت إلى جانبنا؟ وهسل هي مصادفة أن يتم اقتحام نقابة الصحافيين، بعد أن فرض عليها الحصار يوم 25 أبريل/نيسان، وبعد اعتقال عدد من الصحافيين والتنكيل الحصافين والتنكيل وهل هي مصادفة أن يحدث ذلك في وقت يستعد فيه العالم للاحتفال بهم؟ وهل هي مصادفة أن يحدث ذلك في وقت يستعد فيه العالم للاحتفال

الدولة في واد والداخلية في واد آخر

بالحريات الصحافية؟ وهل نتوقع ظهور شبح الدولة البوليسية بعد أن

انتزع الشـعب المصرى حقوقه وحرياته عبر ثورتــين تاريخيتين، وقدم

تضحيات كبرى من أجــل تغيير حقيقي وإقامة دولــة مدنية ديمقراطية

حديثة؛ هذه التساؤلات تحتاج إلى إجابات مدروسة بعد اكتشاف

الأصابع التي تختفي وراء هذه السلسلة من الحوادث المريبة التي

تثير الشكوك لدى كلُّ وطني مخلص حريص على الأمن القومي المصريُّ

واستقرار ونهوض وتقدم وازدهار هذا البلد» .

ومن «الأهالي» إلى «الوفد» ورئيس تحريرها التنفيذي وجدي زين وقوله في عموده اليومي «حكاوي»: «اللافت للأنظار أن تصرف وزارة الداخلية مع الصحافيين هو توريط لمؤسسة الرئاسة، وليست هذه هي المرة الأولى التي تورط فيها الداخلية رئاسة الجمهورية في مشاكل، والمتتبع خلال الشهور الماضية يجد أن هناك مواقف متعددة تشهد بذلك فمثلا ما يفعله أمناء الشرطة من تجاوز في حق الناس، لدرجة القتل يعد إحراجاً شديداً للرئاسة والأزمة مع نقابتي المحامين والأطباء التي قامت بها الداخلية تعد تأليباً على الرئاسة وهذا في حد ذاته خطر شديد يعني أن الدولة في واد والداخلية في واد آخر مختلف، ففي الوقت الذي يؤكد فيه الرئيس عبد الفتاح السيسي احترام حقوق الناس والحفاظ على آدمية المواض، نجد الداخلية تتصرف بشكل آخر مختلف. لماذا إذن تورط الداخلية الرئاسة في أزمات؟ ولماذا كل هذا الجبروت الذي تقوم به الداخلية ومن أين جاءت الداخلية بهذه القوة التي تستخدم في غير الحق؟ أم أن هناك أمراً آخر خفياً لا ندركه و لا نعرفه؟».

«الصحافيون ليس على رأسهم ريشة»

طبعا هناك أمر خفى كشـف عنه في العدد نفسـه مـن «الوفد» زميله وعضو الهيئة العليا للَّحزب ومســؤوَّل الشــباب طــارق تهامي بقوله: «يخطئ من يتصور أن قضية الصحافيين الأساسية هي شخص عمرو بدر و محمود الســقا، لأننا نعرف أنهما متهمان في قضية حّتى لو كانت قضية رأي، وأنه يجب تسليمهما لكن قضيتنا الأساسية هي «اقتحام نقابة الصحافيين» لأول مرة في تاريخها، مـن دون صحيح القانون ومن دون احترام لأصحاب المهنة، في عهد نســانده وندفعه لحماية الوطن، وليس لتأديب الصحافيين، لأن لهم رأيا وموقفا. يخطئ من يتصور أن محاولات تأليب الرأي العام علينا ســتنجح، وأن عبــارة «الصحافيون ليس على رأسهم ريشة» سـتجعل الخوف يتملكنا، أو تجعل أيادينا مرتعشة أبدا. واللــه نحن نعرف أن ريشــتنا هي أقلامنــا التي تدافع عــن الحق وأنها كرامتنا التي لا نتنازل عنها، وأنها دفاعنا عن حقوق الناس بلا هوادة، فلا تطلبوا منا التوقف عن الدفاع عن حقوقنا خوفا من جملة «على رأسهم ريشة»، التي تتردد تهديداً لنا أو تأليباً للنفوس علينا، أو ليا لأذر عنا التي تكتب أو تكسيرا لأدمغتنا التي تفكر، فإذا كان هذا هو المنطق فلن نخضع للتهديد وسنقول لكم نعم على رأسنا ريشة».

جابر القرموطي: نريد تطبيق القانون

وبمناسبة الريشة فقد ظهر زميلنا وصديقنا في مجلة «الأهرام العربي» جابر القرموطي مساء الثلاثاء في برنامجه «مانشيت» على قناة «أون تي في» وهو يضع على رأســه ثلاث ريشات ويمســك بيده عددا آخر، وأخذ يسخر من الذين يتهمون الصحافيين بأنهم يريدون أن تكون على رأسهم ريشة، وقال «إننا نريد تطبيق القانون فقط والدفاع عن حقوق الناس».

المدسوسون في الزفة كثيرون

ومن ريش جابر إلى «المصري اليوم» وزميلنا وصديقنا سليمان جودة وقوله: «تسمع فلاناً وهو يصرح دفاعاً عن النقابة وحزناً على ما جرى واحتجاجاً على ما كان فلا تملك إلا أن تسال نفسك أيضاً: منذ متى كان فلان هذا صادقاً في شميء؟ ومنذ متى كانت قضية الحرية تهمه أو تشغله أو تملأ عليه حياته هكذا؟ انتبهوا أيها الصحافيون فالمسوسون في الزفة كثيرون والمتاجرون بالقصة في مجملها أكثر، والذين يتباكون على زميلنا عمرو بدر أو زميلنا محمود السقا لا يفعلون ذلك حباً في عمرو ولا في محمود ولكن كرهاً في زيد وأتصور أننا نعرف من هو «زيد».

جريمة تاريخية مكتملة الأركان

وعن زيد قال في يوم الأربعاء نفسه زميلنا وصديقنا عبد الله السناوي في مقاله في «الشروق» اليومية المستقلة: «الأخطر من الاقتحام عدم إدراك عواقبه، فهو يؤشر إلى نزيف في منسوب الثقة العامة وتراجع



في معدلات الشعبية ونزيف في الشرعية إذا لم تكن هناك مراجعة لجذور الأزمات والتزام جدي بقواعد دولة القانون فإن كل شيء مفتوح على المجهول ولا يوجد سيناريو واحد يمكن استبعاده، الصدامات المفتوحة حماقات كاملة، في تغول الأمن بلا قواعد تحكمه ترجيح لتصعيدات أخرى مع النقابات المهنية، التي تتعرض لتحرشات أمنية يمكن تفاديها بشيء من السياسة واحترام القواعد والقوانين. خسارة النقابات المهنية بما يمثله منتسبوها من ثقل في الطبقة الوسطى المدينية من علامات المتصدعات الكبرى، أمام شيء من الجنون في جريمة تاريخية مكتملة الأركان تحتاج مصر المنهكة إلى شيء من الرشد يمنع تمدد الكوارث إلى ناماتاءا».

الوقت ليس في صالح الوطن

وهذا ما أكده في اليوم ذاته في «المقال» زميلنا الإخواني السابق سامح عيد بقوله: «قلتم عن ريجيني، أياد خارجية تريد الوقيعة بيننا وبين إيطاليا، وقلتم عن الطيارة الروسية، أياد خارجية تريد الوقيعة بيننا وبين روسيا، ولا مانع من حشر الإخوان في الموضوع على أساس أنهم الأيادي الداخلية المنفذة، على أساس أننا مش محرجين أن الأيادي الخارجية تعبث في مصر ولا نستطيع الكشف عنها أو القبض عليها، على أساس أننا مستباحون إلى هذه الدرجة، ولكن من أقتحم نقابة الصحافيين ومن يشعل الحرائق ويمتنع ويعاند في إطفائها؟ من يناور ويعاند ويكابر في أوقات لا تستدعي المكابرة ولا العناد فالوطن يخسر والوقت ليس في صالح الوطن».

عصام عمران: نرفض أي محاولات لتكميم الأفواه وقصف الأقلام

أخيرا إلى «جمهورية» الأربعاء و زميلنا عصام عمران الذي ذكرنا بالذي كان يا ما كان عندما كان زميلنا و صديقنا رئيسُ تحرير الأهرام الأســـبق إبراهيم نافع نقيبا للصحافيين واندلعت أزمة القانون رقم 93 لسنة 1995 طه الصحافيون بوحدتهم في العام التالي قال عصام: «وجو الكاتب الصحافي إبراهيم نافع على رأس مؤسسة الأهرام العريقة وكونه واحدا من أهم رجالات مبارك الصحافيين، لم يمنعه من اتخاذ موقف صلب ومشرف والأنحياز للجماعة الصحافية لإسقاط القانون المشبوه المعروف ب>القانون رقم 93» باعتباره نقيب الصحافيين في ذلك الوقت. تذكرت هــذا الموقف وأنا أتابع أزمة اقتحام أجهزة الأمــن لمبنى نقابة الصحافيين الأحد الماضي، وإلقاء القبض على صحافيين صدر بشانهما أمر ضبطً وإحضار من النيابة العامة، وما أعقب ذلك من ثورة غضب بين الجماعة الصحافية. نعم نحن مع حرية الرأي والتعبير إلى أبعد مدى ونرفض أي محـــاو لات لتكميم الأفِوَّاه وِقصف الأقلام، ولكن في الوقت نفســـه، يجبُّ علينا أن نكون سنداً قوياً لتنفيذ القانون على الجميع، من دون النظر إلى مِناصبِهِم ومهنهم. ومن وجهة نظـري المتواضعة فإن النقابة ارتكبت خطأ فادحاً بتسترها على صحافيين مطلوبين للتحقيق في النيابة، وكان يجب عليها المبادرة بتسليمهما لجهات التحقيق مع وجود محامى النقابة وأحد أعضاء المجلس، ولا مانع من وجود النقيب شخصياً معهماً لحضور التحقيق وتوضيح وجهة نظّر النقابة، حتى لا يتهمنا البعض بأن على رؤوسنا «ريشة» وأننا ضد القانون كما يدعون. على الجانب المقابل كان خطأ الداخلية بل خطيئة الداخلية أكثر فداحة».

هل يراجع الحكم سياساته؟

وإلى الرئيس السيسي الذي تعرض لعدة انتقادات كان أولها يوم الأربعاء من زميلنا وصديقنًا نقيب الصحافيين الأسبق مكرم محمد أحمد وقوله في عموده اليومي «نقطـة نور» في «الأهرام» الحكومية: «لا جدال في أن فترة حكم الرئيس السيسي التي لم تصل بعد إلى عامين تحفل بنجاحات عظيمة وكبيرة، كما تحفلً بأخَّطاء ومشاكل مهمة تستحقُّ المراجعــة الجادة، التــي تتطلب وقفة صريحة مع النفس، تكشــف أبعاد القصور وأسبابه الحقيقية، بغية علاجها على نحو صحيح. وأظن أن نقطة الانطلاق الصحيحة لهذه المراجعة تبدأ من الاعتراف بأن شعبية الرئيس السيســي قد تأثرت كثيــرا في الآو نة الأخيرة، ليس فقط بســبب صدمة المفاجأة التي أحدثها قرار تقسيم الحدود البحرية في البحر الأحمر بين مصر والسعودية، ولكن لعوامل أخرى مهمة سبقت أزمة تيران وصنافير أهمها أزمة الطائرة الروسية التي لم نفلح في علاج آثارها حتى الآن! ولغز اختفاء الباحث الإيطالي الذي لم يستطع الأمن المصري أن يفضه! ومشكلة الــدولار التي لا تزال تراوح مكانها، من دون حل حقيقي يكشــف لنا متى تنتهي الغمة وتطمئننا إلى أن الزمام لن يفلت من أيدي حكومتنا الرشيدة، ولأننا لم نفلح بعد رغم كل الجهود في أن نتيح للمواطن المصري عناصر وجبة وطنية يمتنـع فيها عن الاعتماد على الاســتيراد من الخارج! وهو أمر في الحقيقة ممكن وميســور إذا نجحنا في تغيير سياساتنا الزراعية والتمويلية، وقل اعتمادنا على اســتيراد الحبوب من الخارج، وأسرعنا في إنشاء المزارع السمكية، بحيث لا يتجاوز سعر كيلو البلطى 10جنيهات .ومع كل هذا الجهد المشكور في توفير مسكن لائق للشباب وأصحاب الدخُّول المحدودة، شهدنا نماذجّ رائعة له تستحق الشكر والإشادة، لكن سداد مئة و خمسن ألف جنيه ثمنا للشقة المعروضة أمريكاد يكون متعذرا على النسبة الغالبة من الشباب والفئات المحدودة الدخل».

معارك الرئيس مع المعاونين مستمرة

وفي عدد الأهرام نفسه ركز زميلنا شريف عابدين على قضية أخرى هي: «كان الموقف يوم افتتاح مقر وزارة الداخلية الجديد كاشـفا لما كان يتدد عن استحياء بأن الرئيس يسبق معاونيه ومعظم وزرائه بخطوات واسـعة وعيا وفكرا وإخلاصا واستشـرافا للمسـتقبل. فوجئ الرئيس بعقليات يفترض أنها أمنية كبيرة تتحدث عن خطط تأمين عقيمة مكلفة لم تعد تتناسب مع مواجهة إرهاب يضاهى الدول تسليحا و تدريبا، ليصطدم الرئيس مجددا بحقيقة توغل البيروقراطية بأنيابها التي تقطع أي خيوط يمددها الرئيس للإمساك بقاطرة المسـتقبل، التي تكاد تفوتنا نهائيا، في ظل تشبث مسؤولين بمناصبهم وانشـغالهم في حروب جانبية للحفاظ على ينبوع الحوافز والمخصصات، ولا وقت بالطبع لتحديث آليات العمل أو انتقاء عقليات تسـهم في رفع جودة العمـل والخدمة. معارك الرئيس مع المعاونين مسـتمرة وربما لا تقل ضراوة عـن معركته الحقيقية لوضع

هذا البلد على طريق الحداثة، وتعمد الرئيس إحراجهم أمام الشعب في مناسبات عدة عندما لمس تباطؤا أو قلة حماس، فكان يطلب تنفيذ مشروعات في وقت أقصر وبجودة أفضل، لكن يبدو أن الرئيس بحاجه حقيقية الآن لتغيير «العتبة» أو إحداث غربلة في المستويات المختلفة لفريق المعاونين، ومن المؤكد أن ذلك سيسهم في إزالة الانسداد في قنوات التواصل مع الشعب، لأن معظمه لا يصل إليه حجم الإنجاز على الأرض أو المجهودات التي يقوم بها الرئيس في التخطيط ومتابعة تنفيذ المشروعات».

المطالبة بإقالة وزير الداخلية

أما في «الأخبار» الحكومية فإن الأستاذ في جامعة الإسكندرية الدكتور محمد السعدني قال في مقاله الأسبوعي: «تتمادي أجهزة الأمن في ممارساتها القمعية لتكمم أفواه الناس من دون مواءمة سياسية، وتلقي في الســجن بأعز أبنائنا ســاخرة من مواقفهــم وتضحياتهم وتخاصم المستقبل فيهم، وتعود إلى سابق عهدها بأسوأ مما كانت ونصبر ونحتسب ونتغاضي عن الكثير مـن أجل تثبيت قواعد الدولــة والوقوف معها في ترصد الخارج وتآمره ،ونزق الداخل وتجاوزه، وأخيراً تصادر الشرطة مجالنا العام وتخالف الدستور والقانون وتمنع التظاهر وتقتحم نقابة الصحافيين وتحرج الرئيس بفضائحها وتجاوزاتها كل يوم، بحجة أنها تجاوزات فردية أصبحت بالتكرار يوما بعد يوم سياسة قائمة وأسلوب عمل عاد بنا لألعن من أيام حبيب العادلي، ولا من حسيب ولا من رقيب ولم يبق لنا إلا رئيس الجمهورية نطالبه بإقالة وزير الداخلية، وتقديمه وكبار رجاله لمحاكمة عاجلة، كنا نأمل أن يحاسبه مجلس النواب على معالجته البدائية الركيكة لموضوع ريجيني، واليوم نطالبهم بسـحب الثقة منه وإراحتنا وإعفاء الرئيس من عدم كفاءة سيِاساتِه، التي نخسر بسببها العالم ونعطى أعداء الداخل والخارج مبرراً جديداً كل يوم ليدسوا أنوفهم في شأننا الداخلي ويحرجوا الرئيس على غرار ما تردد من أن سفراء دول الاتحاد الأوروبي سيعقدون اجتماعا في القاهرة في الأسبوع الثَّاني من مايو/أيار لإصدار بيان بشأن تدهور حقوق الإنسان في مصر».

البناء الخارجي يبدأ من الداخل

أخيرا إلى أبرز المعارك السياسية، حيث نشرت «البوابة» اليومية المستقلة يوم الثُّلاثاء حديثًا على صفحتين مع وزير الخارجية الأسبق نبيل فهمى أجلراه معه زميلنا محمود الهاوي ومما قاله فيه: «أعتقد أن حالة التربص انتهت، لكن الحماس الأمريكي لمصر لا يزال ضعيفا، ولا أرى أن الفترة المقبلة - الشهور المتبقية للرئيس أوباما - ستشهد أي تغيير جوهري في العلاقة المصرية – الأمريكية، ولن تســتعيد العلاقة وضعهاً بالقدر الكامل. استقامة العلاقات المصرية الأمريكية تبدأ بـ»استكمال إعادة بناء البيت وتحقيق الاستقرار الداخلي وهو أهم عنصر في تحديد العلاقة بين البلدين، والعنصر الثاني هو استعادة الدور المصري إقليميا، فكلما ظهرت مواقف لمصر تجاه أزمات ليبيا واليمن وسوريا، بمعنى اقتراحات وحلول ونشاط دبلو ماسى نظرت إلينا الدول الكبرى (أمريكا وروسيا) على أننا استعدنا عافيتنا، ولا يقبل نبيل فهمي لغة «الاستغناء عن الآخر»: «الدور الأمريكي مهم على المستوى الدولي كما الدور المصري على المستوى الإقليمي، وكل منا يحتاج للآخر بدرجات متفاوتة، أنا لا أدعو أبدا إلى ممارسة السياسة الداخلية أو الخارجية لإرضاء الغير وإنما أدفع دائما بأن البناء الخارجي يبدأ من الداخل، وبأننا يجب أن نكون على يقين أننا نعيش في عالم متكامل ونحن جزء منه، بمعنى أننا لا نعيش في عزلة، ولا نستجدى أحدًا، ولا نعيش في عزلة عن الواقع الدولي» .

السيسي في مواجهة الصحافيين

وأخيرا إلى «المصريون» ومقال رئيس تحريرها التنفيذي محمود

سلطان ومقاله الذي جاء فيه: «النائب العام أصدر قرارا بحظر النشر بشان التحقيقات مع الزميلين عمرو بدر ومحمود السقا.. البعض يقول إن قرار الحظر يشمل «جريمة» اقتحام الشرطة لمقر نقابة الصحافيين.. واتسع الجدل بشان الحظر وما المقصود منه، خاصة أنه شمل النشر في «الصحف الأجنبية» أيضاً .. ولا ندرى ما إذا كان للسيد النائب العام ولاية على الصحف الأمريكية مثلاً، فتمتثل لقراره، وتقول: سمعًا وطاعة! في تقديري أنها فرصة لنتحدث عن الرئيس عبد الفتاح السيسي، وموقفه من جريمة الشرطة ضد نقابة الصحافيين.. نلحق قبل «تستيف» مشروع محتمل - وكل شيء محتمل - لتحصين الباب العالي ضد النقد، وتصل بنا الأمور إلى أن نترك مهنة الصحافة ونبيع ترمس ودرة مشوي وتين شوكي على الكورنيش! احتراما وإجلالا لـ»أسياد البلد» مش إحنا العبيد، مثلما قالوا .. وهم الأسياد .. وفي سوق الرق، لا يحل للعبد أن يعصي سيده أبدًا .. وإلا مصيره ضبطه وإحضاره، وفي الأضابير قوانين تناسب كل المقاسات وقسم خاص للأطفال! قادة رأي وسياسيون نصحوا الرئيس أن يلتقي بمجلس نقابة الصحافيين، لتطويــق الأزمة قبل يوم الأربعاء 2016/5/4 موعد عقد الجمعية العمومية فوجئ الرأي العام، باجتماع الرئيس مع قادة الجيش! ولا ندرى من هو هذا العبقري، الذي نصح الرئيس بعقد هذا اللقاء، في هذا الوقت بالذات؟ والذي فسـر بأنه رد من الرئاسة على نقابة الصحافيين: أنتم ولا حاجة.. أنا معي مؤسسات القوة! هكذا فسر رد فعل السيسي الصادم. إن لقاء الرئيس مع القادة العسكريين، جاء بالتزامـن مع قرار النائب العام، الذي انحاز فيــه إلى الداخلية، وهي في حالة خصومة مـع النقابة.. لتبـدو الصورة «المبعثـرة» بعد تجميعها، بالغة السوء في كارثيتها، إذ بدا يتسـلل داخل الضمير الصحافي معنى مخيف ومروع لإجمالي المشهد: الرئاسة تحشد كل مؤسسات الدولة ضد الصحافة. الرئيس-حتى قبل أيام-لم يكن طرفا في الموضوع-أو هكذا كان يعتقد ـ إلا أن اجتماعه مع قادة المؤسسة العسكرية، بدلا من اجتماعه مع مجلس النقابة، وسكوته على حصار النقابة واعتداء الشبيحة في حماية الشرطة، على الصحافيين، ضيقت مساحات المناورة، والتأويلات التي قد تقدم مبررات تفسر لصالح الرئيس، وبات الرأي العام الصحافي معتقدًا أن السيسي طرف في الأزمة، وراض عن إذلال الصَّحافيين. الدولةً تديـر الأزمة بشـكل عبثي، وعلى طريقــُة الهواة، وليس رجـال الدولة المحترفين. النظام يعتقد أن الصحافة تمثل تهديدًا حقيقيًا يعيق اختطافه للعقل المصري، وتزييفه والضحك عليه، واستنزاف مدخراته وموارده لصناعة صورة هوليوودية، لـ»الزعيم السـوبر»، في وقت لا تحتاج فيه البلد إلى من يستلب عقلها ب»المنظرة».. وإنما إلى من ينقذها من هذا الهوان.. والمصير الأسود والمجهول».

■ تصفية حسابات مع مَن وضد مَن؟! أنا خارج

الوسط تماماً، وخارج المؤسسة نهائياً، ولا أهتم سوى

بالنص. وكان الشعار من البداية كرسالة موجهة .. «في

الإبداع مُتسع للجميع». فلا إقصاء لأحد، وحاربت من

أجل ذلك فأنا أكره الوصاية. وسلطة شعراء آخرين

أكذوبة أخرى في الفن والإبداع، لا علاقة لها بهما، إنما

علاقتها المباشرة بالسلطة المكانية، المُتمثلة في البحث

عن المناصب والمكاسب، كذلك الاقتراب من السلطة

السياسية عبر السلطة الثقافية. وكل ذلك خارج مدار الفن

و لا يمت إليه. ولا أظن أن أحدهم ترك نصاً يحمل سلطة،

إنما يحمل أثراً، فهذه طبيعة كل نص مبدع، و لا يبقى في

الفن إلا مَن يســتطيع الخروج من عباءة الآخر. والاستثناء

الوحيد كان جيل السبعينيات، لسبب معروف في أن

معظم هذا الجيل أخذ ومازال يأخذ أكثر مما يستحق،

أسوة بجيل الستينيات المدمر للثقافة المصرية والشعر،

وجاء جيل السبعينيات وأجهز على البقية الباقية من

الشعر المصري، وابتعِد عنه حتى كُتَّاب، وهجر ما تبقى

من جمهور بغموضه المُفتعل وتعاليه وركاكة بعضهم، بل

تحولوا إلى صبيان للعرب وأصحاب وكالة لهم في مصر،

وتحولت مصر إلى تابع، وهو أحد الحدود الفاصَّلة بين

معظم جيل الثمانينيات وبين هذا الجيل. فبعض أبناء

جيل الثمانينيات، بل والتسعينيات سلكوا هذا السلوك

الإجرامي، وهذا أمر طبيعي داخل المجتمع المصري الذي

يؤمن بقولة «إن فاتك الميري اتمرع في ترابه»، بكل ما

تحمل من مساوئ. ولا أخفيك أن فيها جانبا سيكولوجيا

يعرف بـ «العبودية المختارة»، وهنا مأزقي أنا الشــخصي

🗆 أنــت تنتمي إلى جيــل الثمانينيات في الشــعر

المصري، برأيك لماذا لم يحقق هذا الجيل ما حققه

السبعينيون أو التسعينيون، وما قدمه هذا الجيل

بَحْثا عن إنسان قارئ

وتدبير أمور «الدولة»؟

■هل يمكن للمدرســة أن تصيِّر مكاناً للتَّثْقيف والمعرفة؟ ألم يكن الهدف

من إنشاء المدارس، هو أن يقرأ الناس، وأن يتعلُّمُ وا، ويعرفوا القراءة

والكتابة، ويمتلكوا ما يكفي من التجارب التي تساعدهم في التفكير،

عند الآشِـورين، كما عند الفراعنة، كانت المدرسـة امتيازاً، باعتبارها

فرصةً لتَعلُّم القراءة والكتابة، وكانت عند الآشوريين، بشكل خاص، مكاناً

للقراءةُ، رغم أنَّ الكِتابَ كان عبارةً عن لَوْح طينيٌّ، وكانت الألواح الطينية

توضع في جرار كبيرة، لحفظها من الكَسْر أو التّلاشي. فإقبال الناس

على القراءة كان تعبيراً عن الرغبة في المعرفة، وفي الاكتشاف، وفي فتح

عيونهم على العالم، وعلى ما يمكن أنَّ يُحيط بالكوَّن من أسِرِار، وتفاَّصيلً

لا يمكن بلوغها من طرف أيُّ كان. أليس في القرآن نفسُه، حَثُّ على القراءة،

بأمرِ نازلٍ من السَّماء، وهو أمر لا يمكن، لمن آمَنَ، أنِ يتنصّلَ منه. كَما أنُّ هذا

الأمَّر، لا يعني أن يبقى هذا المؤمن القِّارئ، غارقاً في نقطة واحدة من هذا

الوجود، لا يعرُّف غيرها، أو يدَّعِي أنَّ المعرفة، كامِلةً، هي القرآن، وما جاء

في القرآن، وفي الحديث، أو في كُلام بعض الصحَابة والتَّابعين، وأنَّ غير

هذًّا من المُعارَّفَّ، هو باطلٌ، أو انحراف عن هذا الأمر الإلهي، الذي لم يَعْن

الرسول وحْدَه، كما يدَّعَى البعض، بل يعني كل من آمن وأسْلَم، لأنَّ ما يعنيَ

ليست القراءة هي أن نَجْتَرَّ الْأَلْفَاظ والكلمات، من دون معرفة بالأُسُس

التي تقوم عليها هذه الألفاظ و الكلمات، فمن يقرأ القرآن، من دون معرفة

بالعربية، وببلاغة العربية، وبنحوها وصرفها، وتراكيبها، التي تمتلئ

بالتعبيرات المجازية، وبما تنطوي عليه من سياقات تاريخية، أو ما يُسَمَّى

بأســباب النزول، ومعرفة هذه الســياقات، في مصًادرهــا، التي هي كُتُب

التاريخ القديم، ليس في ما جاء مع الإسلام، ولكن بما جاء قبلُه، لأَنُّ مُعرفة

ما جاء به الإسلام مشروط بمعرفة ما كان قبله، أي بمعرفة هذه «الجاهلية!»

التي نعتبرها خارج المعرفة، وخارج الإيمان، علماً بأن الإسلام تبنَّى الكُثير

مما كان في «الجاهلية»، ولم يَجُبُّ ما قبلَه، ولا تنكُّر له كاملاً. فَهو كان ثورةً

على أمور، أعْلَنَها، وأشــار إليها، لكنه فَهمَ أنَّ الثورة لا تعني الهدم الكامِلَ،

أو الخروج بالناس من حياتهم كلها، ووضِعهم في حياة أخرى لا علم ولا

معرفة لهم بها. فما حاربَه الإسلام، كان يتعلّق بالمعتقدات، وبظواهر كانت

مرفوضة إنسانياً، مثل العبودية، رغم أنَّها اسْتَمَرَّت بأشكال وصور أخرى،

وعادت بعد موت النبي، بأبشع مما كانت عليه، وظاهرة وأد البنات،

وتمييز الناس بانتماء أتهم الاجتماعية، بأفضلية فئة على أخرى، وغيرها،

مما اعتبره الإسلام خارجاً عن السياق البشري الذي وضع الله فيه ابن

فَهُم، وِبدون معرفةٍ، أو سَــبْر لأغوار هذا النَّص، الذيَّ تُعْتَبْر كُل جمَّلةٌ فيُّه،

أو كل آية، بما تحتمُله من شيرًح وتأويل، وبما فيها من أبعاد دلالية، بمثِّابة جَبَل، لا يمكن بلوغ قمته، إلا بالمثابرة، وبامتلاك أدوات القراءة، وتُسَـلق

القمُّم، وليس بالنظر من الأسفل إلى الأعلى، والاكتفاء بالنظر، باعتباره

ما يجري عندناً، في هذا الباب، أنَّنا وضَعْنا الناس أمام قراءات وتأويلات، هي في أغلبها احتكامٌ لمذاهب، أو لمواقف ورُؤَى تخضع لفكر الشَّارحُّ، أو المُؤَّوِّل، ولما يراه هو، من منظوره الفكري، أو الأيديولوجي،

وليـس لما يكون «حقَيقة» تاريخية، تتأسَّسُ على نوع من التحليَّل

الموضوعي، الذي لا يبقى فيه النص هـو الفاصل، فثمَّة حقَّائق ومعطيات،

سواء في البناء التعبيري للنص، أو في صوره وتراكيبه، أو في سياقاته

التاريخية، التي لا توجد في المابعد وحده، أو في لحظة ظهور النص، أو

إبَّانَهُ، بل إنَّ للماقبل دوره الكبير في القراءة، وفي التفسير والتأويل، وفي

الذين يكتفون بالقراءة التي لا تتجاوز حلوقهم، أو بتعبير الرسول

نفســه، لا تتجَّاوز تراقيهم، فهؤَّلاء، غالباً ما يكونون مصدر إساءة للنصّ

نفسه، ومصدر تأويلاته الأسطورية التي باتت اليوم، هي الأكثر انتشاراً

وتداوُلاً، وهي ما أدَّى لظهور هذه السلقيات العمياء، التي أصبح الإفتاء

عندها، مثل شرب الماء، لا معرفة، لا باللغة، ولا بالتاريخ، ولا حتى بالدين

نفســه، الذي يتَّحُوَّل بفعل تراَّكُم هذه الطبقات الأسطورية الخُرافية، إلى

دين يُنافِسُ الدِّين، ويطمره تحت التراب. فإن نبدأ من المدرسة، بالحَثّ

عَلَّى القرَاءة، وبتقريبِ الكتَّابِ من التلاميذ، وتوفير المصادر والمراجع لهُم،

وبإيجاد الفضاءات المُلائمَّة لمثل هذه الأوراش، وتحفيز التلاميذ والطَّلبةُ،

وتشجيعهم، إمَّا باحْتساب نقط القراءة، كامتياز وإضافة، في امتحاناتهم،

وفروضهم، أو كتتويج، أو خلق جائزة التلميذ القارئ، وتزويد المكتبات

الصُّفِّيَــة بِالْكتِبِ و المراجع، مــن مختلف حقول المعرفــة و العلم و الابداع،

وبالموسوعات التي لها علَّاقة بالطبيعة، وبعالم المحيطات والبحار، وعالم

الحيوانات والطيور، ومختلف النباتات، وبجغرافيات الدول والمدن،

وغيرها، مما يعتبر اليوم، جزءاً من معرفة الإنسان، أن نبدأ من المدرسة،

بهذه الصورة، وبهذا الأفق، معناه أننا وضعنا الإنسان أمام فكره وعقله،

وأمام نفسه، وخرجْنا به من وصاية غيره عليه، لأنَّ إنساناً من هذا القبيل،

هو إنسان قارئ، شعوف بالمعرفَة، وبالبحث والشك والتساؤل، وهو

إنسان مســؤول عن رأيه، وعن أفعِاله، بعكس الذيــن يبْقُوْن خارج هذا المعنى، ممن يصيرون صَيْداً سَهُلاً للمتطرِّفين، سواء أكانوا من اليمين،

أم من اليسار، أو ممن ظَنُّوا أنهم أوصياء على الدين، أو ممن ظَنُّوا أنهم

إنَّ القراءة هي طوق نجاة، وهي الحبل الـِذي به نُخْرجُ الدِّلاءَ مملوءةً

بالماء، أعني بعذوبة ماء لم يكن بلوغه ممكناً، من دون هذا الحبل الذي به

نَسْتُمدٌ الدِّلاء من قرارة الُبئر، ومن ظلامها العميق المُعْتم. والمدرسة، تبقى،

في الأول وفي الأخير، هي َ المُشْــَتل الذي يمكنه أن يُوجُّه التِلميذ والطالب، لمَّا في البِّر مَّن طراوَة وحالاوَة وعُذوبة وعُمْق. فإن يتعلَّم التلميذ القراة

وَفَـق منهج وطريقة مَدروسَـيْن، وأن يعرف كيف يفتـح الكتاب وكيف يغلقه، وأن يعرف متى يسِــأل و متى يُجيب، و متى يتيَقن و متى يَشــك، هو ما سيجعل من فهمنا للدِّين وعلومه، ومن فهمنا للعلوم الصرفة، بدورها، وللعلوم الإنسانية، وللنصوص التخييلية، سردية كانت أم شعرية،

وللفنون والجماليات، يكون مبنياً عليى مقدمات، وعلى فرضيات، لم

تات بمحض الصدفة، بل إنَّها نتيجة لطُول تَدَبُّر ومعرفة وتَنْخيل للكتب

والمصادر والمعارف، ولما تحقق لهذا الشخص أو ذاك من تراكمات، ومن

خبرات، في مجال القراءَة، وفي معرفة الأدوات اللاَّزمَة التي بدونها لا يمكن

المغاربة لا يقرأون إلاَّ دقيقةً، أو دقيقتيْن، هذا كارثة، وكان ينبغى توجيه

التَّهْمَة للمدرسة، وللأسرة، ولـ«شبكات القراءة»، أو من يعتبرونَّ نفسهم

شبكات للقراءة، وللمعلمن والأساتذة، وللدولة، في نهاية المطاف، التي

تقبل أن يعيش في كنفها إنســـان لا يقرأ، وإنسان لا يعيش إلاّ على الفرجةً

والاستهلاك. فهذا التقرير الصادر عن مؤسسة من مؤسسات الدولة، هو

خُطير، وهو إنذار لنا جميعاً، أليست دولة بهذا النوع من البشر الذي لا

يقبِراً، هي دولة لا تِقراً، أو دولة القراءة فيها، حتى إذا وُجِدَتْ تنحصر في

الحَلوق وَّلا تتجاوزُها؟ أليس هذا الإنسان الجِاهلِ، السطحَى، الذي يكتفيَّ

بظاهر الأشــياء، وبسـطحها، قنبلةً موقوتَةً قابلةً للانفجـــاّر في وُجوهناً

جميعاً، بمثل ما يحدث اليوم من تَطُرُّف، وتضليل باســم الِدين، وباسـِـم

الله الذي أصبح لــه أكثر من ناطق، وأكثر من لسـان، يُقوِّلُونَه ما لم يَقَل،

حَــذار أن نعتبر هذا التقرير، وفي شــطره المتعلق بالقــراءة، تحديداً،

مجــرد كلَام لَيْل، فَتَحْتَ الأَكَمَــة ما تَحتها، وعلينا أنَ نبحـــث لهذِا التقرير

عَمَّا يليه من حلوًل لهـذه المعضلات التي قرَّرَها. فإن نبقـي مُتَكَتُّمين على

هذا الخطر، وأن تبقى المدرسة خارج ما يجـري، أو غير معنية به، وكذلك

الإعلام، ومؤسسات الدولة المختلفة، وجمعيات المجتمع المدنى، فهذا

سيكون كارثة أخرى، ستنضاف لما عندنا من كوارث، ولعلِّ أخْطرها، أن

يصير الإنسان بلا عقل، وبلا فكر، وبلا رأي، وهذا، حتَّما، ما ينفي عنه

صفةً الإنسان، ويجعله بالتالي صَيْداً سَهْلاً في يَدِ من يستعملون الإنسانِ

سلاحاً لقتل الإنسان، ولتدمير ما بنته البشرية عبر تاريخها، بدعوى أنَّه

غير داخـل في الدِّينِ، أو غير داخل في فهْم معين للدِّين، أو لهذا الدِّين الذي

ويُسَوِّغُون باسمه كل ما يقومون به من قَتْل وفَتْك وتدّمير؟

فتح الأبواب المغلقة، لأي كتاب كان.

نَفَى الدِّينَ نفسَّه، وألْغاهُ.

فقراءة القرآن، ليست هي تلاوتُه، التي ربما، تبقى مجرد إنصات بدون

آدم، الذي فُضَّلُه عن غيره من الكائِنات، في أعلى الرُّتُب

وُصولاً، أو بُلوغاً إلى القمة.

الرسول، كان يعنى من تبعوه وآمنوا برسالته.

الشاعر عادل جلال المنسق العام لـ «مؤتمر قصيدة النثر المصرية»:

سُلطة الشعراء أكذوبة وجيل السبعينيات أخذ أكثر مما يستحق

القاهرة – «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

«في الإبداع مُتسع للجميع»، و فق هذا الشعار تبلورت فكرة مؤتمر «قصيدة النثر المصرية»، وهو بدوره يسقط عدة أفكار أخرى تأصلت في حال الشعر المصري، كفرض أصوات بعينها، أو جيل بعينه يمتلك ناصية الشعر، حتى مجىء جيل آخـر ينقلب عليه، ويؤسـس لرؤيــة جمالية مغايرة جديدة. الأمر كما يبدو قائمًا على المشاركة أكثر منه صراعًا، و هو ما يعبّر عنه عدد الشعراء المتباينة رؤاهم الفكرية والجمالية. الأمر الآخر المهم هو وجود حالة الإحتفال الشعري في ظِل سيطرة وهيمنة طاغية للرواية وكُتّابها. وبعد انعقّادُ دورتين من مؤتمر قصيدة النثر المصرية، كان لـ«القـدس العربي» اللقاء مع مُنسق عام المؤتمر، الشاعر عادل جلال للحديث عن المؤتمر وما انتواه وما تحقق حتى الآن ...

□ كيف جاءت فكرة مؤتمر قصيدة النثر؟

■ جاءت فكرة المؤتمر عبر متابعتي للشعر في مصر والعالم العربي والعالم، من خلال ما قرأت مما تمت ترجمته. وبلا تحيز، كان واضحاً تميّز، بل لا أبالغ إذا قلت، تفوق وقوة وتنوع واختلاف في الرؤى والجماليات والمصادر الثقافية والمعرفية والذائقية، جعلني هذا أفكر في مؤتمر للشعر المصري، أو ما تواطأنا عليه بمُسمى (قصيدة النشر)، ولكن نظراً لظروف البلادتم تأجيل الفكرة حتى ظهرت.

□ ما هي المعايير في اختيار الشعراء ونصوصهم؟ ■ المعايير سؤال سلطة، وأنا لا أمنح نفسي هذه السلطة، حتى مَن كان يطرح على هذا السَّوَّال كنتُّ أرد ببساطة «ضع لي قائمة بالمعايير وأنا سأنفذها». فإذا

أقمنا مجموعة من المعايير _ والمعايير غير الأسس والقواعد _ فكيف الحال مع الذائقة والمزاج؟ وعليه كفِّ الجميع عن طرح هذا السؤال، خصوصاً أننى أعلنت أن هذه المرحلة من المؤتمر مرحّلة كميّة تتيح وتسمح لكافة الأصوات بالوجود ودخول المنافسة إذا جاز التعبير، أي أننا فى مرحلة حشد وتجميع من دون إقصاء، وهذا حق للجميع وإلغاء لسلطة مَن يظن أنه يمتلك سلطة ما ليمنح هذا ويمنع ذاك أو ممارسة بطريركية لزجة كما أقول. □ الماذا برأيك تغيّب الكثير من

الشعراء عن المشاركة رغم توجيه الدعوة إليهم؟

■ هذا سوَّال يطرح عليهم، وإذا أجبت أنا سأرفع الغطاء عن بعض السلوكيات المريضة، والشاعر

في النهاية إنسان يجري عليه ما يجري على الناس ويكفى أن أشير لسلوك بعضهم وبعضهن بأنه تورط، فدعه يُغرق ـ نتيحة أمراض موروثة من الأجيال السابقة، وعلى رأسهم ما عُرف بجيل الستينيات، ومسألة المجايلة هنا أحد أدوات النصب، لأن الإبداع خارج وفوق وقبل

□ ماذا عن المتابعة النقدية وطبيعة الأبحاث خلال

■ المتابعة النقدية نعرف جميعاً مشاكلها، ولهذا قلت (مؤتمر) لمعالجة هذا الجانب، على الرغم من مشاكل النقاد والنقد في البلاد، ورغم ذلك صنع المؤتمر حراكاً نقدياً ستظهر نتاتجه قريبا بماله وما عليه. ولعلك ذكرت كلمة «الأبحاث» وكلمة بحث جامعة مانعة لها شروطها الصارمة من الناحية العلمية، وهؤلاء هم الموجودون في مصـر، ليس من قدرة المؤتمر إحيـاء بعض الموتى! أما عماً قُـدٌم بالفعل، فدعنا نتفاءل، وهـي كبداية أعتقدها مثمرة وطيبة مع كل العيوب التي أشرتُ إليها ومنها، سواء عند الشعراء أو النقاد «لا أحد منهم يعجبه شغل الآخر»، وهو عيب عالمي بالمناسبة.

□ مــأذا عن اتجــاه الكثير مـن الشـعراء لكتابة

■ أنا عاشـق للروايـة، بداية من السـينما في الطفولة والمسرح أثناء أو مع نهاية حراك الدولة قي الفن، وأكتب المسرح، ولكن لسبب لا أفهمه مع عشقى للرواية منذ مراحل دراستي الإعدادية، لــم أكتبها كفضًّاء مغاير ومختلف، أي شعرية أخرى وليست بديلًا. وأرى أن هذا التحول يعنى تغيّر مجرى النهر لأسباب على رأسها ضعف منابع الشُّعرية أو خلل في رؤِيتها وآليات عملها، فمن المعروف أن كل مبدع يمتلك أنهاراً مُتعددة، والفيصل في المحافظة على هذه الأنهار وتغذيتها. ولكن علينا أن نضع في الاعتبار مشاكل الحياة التي

يواجهها المبدع المصري. □ هناك مَن يصف المؤتمر بأنسه مجرد تصفية للحسابات أو الهروب من سلطة الشعراء

للقصيدة المصرية؟ ■ جيل الثمانينيات صادفه سوء حظ قاس، فقد توقفت الدولة تماماً فخرج لا يجد منافذ نشر إلا خارج البلاد، هذه المنافذ التي سيطر عليها مصريو الشلل من جيل الستينيات وما بعده، حتى عندما أصدرت الدولة مجلة «القاهرة» وما بعدها، سيطر عليها هؤ لاء ثم هناك مشاكل أخرى اجتماعية واقتصادية واجهت السابقين؟ هذا الجيل، فنشر بعضهم - وأنا منهم - ديوانه الأول في

في الإبداع فتسع للجميع

ومأزق المؤتمر والبلاد،

مع تح قصلة النثر المصرية

النصف الثاني من التسعينيات، وفي الوقت الذي كانت فيه أخبار الأدب تروّج لنموذج معين باعتباره نموذجا لقصيدة النثر، ولم تنشر هي أو غيرها إلا لمجموعة تحيا بين الشلل وعلاقاتها، وأظنه مازال قائماً نوعاً ما وإن كان بدرجة أخف. وأظن أن الأمور لم تذهب سدى لمن استمر من هذا الجيل، فلا أحد يعرف أن معظمه جلس في بيته كمداً أو ترك ونسى أمر الإبداع يأسا.

□ بعد دورتين من المؤتمر ما تقييمك لما قدمه؟ ■ أرى أن أول ما قُدّم هو الكشف ورفع الغطاء عن السلوكيات للكثير من الشاعرات والشعراء والنقاد وحجم الضحالة المعرفية التي يتمتع بها معظمهم، فخلطوا بين المنسق والمؤتمر والفاعلين الآخرين من الشعراء والنقاد، بل حتى الصحافيين أو الإعلام. وزاد الأمر ضحالة أن تعرّض البعض لشخصي على صفحات الفيسبوك، وكلهم بالمناسبة من جيل السبعينيات. كنت وسطهم بحكم السكن ورأيتهم بعينى ورأيت ما فعلوه مع بعضٰهم بعضا، وكان سبباً أشكرهم عليه في كرهى للوسط الأدبى وابتعادي عنه، واعتبار الكتابة والقراءة متعة شخصية _ فكان طبيعي من بعضهم هم وصبيانهم هذا السلوك، وهو الأمر الذي كشف عن سواد بعضهم وثقافته، على الرغم من محبتي وصداقتي الشخصية للبعض منهم. نعود للفاعلين، وكلها وحدات مختلفة لكل منها دورها ويُسأل عنه، وهناك الكثير من المثالب، وعلى الجانب الآخر صنعت حراكا في جسد يحتضر، سواء أكان مؤسساتيا أو أهليا، حراكاً آخذاً في النمو والتطوير، ولكن في كل الأحوال أذكر أنه فعل جماعي ويحتاج إلى مبادرات ولو فردية، كما حدث في السويس من عضو اللجنة الزميل و .. إبراهيم جمال، وكما حدث في بني سويف من الزميل خالد الصاوي. وهكذا ولكن وبكل أسف تربينا على أن

نكون مفعولا بهم لا فاعلين. وبالمناسبة .. حرصتُ أن يكون أحد إصدارات الدورة الحالية، ضمن مطبوعات الهيئة المصرية العامة للكتاب، فسنصدر كتاباً تذكارياً عن تاريخ تطور الشعر منذ نهايات القرن التاسع عشر، وحتى جيل السبعينيات، الذي سيقوم بتحريره الشاعر جمال القصاص. مع ملاحظة أن المؤتمر تنازل عن كافة حقوقه المادية في اتفاقه مع هيئة الكتاب. وعن بعض الاتهامات أضيف لك .. وهو الاتهام بـ»مصرية» المؤتمر ـ آه والله ـ ذلك من دون أن يكلف أحدهم نفسه عناء الاستفسار أو قراءة ما نعلنه أو تعلنه الصحف، كمشاركة شعراء من عدة دول عربية، إضافة إلى التنويه بمشاركات شعراء آخرين من دول أجنبية في الدورات المقبلة.

□ كيف ترى المشهد الشعري في مصر الآن؟ ■ على الرغم من كل الأمراض والمساوئ وهو أمر طبيعي ـ فالمشهد الشعري المصري الآن في أفضل أحواله وأقواها، وأظن أن المؤتمر سيساهم في ذلك على الرغم من محدودية الإمكانات وقلة الفاعلين.

النعيم الأخروي إلى جهاز ابتزاز أخلاقي

للفائس على الأرض، وإنما يحتاج إلى

أناس أحرار يؤمنون بأنفسهم وبما تمليه

حنة آرندت «فيلسوفة السياسة»... كتاب جديد يبحث في نظرياتها الجنة، بـل لا يحتاج إلى أنـاس يحولون

■ تعدّ الفيلسوفة الألمانية - الأمريكية حنة آرندت من بين أهم الفلاسفة المعاصرين الذبن انشغله ا يقضانا الحداثة السياس ووضع الإنسان المعاصر، وأزمة الثقافة،

المهدي مستقيم *

والفضاء العمومي، والفاعلية السياسية، و إمكانات الثورة، والعلاقة مع التراث ومطلب الحرية. وأثارت مواقفها وأفكارها إزاء هذه القضايا إشكالات كبرى واحتلت مكانــة مرموقة ضمـن دائرة النقاشـات الفلسفية المعاصرة.

يعرف الفكر العربى تقبلا ضئيلا لفكر ارندت. رغم حاجتـه لنَظرياتها ومواقفها المهمة في السياسية، والحريبة، والتي بإمكانها أن تضيء بعض المناطق المظلمة والمعتمة من كينونتنا، باستثناء بعض الدراسات والترجمات الجادة ونذكر منها: «حنة أرنت في العنف»، ترجمة إبراهيم العريس، بيروت 1992، «حنة آرنت بن الماضي و المستقبل»، ترجمة عبد الرحمان بشناق، القاهرة، 1974، «حنة آرنت، أسس التوتاليتارية» ترجمة أنطوان سعد،1993، وغيرها. ونعرض في هذا الركن قلما خاض في دروب فكر وفلسفة حنة آرندت، ودل عن كفاءة وحنكة على مستوى البحث والإنجاز، الأمر يتعلق بالباحثة الجزائرية مليكة بـن دودة، صاحبة كتاب «فلسـفة السياسة عند حنة آرندت» الصادر حديثا عن دار «منشــورات الاختلاف»، وضفاف

تُسعى مليكة في هذا المصنف إلى تفكيك المنظومة الفكرية المركبة المحيطة بفكر ارندت. ولعل ما أصابت فيه بقدر معتبر هو حرصها على بيان أن عرض الفكر السياسي المركب يفترض بالضرورة الاشتغال على

ما ســماه ناجي العونلي فــي المقدمة التي خصها للكتاب بالتشكلات المركبة للشخص المفهومي، بمعنى تفكيك الطابع المركب لفكر آرندت الذي يضم نسيجا معقدا من الأفلاطونية والأرسطوية والسبينوزية والكانطية والهيغلية والماركسية، من دون أن نغفل طبعا أثر فيلسوف الغابة السوداء ضمن هـذه التركيبة التي سـماها ناجي العونلي بالشميلة.

عادل جلال

تحــاول مؤلفة الكتــاب الإجابة عن الإشكال التالي: هل فكر آرندت يحتوي على نظرية في السياسة؟ أم أنه يضع قواعد لفلسفة سياسية جديدة؟

تزاول حنة آرندت في منجزها الفكري السياسي الفلسفي القطع مع مشروع الميتافيزيقا الغربية، من خلال نقد التراث الفلسفي، و لاسيما في علاقته بالسياسة. إن العلاقة القائمة بين الحرية والسياسة، حسب آرندت ليست علاقة وصفية فقط، بل إن المجال الذي تتمظهر فيه كل أشكال

رأصل السياسـة هـو الحريـة» هكذا جاء تعريف آرندت للسياسة، وهو تعريف يجد أسســه في التصور اليوناني للسياسة، الذي ارتبط بدوره بتشكل المدينة اليونانية «البوليـس»، إن مفهوم

الحرية الذي تتخذ منه حنة آرندت جوهرا للفعل السياسي. يرتبط بمفهومين آخرين تعتبرهما ضروريس لإظهار الاختلاف القائم بين مفهوم الحرية باعتبارها هدف السياسة، والمفاهيم الأخرى التي ترتبط بمفهوم السياسة، خاصة حرية التعبير وحريـــة الإرادة، وهـــذان المفهومان هما:

البراعة، والشجاعة، بعد انتقادها للفلسفة السياسية اليونانية التى تؤسس مفهوم الحرية على مفهوم الإرادة الحرة، تنتقل آرندت إلى انتقاد الفلسفة السياسية الحديثة، التي ربطت مفهــوم الحرية بالســيادة، وعلى ر أسها فلسفة جان جاك



روسو. إن القول «السيادة سيادة الشعب» يتناقض بشكل جلى وكامل مع الحرية، بيد أن مفهوم الشعب لا يعبر أبدا عن كل شرائح المجتمع، وإنما يمثل مجموعة واحدة من الشعب اكتسحت الساحة السياسية وشكلت أغلبية أصبحت تمثل ما تسميه ارندت «اضطهاد الإرادة الجماعية».

وفى الدراسة تناص واضح مع الأطروحة التي يتأسس عليها كتاب كانط «الدين في حدود مجرد العقل»، إذ ينطلق كانط في هدا الكتاب من فكرة جوهرية مفادها أن المعطى الذي يجعل الأخلاق في غير حاجة إلى الدين، هو كونها مؤسس على مفهوم الإنسان وبالتالي مفهوم العقل، هــذا الأخير الــذي يجعلها مكتفية

ان احترامنا لهذا الشيء المقدس يجب أن يكون احتراما حرا خاليا من الإكراه والقهر والمصادرة التي تفرضها عليه الشعائر النظامية المنغلقة، أي ألا يتنافى احترامه مع قوانين العقل المحض، ذلك أن هذا الاحترام نابع من حاجة خلقية في طبيعتها وليس من خوف كسـول من المجهول. ومن ثمة فإن الدولة لا تحتاج إلى الدين حتى تفرض سلطتها على المواطنين، لأن طاعة السلطة أمر أخلاقى بالدرجة الأولى وتغليفها بلباس ديني لن يضيف إليها أي شيء. فالدين لا يحتاج إلى قطيع يمارس الشعائر، بدون فهم لمعناها، كما لا يحتاج لقطيع يتملق الإله بغية الحصول على ما عبر عنه الروائي برهان شاوي في أحد مقاطع روايته «متاهــة إبليس» بتبن

عليهم عقولهم. هكذا لن يعود الدين يفرض على أي أحد أن يصير نفسه عبدا «إلا الذي يريد وطالما هو يريــد كذلك». بما أن مفهوم التفكير يتخذ موقعا أساسيا ضمن النظرية السياسية لفيلسوفة الثورة، فإن إمكانية إخراج نظريتها في السياسة من دائرة الفلسفة يبدو مستحيلا، رغم امتناعها في عديد من المناسبات عن قبول وضع اسمها ضمن حلقة الفلاسفة. وتهدف آرندت من خلال تركيزها على مفهوم التفكير في نظريتها السياسية على العثور على الرابط الذي يمكن أن يجمع الحياة التأملية مع الحياة العملية، بمعنى إيجاد الفكر الذي لا يسمح لنا بأن نفهم الوقائع فحسب، وإنما الفكر الذي يسمح لنا أيضاً في الوقت نفسه بامتلاك الأدوات للتأثير عليه وتغييره، بمعنى أن آرندت تتعقب الفحص عن الملكات العقلية التي تسمح للفكر بأن يصبح بالفعل سياسيا يظهر في العالم كنتيجة منبجسة عن فعل التفكير، هـذه الحركة التي تنجر عـن فعل التفكير

هي ما يجعل منه قعلا حيويا وشرطا من

شروط الحياة وأساسا من أسس العالم.

ومن ثمة يمكننا أن نخلص مع آرندت أن

الفكر امتداد للعالم وأن العالم امتداد

*كاتب مغربي

التفاف السرد على التوثيق في «رقصة الجديلة والنهر» لوفاء عبد الرزاق

■ بدعاً، أشيع أن المروية فخ محكم اشترعه الراوي عن سابق نية لإيقاع القارئ الشغوف، عبر غوايات وعلائق تشكل يومه المعاش.. تشكيلاً، تخضع المروية لحالة «لوغارتمية» كمعمار يقوم على أسس بنائية، تبدأ من الحكايــة التي تخضع لعملية إكســـاءٍ خارجي وداخلي من خلال حامل اللغة الذي يبدأ سرداً وينتهي حبكة، وصولاً إلى الحالة التزيينية عبر المحسنات التشويقية التي يمارسها الراوي خلال تواتر الأحداث. في «رقصة الجديكة والنهر» للعراقية وفاء عبد الرزاق الصادرة عن مؤسسة المثقف العربي/سدني بالتعاون مع دار العارف للطباعة والنشر والتوزيع، يجتمع كل ما تقدم أعلاه من مفاتيح القول.

طلال مرتضى *

تفنيداً أقول: إن عبد الرزاق رسمت خطوط مرويتها بعناية وإحكام في ظل ثلاث مراحل متواترة، لربما يستهجنها القارئ العادي، حين يجد نفسه في لحظة ما أنه جزء من منظومة كان للتو يلعب خارج دوائرها.. بدءاً من الفرش الخطابي الشعري، مروراً بمرحلة الشراكة بين الراوي والقارئ الذي زج طي الحبكة من دون دراية، ليصير لبنة أساسية في السياقات، وصولا إلى الانفتاح والمواجهة بالأسئلة حيث صار

لزاماً الوقوف على أجوبتها. الدخول إلى جوانية القارئ عبر سردية توثيقية غاية الفجاجـة، من هنا كان دأب عبد الـرزاق جلياً في المتن الثاني من المروية، بأن لا تقع تحت سطوة المادة

الواقعة بشكل لافت. في أوانها لملء بعض فراغات الواقع وثغراته، من

وهذا ما يفضي بي الآن للمفارقة بين «رقصة الجديلة والنهر» ومرويات أخرى، للوقوف على الناصية التي انتهجتها عبد الرزاق، فمثلاً حين نقرأ «نيجاتيف» للروائية روز ياسين حسن، التي ضحت

تتعامل مع الواقع من منظور جديد وفهم جديد وكيفية

لميثاقها الزمكاني، وهذا ما حدث فعلاً عندما وثقت جل الجرائم التي ارتكبها «داعش» بهمجية في العراق وسورية، بفرادة استطاعت ليّ ذراع اللغة السردية وتطويعها للوصول إلى الغاية، من دون أن تخضع مرة للنمط البكائي، بل هي وقفت على «سيكولوجية» هذه المماهاة الصريحة بين الكاتبة وحبكتها جاءت

مرجعيتها بنيتها الروائية الفنية ذاتها. ولهذا فهي

بروعة سرد التخييل في مقابل التدوين، أو بمعنى

التوثيقية الجافة، بل مواربتها ليصار إلى تمريرها بسلاسة متناهية ضمن السياقات بأطر حافظة رحلة البحث عن هوية ووطن..

> خلال اللعبة الروائية وطاقة المتخيل الخلاقة التي بينت أن التوثيق في المروية لعبة سردية وظفها الروائي لحمل رؤيته إلى المتلقي وتجسيدها عبر واقع روائي جديد يتشكل من خلال صيرورة الكتابة وسيرورتها. من هنا نلمح أن عبد الرزاق كانت تجدف في تيار آخر مختلف، يجعل مرجعية مرويتها البنية الروائية الفنية كحامل أول، وهو ما جاء إسقاطاً مع مقولة الناقد شكري عزيز الماضي، في كتابه «أنماط الرواية العربية الجديدة»: «إن الرواية العربية الجديدة لا تريد أن يكون الواقع مرجعيتها فهي تكابد كي تكون

أدق حفظ التجربة، مع العلم أنها كانت تعي تماماً بأن السرد التوثيقي يسير بمسارب محددة لا يحيد عنها، بنهايات منجزة سلفاً وبشخصيات معروفة، في حين آخر كان ثمة تقارب ملحوظ مع مروية الكردى السوري: سيروان قجو «لا شيء سوى الدخان» في

كذلك نجد أن تحوير أسماء بعض الشخصيات وتوظيفها في سياق الأحداث وهي تؤدي أدوارها مثل رمزية اسم «كاوِا» وغيرها من الشخصيات، تجعل القارئ متحفزاً لنبش الإرث التي تركته هذه الشخصيات في الذاكرة كلما مرت في السياق، مما يتـرك حالة راحـة خاصة في نفـس المتلقي بعدما أجادت الكاتبة بالتوفيق بين الخط التاريخي والدرامي للشخصية التي تحركها، من دون أن يطغى خط على آخر، بل كانت مرجعية كل واحد منها خادماً مكملاً وبشكل جلى للآخر، هذا التناغم التوافقي الذي جاء بين روح الكاتبة وتماهيها التام مع شخوص مرويتها سـهّل في تذويب الحدث الذي ضخته الكاتبة في عروق قارئها كسيل ناري مشتعل بسلطة الحبر، إيهاماً وغموضاً وانزياحاً من خلال اللعب على المفردة وانتقائها، التي قلما تدفع بمضمرها ودوالها كاملة على الورق، ليس لأنها فقط تريده تابعاً لاهثاً وراء المفاتيح، بل جهدت عبر شخصية الطفل الأخرس الذي دأب على حفر الجحور والأوكار في التخوم، أن تشي لقارئها بأنه قيد الاستنطاق كشريك لما يحدث على أرض الواقع، وجزء كلي في الخسارات التي وصلنا إليها جراء حالة السكوت والرضوخ للظلم من

دون المطالبة بالحقوق.

لم تستطع الراوية مواراة انكسارنا معاً، لكنها لم تغلق باب القفص على عنقاء أرواحنا، بل ذهبت



بالقول: سيسير الوطن باتجاه صوت الشرف، لقد بشرت السماء بالمعجزة، وسينهض العراق من نومه

* كاتب سوري

* شاعر مغربی

وبالتالي ربط قضية فلسطين بغير أهلها، ومثل هذا

مرة أخرى سيقول القارئ، ما الحل؟

التسليم يزيد في توريط قضية فلسطين وفي تقطيع

الحل، موعده ليس اليوم، إنه كامن في الغد البعيد،

أولاً في مستقبل تطور القضية العربية، ثم في مستقبل

الَّاتصاُّل المرتقب بين العالم الإسلامي من جهة، والعالم

وهذا الحل يجب أن يبنى على أساس أن المعسكر

الغربي هو وحده حامل مفاتيح هذه القضية، شــئنا أم

أبينا، فعلينا أن نتدبر أمرنا معه مع الزمن، حتى نبلغ

غايتنا. وليس في الدنيا من صداقـة دائمة، ولا عداوة

دائمة، بل هناك مصالح دائمـة، تتقلب دورياً والفرص

عامل العقل هو إذن العامل الأكبر المطلوب في هذه

المرحلة، للتخطيط والإعداد، ويخيّل لنا أن جميع

العوامل تتفاعل الآن باسم فلسطين، إلا ذاك العامل...».

اسباب اغتياله

ورد في مســتند وزّعته العائلة أنــه «مع حلول عام

1965، دخَّل العالم العربي في حرب باردة خاصة به، لم

يكن أحد يتوقع شدة صَّقيعُها. وكان قطبا هذه الحرب

الرئيس المصري جمال عبد الناصر والعاهل السعودي

الجديد الملك فيصل بن عبد العزيز، أما السبب الرئيسم

لهذه الأزمة فكان انهيار الوحدة السورية المصرية،

وتحول أنظار الرئيس المصري إلى اليمن، حيث قام

ضباط يمنيون محسـوبون عليه بقلـب الحكم الملكى

الإمامي هناك، فدخلت البلاد في حرب أهلية. وسارع

عبد الناصر عندئذ إلى مساندة حلفائه الانقلابيين،

مرسلاً آلاف الجنود المصريين لمؤازرتهم، الأمر الذي

اعتبرته الرياض تهديداً مباشــراً لأمنها. ولم ينفع عقد

قمتين عربيتين استثنائيتين في الإسكندرية والدار

وتزامن كل ذلك مع سباق إقليمي ودولي حثيث

لوراثة بريطانيا في الخليج، مركز الثقل الإستراتيجي

في الشرق الأوســط، التي كانت تتهيأ للانسحاب منه.

فأُخذ كل جانب يبنى قواه على ذاك الأساس، ويخطط

للوصول إلى أهدافه بشــتى الوسائل. وقرر الملك فيصل

عندئذ أن يجول على عدد من الدول العربية والإسلامية

في أفريقيا وآسيا لبناء جبهة تضامن إسلامية تعزز

سياســته الخارجية، لعله يعوّض بذلك اســتراتيجياً،

ما كان يفتقر إليه من قوة عسكرية. وفي خطوة شديدة

الدهاء، وغير عادية بالميزان السعودي، اختار الملك

السعودي أن يكون باب إيران، الجارة الإسلامية

الكبرى الواقعة على الضفة الأخرى من الخليج، أول

باب يطرقه، فسافر إلى طهران في نهاية 1965 ، في

أول زيارة رسمية له بعد تبوئه الحكم، وتوصل إلى

تفاهمات مع الجانب الإيراني تتعلق باستقرار الخليج،

وسارت الأحداث في سياقها التاريخي المعروف،

واستطاعت الرياض في النهاية أن تحسم مسألة

الخليج لمصلحتها، وأن تنهي الوجود المصري في اليمن،

وقف كامل مروة إلى جانب الملك فيصل في هذا

الصراع، وتبين لاحقا أنه كان من مهندسي تقاربه

لقيت احتضانا دوليا في ما بعد،

بنجاح تاريخي استثنائي.

البيضاء في رأب الصدع بين الطرفين.



معرض يستذكر أبرز محطاته وصوراً نادرة من حياته العامة والشخصية

مؤسس «الحياة» كامل مروّة في ذكراه الـ50؛ صحافي برتبة رجل دولة

أو اصرها بأصولها».

المسيحى من جهة أخرى.

بيروت- « القدس العربي»

من سعد الياس:

«إن الحياة عقيدة وجهاد»، «قل كلمتك وامش»، عبارات رفعت بين العديد من العبارات في معرض الصور الذي نظمته مؤسسة كامل مروة في الذكري الخمسين لاغتيال أحد كبار رواد الحداثة في الصحافة اللبنانية والعربية كامل مروة، ابن الزرارية في جنوب

سلط المعرض الضوء على حياة الصحافي وإنجازاته الشخصية كمرجعية في الصحافة والسياسة وعلى صفحات ومانشيتات من جريدة «الحياة» منذ أن أسّسها عام 1946 والى حان اغتياله عام 1966، اضافة إلى افتتاحيات صحف عديدة عن يوم مقتله واعترافات القاتل عدنان سلطاني (23 عاماً) وكيفية إطلاق الرصاص عليه من مسدس كاتم للصوت في مكتبه وفيها، «ليس بيني وبين المغدور عداء شــخص وقتلته بسبب تأييده للأحلاف، ولم يدفعني أحد للقتل والأروادي ليس له علاقة بالجريمة».

وتضمن المعرض صوراً لبيروت والرؤساء والكتاب والفنانين والشعراء ولشخصيات من لبنان والعالم من بينها الرئيس الشيخ بشارة الخوري والرئيس رياض الصلح وتشرشل ونزهته على طريق بيت مري، وشاه إيران وهو يتزلج في خليج جونيه والملك حسين يفوز بسـباق السـيارات، وكيف يبني لبنان نفسه في عهد الرئيس كميل شمعون عام 1955، ومشروع بناء ساحة الشهداء، وإضاءة بيروت لأول مرة عام 1958، إلى أول إطلالة للســيدة فيروز ومهرجانات الرقص الشعبي في بعلبك، وشق مغارة جعيتا، ومطار بيروت السابع بين المطارات العالمية.

وتسعى عائلة مروة من خلال هذا المعرض إلى إبقاء مسـيرة الراحل، حيّة بعد 50 سـنة على اغتياله. يأتي هذا المعرض اســتكمالاً لإعادة إحياء جائزة كامل مروةً للصحافة، كعربون تقدير لمن واكب التطور في الصحافة الورقية قبل أن تبدأ الصحافة المكتوبة في هذا الزمن الدخول في مخاض يهدّد استمرارها،

وقال نجّل الراحل مالك مروة في حديث إلى «القدس العربي» عن الهدف من إحياء الذَّكرى اليوم «إن هناك الكثير من الرجالات في لبنان الذين بنوا البلد حجرة حجرة وجاءت الحرب وانقضت على ذكراهم ووالدي واحــد منهم، وقــد رغبنا فــي الذكرى الـــ50 التذكير بهـ ولاء الأشـخاص من رجالات هـذا البلـد الذين تمّ نسيانهم ولنظهر للجيل الجديد في هذا المعرض حياة هذا الشــخص وكيف غطّت صفحات جريدة «الحياة» قصصاً عن لبنان، ولنظهر للعالم كيف كان هذا البلد قبل أن يسيطر عليه الفكر المافياوي، وفكر المحاصصة والزبائنية ... فهؤلاء الأشخاص الذين غابوا لم يأخذوا حقهم، ربما بسبب الحرب إنما اغتنمنا الفرصة في الذكرى الخمسين لنضيء مسيرة هذا الرجل الذي لعب دوراً سياســياً ودوراً تجديدياً وتقنيــاً كبيراً في

وسئل يُقال إن كامل مروة كان أهم شيعي في تلك المرحلة وتخطى حدود لبنان ليلعب دوراً كبيراً بين السنة والشيعة، فهل دفع ثمن هذا الأمر؟ أجاب «الموضوع الشــيعي كانــت له أهمية ولكنــه لعب دوراً كبيراً في تقريب وجهات النظر بين السنة والشيعة

وبن النجف ومكّة، لأنه كان هناك خلاف على موضوع المقامات الشيعية في مكة، وهو لعب دوراً كبيراً مع المرجعية الشــيعية آية الطاهر الحكيم في النجف وفي إعادة التواصل بين شاه إيران والملك فيصل، وربماً دفع ثمناً عندما وصلت الحرب الباردة إلى هذه المنطقة ، وكانت هناك حرب باردة بين محور ممانعة كما نسمّيه الآن ومحور رجعي كما كانوا يســمّونه وقد يكون دفع

بها الصحافة الورقية التي كان من مؤسسيها ماذا كان ليفعل؟ فأجاب «كان تنبّه لهذه الأزمـة لأنه كان مهنياً وصحافيا قبل أي شيء آخر، فهو تزوّج مهنة المتاعب وكان يعرفها بتفاصيلها وهو إخترع الخط العربي الذي Simplified Arabic تراه في الكومبيوتر حالياً وأعتقد أنه كان تحسّب هذا التغيّر وواكبه، ولكن أعتقد أن الصحافة الورقية في لبنان لها أسبباب أخرى غير متعلقة بزوال الورق، بل لأنه لم يعد هناك أصحاب صحف صحافيون يعملون للمهنة وباتت هناك رؤوس أموال والقارئ واحد وأي كاتب في جريدة اليوم يكتب لقارئ واحد هو صاحب اللطبوعة».

السياسي العربى القديم

مستعار هو «سياسي عربي قديم».

لكى تنفع الذكرى

وتحت عنوان «لكي تنفع الذكرى» وردت في المعرض مقتطفات من افتتاحيةً لكامل مروة نشرت في «الحِياة «عام 1966 ، قبل اغتياله بيومين وجاء فيها «غداً هو الخامس عشر من أيار/مايو، ذكرى دخول الجيوش العربية - أو الموجود منها يومئذ- إلى فلسطين سنة1948 ، وما تسلسـل بعد هذا الحدث من كو ارث في فلسطين وخارجها، أدت إلى الوضع الراهن.

واليوم بعد مرور أعوام من الذكرى، نستطيع أن نقول إن الأمة العربية لم تستطع بعد الخروج من الهوّة، حتى تتسلق كتف الجبل من جديد، وإن الدول العربية المعنية بقضية فلسطين لم تصدق الوعد، ولم تؤد الأمانة، وأن الحركات الثورية التي بنت مجدها على فلسطين لم تخدم فلسطين، بل استخدمتها، وما تزال. ولنا على هذه الحركات مأخذان:

أو لاً- طابعها العلني، فنحن نعتقد أن أي عمل جدي لفلسـطين في هذه المرحلة يجب أن يكون سرياً، محاطاً

وسئل لو كان والدك مازال حياً ورأى الأزمة التي تمر

عُرف كامل مروة بأسلوبه السهل المتنع وبإيجازه في التعبير عن أفكاره. وكان غزير الإنتاج يسطر يومياً ثلاث مقالات وتحليلات سياسية، إضافة إلى مقال أسبوعي مطوّل ينشره ايام الآحاد، ويوقعه باسم

كان لــه تعليقان سياســيان علــى الصفحة الأولى في خروج عـن التقليد. الافتتاحية الرئيسـية وكانت تحمل عنوان « قل كلمتك وامش»، وهو قول اقتبسه من الكاتــب اللبناني أمين الريحانــي، والافتتاحية الثانية كان عنوانها «عيون وآذاني» ويوقعها بالاسم المستعار «حي»، كما كان له أحياناً عمود في الصفحات الداخلية يحلل فيه الشــؤون العربية أو الدولية ويوقعه باســم «مراقب» أو «مالك» بحسب الموضوع.

ثانياً - تسليم الزمام إلى العقائديين المتطرفين،



المواقف المتقابلة و تفاقم التباعد بسن الطرفين، بات صعباً على الجميع احتواء خصوماتهم السياسية، كما كان يجري في السنين السابقة، أو الحد من انعكاساتها العنيفة على الشارع العربي، في هذا الجو المشحون، توقفت سيارة صغيرة أمام مبنى «الحياة» في وسط بيروت ليل يوم الاثنين في 16 أيار/مايو 1966، ونزل منها رجل يحمل رسالة إلى رئيس التحرير، توجه مباشرة إلى ردهة الاستقبال في الطابق الأول

ووقفت شخصيات عربية أخرى إلى جانب الرئيس

المصري، ولعبت أدوارها في مساندته. ومع تصلب

حيث ســهّل له موظف الاســتقبال الدخــول إلى غرفة صاحب «الحياة». وقف الرجل أمام كامل مروة الذي كان جالساً وراء مكتبه يتلقى مكالمة هاتفية، وسلمه الرسالة. ولما بدأ الأخير قراءتها، عاجله بطلقتين من مســدس كاتم للصوت، فأصابه في الصدر. تمالك كامل مروة نفسه ثم وقف على رجليه وهجم على مطلق النار،

وتعارك معه برهة قبل أن يخرّ صريعا إلى الأرض. وأحدث هذا العراك جلبة، فهرع العاملون في الصحيفة إلى مكتب رئيسهم، لكن الرجل تمكن من الهروب قبل وصولهم، تاركاً مسدسه على الأرض، واختفى معه موظف الاستقبال المذكور آنفا، وبقى كامل مروة مُلقى ينزف من جراحه زهاء نصف ساعة حتى أتت سيارة إسعاف وأقلته إلى مستشفى الجامعة الأمريكية، حيث فارق الحياة لحظة إدخاله قسم الطوارئ، وكان له من العمر 51 عاماً».

أكبر من حزب معاد

بعدما اغتال عدنان سلطاني صاحب جريدة «الحياة» التقى محسن إبراهيم ذاكَّ المساء بالمفكّر منح الصلح في ردهة «هيلتون النيل» حيث كان على موعد مع الرئيس جمال عبد الناصر، قال لمنح بك: «هل تدري أن الرئيس عبد الناصر أبرق معزياً بكامل مروة في اليوم التالي للجريمة؟». فضحك البك وقال: «إحمد ربك أن البرقية لم تصل قبل الاغتيال بيوم»!. وعندما روى محسن إبراهيم لعبد الناصر ما قاله منح الصلح، انفجر ضاحكاً، ثـم توقف فجأة قال في وجـوم: «كامل مروة لم يقتل لأنه صحافي كبير، بـل قتل لأنه أكبر من حزب

ويُنقُل عن الخصم السياسي السابق محسن إبراهيم أن كامل مروم عندما اغتيل، كان أهم شيعي في لبنان، وأن بُعده العربي والعالمي تعدى محليات القطاع الشيعي، وفلكلوريتُه وألقه السياسي تخطيا ببعيد

وبحسب الكاتب سمير عطاالله « راح ابن الزرارية الوسيم اللبق يطمح إلى أبعد بكثير مما تسمح به محدودية الصحافة ومحدودية لبنان: أراد أن يحقق المصالحة الكبرى بين الشيعة والسنة أو أن يضع المسألة على خط السـعي، وعندما تحدث السيد محمد خاتمى في خطابه الرئاسي الأول عنٍ تناسي غوابر القرون وغبارها، كان قد مضى 40 عاما على مسعى كامل مروة ما بين أهل قم وأهل النجف وأهل أم القرى». أما نائب الرئيس السوري السابق عبد الحليم خدام

وفي عـز منطق الحرب والتخوين فقد قال في معرض الامتعاض من سياسات الرئيس كامل الأسعد ومواقفه: «هذا كامل مروة، وليس كامل الأسعد».



اصدارات

خط في الرمال

A LINE IN THE SAND

الترجمة العربية لكتاب جيمس بار «خط في الرمال»

لندن-«القدس العربي»:

بيروت- برلين - بيروت

صدرت مؤخرا الترجمة العربية لكتاب «خط في الرمال» للبريطاني جيمس بار، ترجمته سلافة الماغوط. الكتاب من القطع الكبير، عدد الصفحات 490 صفحة، وصدر عن دار الحكمة في لندن. تــدور أحداث الكتاب في فترة الحربين العالميتين الأولى والثانية في الشــرق الأوســط وعن الصراع البريطاني الفرنســي للســيادة في المشــرق العربي وبســط نفوذهما، أمضى الكاتب جيمس بار فترة أربع سنوات بين دمشق

فرنسا وكيب تاون ليحصل على تفاصيل الأحداث التاريخية من مصدر الحدث نفسه باحثا في تفاصيل اتفاقية سايكس وبيكو، ومراسلات ماكماهون مع الشريف حسين، غزو فلسطين، الثورة العربية الكبرى، الجلاء عن سورية ولبنان ووعد بلفور. كما يبحث الكتاب في أسرار الصراع البريطاني الفرنسي على السيادة في الشرق الأوسط والحركات الإرهابية اليهودية والوكالة الصهيونية بين الاعتراف بها ومحاربتها لنشاطاتها، كذلك يشرح الكتاب كيف كانت بريطانيا وراء جلاء الفرنسيين الذين بدورهم كانوا وراء إخراج بريطانيا من فلسطين. أما سبب تأليف الكتاب المباشر فهو معرفة المصدر الذي كان يمول الإرهابيين اليهود في فلسطين

لطرد البريطانيين. كذلك يوضح الكاتب تمويل فرنسا للحركات الإرهابية اليهوديّة ا الأرغانيّ و عصابة الستيرن» اللتين رأتا (بعد تعليق الحكومة البريطانية للهجرة اليهودية إلى فلسطين لإرضاء العرب) أنه آن الأوان للبريطانيين الخروج من فلسطين، والتمويل الفرنسي للمجموعات اليهودية جاء كما يذكر الكتاب لأن الانكليز عملوا على طرد الفرنسيين من سورية ولبنان بطريقة مهينة...

«لم أعد صغيرة وليتني بقيت» رواية جديدة للمصرية مي عصام

القاهرة_«القدس العربي»:

جاء الصاروخ.

صدرت عن مؤسسة إبداع رواية «لم أعد صغيرة وليتني بقيت» للكاتبة الشابة مي عصام، التي تعالَج قضايا مجتمعية شأئكة وجدلية بشكل درامي. منُ أجواً والرواية: «كنّا عصافيرَ صغيرة ِنرى الحياةِ سـمَاءٌ رَحبة؛ مشاعرنا بريئة والابتسـِـامةً لا تفارقُ وجوهنِا.. كُنَّا نظنَّ أنَّ الســعادةَ أبديّــة ولا يوجِد ما يُعكِّرُ صفوَ الحياة، ثُم كَبرنا واكْتَشِّفناْ أنَّ حياتنا لا تخلو من الأوجَـاع، اكتشَّفنا أنَّنا لا نملكُ حريةً اختيار الأشْـيَّاء، نعيشُ الحياة بحلوها ومُرُّها، بصفُّوها وكدرهـا.. عَرفنا أنَّه لا أحد

أُنَّاسٌ تأتى وأخرى ترحل، نحب أشـخاصًا ولا نشـعر بالراحة مع آخرين؛ المرض يهاجِمنا، وِ ٱلموت يُزورنا ليخطف أغلى ما لديناً، أحيانًا نرى الطريق معلقاً فِنضطر أن نسلك طريقا آخر، وأحيانًا يكون الطريق مفتوحًا لكننا لا نرى له نهاية؛ فنقف عاجزين في منتصف الطريق». يذكر أن هذه الرواية هي الثانية للكاتبة بعد رواية «قلب نور» التَّي طرحت منها الطَّبعة السَّابعة الأسبوُّع الماضَّي في المكتبات المصريَّة، وحققت أعلَّى المبيّعات منذ صدورها في 2015 وحتى الآنّ.

نايف.. هو الذي رأى كل شيء

المتوحش، فمن يطاوعه قلبه على قتل ساجد مسالم أعزل يصلى).

تُـم يمضى نايف ليقول «اش ما أحلاهن! ريحة المسك طلعت منن، عم

يضّحكواً». يتحدث عن امرأة تصيح على من قضــى، يصفها بالقول ... «تصيــح»، وهنا يمدّ الياء قــدر الإمكانَ،»يا عباس، يــا محمود»، ولكن ■ قبل حوالي ثلاث سنوات ظهر فيديو لطفل حلبيّ اسمه نايف، لعلّه لم يكمل من عمره الغض سنوات عشر، كانَّ الفيديو الأجمل والأكمل للحكاية، للمأساة السورية.

ظهر الصبى صبيحةً ليل دام تعرّضتُ فيه حارته لصاروخ سكود، تهاوى إثره الحبي بأكمله، وقضي ما لا يقل عن أربعين شهيدا. كان نايفِ يروي الحكاية من فوق الركام، ومن خلفه كان الناس

يحاولون إنقاذ ما يمكن إنقاذه. روى الصبى حكايته بصوت مرتجف، لكن بثبات وحكمة، بطريقة لن يتمكّن منها إلا من ورث مبكراً لغة أهله، طيبَتهم، ونظرتهم للناس،

قال نايف، وراح يحصي من قضى، «إخواتي، بيت جدي، ولاد عمي.. نانتي (جدّتي) أربع شقف، خالتي طايرة، ما لا قوها لهلق». وهنا يلتفت الصبى محتاراً، ثم يقول عبارة، باتت هي فحوى الفيديو برمته «بس أفهم، ليشِ عم يضربنا؟ حُكّم القوي عالضعيف؟». ويستأنف «طالعنّا ولاد عمي، شباب (يقولها بحسرة على شبابهم)، واحد ساجد عم بيصلى (يقولها وقد توفر لديه دليل إدانة للقاتل

النداء ذاته كان يحمل فقدان الأمل. بعبارات بسيطة يروي نايف كلُّ حكايات الحيّ، هذا الذي حكاياته بين يديّ الجميع: «ابن عمى، ابنه مات»، و «امرأة حامل، هذا شـهرها، جوزها مخبي لها مصاري حتى تولد، راحوا». ويتابع «أيش دا أحكي لك، في ولد عمره جمعة، أبوه طقّ عليه، عم

ينام بالقبر، يحرس القبر، جنّ». أما حينما يتحدث الصبي عن نفسه، عن جرحه، هـو الذي ظهر بعصبـة بيضاء على الرأس، فيبدو كمِن وصــل إلى رأس الحكمة، حيث أراد حتى أن يجبر جرح أبيـه ومخاوفُه «أنا كنت متصاوب، أغمى عليّ.

أبوي حسّاس كتير، صاح: «نايف»، قلت له ما فيني شي». يعرف نايـف الحكاية كلها، لأنهـا حكايتُه، يعرف حارته بالاسـم، صغيرها وكبيرها، لن يستطيع أحد أن يخدعه، ويعرف جيداً من أين

راشد عیسی *

أمس ظهر نايف في فيديو جديد عابر، وقد نزح عن بلدته اعزاز، تلك التي أصرٌ على البقاء فيها رغم أنف ذلك الصاروخ. كبر الصبى، كانِ هادئا، لطيفاً، وأجمل من نبيّ، وحين سئل عمّا اضطره للنزوح أخيراً قال «هربت من القصف، الأكراد (من المبكر طبعاً أن يعرف أي حزب من الأكراد)، الطيران الروسي طلع علينا، والنظام قرّب، والميليشيات الشيعية عم تذبحنا».

أما ختامُ الفيديو الجديد فسيختصر حلمَ نايف «انشالله راح يسقط الأسد، ونرجع على سوريا». ويُتْبع هذا الوعد بحلم بسيط «راح نرجع على فول النجمي،

والفلافل، والأكلات الشعبية». فهل من حكاية وشهادة أكمل من هذه؟ ألم يقل نايف الحكاية كلها، والأملَ كله؟ من يستطيع أن يقنع الصبي، الذي شِهد كل شيء بأم العين، أن يغيّر شهادته، وأن يقول إن الملك لم يكن عارياً؟!

* اعلامي من أسرة «القدس العربي»



نصيرشمه *

أنا عراقي من حلب

■ كنت أرغب في الكتابة منذ فترة عن شيء خارج أسوار الألم اليومي الذي نحياه، عن الحياة التي نحلم بها نحن الذين وجدنا في هذا العالم كي نبني أحلامنا. لكن كيف وأنا الموجوع كل يوم بما يحدث من موت ودمار، أفكر بأحلامي وأحلام غيري التي منها البسيط جدا والتي

أحيانا لا تتجاوز رغيف خيز للعيش! اليوم، ليس كماضينا أبدا، إذ أن رغيف الخبر أصبح عند الكثيرين رفاهية كبيرة، فالأم الآن تفتح عينيها في الصباح، إن استطاعت النوم على رجاء بحفظ أطفالها. الوجع اليوم اسمه حلب، والتي تحترق اليوم اسمها حلب، والتي تموت جوعا وقهرا واستبدادا من كل النواحي اسمها حلب، واقف عند هذا فليس بوسعي أن أفتح صفحة ذكرياتي مع حلب الفن، و حلب القلعة، و حلب الأزقة القديمة التي تفوح بطعم التاريخ، حلب التراث والمطبخ الشهي، وحلب الجمال، حلب صباح فخرى، وحلب صبرى المدلل والشيخ حسن الحفار وعشرات الفنانين الكبار الذين قدموا لتاريخ الموسيقي طعما مغايرا، حلب القدود الحلبية، حلب الأرض التي زرتها ذات يوم في جولة موسيقية فتركت عندي أحاسيس عميقة متضاربة. عندما زرت حلب للمرة الأولى، شعرت بالغربة، فالمدينة العريقة لم تمنحني أسرارها ولم تكشف لي باطنها، بل تركتني غريبا وأنا أقلب في ذهني ما سمعته عنها وما قرأته في الكتب، ومَّا وصل لي من موسِّيقاها من أحاسيس وصور، يومها شعرت بأن حلب التي في أحلامي ليست حلب التي رأيت، هنا حلب مزىحمة بالمارة وبالباعة الذين يصرخون معلنين عن بضائعهم، حلب

انتهى اليوم ونامت الشمس في مستقرها، وذهبت ابحث عن حلب «حلبي» عن جواهر المدينة ومبانيها وعماراتها القديمة، أزقتها الضيقة التي تؤدي إلى بيوت واسعة جدا بعضها يعتبر قصورا، والأهم من كل هذا روح حلب وثقافتها الشفاهية من الطرب الذي لا يشبه شيئا إلا نفسه. اصطحبني يومها بعض الأصدقاء إلى حلب القديمة، كانوا يدافعون عن حلب بتطرف كبير، وكانوا يتحدثون عن حلب كأنها بنيت ثم أغلق العالم أبوابه أمام بناء مدن أعظم وأجمل وأعرق، ما أن بدأت جولتنا حتى بدأ شعور الارتياح يعم في داخلي، شيء يشبه تخديرا عميقا للنفس، يشبه القدود الحلبية وما تخيلته عن حلب في أحلامي. الحجر والخشب كانا عنصرين أساسيين وقاسمين مشتركين في كل مباني حلب القديمة، التي تكاد تكون قبل أن يدمر الأسد والجماعات المتطرفَّة المؤازرة له في قتلُّ حلب، من أهم المدن التاريخية في الجغرافيا العربية، ما كنت أشم رائحة التاريخ فقط بل كنت فيه وفي أعماقه، في تلك الأزقة أنا المحمل بحضارات وسليل أعظم المدن في العالم، سليل أكد وسومر وبابل وآشور ونينوى وغيرها وغيرها، كنت أرى التاريخ

والحضارة هناك أيضا في تلك الشوارع القديمة. اليوم، لن أستطيع أن استعيد تلك الذكريات، وأنا أشاهد الصور وما آلت إليه حلب وابناؤها، شعرت بجدار كثيف أسود يغطى كل شيء، كأنه يريد أن يمحو حتى ذاكرة الأشياء لا الأشياء نفسها وحسب. كيف أستعيد الآن صباح فخري وأنا أسمع صرخات المئات من الأطفال والأمهات والعجائز، كيف أستعيد ذلك التاريخ وأنا أرى الدمار الذي خلفته القذائف والبراميل التي تدك البناء والإنسان والنبات من السماء والأرض، ولا أدرى أيضًا من أين، من المستفيد من تدمير واحدة من أعرق المدن في العالم. في التاسعة مساء جاء الشيخ حسن الحفار لأحد المنازل الحلبية القديمة للمشاركة في جلسة أصدقاء أقيمت على شرفي، والشيخ حسن الحفار منشد عظيم، بل أهم المنشدين في هذا العصر، يومها بدأت أتابع طقوسا جميلة وغريبة، طقوسا تبدأ «بالتسخين» لمدة ساعة على الأقل قبل أن يطلق الشيخ الحفار صوته منشدا فيعم صمت عميق ولا نرى في تلك الجلسة سوى الرؤوس تتمايل كأنما تنفض عنها كل آثار المدينة الجديدة، مستعيدة حلب عمق التاريخ وعمق الفن الأصيل الذي لا يكتفي بالخارج، بل يتحرك في أعماق الروح. كنت أنظر إلى الشيخ، وأحاول رسم ملامحه وطبعها في ذهني كأنما كنت أتجرع حضوره مع كل جرعة من كوب الشاي الأصيل، وكان كل شيء يوحي بالأصالة، وجلس التاريخ وجلست الحضارة معنا، كنّا جميعًا نشدو بآهات من القلب بل من الروح أيضا.

كيف بوسعى الآن أن أمحو من ذهني كل ما تريد الهمجية طمسه، كيف أنسى لمسات أصابعي على الجدران القديمة للمدينة، وكيف نستطيع أن نقتلع من ذاكراتنا كل ما يريدون قتله. أتابع أخبار حلب، ولا أجرؤ على الاتصال بأصدقائي مخافة أن أسمع أخبارا تقتل المزيد منى، أتابع كل شيء وأتسمر أمام المشاهد على التلفزيون واليوتيوب، وأتألم، وأشارك في وقفات واعتصامات لأجل وقف حريق حلب، لكن من ننادي فالعالم مشغول بإنتاج المزيد من آلات الدمار والموت، ولن تنتصر الحياة طالما هناك تجار للموت، وطالما هناك استبداد لا يهمه لا الحجر و لا البشر، بقدر ما تهمه المصالح الشخصية والمكاسب والكراسي. هذه حرب اللؤم ضد الحياة. ولي أن أقول لحلب وأهلها أنا عراقي من حلب وموسيقي عاش في قدودها، وما زال يحس بطعم شايها، وابن المطبخ البغدادي الأصيل الذي استهواه طعم أكلها خارجا من مطابخ سيدات حلب، وابن حضارات يستلهم من حضارتها، حلب الأصدقاء الذين أحببت، حلب الروح والقلب معا. لي أن أقول من قلبي سلاما، ومن روحي سلاما.





قال إن الجمهور يطالبه باستغلال شخصية كوكي في «زنقة ستات»

حسن الرداد: أرفض تصنيف الألقاب مثل «نجم الرومانسية» أو «الأكشن»

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكد النجم حسن الرداد أن هناك من الشخصيات، التي قدمها من قبل مثل أمين الشرطة في فيلم «نظرية عمتي»، وتمت كتابتها في فيلم جديد بناء على رغبة الجمهور، الذي أبدوا إعجابهم بشخصية كوكي بفيلم «زنقة ســتات»، لكن الأخيرة لم أقرر بعد تقديمها بفيلم جديد. وقال الرداد: أحاول الانتقاء جدا بأعمالي، ولذا لا أتعجل السينما والدراما التلفزيونية، رغم كثرة العروض لكنني أختار بعناية لو كانت من خلال

ويرفض تصنيف الألقاب مثل نجم الرومانسية أو نجم الأكشن ويفضل الفنان أو الممثل فقط. ويرى أن الفنان عليه معرفة حجمه الفني جيدا، ولكن لا يلتفت لغيره ولهذا لا يضع مسائلة المنافسة

على ذات الأهمية عنده. وحول المعجبين وتأثرهم على الفنان عند الارتباط والرواج قال: لم أفكر في هذا التأثر ونفي أنه تقدم بالخطبة من قبل وعندما يرغب في ذلك سوف يحدث

عن مسلسلات الـ 30 حلقة قال: قدمت مسلسلا واحدا عام 2013 في «أدم وجميلة» في بداية هذه النوعية وفتحت الطريق أمام هذه النوعية ولست ضدها إذا تكررت، والممثل الناجح هو الذي يعزز نفسه جيداً في الوسط الفني.

لو لم تكن ممثلا ما المهنة التي كنت ترغب بها؟ قال: لاعب كرة قدم لأننى أحب هذه الرياضة جدا لأنها تحافظ على رشاقة الجسم وخاصة للمثل الذي يجب ظهوره بشكل جذاب أمام الكاميرا. وعن نجاح فيلم «أوشن 13» قال: الضحك صعب

جدا والناس تحب الكوميديا وباركت لأبطال الفيلم. وحول الجديد قال: أجهز فكرتين للسينما سأختار إحداهما لأصورها خلال الشهور المقبلة وستكون كوميديا من إنتاج الحاج السبكي.

وحول سبب غيابه عن الدراما قال: عندي أكثر من مسلسل، لكن النصيب لم يحدث وقررت التركيز على السينما هذا العام و تأجيل الدراما التلفزيونية.

وأشار حسن الرداد إلى أن السينما تشهد حركة تطور في صناعتها وهذا يشجع الفنان على المشاركة بها ويتمنى سرعة وضع القوانين التي تحمى صناعة السينما حتى لا تتوقف بسبب القرصنة على أفلامها

من المجهودات والمحاولات ما يقصد بالتواصل هنا

الألكترونية والميديا «كايروترونيكا»، الذي يقام برعاية قطاع الفنون التشكيلية والجامعة الأمريكية في القاهرة، ويهدف الملتقى لجمع الفنانين والمهندسين والمصممين والأكاديميين من مصر والمنطقة العربية والعالم على مدى أسبوعين وذلك في الفترة من 4-17 مايو الجاري للتواصل وتبادل الأفكار ونشر المعرفة، وقد تمت دعوة عدد من الأكاديميين والباحثين والفنانين من هذا المجال للمشاركة في الملتقى بالإضافة إلى إطلاق دعوة للمشاركة بأوراق بحّثية وأعمال فنية من مصر والعالم والتي تم تقييمها من

قبل لجنة متخصصة لاختيار المشاركين. يتضمن الملتقى أنشطة عدة، منها معرض رقمي للفنانين المصريين ومعهم ضيوف شرف مدعوون من الخارج سوف يتم عرض أعمالهم، بالإضافة إلى عقد ورش عمل للشباب الفنانين في مصر وطلبة الكليات الفنية، ومؤتمر فني وعلمي يضم فنانين ومهندسين وأكاديميين ومصممين من مصر والخارج، بالإضافة إلى عرض أفلام ورسوم متحركة تجريبية وعروض أدائية.

والميديا «كايروترونيكا»

انطلق في القاهرة ملتقى القاهرة الدولي للفنون

القاهرة – «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

موضوع الملتقى لهذا العام بعنو ان «التواصل»، وقد كتب لفنان والأكاديمي البريطاني روي آسكوت رئيس جامعة بليموث في بريطانيا بكلية الفنون والميديا، والمتحدث الرئيسي لمؤتّمر كايروترونيكا، كلمة حول موضوع الملتقى قال فيها: «نحاول أن نمتد إلى الثقافات المتعددة، وإلى التخصصات والمعارف المختلفة وإلى الأساطير القديمة والمنهجيات الحديثة. وفوق كل ذلك يحاول كل منا أن

يربط بين ذاته الحقيقية مع احتياجات ورغبات الآخرين الصادقة في حقل الابداعية التي لا حدود لها، لتمتد وتصل إلــى ما وراء

انطلاق «ملتقى القاهرة الدولي للفنون الالكترونية»

هو التواصل ما بين البشر، والمعارف، والفنانين، والأكاديميين، والمصممين وما بين الأفكار والشعوب. مـن بعـض المواضيع المطروحة في الملتقي: الفن الرقمي، الموسيقي الرقمية

والفي جي، فن الألعاب الإلكترونية، الأفلام والفيديوهات التجريبية والصور المتحركة، فن المعلومات، وفن الأدآء الإلكتروني وغيرها الكثير.

ويستتضيف المؤتمر العديد من الأكاديميين والفنانين الذين سيلقون المحاضرات وبعض المدراء من مهرجانات دولية ذي علاقة بالفنـون الألكترونية والميديا الحديثة، وسيتناول المؤتمر مواضيع حول الألعاب الإلكترونية، والحياة الإصطناعية واللذكاء الإصطناعي والروبوتات وعلم الترميز، والشبكات الألكترونية والعديد من الموضوعات الأخرى في ذلك المجال.

يتكون فريق «كايرو ترونيكا» من أفراد ديناميكين محبين للفنون والثقافة يدار من قبل الفنان الدكتور هيثم نوار، رئيس قســم برنامج تصميم الغرافيك في الجامعة الأمريكية في القاهرة.

من الفنانين المشاركين، بيتى مو (ألمانيا)، دينيس دوتي (الولايات المتحدة الأمريكية)، جيمس برايدل (بريطانيا)، هارون فاروقي (ألمانيا)، فاوندلاند (هولندا، سوريا وأفريقيا الجنوبية)، نوريميتشــى هيــراكاوا (اليابان)، عمر غيات (مصر)، هيثم زكريا (تونس)، محمد شكري (مصر)، أحمد الشاعر (مصر)، هبة أمنن (مصر)، تابينا رازير (فرنسا/غينيا الجديدة)، لورنس والن (أستراليا)، محمد علام (مصر)، إسلام شبانة (مصر)، خالد حافظ

(مصر)، سيث ريسكسن (الولايات المتحدة الأمريكية). ومن المتحدثين الرئيسيين والضيوف في المؤتمر، روي آسكوت (بريطانيا)، آريون دونيفيند (هولندا، مدير مهرجان إمباكت في هولندا)، مايك فيليبس (الولايات المتحدة الأمريكية)، تيغات بريستو (أفريقيا الجنوبية، مديرة مهرجان فاكوجيسي)، فيكتوريا فيسنا (الولايات المتحدة الأمريكية)، جنن غرانت (بريطانيا).



فرقة «رولنغ ستونز» محذرة ترامب: لن تأخذ دوما ما تريد

■ لــوس أنجليس – رويترز: طالبت فرقة «رولنغ ســتونز» الموســيقية دونالد ترامب المرشــح الجمهوري المحتمل لانتخابات الرئاسـة الأمريكية بالكف عن اسـتُخدام موسـيقاها في حملتـه وذلك بعد مطالبات مشـابهة من المغنية البريطانية أديل وفرقة «آر.ئي.أم» لموسيقي الروك.

وقال المتحدث باســم الفرقة في بيان إن «رولنغ ستونز» لم تسمح قط لحملة ترامب باستخدام أغنياتها وتطلب (من الحملة) التوقف عن استخدامها فورا.» ولم يجب ممثل لحملة ترامب على طلب للتعليق. وقبل مؤتمره الانتخابي في و لاية إنديانا عزفت حملة ترامب موسيقى أغنية «يو كانت ألويز غت وات يو وونت» (لن

تستطيع دوما أن تأخذ ما تريد) لـ»رولنغ ستونز» أربع مرات على الأقل. وكانت المغنية البريطانية أديل قالت في فبراير/ حملًات سياسية بعدمًا عزفت حملة ترامبً أغنيتها الشهيرة «رولنّغ إن ذا ديب» في مؤتمرات انتخابية بولاية أيوا. وهاجمت فرقة «آر.ئي.أم» لموسيقى الروك ترامب لاستخدامه إحدى أغنياتها فيّ مؤتمر انتخابي العام الماضي.

عشاق الأفلام يحتفلون باليوم العالى لـ «حرب النجوم»

■ لندن - رويترز: احتفل عشاق الأفلام باليوم العالمي لـ» حرب النجوم»، الذي يحل في الرابع من مايو/ أيار أو (ماي ذا فورث) بارتداء أزياء جنود الإمبراطورية أو استضافة سباقات لعرض أفلام السلسلة الشهيرة (ستار وورز/ حرب النجوم). واحتفل محبو السلسلة باليوم بترديد هتاف «ماي ذا فورث بي ويذيو» وهو تحوير لعبارة «ماي ذا فورس بي ويذيو» أو «لتكن القوة معك» التي ترددها شخصيات عدة في سلسلة الأفلام. وفى العاصمة التايو أنية تايبه ارتدى عشاق

السلسلة ملابس شخصياتهم المفضلة مثل راي بطلة أحدث فيلم في السلسلة ويحمل عنوان (ذا فورس أويكنز) والوحش الفضائي تشوباكا بالإضافة لأزياء جنود الإمبراطورية وفرسان الجيداي والتقطوا صورا لأنفسهم إلى جانب بالونات على شكل الروبوت «أر2.دي.2» وملك الجريمة في الفضاء جابا ذا هات. وفي ماليزيا بنيت نسخة من سفينة ميلينيام

فالكون، التي تقودها شخصية هان سولو بأكثر من 200 ألف قطّعة من قطع الليجو استعدادا للمناسبة. ونشر المعجبون أيضا صورا على مواقع التواصل الإجتماعي لأعمال فنية وكعكات مستوحاة من

وشاركت المثلة ديزي ريدلي، التي تلعب شخصية راي في الاحتفالات بنشر صور لها في موقع تصوير الفيلم الأحدث في السلسلة.

طبيب في بيروت يستخدم تكنولوجيا جديدة في توجيه جراح في غزة لإجراء عملية

■ بیت لاهیا – وبیروت – رویترز: اخترق جهازا كومبيوتــر لوحيان وكاميرتـــان متناهيتًا الدقة حصاراً مفروضاً منذ عشر سنوات على قطاع غزة، حيث نقلت تقنية علمية جديدة لطاقم طبى في القطاع الفلسـطيني يد جراح لبناني وخبرته عبر الحدود ليستعين بها زميل له في غرفة عمليات تبعد مئات الكيلومترات.

ويشرح الدكتور غسان أبو ستة رئيس قسم جراحة الترميم في مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت التقنية بقوله إن المهم في هذه التكنولوجياً أنها قادرة على أن توفر في الأماكن – حيث لا مياه ولا كهرباء - الخبرات الطبية اللازمة عبر الانترنت والأقمار الاصطناعية.

واستخدمت تقنية «بروكسيمي» للمرة الأولى في لبنان والمنطقة في مطلّع الأستبوع في إرشاد الطبيب حافظ أبو خوصة في غرفة عمليات في «مستشفى العودة» في قطاعً غزة إلى الخطوات الدقيقة التّي يتعين عليه اتباعها في ترميم يد مريض تعاتى من تشوه خلقى أدى إلى قصر المسافة بين الإبهام والسبابة وأفقدها القدرة على الإمساك بالأشياء بطريقة صحيحة.

ومن غرفة اجتماعات عادية مكتظة بالمتفرجين في مستشفى الجامعة الأمريكية رسم أبو ستة بقلمه على يد المريض البادية أمامه على شاشــة الجهاز اللوحى الشق الذي يتعين على أبو خوصة إحداثه لإطالة المسافة بين الإصبعين من دون المس بأعصابهما بينما كانا يتشاوران مباشرة حول عمق الشق الجراحي المطلوب وطريقة لأم الجرح بعد الانتهاء من العملية. وخلال العملية التي استغرقت نصف ساعة

تقريبا كانت الجراحة الترميمية نادين حشاش

البرمجيات طلال على أحمد الذي حولها إلى حقيقة يواكبان التفاصيل وسير الخطوات تفاديا لأي انقطاع في التواصل بين الطرفين. وشرح أبو خوصة حاجة المريض إلى جراحة متخصصة في يده لم يكن في إمكانهم القيام بها

في غزة. وقالُّ «بلال، شاب عمره 16 سنة عنده مشَّــكلة في ايده وفي مشــكلة في نقص في الجلد وفي تشوهات في الأوتار، عنده الفراغ بين الابهام والأصبع الثاني قصير جداً ما بقدر يستخدم هذا بشكل طبيعي. عنده الزاوية بين الابهام والاصبع التاني تقريباً 20 درجة المفروض تكون 90 درجةً. احنا عملناله عملية اليوم بـدون ما نحطله رقعة يعنى نقلنا الجلد من مكان لمكان تاني في نفس المكانّ حركنا الجلد.»

ولولا الخبرة الطبية للدكتور غسان ابو ستة في وقال أبو خوصة «الهدف من البروكسيمي أو من

بعد ذلك يقوم بقيادة الفريق الجراحي



بيروت لما أمكن للفريق الجراحي إجراء العملية. التكنولوجيا هادي انها توفر الأمان أكثر للمريض أو انه في بعض مرضي انه ما في امكانية يتحول برا ويحتاج لعمليات معقدة هادي في المستقبل مش شرط مع جراحة التجميل اي جراحات تانية كأنه الاستشــَاري أو الي بكـون موجود في نفس الغرفة معك يعنى بيعطيك اوبينيان يعطيك اراءه بحيث انه العمليّة تكون على أفضل وجه.» وباستخدام نظام بروكسيمي يرى أبو ستة

مسرح العمليات في غَـزة على هاتفـه اللوحى في غرفــة مؤتمرات ڤي المركز الطبـــي في الجامعةً الأمريكية في بيروت.

بالتحدث إليهم وجها لوجه ورســم علامات على



صورة ليد المريض ليروها على شاشاتهم في غرفة

المريض حيكون قدامه الآيباد الكاميرا عم تصور الايد اللي هي الحقل الجراحي تاع العملية انا الآيباد تاعي حيكون في صورة المريض والحقل الجراحي أنا حارسم على الآيباد تاعي فين لازم تنعمل يقص الجراح عالناحية التانية نقدر نعمل العملية هي الصورة اللي انا عمبرسمها حتظهر عند الدكتور حافظ بغزة على الآيباد تاعو حيقدر يلحق على الرسمات تاعتي كيف بعمل القص تاعو ليقدر يطول المسافة بين السَّبابة و الابهام.»

الأسد

العذراء

هذا يوم تكمن فيه روعة وسحر

مشاريع كانت مؤجلة لديك.

وشرحت حرم نشاة الفكرة بالقول إنه قبل عامن تمت دعوة جراحين من العراق واليمن وسوريا لتعليمهم كيفية إجراء عمليات معينة وتطوير قدراتهم لكن لـم يتمكن أحد من الحضور

بسبب الأوضاع في المنطقة. لكنها أضافت أن هذه التكنولوجيا يمكن استخدامها أيضا بطرق أخرى لا في مناطق وأوضحت «في كتير مرونــة هيدا اللي حلو في

للرومانسية واللياقة.

مع منظمات خيرية بيقدرو بالطب الميداني

الميزان

البروكسيمي وهيدي بتقدر تساعد إذا انت عم تشتغلي مع منظمة أطباء بلا حدود وعم تشتغلي

يستعملوها وبنفس الوقت إذا انت بالدول المتقدمة فيكى كمان تستعمليها بغرفة العمليات بنظام مثبت نحن عم نشوف هيدي المنصة لكل بلدان العالم مش بس للبلدان اللي ما عندن إمكانية الوصول و للبلدان اللي بدت يطلبو طلب يعني خبرة من برا هيدي للجميع ...»

وفرضت إسـرائيل حصارا على قطاع غزة عام 2006 وجــرى تشــديده بعد أن ســيطرت حركة المقاومـة الإسـلامية (حماس) علـى القطاع عام 2007. ويعاني المجال الصحي فـي قطاع غزة مثل غيره من المجالات تدهورا كبيرا جراء الحصار وبعد حروب متتالية باتت الحاجة إلى الخبرات

الجدي

تردد في محله نتيجته لمصلحتك

تستوعب كل ما كان يشغلك هذا اليوم،

الخشونة في تصرفاتك تسبب لك

شعورك، مفاجأة سارة تحل معظم

المتاعب، عليك أن تصارح الحبيب بحقيقة

حب قوي يطرق باب قلبك.

والمهارات الخارجية أكثر إلحاحا. ويعانى كثير من سكان غزة من إصابات تحتاج إلى متابعة أو ترميم جراء الحروب المتتالية التي

أن تُذُلُّ ل كل المصاعب أو تلين مواقف حكومات وجيوش في مناطق النزاع والحصار لكنها قد تكون الملاذ الأَخير في طَروفَ مستحيلة ليتحايل الأطباء مـن أجل إنقاذ جريح أو مريض بمشـرط جراحي يمسك به زميل لهم في مكان ما من العالم ليخط على جهاز لوحى رسماً قد يمنح الكثيرين

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9 خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات 2 8

				_			
	2	8					5
9			5			3	4
		2	6			7	1
			8	4			
6	9			1	5		
3	6			8			9
8					7	5	
		1	7				

اقبل بما يعرض عليكِ من مشاريع غير معروفة النتائج مسبقا، فالتردد ليس في مصلحتك. اغتنم الفرص لإبراز قدراتك.

الثور

العاطفة والحب لأكثرية مواليد هذا البرج، حيث تبدو الأجواء صافية وتميل

السرطان

علاقات اجتماعية جيدة ولقاءات مهمة، حاول الاستفادة منها في إتمام

الجوزاء

على حمايتك من كل سوء وخطر.

ينبغي الحرص في إنجاز المسؤوليات التي تعهد إليك، لا تغفّل التفاصيل الصغيرة التي قد تفسد العمل إذا لم

يطلب منك الاحتراس في كل خطوة تتقدم بها اليوم، علماً بأن هناك من يسهر

اتجه إلى العمل وافتح عينيك جيدا، قم بالتخطيط مسبقاً لما تنوي فعله مستقبل و اعد في العمل إن أنت أحسنت فى الغد فهذا يوفر الوقت وعدم التخيط. التصرف ودرست الأمور جيدا. ستعبر الجسور وتركب الأمواج بحثاعن

العقرب

لا تتسرع باتخاذ القرارات الحاسمة وفكر مليا قبل الإقدام على أمر خطير حفاظا على المركز الذي وصلت إليه. القوس

عصبيتك الزائدة قد تؤثر سلبا على

توقع أرباحاً كبيرة في المستقبل القريب.

نتائج عمل تقوم به منذ فترة طويلة،

وبين من تحب وعليك أن توصد باب المغامرات الجانبية غير محمودة النتائج.

وربما لا تستطيع التقنية الطبية الجديدة

	_	_	4	_	_		_	
3	5	6	4	8	1	9	/	2
2	8	7	9	6	3	1	5	4
1	4	9	5	7	2	6	3	8
8	1	4	2	3	7	5	9	6
9	7	2	1	5	6	4	8	3
5	6	3	8	9	4	2	1	7
7	9	5	6	2	8	3	4	1
4	2	8	3	1	9	7	6	5
6	3	1	7	4	5	8	2	9

حل العدد السابق

الإعلامية ياسمين سعيد تعود لشاشة قنوات «أم بي سي مصر»»

Varieties

المخرج طارق العريان: أصور مسلسل «عمرو دياب» ويعرض في 17 20



القاهرة – «القدس العربي»:

احتفل المخرج السينمائي طارق العريان بعيد زواجه العاشر من المطربة أصالة، وأيضا بحصوله على أفضل مخرج عن فيلم «ولادرزق» وحصول الفيلم على جائزة أفضــل عمل ســينمائي فــي «مهرجان أو ســكار الســينما العربية»، وكذلك فيلمه «أسوار القمر» حصلت فيه منى زكى على أفضل ممثلة وأفضل موسيقى تصويرية عن الفيلم لهشام نزيه وجوائز عدة عن الفيلمين.

يقول: الفيلم السينمائي عمل جماعي تشارك فيه يسرن المستعدني حصول هؤلاء على الجوائز لأنهم شاركوا في الصناعة.

وعن كشرة الجوائز وهل شكك أحد في وجود أي

قال: هذا المهرجان له افتراض أكاديمية متخصصة واختيار الأفلام جاء بناء على أصوات السينمائيين من حوالي مئتي سينمائي.

وحول انتقادات البعض على الألفاظ الجارجة والمشاهد الساخنة فيه قال: الفيلم ليست فيه ألفاظ خارجة ولكن فيه إيحاءات لأظهر حال هؤلاء الولاد على طبيعتهم، ولذا أحبهم الجمهور لعدم التكلف بينهم.

بعد فترة غياب قاربت العامين، تعود الإعلامية المتميزة

اسمين سَعيد للظهور مُجدداً عبر شبكة قنوات «أم بي سي

وكانت قد إبتعدت عن الظهور على الشاشة خلال المرحلة

الماضية لإنشغالها بالأبحاث التحليلية والميدانية لإعداد رسالة

الدكتوراه، وقد نجحت في الحصول على درجة الدكتوراه مع

مرتبة الشــرف من قسم الّإذاعة والتلفزيون في كلية الإعلام فيّ

جامعة القاهرة، وحمل عنوان البحـــث الأكاديمي، الذي أعدته

وياسمين سعيد كانت قد قدمت البرنامج الإخباري اليومي

مصر الآن» على شاشة «أم بي سي مصر»، لمدة عام قبل أن

وقد عبرت عن سعادتها بعودتها مرة أخرى للظهور عبر

الشَّاشـة، وقالت إنها تَّثمن موقـف الإدارة، التي شـجعتها على الحصول على درجة علمية مرموقة في صميم تخصصها

مما سَــيكونَ له بالضرورة أثر إيجابي على تطــور أدائها عبر

«علاقة الصفوة المصرية بالبرامج الحوارية التلفزيونية».

القاهرة – «القدس العربي»:

مصر»، خلال الفترات المُقبلة.

تتفرغ لإنجاز رسالتها العلمية.

وعن تأييده أو رفضه مصطلح «السينما النظيفة» قال: لا أفهم هذا المصطلح ممكن يكون موضوع الفيلم يخلو من المشاهد والإيحاءات، لكنه ليس مصطلحا سينمائيا.

عمل تغييرات في السيناريو وحل سيناريو جديد محل القديم لأننى تحفظت على القديم والجديد من كتابة وسام صبري وسيتم تغيير إسم المسلسل.

ونفى العريان ما يتردد عن المسلسل أنه قصة حياة

عمرو منذ ثلاث سنوات يركز على التمثيل جدا، وفاهم أن الموضوع ليس سهلا ويهمني أن يظهر قويا بالتمثيل مثلما هو قوي بالغناء.

ومن المقرر بدء التصوير في مايو/آيار ويتوقف خلال رمضان وبعده يستأنف العمل. وبالنسبة لفيلم «الخلية» قال: «سيكون بعد مسلسل

ليست مأساة لاجئين بل سقوط مروع للإنسانية

ندی حطیط *

يتحدث الكل عن جموع اللاجئين المتقاطرين على القارة العجوز من الشرق الأوسط المصبوغ بلون الدم: سـوريا والعراق وأفغانستان. كتبت الصحف في تحليل العوامل و الأسباب و نقلت التلفزيونات صور الأخبار، تقاطر العشرات لأخذ القطارات المتجهة شــمالا وغربا نحو قلب أوروبا وفتحت نقاشات عامة في أكثر من بلد حول اللاجئين وكيفية التعامل معهم.

فأين منابرنا؟

وحينما يستعطف المذيع الزاني!

لكن القلائل من الإعلامين - خصوصاً في وسائل الإعلام العربية - ذهبوا إلى حيث نقطة الوصول إلى البر الأوروبي، والأقل منهم نقلوا لنا صوت وصورة وأنفاس وجوع وعطش هؤلاء البشر المساكين بعدأن تحولوا إلى ضحايا لمأساة بمقاييس عبثية تتجاوز كل حدود الصدمة.

القناة الثالثة في تلفزيون هيئية الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أخذتنا إلى هناك المذيعة المتّحمسـة دوماً للإسـتقصاء - ستيسـي دوولي - سافرت مع الكاميرا إلى حيث لـم يجرؤ الآخرون وقدمت لنا وتْائقيــاً صَّادَماً في ثلاثين دقيقة عـن الأطفال المهاجرين، الذين لا يفهمون كيـف إنتهوا إلى كل هذا الخوف والبرد والجوع والموت في رحلة هروب تليق بأسطورة مأساة إغريقية «لقد كانت تُوقَعُاتي أقل بكتير من حجّم المأساة الفعلي» تعلق المذيعة ستيسي بعد عودتها من اليونان، حيث سَـجلت برنامجها عن «الأطفال في خط الهجرة نُحو الشّمال» والذي عرض في إبريل الماضي وما زال متوفرا حتى الآن.

هل يوقظ التوثيق النائمين؟

البداية كانت من ليسبوس، نقطة الوصول الأهم للقادمين من تركيا إلى البر اليوناني عبـر البحر. هنا كان يسمح فقط للقادمين من سـوريا والعراق وأفغانستان بمتابعة رحلتهم شمالاً إلى حدود اليونان مع أوروبا، ولكن كيفٍ يمكن التفريق بين الآلاف المؤلفَة من اليائســين الذين أغلبهــّم لا يحملون أوراقاً ثبوتية، وإن حملوها فأغلبها مزور. عشرات الواصلين تحملهم الأوقات والأزمان في قوارب متهالكة، الأطفال بينهم ينزلون إلى البر مبتلين بالخوف وجوههم زرَّقاء من البرد الأعمى، يرتجفون ويصابون بالفزع من رحلة الرقص مع الموت عبر البحر. هنا فقط تصلب الإنسانية وتتشظى السيَّاسة ويجلد الصامتوَّن قولا وفعلا وتوتيقا، لعل توثيق الفاجعة يوقظ النائمن.

لورد المتفحم

قالت لنا ستيسى إن اللاجئين أخبروها عن الأطفال المهاجرين الذين يغرقون خلال الرحلــة، أو يُغرق أحد والديهم أو إخوتهم وهكذا يصلون إلى البر في حالة لا يمكن وصفها. تراجيديا تفوق القدرة على التصديق، حيث مقبرة الغارقين في ليسبوس، هنا حتى الشَّواهد غير مكتملة، أطفالٌ في عمر الورد المتفحم وأحياناً أخوِة دفنوا معا في قبر واحد، يدفنون كأرقام، بأعمار مقدرة.

أغلقت السلطات، تقول ستيسي، بعد سفرها عبر اليونان لتتابع تنقل اللاجئين – الحدود أمام الأفغان المتجهين إلى مقدونيا، إذ يبدو أن الأوروبيين يميلون إلى الإعتقاد بأن معظمهم لاجئون إقتصاديون: أي باحثين عن فرص أفضل للكسب والرزق في أوروبا من بلادهم الفقيرة.

هنا قابلت ستيسي سيد وعائلته، الذي يعمل ممثلاً والمتورط في أعمال درامية أفغانية تدعو إلى حرية المرأة، الأمر الذي أدى به إلى استلام تهديدات من متعصبين في حركة طالبان المتشددة بإحراقه وعائلته أحياء.

يقول سيِّيد إنه هرب بزوجته وأولاده الثلاثة، بمن فيهم إبنه المعوق بحثاً عن النجاة. يصف لحظات الرعب التي عاشــها عندما ســقط أحد الأطفال المسافرين على متن المركب ذاته في البحر وغرق وكيف أنه تشبث بأطفاله وروحه تكاد تفارقه من الوجل. هل القصة قابلة للتصديق أم أنها كلاشيه آخر يرميه علينا متفتّ افغانى باحث عن حياة واعدة في أوروبا وهو لذلك يروي قصصا يريد أن يسمعها الأوروبيون؟

الشرود والإندهاش والرعب الظاهر الذي يلتهم وجوههم جميعا هو الواقع الملتصق بالرواية،

المجموعة التي تابعتها ستيسي – حوالي مئة عائلة سورية – كانت تتحدث عن التحرك في تظاهرات وربما إضراب عن الطعام للضغط على السلطات كي تسمح لهم بمتابعة الرحلة شُمالاً. لم تعد لديهم مدخرات ينفقونها ولا طعام كافّ وكثيرون أصيبوا بالأمراض. لكن المزيد من اللاجئين كانوا يتدفقون على المنطقة في كل لحظة ومع جمهور المنتظرين الذين قدرتهم سِتيســي بداية بسبعة الآف، صَّار عددهم خُلالٌ أيام قُلْيلة أكثر من إثني عشر ألفاً.

هذا العالم مرعب

بعض اللاجئين كانوا أطفالاً دون الخامسة عشرة يسافرون بمفردهم لإعتقاد سائد بأن الحكومات الأوروبية أكثر تسامحاً مع المهاجرين الأطفال مقارنة بتعاملها مع البالغين. هل يحق لهؤلاء اللاجئين أن يغضبوا؟ أليس من حق أوروبا أن تستقبل من يقدر أن يثبت حالته فقط خوفاً من تسرب إرهابيين محتملين بينهم - وهذا ليس بالأمر السهل أبداً، أم أن أوروبا كانت شريكة في كل أعمال العنف في لعراق وسوريا وأفغانستان، وبالتالي عليها أن تتحمل مسوَّولياتها تجاه هؤلاءً

إليها يعني بالضرورة أن عشرات الآلاف ستنتهيّ رحلتهم الأسطورية إلى اللا شيء: تقديم طلبات لجوء في تركيا - و إنتظار مترافق بجوع كبير، لكن دون أمــلُّ عملياً بقُبول طلب الهجرة - أوِ العودة من حيــث أتوا وهي خيارات أحلاها مرّ بالنسبة لمعظمهم، لا نعرف تماماً كيف سـتتعامل القارة العجّوز – على المدى لطويل - مع هذه الأزمة الإنسانية الموجعة، لكن الأكيد أن الإعلام العربي غائب أو مغيب عن مأساة هؤلاء البشر المساكين الذين دُفعوا بوعي أو بلا وعي إلى سلوك طريق اللجوء إلى المنافي الأوروبية والذين شاءت أقدار هذه الأمة العاثرة

وأنَّا أيضا أتساءل - ماذا لـو كنَّا بعض هؤلاء الأطفال، الذين أجبروا على هُذَا العالم مرعب؟

بيروت مدينتي» حملة مدنية تتحدى الطبقة السياسية في الانتخابات البلدية

■ بيروت - أف ب: يحمل مواطنون لبنانيون، بينهم فنانون وصيادون ومهندسـون، شـعار «بيروت مدينتي» وبرنامجا طموحا من عشر نقاط يخوضون بهما الأحد المقبل في حملة نادرة في لبنان بعيدا عن الاصطفافات السياسية، الانتخابات البلدية في بيروت.

وتضم لائحة «بيروت مدينتي» 24 مرشحاً مناصفة بين النساء والرجال والمسيحيين والمسلمين، وما يميزها أنها غير مدعومة من أي جَّهة سياسية، وهو أمر يجســد حلم شريحة واســعة من الناخبين في لبنان الذين يريدون اختيار مسؤوليهم بعيدا عن الانقسامات السياسية والطائفية التي تنهش البلاد.

ويقول رئيس لائحة «بيروت مدينتي» المهندس ابراهيم منيمنة «ليس لدينا تاريخ في العمل السياسي، ولكننا استطعنا الوصول بسرعة إلى قلوب الناس بسبب استقلاليتنا».

ويضيف «نحن جاهزون يوم الانتخاب لنربح»، معربا عن أمله بالحصول على غالبية اصوات 470 الف ناخب مسجلين في بيروت. وتجري الانتخابات البلدية في لبنان كل ست سنوات، ويطغى عليها في المدن الكبيرة نفوذ الأحزاب وزعماء الطوائف، وفي البلدات والقرى الصغيرة، يتداخل هذا النفوذ مع الصراعات العائلية.

وهي عملية الاقتراع الأولى التي تجري في لبنان منذ العام 2010، اذ لم تنظم انْتخابات برلمانيّة منذ العام 2009 وتم التمديد مرتين للبرلمان الحالي نتيجة الانقسامات الحادة في البلاد. كما لم ينتخب البرلمان رئيُّسا جديدا للجمهورية على الرغم من مرور

سنتين على شغور منصبه بسبب الأزمة السياسية. وبرغم مرور 40 عاما على الحرب الأهلية في لبنان (1975–1990)، لا تــزال التوترات الطائفية والانقســامات الداّخلية تطغى على المشــهد السياسي الذي يقوده «زعماء الحرب» أنفسهم.

ولذلك تعد «بيروت مدينتي» نموذجا جديدا من نوعه في لبنان يتحدى الاصطفافات السياسية والطائفية بهدف الفوز بــــ24 مقعدا في المجلس البلدي للعاصمة بيروت.

قبل أن تكون لائحة مرشحة إلى الانتخابات، كانت «بيروت مدينتي» حملة انطلقت من ناشطين في المجتمع المدني في العام 2015 بعدما شهد لبنان أزمة نفايات أغرقت بيروّت ومناطق أخْرىٌ في القمامة. وخرج آلاف المتظاهرين من هذه الحملة وغيرها إلى الشــوارع احتجاجا على الأزمة، وعلى شلل المؤسسات الحكومية في لبنان بالكامل وطغيان الفساد عليها. وتخـوض لائحة «بيروت مدينتـي» اليوم الانتخابـات البلدية على ساس برنامج مستوحى من حركة الاحتجاج تلك يتضمن عشر نقاط «لتحسين احوال المدينة وجعلها صالحة للعيش الكريم».

ومن هذه النقاط وضع استراتيجية متكاملة لإدارة النفايات الصلبة، وتحسين النقل والحركة «من خلال استراتيجية متكاملة تجعل الخيارات السهلة (مثل المشيّ وركوب الدراجة الهوائية) أكثر قابلية للتطبيق، وتعرِّز وتنظم وسائل النقل المشترك»، وتحسين المساحات الخضراء

ووضع البرنامج بعد اجتماعات مفتوحة وزيارات إلى احياء بيروت تم خلالها التواصل مع السكان. وتقول المرشحة عن «بيروت مدينتي» رنا خوري ان البرنامج يركز على الحياة اليومية للمواطن. وتضيف «أسسنا هذه الحملة في أيلول/سبتمبر، لأننا شعرنا بأنه لم يعد بامكاننا أن نطلب شيئا من الناس في السلطة». وتتابع «لم يخطر على بالنا ولو مرة واحدة أن الأمر غير ممكن، بل كنا

نفكر دائما أن هناك ضرورة وليس هناك أي خيار ثان». وبين مرشحي اللائحة المخرجة نادين لبكي التي حصدت جوائز عديدة عن أفلامها التي تحاكي الواقع اللبنانيّ ومشَّاكله الاجتماعية وذاكرة الحرب، والمغني والمؤلف الموسيقي المعروف أحمد قعبور، ورئيس تعاونية صيادي السمك في عين المريسة نجيب الديك.

تحدي اقناع اليائسين

ونجحت حملة «بيروت مدينتني» في الانتشار على وسائل التواصل

وعن مسلسل «الشهرة» للمطرب عمرو دياب قال: تم

عمرو دياب ويقول: سنقدم المطرب في مرحلة نجوميته ومن خلاله دراما.

وحول اجتهاده بالتمثيل وكيف يرى عمرو دياب قال:

وأشار طارق إلى أن المسلسل سوف يعرض في رمضان 2017 ولم يرتبط بالمسلسل سوى من أربعة أشهر فقط

عمرو دياب ويلعب بطولته أحمد السقا ومحمد

طونى عيسى يخوض تجربة سينمائية في «تلتت» ويغادر إلى أمريكا

بيروت - «القدس العربي»:

يبدو أنّ الحظّ يبتسم للفنان اللبناني طوني عِيسى، الذي بقي النجاح حليفه في الأدوار التمثيلِيــة التي أدّاها في الأعمال الدراميّة مروّراً ببرنامج «دّيو الْمشــاهيّر»، الذي فَاز بلقبه وصولاً إلى السَّينما اللَّبنانية التي دخلها من بابها العريض في دور بطولي له في الفيلم السينمائي «تلتت». وبهذا الفيلم، الذي هو من كتابة كلود أبو حيدر وإخراج كريستيان أبو عنى وانتاج «أي دي برودشـين» يخوض عيسى تجربته السينمائية الأولى في دور بطولي إلى ّجانب كلّ من: منال ملاط وجوي كرم وكارمن بصيبص مع اطلالة خاصة لكلّ من الفنانينّ القديرين سمارة نهرا وشربل زيادة ووليد العلايلي.

وفياــم «تلتت» هو من نوع «لايت كوميدي» وهو رومانسـي يتمحور حول قصص ثلاث فتيات يخضن تجارب مختلفة عاطفية ومهنية. وعشية عرض هَذِا الفيِلم في جميع الصالات اللبنانية اعتباراً من الخامس من آيار / مايو غادر عيسى لبنان متَّوجِّها إلى الولايات المتحدة الأمريكِية في وقت طرح منذ أيام قليلة أغنيته المنفــردة الأولى «كانوا القمر»، التي حصدت نجاحاً وحظّيت بأصداء إيجابية، وهو يستعد لتصويرها على طريقة «الفيديو كليّب».

السورية فايا يونان تغني للوطن في حفل في الأردن



■ عمان – رويترز: أنشــدت المغنية الســورية فايا يونان لبلدهــا الذي تمزقه حرب ضروس في حفل أحيته في العاصمة الأردنية عمان مساء الأربعاء. وعاشــــت فايا طفولتها في حلب ثاني أكبر المدن الســـورية. وتشـــهد حلب في الآونة

الأخيرة موجة أعمال عنف وحشية. وأوضحت المغنية الشابة أثناء حفلها في عمان أنها تعتبر الغناء وسيلة للتعبير

عن ٱلاَّمها لِما يجريُّ فــى بلادها، وقالت «قررتَّ إنى أغنى، هلا إنَّــه أكيد كأي حدا بيحبُّ يغْني دائماً كَانْ مُثَلَّ حَلَّم بُس كان شوية بُعَيد ُ. فَ الشَّيء اللي عم بُصير حواليكُ مثل إنه بيدفشك (يدفعك) وبتحس إنه لازم تعبر · يعني الشيء اللي عم بصير ببلدي سوريا واللي عم بصير بكل بلداننا هـو نوع من الألم اللّي ما فيّك تسّـكِت عنه. فأي حدا بعبر بطريقته، أنا طريقتي كانت الغناء فقررت أغني.» و خصصت فايا (23 عاما) عدة أغنيات للشعب السوري ولمن يعيشون وسط الحرب والدماء في سوريا. وأضافت المغنية التي تقيم في السـويد «هلا كوني أنَّا سورية بس يعني كمان أنا من

الخارج. فباعرف كتير عالم من رققاتي ومن الناس اللي جوا اللي عم تعاني. باعرف أديه (إلى أي قدر) الأمور صعبة. باقول لهن بس إنه ما تفقدوا الأمل وقلوبنا معكن.» وتماّرس فايا الغناء وتعزف البيانو منذ صغرها. وحققت شهرة عبر موقع «يوتيوب» بعد أن حقق فيديو لها عنوانه «لبلادي» أكثر من ثلاثة ملايين مشاهدةً.

وكانت الأغنية أصلا مخصصة للصّراع الذي يضرب عدةً دول في المنطقة. وأُقيم حفل فايا يونان في مسرح الأوديون في العاصمة عمان في إطار احتفال لمدة يومين نظمته جمعية تجلي للموســيقى والفنون التي تســعى لنشــرّ الثقافة والفن في المملكة الأردنية. وقالت رُسِّـل الناصر مؤسســة جمعية تجلي للموسيقى والفنون «هذاً عرض خاص شكله تعاوني ثقافي بحت. حبينا يكون لفايا مساحة إنها تقدم عرضها هون في الأردن من خِلال جمَّعية تجَّلي للموسسيقي والفنون. فايا هي مُغنية شابة واللي عم تقدمه خاص جداً وعندها ما شاء الله بلش يصير جمهور وامتداد.» ويوفر الأردن مأوى لجالية متزايدة من اللاجئين وقبل أكثر من 630 ألف لاجئ سوري

سُجِلُن لدى مَفُوضِية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين. وتقول منظمات لحقوق الإنسان إن معظم اللاجئين في الأردن يعيشون في فقر خارج

طبيبة أسنان مصرية تحول هواية رسم «الماندالا» إلى عمل

أسنان مصرية تُدعى منار الشرقاوي تحرص على أن يتحقق لها ذلك من خلال ممارستها لرسم «الماندالا» بعد يوم عمل شاق. فالماندالا رسم يساعد على التخلص من التوتر والطاقة السلبية

والأشكال المختلفة. ولا شك أن يوم عمل منار يكون مشغولا جدا بمعالجة أسنان مرضاها وما في ذلك من توتر وضغوط. بالتالي ما أن تُنهي يومها حتى تستبدل آلات معالجة الأسنان

وقالت منار الشــرقاوي (27 عاما) «إنها (هواية) تســاعد على الاسترخاء بشكل تام، عندما ترسم ماندالا لها أسلوبها الخاص وليس لها خطوط إرشادية تمشي عليها .. فهي مجرد دائرة بتُقعد فريــدة يعني كل واحدة مختلفـة عن الثانية. مــا بأعملشُ حاجةً

لكن ما بدأته منار كهواية تحقق لها استرخاءً وراحة يتحول الآن إلى عمل مزدهر أيضا. فقد طلبت شركات مصرية متنوعة من طبيبة الأسنان رسم دوائر ماندالا على حوائطها.

■ القاهرة - رويترز: التركيز وتأمل التفاصيل أمر حيوي لطبيبة

ويستخدم للتأمل والتعبير عن المشاعر من خلال اختيار الألوان

شبهها عشان كده لا أشعر بملل على الإطلاق.»

بفرش الألوان وأقلام الرسم ذات الخطوط العريضة.

ويتفاوت سعر الدائرة التي ترسمها منار وفقا لدرجة التعقيد في تصميمها والألوان المستخدمة فيها. وتبدأ تكلفة بعض الرسومات الأساسية من 1500 جنيه مصري (حوالي 168 دولار). وتوضح رسوم منار أيضا على الدفاتر وأكياس هواتف المحمول

تبيعها بنحو 200 جنيه للواحد في بعض المحال الصغيرة. وقالت «أحب أن أنمي عملي في الموضـوع ده (هذا المجال) لأني مُغرمة به تماما ويحقق لي ســــلاما داخليا. اللي هو أشـــعر بحريةً في عمــل ما أريد.. فليس هنـــاك صواب و خطأ..عارفة. إنه يســير كما هو على عواهنه، وفي بعض الأحيان أغير نفسي، يعني لو بوظت (أفسـِـدت) حاجة لا مش هأرميها (لن أتخلص منها) فاهمة.. سأحاول أن أصحح أســلوبي اللي هو ححاول أصلح أضبطها. لذا فالأمر شيق بالنسبة لي لا ما فيش حاجة هتترمي، لا هأخدها

وتنتشر الأماكن التي توجد فيها رسوم لمنار بأنحاء مصر. فقد كلفتها شركات ومطاعم شهيرة في أماكن عديدة برسم دوائر من إبداعها على حوائط في مقارها،

وتأمل طبيبة الأسنان أن يأتي يوم تتمكن فيه من التفرغ بشكل تام لمارسة فن رسم دوائر الماندالا.

روجينا وإدوارد وميمى جمال ضيوف برنامج «وش السعد»

القاهرة – «القدس العربي»:

في أجواء كوميدية ساخرة ومختلفة، يُشارك كل من الفنانين روجينا، وإدوارد، وميمي جمال، في السهرة الثالثة عشرة من حلقات «المسرح – البرنامج» الكوميدي الساخر «وش السعد»، مع الفنان محمد سعد، حيث يظهرون في إطار تمثيلي كوميدي ساخر تدور أحداثه من داخل إحدى مستشفيات الطب النفسي، مما يُفجر الكثير من المواقف الكوميدة الضاحكة، وتُعرض

الحلقة الجديدة من البرنامج مساء الجمعة. وتتواصل حلقات «وش السعد» بالعرض إسبوعياً على ىسرح «هيلتون رمسيس» و سط القاهرة، ويتم تصويره بحضور جماهيري. ويشارك في كتابته فريق من الشباب، تحت إشراف الكاتب والمؤلّف سامح سر الختم، ويخرجها تلفزيونيا سامح عبد العزيز، ويخرجها مسرحياً الفنان أشرف زكى والمخرج هشام عطوة. ويشارك في تمثيل الحلقات سامية الطرابلسي، وحسن عبد الفتاح.

جواد الشكرجي يجسد أول مشاهده في «السلطان والشاه»

القاهرة – «القدس العربي»:

بـدأ الفنان جـواد الشـكرجي تصوير اولى مشـاهده في مسلسل «السلطان والشاه» أمام الفنان سامر المصري، الذي يجسد شخصية السلطان العثماني.

يضم المسلسل مجموعة من نجوم الوطن العربي، حيث جســد الفنان ســامر المصــري دور الســلطان ســليم الأول، بالاضافة إلى الفنانة صفاء سلطان، ومارغو حداد، وسميره بارودي، ومادلين طبر، والفنان يوسف عزيز، الذي يقدم

جدير بالذكر أن الفنان جواد الشكرجي له رصيد من الأعمال الفنية كان آخر ما برع فيه تقديمه دور أبو جهل في مسلسل «عمر»، بالاضافة إلى مجموعة من الأدوار المؤثرة في الدراما والسينما والمسرح.

الإجتماعي، وشــاهد الآلاف اشــرطة فيديــو على حســابها على موقع

«فيسـبوك»، معتمدة وسـيلة ترويجية مختلفة عن الطريقـة التقليدية

السائدة في بيروت بتعليق صور المرشحين على جدران الأبنية وفي

ويبقى يوم الاحد التحدي الأكبر أمام الحملة التي تواجه منافسين

ويقول المنسـق الانتخابي لحملـة «بيروت مدينتي» ريان اسـماعيل

وسيكون من الصعب على هذه اللائحة المؤلفة من ناشطين ومثقفين

التغلب على طبقة سياسية نجحت على مدى عقود في ارساء قواعد

شعبية لها في كل حي وكل قرية وكل مدينة، لا سيما بين الطّبقات المتوسطة

ويرى متطوع سـابق في حملة «بيروت مدينتي» أن المرشحين أظهروا

سنداجة» حين ظنوا أن بامكانهم النجاح عبر برنامج متطور ولكن من

وليست الطبقة السياسية هي التحدي الوحيد الذي تواجهه «بيروت

ويقول عصام غلاييني من ســكان بيروت، «لن أصوت لأي احد، حتى

وتقول «لفترة طويلة قال الكثيرون إن الأشخاص أنفسهم سيعودون

وتضيف «ربما هذا كان صحيحا عندما لم يكن هناك أي خيار. أما اليوم

مدينتي»، بل على الحملة ايضاً اقناع ناخبين لم يعودوا يؤمنون بالقدرة

واضاف «لسنا في أرض الخيال، نحن هنا في لبنان».

على التغيير في ظل الفساد المستشريّ في المّؤسسات اللبنانية.

فهناك خيار، بيروت مدينتي، ونستطيع أن نصوت لها».

شقيقي وهو ايضا مرشح، جميعهم كاذبون».

لكن خوري تؤكد أنها لن تفقد الأمل.

(الى السلطة) وشيئاً لن يتغير».

«التحدي الأكبر هو الخصم. نّحن نواجه اليوم نظاما (في السلطة) منذ

بارزين على رأسهم مرشحو «لائحة البيارتة» المدعومة من الزعيم السني

رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري.

40 عاما ونحن خارج هذه الاصطفافات».

دون دعم الطبقة العاملة.

مجموعه من أغاني وألحان المسلسل بمشاركة المطربة دانيا

لبائسين الذّين فقدوا أي أمل بغد أفضلٌ؟ بالطبع فإن الإتفاق الجديد بين الإتحاد الأوروبي وتركيا على إعادة اللاجئين

أن يكون أُغلِّبهم عربا من بلاد الْحضَّارَة والتَّاريخ التليد. السير في نهر الهجرة هذا المخضب بالدم: بأية عيون سنرى العالم؟

حكى جالس في إعلام أعوج

أين سينتهي بنا هذا السقوط وإنعدام الأخلاق المهنية في شاشات صارت

هنا تتخاذل وهناك تتعرى وتخلط الأبيض بالأسـود. المجرم الذي تحول إلى قضية رأي عام يصبح مجرد إنسان أخطأ مجبورا مدفوعا من فقره وعوزه، ولكنه «مشّ هيكٌ» كما جاء على لسان عماد الريحاوي في حلقة «احكي جالس»، التي عرضت في 25 نيسان/أبريل الفائت . عماد نــادم على فعلته، 75 فتــاة ضحية الإتجار بالبشــر والدعارة، يبررها

بعـد التحقيق معهن أنه كان يأتي بهن من القواديـن الذين يؤجرون الفتيات أو يضمنونهن أو يشترونهن لستوات، مهددا إياهن بقص ألسنتهن وبقتلهن، مسترجَّلاً أنَّه قد اشتَّرى الدولة اللبنانية بمصرياته، هذا كله كما ورد في فكيف لجو معلوف مذيع «أل بي سي» وفريق عمله أن يفتَحوا الهواء لأكثر من

بأنهـن كن راغُباتُ في الدعارة مرفهات العيشُ، مع أن المصادر الأمنية أوضحت

هذا الحكي ليس جالسا حسب اسمه، بل مغطسا بالإعوجاج والشبهات، ثلاثين دقيقة لعماد الريحاوي ٱلمتهم ٱلأبرر في قضية الإتجار بالبشر في (الشي-موريس) بهدف تبرئة نفسه وإعلان توبته وأنه تحت سقف القانون وأنه سوري «وُحُقّه هَادُد» بالطبع كما جاء أيضا على لسانه، ليحول محور الجريمة إلى عنصري وليس إنسانيا بامتياز.

جـو معلوف، هذا المقدم الذي يبدأ حلقته «بأننا كلنا بدنا عالم جديد بدنا عالم أفضل بدنا عدالة» عن أي عالم تتكلم؟

وأنت تستهل حلقتك بالتلميح لمظلومية مجرم تاجر بأرواح النساء وأجسادهن وعوزهن فتسأل»هو إلي تآمر على البنات أم هن تآمرن عليه»؟ وعن أية عدالة تتكلم؟ عندما يستنفرد مجرما بفضائك مغردا بالندم، ولم تأت بواحدة من الفتيات بهدف المصداقية والقليل من الموضوعية للمواجهة بين متهم وضحية، بل قصدت أن تسمعنا صوتا واحدا وموجة واحدة وأن تقترب كاميرة برنامجَك «كلوز آب» من عيني عماد، التي تدمع كالتماسيح وتغوص في حزنهما المتورط بالدعارة وهو يردد على مسامعتّا بأنّه «مش هيك».

إنها ليست دعســة ناقصة فقط تهدف إلى تلميع صفحة مجرم وإلى استدرار عواطفنا، بل هي دعسة مشلولة!

-----* كاتبة من لبنان تقيم في لندن

يضخ نحو خُمس معروض النفط العالمي

الوقود في الخليج «الأرخص» عالمياً رغم تحرير الأسعار

أرامكو ترفع سعر شحنات يونيو من الخام العربي الخفيف إلى آسيا

■ الخبر (السعودية) ـ رويترز: قالت أرامكو السعودية أمس الخميس إنها رفعت سعر شحنات حزیران/یونیو من الضام العربي الخفيف المتجهة إلى المشترين الآسيويين بمقدار 1.10 دولار للبرميل عن أيار/مايو ليتحدد بعلاوة 0.25 دولار فوق متوسط خامي سلطنة

العملاقة سعر البيع الرسمى لشحنات الخام المتجهة إلى شمال غرب أوروبا 15 سنتا للبرميل عن الشهر السابق إلى خصم قدره 4.45 دو لار للبرميل عن المتوسط المرجح لبرنت.

وتحدد سعر بيع الضام العربي الخفيف إلى الولايات المتحدة في حزيران/يونيو بعلاوة 0.35 دولار للبرميل فوق مؤشر أرجوس للخام عالى الكبريت أي بدون تغيير عن الشهر

مصر تستورد أول شحنة غاز مسال من «روسنفت» الروسية الشهر الحالى

■ القاهرة - رويترز: قال مسؤول في الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس) أمس الخميس إن بلاده ستستقبل أول شحنة غاز مسال من شركة روسنفت الروسية في أيار/ مايو الجاري.

وكانت الحكومة المصرية وافقت في تشرين الأول/أكتوبر على استيراد منتجات بترولية وشحنات غاز طبيعي مسال من شركة روسنفت أكبر منتج للنفط في روسيا بتسهيلات في السداد تصل إلى 90 يوما.

وأضاف المسؤول الذي اشترط عدم نشر اسمه في اتصال هاتفي مع رويترز «سنستقبل أول شحنة غاز مسال من روسنفت هذا الشهر من ضمن 5 شحنات تم الاتفاق عليها». ورفض المسوول الخوض في أي تفاصيل عن قيمة الشحنات أو حجمها.

وروسنفت هي كبرى شركات إنتاج النفط المدرجة في العالم من حيث حجم الإنتاج البالغ 5.2 مليون برميل من المكافئ النفطى يوميا. وتطمح مصر لزيادة إنتاجهاً من النفط والغاز للوفاء بالطلب المتنامي على الطاقة في السنوات الأخيرة.

ارتفاع قيمة الاستثمارات المالية للبنوك المصرية **%** 23.1

■ القاهرة - الأناضول: قال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري (حكومي) امس الخميس، إن قيمة الاستثمارات المالية للبنوك المصرية ارتفعت بنسبة 23.1% لتصل إلى 1.016 تريليون جنيه (114 مليار دولار) فى عام 2014/2015 مقابل 825.5 مليــار جنيه (92.9 مليــار دولار) عام 2014/2014.

وأضاف الجهاز في بيان اليوم

أن ارتفاعا في المركز المالي للبنوك «القطاعين العام والخاص» بنسبة 21% خـلال العـام 2014/ 2015 إلـي 2.199 تريليون جنيه (274 مليار دولار) مقابل 1.816 تريليون جنيه (205 مليارات دولار) في العام 2014/2013. كما أشار الجهاز الى أن قيمة الودائع والحسابات الجارية ارتفعت بنسبة 21.3 الى 1.734 تريليون جنيه (195 مليار دولار) في العام 2015/2014 مقابل 1.429 تريليون جنيه (160 مليار دولار) في العام 2013/ 2014. ويبدأ العام المالي بمصر في أول تموز/ يوليو حتى نهاية حزيران/ يونيو من العام التالي. (الدولار

ارتفاع صادرات نفط كردستان العراق إلى أكثر من نصف مليون برميل

= 8.88 جنيه مصري).

بغداد - رويترز: قالت وزارة الموارد الطبيعية في إقليم كردستان العراق إن صادرات الإقليم من النفط ارتفعت في نيسان/ابريل إلى 511 ألفا و888 برميلا يوميا في المتوسط.

وقالت الوزارة إن إيرادات صادرات خط الأنابيب الواصل إلي تركيا بلغت 376 مليونا و 395 ألفا و 901 دو لار في نيسان/ابريل منها 58 مليوناً و895 ألفاً و901 دولار لمنتجى النفط في الإقليم.

■ دبيى - الأناضول: أسعار المشتقات النفطية في دول الخليج الغنية بالنفط تعد

اتخذتها معظم تلك الدول على مدار الشهور واستغلت دول مجلس التعاون الخليجي الست، التي تضخ نحو خمس معروض النفط العالمي وتستحوذ على 30% من عمان و دبي. احتياطي الخام في العالم، انخفاض الأسعار ورفعت شركة النفط الوطنية مبرراً لإصلاح قطاع الطاقة ورفع الدعم عن

واتخذت غالبية الدول الخليجية اجراءات غير مسلبوقة منذ أعوام طويلة لخفض الدعم عن مواد أساسية، بينها الوقود والكهرباء والمياه لخفض الانفاق في مواجهة تراجع المداخيل النفطية.

رخيصة، مقارنة بالأسعار العالمية على الرغم

من قرارات تحرير الأسعار المتواصلة التي

وكانت الامارات أول دولة خليجية تتخذ في حزيران /يونيو الماضي قراراً بتحرير أسعار الوقود، وبعدها رفعت أربع دول أخرى هي السعودية وقطر والبحرين وسلطنة عمان أسعار الوقود لديها، خلال مطلع العام الجاري ونهاية العام الماضي.

وقبل أيام قليلة أعلنت قطر في خطوة أخرى إعادة هيكلة أسعار الوقود المحلية وربطها بالأسعار العالمية ابتداء من أيار/ مايو الجاري، وتحديدها شهريا وفق معادلة سعرية تأخذ بعين الاعتبار «التغيرات التي تطرأ على أسعار المشــتقات النفطية في السوق العالمية، والتكاليف التشغيلية وكذلك أسعار الوقود في

ولا تعنى إعادة هيكلة أسعار الوقود وتعديلها بشكل شهري، ارتفاعها بالضرورة وإنما يعني أنها ستكون مرتبطة بالأسعار الحقيقية لهذه السلع نزولا وصعودا بحسب الأسعار العالمية لها.

وكانت قطر قد قامت برفع أسعار البنزين في كانون الثاني/يناير الماضي بنسبب

تتراوح ما بين 30% و35%، وأعلنت وزارة الطاقة القطرية أسعار البنزين لشهر مايو/ أيار الجاري بدون تغيير عن الأسـعار الحالية التي تبلغ 1.30 للتر البنزين (97 أوكتين)، و 1.15 ريال للتر البنزين (90 أوكتين)، فيما خفضت سعر لتر الديزل بنسبة 7% ليصبح

وبدأت دولة الإمارات تحرير أسعار الوقود اعتباراً من مطلع آب/ أغسطس 2015، واعتماد آلية للتسمعير وفقاً للأسمعار العالمية، وتقوم بالإعلان عن أسعار الوقود شــهريا وفق آلية تراعى متوسط الأسعار العالمية للجازولين (البنزين) والديزل، وإضافة مبلغ الكلفة التشغيلية والتوزيع على سعر كل لتر،

Economy www.alguds.co.uk

الجاري يباع لتر البنزين الممتاز (سوبر 98) في الإمارات بــ 1.78 درهم، ولتر البنزين (خصوصيي 95) - الأكثر شعبية - بـ 1.67 درهم، ويباع لتر الديزل بـ 1.60 درهم. وفي آب/ أغسطس 2015، كان لتر البنزين المتازيباع بـــ 2.25 درهم فيما بلغ سـعر لتر البنزيــن (خصوصــي 95) 2.14 درهــم، ولتر الديزل بـ 2.07 درهم. ووفقاً لحسابات مراسل «الأناضول»،

وبحسب الأسعار المعلنة لشهر أيار/مايو

سحلت أسعار الوقود في الإمارات تراجعاً خــلال الأشــهر العشــرة الماضية لتصــل إلى مستويات تقل كثيراً عن السعر المدعوم قبل قرار التحرير،

وبلغ سعر ليتر البنزين العادي في السعودية خلال الشهر الجاري 0.75 ريال سعودي، بينما بلغ سعر البنزين المتاز 0.90 ريال، فيما بلغ سعر ليتر الديزل 0.45 ريال.

وفي البحرين، بلغ سعر ليتر البنزين العادي 125 فلسا، وبلغ سعر ليتر البنزين المتاز 160 فلسا، بينما بلغ سعر ليتر الديزل 120 فلسا. وبلغ سعر ليتر البنزين العادي في عمان 145 بيسة، بينما بلغ سعر ليتر البنزين المتاز 158 بيسة وسعر ليتر الديزل 163 بيسة.

وفي الكويت، بلغ سعر ليتر البنزين العادي 60 فلساً، و90 فلساً للبنزين المتاز، و 110 فلوس للديزل.

(الدولار الأمريكي = 3.75 ريال سعودي، و 3.67 درهم إمارتي، و 3.64 ريال قطري، و 3.67 ريال عماني، و0.30 دينار كويتي، و0.37 دينار

شاريع سكنية في السعودية

شركة ارامكو السعودية

■ الرياض ـ د ب أ: أكد تشاو ليو تشينج المستشار الاقتصادي والتجاري في سفارة الصين في الرياض، أن أكثر من 80 شركة صينية عاملة في مجال المقاولات والبناء، لديها خبرة في تنفيذ مشاريع إسكانية في السعودية، مشيراً الى ان بعض تلك الشركات عمل مع وزارات سعودية في بناء مشروع سكني مع شركة أرامكو لتنفيذ نحو 1000 فيلا سكنية.

وقال تشاو ليو تشينج لصحيفة «الاقتصادية» أمس الخميس إن حكومة

بلاده ستقوم بالرد على مذكرة التفاهم التي سلمتها وزارة الإسكان السعودية خلال شهر تقریبا، عقب صدور موافقة مجلس الوزراء السعودي أخيرا، بمنح صلاحية لوزير الإسكان بالتفاوض مع شركات صينية وبريطانية وفرنسية للمشاركة في تنفيذ المشاريع الإسكانية المخطط تنفيذها فى الملكة، وأيضا تحديد قائمة تحتوي على أسماء شركات صينية متخصصة في مجال بناء المبانى السكنية ولديها خبرة

طويلة وواسعة في هذا المجال.

وأضاف أن الجانب الصينى يرحب بزيارة وفد من وزارة الإسكان السعودية إلى بلاده خلال الفترة المقبلة بعد التوقيع على مذكرة التفاهم، من أجل مزيد من التنسيق والترتيب والتشاور للمرحلة المقبلة في حال فوز شركات صينية بمشاريع سكنية في المملكة، لافتا إلى أن هناك أكثر من 160 شـركة صينية تعمل في مشاريع مختلفة في السعودية.

وأشار تشينج إلى أنه في الوقت الذى أطلقت فيه السعودية خطة الرؤية

المستقبلية 2030، وصلت إلى الرياض عديد من وفود من الشركات الصينية في مختلفة القطاعات والنشاطات التي ترغب في المساهمة في المشاريع التنموية المطروحة في هذا الخطة، موضحاً أن هذه الشركات كأنت من قبل متابعة لهذا الحدث خاصة موضوع المشاريع السكنية، حيث تولى هذه الخطة السعودية اهتماما كبيرا بالإسكان. وأضاف تشينج أن حجم التبادل التجاري مع المملكة بلغ 15 مليار دولار خـلال عـام 2005 ثم قفز إلـي 70 ملياراً في

عام 2013 ثم وصل إلى 52 مليارا خلال 2015، وقد تم تسجيل هذا الرقم الميز رغم انخفاض أسعار النفط في الأسواق

وأشار تشينج إلى أن بلاده تستورد كميات كبيرة من النفط تصل إلى 50 مليون طن سنويا، حيث يبلغ حجم الاستيراد اليومي مليون برميل نفط، مبينا أن «حجم الاستيراد الصيني من السعودية بلغ 30 مليار دولار، وقد صدرنا من السلع المختلفة إلى السعودية ما يعادل 22 مليار دو لار».

قفصة التونسية.. «أسيرة الفوسفات» تبحث عن تنويع أنشطتها الاقتصادية

حافظة قفصة التونسية (وسط)، عن تنويع لأنشطتها الاقتصادية في ظل تركز اقتصادها على استخراج الفوسفات كمصدر رئيس. وتحتوي أجزاء واسعة من المحافظة على أراض زراعية خصبة، يمكن زراعتها بالخضر والأغلال سنوياً، خاصة منطقة المضيلة التي تعد إحدى أهم مناطق الحوض المنجمي. ويخضع استغلال الفوسفات التونسي لاحتكار الدولة

التي عهدت به إلى شركة فوسفات قفصة، وهي مؤسسة عموَّمية أنشِئت منذ الاحتلال الفرنسي سنة 1897 وتشغل 6837 عاملا بحسب احصائيات حزيران/يونيو 2015. وأدى التوسع في استخراج الفوسفات في المحافظة، إلى

تراجع في مساحةً الأراضي الزراعية ما يعنى انهياراً في واحد من القطاعات الاقتصادية التي كان يمكن البناء عليها لتنافس صناعة الفوسفات في البلاد. ويعد سهل «السقى» المتد من محافظة توزر (جنوب) الى حدود محافظة قابس وقبلي مروراً بمحافظة قفصة

(وسـط)، من أهم المناطـق الزرّاعية القابلة للاسـتغلال بشكل سـنوي. يقول عبد الرزاق سهيلى متقاعد من شركة فوسفات قفصة، أن السهل سمي «السقي» لأن هطول المطر لرة واحدة في السنة، يكون بمقدور الفلاحين زرع أراضيهم وضّمان إنتاجّهم الزراعي. ويقف منجي عكرمي (38 سنة) وهو أخصائي بيولوجي

من جامعة «ليوّن» الفرّنسـية، بالقرب من حافةٌ بئر ويقولّ «عكس ما يتردد في المنطقة، فالماء موجود هنا، لدينا إمكانيات حفر واســتغلال الآبار الفلاحيــة.. لكن الإرادة السياسية غائبة .. إضافة إلى تعطيلات إدارية كثيرة

بينما يقول شـوقي شـرطاني، رئيس مجلس التصرف لقبيلة العكارمة – قو آدر وشرطان – (مجالس منتخبة من سكان القبيلة مهمتها متابعة وتسيير الأراضي الاشتراكية وتمثيل القبيلة لدى الدولة)، للأناضول «بحكم استغلال شركة فوسسفات قفصة لهنده الأراضى فى استخراج الفوسفات، فإنها ساهمت في هذه المشكلة العقارية».

ويقول أحد المهندسين الزراعيين بالمندوبية الجهوية للفلاحة بقفصـة ورفض الكشـف عن اسـمه للأناضول « تونس لــم تدرك القيمة الاســتراتيجية للفوســفات في ضمان الأمن الغذائي العالمي، باعتباره مادة أساسية للإنتاج الفلاحي من خلال المواد الحيوية التي تُستخرج منه، وتساعد على إعادة بناء التربة الزراعية، ولم ترسم استراتيجية بعيدة المدى من خلال برنامج تنموي صناعي، على غرار ما تتبعه دول رئيسية في صناعة الفوسفات

ومنذ تأسيسها اقتصر دور شـركة فوسـفات قفصة، على تقديم خدمات اجتماعية بسيطة لفائدة بعض سكان الحوض المنجمي ولم تسع الى خلق مشاريع تنموية يمكنها استقطاب آلاف العمال. «فشل تنويع المشهد الاقتصادي بالمدن المنجمية للخروج من تبعية استخراج مادة الفسفات والصناعات المرتبطة به، يعود أساساً السي غياب إرادة سياسية حقيقة تنهض بالمناطق المنجمية خاصة والمناطق الداخلية عامة»، وفق علي كريمي، نقابي وناشط بالمجتمع

ويّضيف كريمي أن «انخراط تونس في منظومة

■ قفصة – الأناضول: تبحـث منطقة الحوض المنجمى حالت دون تسوية المشاكل العقارية للأراضي الاشتراكية اقتصادية أساسها الانفتاح على اقتصاد السوق العالمية، جعــل كل سياســاتها التنمويــة المراهنة على الاس الخاص وخاصـة الأجنبي». واعتبر كريمـي أن «أصحاب رؤوس الأموال النافذين، كانوا يحولون دون تنويع الحياة الاقتصادية في المناجم، وورطت شركة فوسفات قفصة في خيارات أخرى وظفت مع الأسـف خارج المـدن المنجمية، فاكتفت الشركة تحت مسمى انفتاحها على المحيط بتقديم مساعدات عير منتجة ودون أي مردودية اقتصادية». ويقترح الناشط علي كريمي حلولاً، «لماذا لم تستثمر شركة فو سفات قفصة في قطاع النسيج مثلاً، فمجموع عمال شركة فوسفات قفصة والمجمع الكيميائي يسمح بالاستثمار في ميدان النسيج حتى توفر الشركة الأزياء المهنية لعمال الشـركة والمجمع». «ويمكن للشركة الاسـتثمار في المجال البنكي عبر بعث مؤسسة بنكية تحتضن العاملين وتدعم المواطنين في المجال الفلاحي عبر تقديم قروض تساعدهم على انطلاقة مشاريعهم»، بحسب كريمي.

بينما يرى رمضان الصويد المدير العام لشركة فوسفات قفصة، أن «شركة فوسفات قفصة قانوناً هي شركة مختصة في استخراج الفوسفات، لكن لديها آليات أخرى لتنمية المشاريع». وتابع للأناضول «لدينا صندوق لإعادة هيكلة وتنمية منطقة الحوض المنجمي وهو مؤسسة ممولة تقريباً بشكل كلى من شركة فوسفات قفصة وصندوق الإفراق (صندوق لتشجيع باعثين على إنشاء مؤسسات اقتصادية)».وتشهد منطقه الحوض المنجمي توترات اجتماعيــة منــذ 2008 على خلفية التشــغيل في شــركة فوسفات قفصة وتتواصل الاحتجاجات بصفة متقطعة إلى

البنك المركزي التونسي % يتوقع نموا بنسبة 2 في 2016

■ تونـس - أف ب: توقع البنـك المركزي التونسـي الاربعاء نمو اقتصاد تونس بنســبة 2% في 2016 و 5.3% فــى 2017 مقابل أقل من 2015 في 2015. وقال البنك في تقرير «معدل النمو السنوي سيكون 2%في عام 2016 و 3،5% عام 2017». . لكنه لم يستبعد ان يٰتأثر الاقتصاد التونسي «سلبيا» في حال

الأزمات الجيوسياسية». وفي 2015 تراجع النمو الاقتصادي في تونس 0.8 الى 0.8% من 0.5% فى 0.8ونجِم التراجع أساساً عن تضرر قطاع السياحة اثر مقتِل 59 سائحاً اجنبياً في هجومين دمويين استهدفا في 2015 متحفاً في العاصمة

«ارتفاع كبير لأسعار النفط» و "تباطؤ الطلب الخارجي " و "اشتداد

(شـمال) وفندقا في سوسة (وسط) وتبنآهما تنظيم الدولة الاسلامية وأضاف البنك المركزي ان ايرادات السياحة تراجعت خلال الربع الاول من 2016 بنســبة 51،7 % الى 282 مليون دينار (نحو 123 مليون يورو)، مقابل 583 مليون دينار (نحو 254 مليون يورو) في الربع الاول

والسياحة أحد اعمدة الاقتصاد في تونس إذ تشغل 400 الف شخص بشكل مباشر وغير مباشر وتساهم بنسبة 7% من اجمالي الناتج المحلي وتدر ما بين 18 و20% من مداخيل تونس السنوية من العملات

وتحتاج تونس بحسب مؤسسات مالية دولية، الى تحقيق نمو بنسبة 5% على الاقل للحد من نسبة البطالة المرتفعة (أكثر من 15%) والتي تطاول خصوصاً خريجي الجامعات،

البورصات العربية تتراجع لكن الأسهم القيادية ترفع أسواق أبوظبي

■ دبى – ويترز: تراجعت معظم أسواق الأسهم العربية الاربعاء مثل البورصات العالمية بسبب أسعار النفط الضعيفة والقلق من نمو عالمي بطيء لكن انتعاش الأسهم القيادية رفع سوق أبوظبي. وفي السعودية فقد المؤشر الرئيسي

0.8 في انخفاض واسع النطاق. واتسم 0.8أداء العديد من الأسهم المنكشفة على الطلب الاستهلاكي بالضعف ليهبط سهم فواز الحكير للتجزئة 1.3 % لكن سهم سلسلة متاجر العثيم للمنتجات منخفضة التكلفة - التى قد تستقطب مزيداً من الزبائن اثناء تباطؤ اقتصادي - ارتفعت 2.4 %ونزل مؤشر سـوق دبي للأسهم 0.5 %

فوق أدنى مستوى له للجلسة. وهبط المؤشر 7.7 % عن ذروته في خمسة أشهر التي سجلها في 24 نيسان/أبريل.

والتي تنتهي في 18 أيار /مايو. المبكرة ليغلق مرتفعا 3.1 %. وقفز سهم الدار العقارية أكبر شركة عقارية مدرجة

إلى 3308 نقاط لكنه أغلق مرتفعا 52 نقطة

القادم. وصعد سهم بنك أبوظبي التجاري

4.0 % بعد تراجعه منذ الإعلان عن نتائج

لكن سهم شركة أبوظبي الوطنية للطاقة

هـوى 6.7 % بعـد أن قالت إنها لا تجري

محادثــات مع أي كيــان لبيــع أصولها في

النفط والغاز. كانت رويترز قالت يوم الأحد

إن طاقة تدرس بيع تلك الأصول إلى كيان

مخيبة للآمال الأسبوع الماضي.

و أعلنت معظم شركات دبي نتائج الربع الأول من العام التي تتماشى الكثير منها مع التوقعات أو تقل عنها. وهبط سهم إعمار العقارية 1.3 % بعد أن أعلنت الشركة أوائل الأسبوع الحالي عن صافي ربح جاء منسجما مع التوقعات. لكن سهم دبي للحدائق والمنتجعات إرتفع 2.4 % حيث بدأت امس فترة التداول لإصدار حقوق وتعافى مؤشر أبوظبي من خسائره

2.4 %. وتعلن الشركة نتائجها الأسبوع



آخر مملوك لحكومة أبوظبي. ووفقا لتقريرها السنوي لعام 2015 فإن لدى الشركة إتفاقاً مع «جهة ذات صلة» تستطيع بموجبه أن تفعل ذلك. ونالت الأسهم القيادية من مؤشر قطر الذي تراجع 0.9 %. ونزل سهم إزدان القابضة للتطوير العقاري لليوم الثالث على التوالي وفقد 0.9 %. وبلغت خسائر السهم منذ بداية

% 1.2 الاسبوع 1.2 % 1.2 وفي مصر هبط المؤشر الرئيسي بفعل بواعث القلق المتعلقة بتباطؤ الاقتصاد المحلي واستمرار مخاطر تراجع قيمة العملة المحلية. وفقد ســهما جلوبال تليكوم والبنك التجاري الدولى اللذان يفضلهما المستثمرون الأجانب 4.2 % و 1.4 % على

البطالة في المغرب عند 10% في الربع الأول

■ الرباط - الأناضول: ارتفع معدل البطالة في المغرب بشكل طفيف خلال الربع الأول من العام الجاري، إلى 10% مقارنة مع 9.9% خلال الفترة نفسها من العام الماضي وفق بيانات رسمية. وقالت المندوبية السامية للتخطيط بالمغرب (الهيئة الرسمية المكلفة بالإحصاء) في تقرير حصلت الأناضول على نســخة منه امس الخميس، إن عدد العاطلين ارتفع بنسم 1.169 خلال الشهور الثلاثة الأولى من العام الجاري إلى 1.169 مليون شخص. وبلغ معدل البطالة بالوسط الحضري (المدن) خلال الربع الأول 14.6 % مقابل 14.3 % خلال الفترة نفسها من السنة الماضية، بينما بلغ المعدل في الأرياف 4.5% مقابل 4.7 خلال الفترة نفسها من العام المأضي، بحسب التقرير. وفقد اقتصاد المغرب 13 ألف فرصة عمل خلال الربع الأول: الأرياف فقدت 28 ألف وظيفة، بينما استحدثت المدن 15 ألف، لأسباب مرتبطة بالظروف المناخية التي عانى منها الموسم الفلاحــى الحالي، وتراجعت نســبة هطولَ الأمطــار في المغرب خلال موسم الشاء الماضي، ما تسبب في تراجع الزراعة والإنتاج الفلاحي وخسارة فرصة عمل كانت قائمة.

وقالت المندوبيِّة إن ظاهرة البطالة تبقى أكثر انتشاراً في صفوف حاملي الشهادات الجامعية، والشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة. وبلغت نسبة البطالة في صفوف الحاصلين على شهادة جامعية ذات مستوى عال، نحو 24.2% فيما بلغت 4.3% لدى الأشخاص غير الحاصلين على شهادة. وســجل معدل البطالة 23% لدى الشباب البالغين من العمر ما بن 15 - 24 عاماً، مقابل 10 % للأشخاص البالغين من العمر 15 سنة فما فوق. في شباط /فبراير الماضي بالمغرب، على أنّ

وفي سياق متصل، اعتمدت المملكة في

وتكوين فــى الجامعات المغربية، بحســب ما

التونسية، أما في نيجيريا، فقد اتَّفق كلُّ من

ديوان إدارة الديون ولجنة والتبادل على

العمل سـوية من أجل إصـدار أولى الصكوك

الإســـلامية في البـــلاد بحلول نهايـــة العام

تمكّن البلدان الباحثة عن الازدهار من تنويع مصادرها

الصكوك الإسلامية في افريقيا.. ديناميكية التمويل البديل

■ تونس-الأناضـول: اهتمام كبير تبديه إفريقيا للسندات الإسلامية أو ما يعرف بالصكوك، أو بالأحرى هذه الصيغة التمويلية المستندة إلى فقه المعاملات في الشريعة الإســلامية، في قارّة أضحــت لبعض بلدانها على غرار كل من السودان وجنوب إفريقيا، تقاليد في استخدام هذه الآليـة التمويلية، بينما تخطو على الدرب نفسه، بلدان أخرى مثل النيجر وكوت ديفوار وغيرها، بخطوات تنضح طموحاً بتحقيق النجاح ذاته،

فمن تونسس إلى جوهانسبورغ (جنوب إفريقيا)، باتت للتمويل الإسلامي، وبشكل متزاید، قدرة كبيرة على استقطاب اهتمام صناع القرار السياسي والاقتصادي على حدّ السواء، بحسب خبراء أشاروا إلى أنّ إصدار سندات لتمويل أصول ملموسة (مثل مشاريع البنيــة التحتية) يمكن البلــدان الباحثة عن الازدهار الاقتصادي والسلام الاجتماعي، من تنويع مصادر تمويلها.

السودان كان من البلدان الإفريقية السبّاقة إلى تبنَّى هذا النموذج، حيث اختار إصدار صكوك بقيمة 1.5 مليار دولار في 2012، لتمويل خطَّ أنابيب النفط. ووفقا للصحَّافة الإفريقية، فإنّ هذا البلد يصدر، منذ ذلك الحين، بمعدّل 4 مرات سنوياً، «صكوك المشاركة» (تدار على أساس الشركة أو على أساس المضاربة)، وقد وفرت لها إيرادات تتراوح من 16 إلى 49% من

وفي حزيران/يونيو 2014، أطلقت السنغال صكوكًا بقيمــة 200 مليون دولار، تلتها جنوب

إفريقيا، بضعة أشهر إثر ذلك، بإصدار أول صكوك لها بقيمة 500 مليون دولار، وقد حققت نجاحاً منقطع النظير، بحسب الصحافة

وفي عام 2015، وقعت كل من النيجر وكوت ديفوار اتفاقات مع «المؤسسة الإسلامية لتنميــة القطاع الخاص»، لإصــدار 150 و 300 مليار فرنك إفريقي على التوالي (ما يعادل نحـو 300 و 600 مليـون دولار) من الصكوك بحلول العام 2020، وفق بيان المؤسسة.

الإدارة»، في بيان صدر في 25 كانون الثاني/ يناير الماضى، توقيع اتفاقية لإنشاء أكاديمية للتمويل الإسلامي في غرب إفريقيا ووسطها. مشروع يرمي إلى إرساء تكوين ذي جودة ينتهى بالحصول على دبلوم، والقيام بأنشطة البحث والإرشاد في مجال التمويل الإسلامي. أما على المدى البعيد، فيهدف إلى إنشاء «أكاديمية التميّز في التمويل الإسلامي بكل من غرب إفريقيا ووسطها»، بحسب النص نفسه. أرنو راينوارد، نائب الرئيس المكلف بالشــؤون الدولية بجامعــة باريس دوفين، والتي تعتبر الشريك الثالث في المشروع، قال معقبا، فــى حينه، عــن الموضوع: «نحن مقتنعون بالإمكانات الهائلة وفرص التمويل الإسلامي لتنمية إفريقيا، ولهذا السبب، نؤمن، باعتبارنا مؤسسة للتعليم العالى حسّاســة للمســؤولية الاجتماعية، بتعزيز

الإســـلامية»، حتــى أنّ مصطلــح «المصارف التشــاركية» هو المسـتخدم والمــدرج ضمن مشروع قانون للإشارة إلى تلك المؤسسات اتفاقيات تأتي في وقت أعلنت فيه «المؤسسة الإسـلامية لتنمية القطاع الخاص» و»المركز الإفريقي للدراسات العليا في من تحقيق ما بين 3 إلى 5% من مجموع أصوله المصرفية بحلول 2018، أي بإمكانات متوقعة مقدّرة بنحو 70 مليار درهم مغربي (ما يعادل 7.3 مليار دولار)، بحسب تقرير صادر في

الآلية التي ينظر إليها على أنها وسيلة لضخ ديناميكية جديدة في اقتصاد البلاد، وفق رئيس الوزراء المغربي عبد الإله بن كيران.

«التمويل الإسـلامي يقدّم «معاملات ملموسة أما في شمال إفريقيا، فيعتبر المغرب نموذج وعلى غاية من الوضوح». الدولة التي انخرطت في نظام التمويل الإسلامي، وأثبتت نجاعته، بل استطاعت أن 2015، مشروع قانون لإصدار منتجات التأمين تصبح، في وقت قياسي، محور هذا النظام «الحلال»، من خلال تحديد قائمة المنتجات بحسب مختصين في الاقتصاد، فالمملكة بدأت التي يمكن تسويقها في مجال التأمين الإسلامي تقطف ثمار تطويرها لـ«التمويل التشـاركي» أو التمويــل الجماعــى، بــدل «المصرفيــة وإعادة التأمين، بل إن «مبادئ وطرق ممارسة التمويل الإســـلامي» أضحت موضوع تدريب

جميع القدرات التي تساعد على تحفيز النموّ».

تداولته وسائل إعلام محلية، تونسس أيضا تعتبر من البلسدان الإفريقية التى اقتنعت بمزايا وفوائد التمويل الإسلامي تمويل تشاركي من المنتظر أن يمكن المغرب حيث غيّرت مؤخــراً من القانون الأساســــ لمصرفها المركزي، من أجل الاستفادة من الفرص التسي يوفرها هذا النظام التمويلي البديـل للماليــة الكلاســيكية، وتبعــا لهذا التغييــر، أصبح التمويــل الإســـلامي مقنّناً 2014 عـن معهد طومسون رويترز حول بدعم من المصرف المركزي التونسي و «هيئة التمويل الإســـلامي في المملكة، وهذا التوجّه السـوق المالية» (تتمتع بالشـخصية المدنية يدعمه حـزب «العدالة والتنمية» ذو المرجعية الإسلامية، والحاصل على أغلبية مقاعد وبالاستقلال المالي وتسهر على حماية الادخار المستثمر في الأوراق المالية)، وقد أذنت تونس البرلمان المغربي في الانتخابات التشريعية بإصدار صكوك إسلامية بقيمة 525 مليون الأخيرة، والذي يستثمر بشكل متزايد في دينار (ما يعادل 262 مليون دولار) قبل موفى مشروع تطوير التمويل الإسلامي، هذه العام الجاري، بحسب بيانات وزارة المالية

> وعلى صعيد آخر، أجمع الخبراء المجتمعون خلال جلسات المنتدى الإفريقي للتمويل الإســلامي الذي انعقد في نســخته السابعة،

سيارة أودي «آر.إس6» للسير في الطرق الوعرة

«أودي» تطور نسخة جديدة من سيارتها

«أر.إس6» للسير في الطرق الوعرة

■ برلسين - دبأ: ذكرت تقارير إخبارية أن شركة صناعة السيارات الرياضية الفارهة الألمانيـة أودي تعتـزم إصدار نسـخة جديدة مجهزة للسير في الطرق الوعرة من سيارتها

وذكرت مجلة أوتوبيلد الألمانية المتخصصة في موضوعات السيارات أن الطلب على هذه الفئة في الصين هو السبب الأساسي وراء قرار تطوير النسخة الجديدة من السيارة التي ستشــهد تعديلات في الهيكل ليتوافق مظهرها مع طبيعتها الجديدة كسيارة صالحة للسير في الطرق الوعرة، وستنافس السيارة الجديدة العديد من السيارات متعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي (إس.يو.في) في السوق الحالي.

الصينية.ومن المتوقع تجهيز النسخة الجديدة من السيارة «آر.إس6» بالمحرك المستخدم في النسخة التقليدية والذي تبلغ سعته 4 لترات ويتكون مـن 8 صمامات وتصل قوتــه إلى 560 حصانا حيث تستطيع السيارة الانطلاق من الثبات إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة خلال 9ر3 ثانية. في الوقت نفسـه فإن السرعة القصوى لهذه النسخة قد تكون أقل من 280 كيلومتر في الساعة،

ولم تحدد الشركة موعدا لطرح السيارة الجديدة، ولكن يبدو أن الشركة تعمل على تطويرها منذ مدة بحسب أوتوبيلد. وتتوقع المجلة طرح السيارة في أوروبا بنهاية العام

قبل عقد قمة مجموعة السبع نهاية الشهر الحالي

خلافات بين المستشارة الألمانية ورئيس وزراء اليابان حول تحفيز الاقتصاد العالمي

الميزانية في حين بقيت ميركل على موقفها الحذر، قبل اسابيع من قمة مجموعة الدول السبع الأكثر ثراء. وقال آبى في ختام لقاء مع ميركل في ميسبرغ شمال برلين «لا يمكن انتظار عودة الاقتصاد العالمي الى طبيعته وانما علينا ان نتصدى للمخاطر بطريقة استباقية وتحفيز الاقتصاد العالمي». ومع تأييده «تسريع التحولات الهيكلية» التي تطالب بها برلين

■ ميسبرغ (ألمانيا) – أ ف ب: عبرت

المستشارة الالمانية انغيلا ميركل ورئيس

وزراء اليابان شينزو آبى عن مواقف مختلفة

بشأن سبل تحفيز النمو الاقتصادي العالمي

اذ أيد آبي اعتماد سياسة مرنة في مجال

ذلك الى سياسة مالية اوسع». ويحض شركاء المانيا برلين باستمرار الى خفض الضرائب وزيادة الاجور في

■ روما – الأناضول: ارتفعت أسعار السلع

الغذائية في الأسواق العالمية خلال شهر

نيسان/إبريل الماضي، بعد انخفاض استمر

أربع سنوات. واستقر مؤشــر منظمة الأغذية

والزراعة (الفاو) لأسعار الغذاء عند 151.8

نقطة خلال الشهر الماضي، مسجلاً ارتفاعاً

قدره 0.7% مقارنة بشهر آذار/مارس الذي

وما يزال المؤشر منخفضاً بنسبة 10%

مقارنة بالمستوى الذي وصل إليه قبل عام،

وأقل بمقدار الثلث مقارنة مع أعلى مستوى

له على الإطلاق خــلال عــام 2011. ولم تكن

الزيادة التدريجية متساوية في جميع

مقومات المؤشر، فقد نتجت الزيادة التّي تمتّ

خلال الشهر الماضى بسبب ارتفاع أسعار زيت

النخيل، والحبوب بشكل طفيف، في الوقت

الذي انخفضت فيه أسعار السكر بعد أرتفاعها

ويقيس مؤشــر منظمة الأغذيــة والزراعة

(الفاو) لأسعار الغذاء، متوسط أسعار تداول

خمس سلع غذائية رئيسية في الأسواق

بشكل كبير خلال شهر آذار/ مارس.

ارتفاع أسعار الأغذية العالمية

خلال الأشهر الثلاثة الماضية

من الدول المتعثرة، اضاف آبي «نحتاج بعد



انغيلا ميركل

آبي بقولها «قلت باسم المانيا اننا عملنا على الوظائف الحكومية من اجل تقوية الطلب تحفيز الطلب الداخلي من خلال استقبال الداخلي والاسهام في دعم الاقتصاد اعداد كبيرة من اللاجئين العام الماضي

العالمية وهي الحبوب الرئيسية والزيوت

النباتية ومنتجات الألبان واللحوم والسكر.

وعززت الفاو من توقعاتها الخاصة بإنتاج

الحبوب في العالم خلال عام 2016 بشكل

طفيف، لتصل إلىي 2،526 مليار طن، وهي

مستوى الإنتاج نفسه الذي حققته خلال عام

وتعود الزيادة في الأرقام في مجملها إلى

تحسن التوقعات الخاصة بإنتاج القمح، وذلك

بعد أن كانت الظروف الجوية الشتوية في

الاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي وأوكرانيا

مواتية لغلل القمح، وتظل توقعات إنتاج

القمح للعام 2016 والبالغة 717 مليون طن أقل

من مثيلاتها للعام 2015 بنحو 16 مليون طن.

ومن المتوقع أن يرتفع الاستهلاك العالمي

للحبوب خلال الموسم القادم بنسبة 1.1%،

بسبب تباطؤ نمو استخدام الحبوب،

وخاصة القمح والشعير علفاً للحيوانات.

وتوقعت فاو أن ينخفض حجم المخزون

21 العالمي مـن الحبوب بنسـبة 3.3%، أو

مليون طن خلال الموسم الجديد.



العالمي. ولكن ميركل رفضت بلباقة مطلب وقدمنا بهذه الطريقة مساهمة جيدة من وجهة نظري في تنمية الاقتصاد العالمي».

الولايات المتحدة وحيث خفضت شركات النفط

وفى الوقت نفسه بينت الارقام الرسمية

الامريكية تراجع الانتاج الامريكي الاسبوع

الماضى باكثر من 100 الـف برميل يوميا الى 8,83

مليون برميل، وهو ادنى مستوى منذ ايلول/

سبتمبر 2014. ويأمل المستثمرون في ان يساعد

تراجع الانتاج في تخفيف الوفرة في سوق النفط.

وفي الساعة 7,40 تغ بلغ سعر نفط «وست

تكساس» المرجعي تسليم حزيران/يونيو 44,97

دولار للبرميال بزيادة 1,19 دولار او 2,72 %،

وبلغ سعر نفط «برنت» تسليم تموز/يوليو 45,56

دولار للبرميل بزيادة 94 سنتا او 2,11 %.

عملياتها وتم اجلاء الموظفين غير الاساسيين.



واضافت ميركل انها تؤيد «سياسة متينة في مجال الميزانية» وتعنى بذلك



ينبغى تجنب خوض معركة نقدية و»تجنب شينزو أبي التدخل في سوق الصرف» لوقف ارتفاع سعر الين امام الدولار. وازداد سعر صرف الين 0% امام الدو لار منذ بداية السنة، لكن لا يتوقع ان يتدخل بنك اليابان والحكومة قبل

ارتفاع أسعار النفط مع احتمال تراجع

الذهب يتماسك بعد خسائر استمرت 3 أيام بفعل صعود الدولار ■ لندن - رويترز: تماسك الذهب اليوم 1278.40 دولار للأوقية (الأونصة) وإن كان هذا السعريقل 1.9 بالمئة عن الذروة التي بلغها

الخميس بعد تسجيل خسائر على مدى ثلاثة أيام لكنه ظل دون أعلى مستوى له في 15 شهرا مع صعود الـدولار بدعم من آمـال بأن ينتعش الاقتصاد الأمريكي بعد اقترابه من الركود في الربع الأول من العام.

وأظهرت بيانات أمس الأربعاء أن قطاع الخدمات الأمريكي نما في أبريل نيسان مع تسارع الطلبيات الجديدة والتوظيف. لكن تقريرا آخر أظهر أن أصحاب الأعمال في القطاع الخاص الأمريكي وظفوا أقل عدد من العمال خلال ثلاثة أعوام في أبريل نيسان.

وبحلول الساعة 1148 بتوقيت جرينتش زاد الذهب في المعاملات الفوريــة 0.1 بالمئة إلى

يوم الاثنين. وارتفع الذهب في العقود الأمريكية الآجلة 0.5 بالمئة إلى 1281.20 دولار للأوقية. وقفز الذهب لأعلى مسـتوياته خلال 15 شهرا إلى 1303.60 دولار للأوقية يوم الاثنين مع تراجع الدولار مقابل الين الياباني بعد إبقاء بنك اليابان المركزي على سياسته النقدية قبل أن يعاود الدولار انتعاشه، ومن بين المعادن النفيسة الأخرى ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 0.3 بالمئة إلى 17.39

دولار للأوقيــة وتراجع البلاتــين 0.2 بالمئة إلى

1052.27 دولار للأوقية في حين زاد البلاديوم 0.1

والعملات المعدنية ومنتجات مثل صناديق

المؤشرات المدعومة بأصول مادية 16 بالمئة

مقتربا من مستوى قياسي مرتفع مع زيادة

الطلب على العملات والسبائك إلى أعلى مستوى على الإطلاق عند 292.3 مليون أوقية.

وقال التقرير «لكن ذها العام يمثل تحديا

كبيرا لجميع السلع الأولية إلى جانب استمرار

تباطؤ نمو الاقتصاد الصيني وارتفاع الدولار

الأمريكي بما أدى إلى تخفيض متوسط السعر

السنوي للفضة إلى 15.68 دولار للاوقية في

وإرتفع إنتاج المجوهرات المصنوعة من

الفضة للعام الثالث على التوالي إلى مستوى

قياسى بلغ 226.5 مليون أوقية مع زيادة

الطلب من الهند وأمريكا الشمالية وتايلاند

بما بدد أثر تراجع مشتريات الصين. كما زاد

تصنيع المشغولات الفضية للعام الثالث ليصل

إلى أعلى مستوى في عشر سنوات عند 62.9

الاربعاء ان نسبة الاستغناء عن الموظفين

ارتفعت بنسبة 5% الشهر الماضي لتصل الى اكثر

من 65 الفا، ما يرفع اجمالي عدد الموظفين الذين

تم الاستغناء عنهم منذ بداية العام الى اكثر من

250 الـف موظف، العدد الاكبـر لتلك الفترة منذ

وقال جون تشالنجر الرئيس التنفيذي للشركة

«لا زلنا نشهد عمليات استغناء واسعة في قطاع

الطاقة الذي يعاني من انخفاض الارباح بسبب

اسـعار النفط». واضـاف «الا اننا نشـهد كذلك

عمليات خفض اعداد الموظفين في قطاعات اخرى

مثل قطاعي الكمبيوتر والتجزئة اذتسببت

توجهات المستهلكين في تقلبات عدة».

بالمئة إلى 601 دولار للأوقية،

الفضة يقفة إلى مستوى قياسى في 2015

الإنتاج الكندي بسبب الحرائق ■ سنغافورة – أف ب: ارتفعت اسعار النفط وقال المحلل لــدى «اي جي ماركتــس» برنارد أو لفرانــس برس «اعتقــد أن حرائــق كندا هي في آسيا أمس الخميس اذ بلغ نفط برنت 45 دو لاراً السبب الرئيسي وراء ارتفاع اسعار النفط اليهم، للبرميل مع تراجع الانتاج الامريكي في حين تهدد حرائق الغابات المستمرة بخفض الانتاج الكندي. بالاضافة الى تراجـع الانتاج الاميركي». واضاف ان «شـركات النفـط هناك تقـول إن الحرائق قد ويواجه رجال الاطفاء صعوبة في السيطرة تخفضِ طاقة الانتاج باكثر من مليون برميل على الحريق في منطقة انتاج النفط الصخري في ولاية البرتا التي تنتج وتصدر النفط الخام الى

قمة السبع، وفق العديد من خبراء السوق.

إجمالي حجم الطلب قفز 3 بالمئة إلى 1170.5 مليون أوقية (أونصة) مما دفع العجز الفعلى

ارتفاع أعداد العاطلين

■ لندن - رويترز: أظهر تقرير نشره معهد الفضة اليوم الخميس أن الطلب على المعدن النفيس إرتفع إلى مستوى قياسي العام الماضي حيث عوضت مشتريات العملات المعدنية والسبائك والمجوهرات والقطاعات

الكهروضوئية تراجع الطلب الصناعي. وأظهر التقرير الذي جرى إعداده بالتعاون مع محللي فريق من تومسون رويترزأن

في سوق الفضة إلى 129.8 مليون أوقية. وهبط الاستهلاك الصناعي الذي يمثل ما يزيد قليلا عن نصف حجم الطلب على الفضة 4 بالمئة إلى 588.7 مليون أوقية العام الماضي بسبب ضعف الاقتصاد العالمي. وارتفع الطلب على الفضة للاستخدام في التطبيقات الكهروضوئية مثل الألواح الشمسية 23 بالمئة

يوميا». وقال مركــز «بــي ام آي» للابحاث انه يتوقع ان يواصل انتاج النفط الصخري الاميركي تراجعه على المدى الطويل ما سيســهم في تقليل الوفرة في السوق. وكتب المركز «نعتبر ان التراجع الثابت في

انتاج النفـط الصخري الامريكى ســيعزز بداية اعادة التوازن الى السوق مع عودة الاسعار للتحسن بشكل تدريجي خلال الفصول المقبلة». وادى ارتفاع الانتاج الامريكي والدول النفطية الى وفرة في العرض تسببت في تدهور الاسعار باكثر من 60% بعد ان تجاوزت 100 دولار في منتصــف 2014. لكــن برنارد أو قال ان الســوق مشبعة بالنفط و «من التهور التفكير بانه سيتم التخلص قريباً من الوفرة في العرض».

مدعوما بنمو قوي في الصين. وارتفع حجم الاستثمار في السبائك

اقتصاد بريطانيا يتباطأ ويقترب من الركود قبل استفتاء عضوية الاتحاد الأوروبي

■ لندن - رويترز: أظهر مسـح لقطاع الخدمات نشرت نتائجه أمس الخميس أن الاقتصاد

العام النخفاضا من نمو فصلى 4.0% في الأشهر

وتيرة في أكثر من ثلاث سنوات في نيسان/أبريل بحسب مؤشر ماركت الخاص بنشاط القطاع والذي هبط إلى 52.3 في نيسان/أبريل من 53.7 في آذار/مارس بما يقل حتى عن أدنى التوقعات في مسح لآراء خبراء الاقتصاد أجرته رويترز. وتقول شركات إن حالة الضبابية التي تكتنف الاستفتاء وضعف الاقتصاد العالمي يمثلان مصدر قلق للمستهلكين المحرك الأساسى للتعافى في بريطانيا. ويعتقد معظم الخبراء الاقتصاديين أنه إذا قرر المشاركون في الاستفتاء الخروج من الاتحاد

الثلاثة الأولى من العام. ونما قطاع الخدمات المهيمن على الاقتصاد بأقل

الأوروبي في 23 حزيران/يونيو فإن ذلك سيمثل ضربة للاقتصاد في المدى القصير على الأقل وهو

البريطاني تباطأ في نيسان/أبريل وقد يشهد ركوداً في الوقت الذي يتخوف فيه المستهلكون من استفتاء حزيران/يونيو بشأن عضوية البلاد في الاتحاد الأوروبي. وقالت شُـركّة «ماركت» المتخصصـة في جمع البيانات المالية ونه إذا استمر التراجع الذي سجله

الشهر الماضي فقد يبلغ معدل النمو الاقتصادي الكلفي البريطاني 1.0% فقط في الربع الثاني من

ما يحتمل أن يدفع بنك انجلترا المركزي لتخفيض أسعار الفائدة التي بلغت بالفعل مستويات قياسية متدنية أو توسيع برنامج شراء السندات. لكن التصويت لصالح الخروج من الاتحاد

انجلترا المركزي عن اتخاذ إجراء.

البنك المركزي البريطاني الخميـس أن النمو في تكاليف المدخــلات التي الأوروبي قد يؤدي إلى تراجع الجنيه الاسترليني تدفعها شركات الخدمات كان الأعلى في أكثر من وهو ما سيرفع معدل التضخم بما قد يثني بنكُّ عامين في نيسان/أبريل بما يرجــح أنَّ الارتفاع وأظهـر المسـح الذي نشــرت نتائجــه امس التدريجي في معدل التضخم سيستمر.

■ واشنطن - أف ب: اظهرت بيانات وزارة العمل الاميركية أمسس الخميس ان ازدياد اعداد الموظفين الذين تم الاستغناء عنهم ادى الى ارتفاع في طلبات الاستفادة من معونات البطالة الاسبوع الماضي.

وارتفعت طلّبات المعونسات بمقدار 17 الفاً في الاسبوع حتى 30 نيسان/ابريل لتصل الى 274 الف طلب، ورغم هذا الارتفاع الا أن الطلبات ما تزال تحت عتبة 300 الف طلب للاسبوع ال61 على التوالي، وهي اطول فترة منذ 1973.

ورغم ان وزارة العمل لا تسجل ارقام الموظفين الذين يتم تســريحهم، فقد ذكرت شركة «تشالنجر، غراى اند كريسماس» للاستشارات

«المركزي»: الناتج المحلى لروسيا ينخفض 2 % في الربع الأول

عن العمل في الولايات المتحدة

■ موسكو - رويترز: أشارت تقديرات الاول من العام الحالي. وقال البنك المركزي من البنك المركزي الروسي أمس الخميس في تقرير شهري إن من المتوقع أن ينمكش إلى أن الناتج المحلى الآجمالي لروسيا الاقتصاد من 1.0 إلى 1.5 % في الربع إنخفض 2 % على أساس سنوي في الربع الثاني من العام.

دوري أبطال أوروبا

بيل الرائع يساعد ريال مدريد على ترويض مانشستر سيتي وبلوغ المباراة النهائية

أبطال اوروبا للمرة الـ14 في تاريخه وبدد آمال مانشستر سيتى في أول نهائي في تاريخه بعدما منحه هدف غاريث بيل الفوز 1-صفر في أياب مواجهتهما بقبل نهائي دوري الأبطال. وأصطدمت كرة بيل بالقدم اليمنى بلاعب وسط السيتى فرناندو وشقت طريقها إلى الزاوية العليا للمرمى في الدقيقة 20، وسيطر مدريد على المواجهة رغم فشله في إضافة المزيد من الأهداف. وبعد الفوز

■ مدرید – رویترز: بلغ ریال مدرید نهائی دوري

1-صفر في النتيجة الإجمالية، بعد التعادل بدون أهداف في الدهاب الأسبوع الماضي، ضرب موعدا في النهائي اللَّقرر يوم 28 مايو/ أيار ضد جاره في العاصمةً الاسبانية أتلتيكو مدريدوهو المنافس الذي هزمه ليحرز لقبه الاوروبي العاشر في 2014. وقال زين الدين زيدان مدرب الريال الذي يملك فرصة أن يتوج موسمه الأول كمدرب بواحد من أغلى ألقاب كرة القدم: «اللاعبون استحقوا ذلك»، وأضاف: «الكل بذل جهداً كبيرا ولهذا السبب نحن في النهائي، أنا سعيد بما حدث، النهائي سيكون في غايـة التَّكافـؤ... لكننا الان سنسـتمتعُّ باللحظة فهو يوم مهم».

لكن بالنسبة للسيتي كانت النهاية ضعيفة لرحلته الاوروبية إذ أخفق في تشكيل أي خطورة على كيلور نافاس حارس الريــال. وبينما اســتمتع بيل بقدر جيد

رائعاً، وأغلق بيل بلا كلل وسط الملعب أمام السيتي في أداء ملىء بالجهد، وكان أخطر لاعبى مدريد في الهجوم وأرسل تمريرات متقنة وارتدت كرة لعبها بالرأس من إطار المرمى في الشوط الثاني، وتلقت فرص السيتي في احتواء خطورة مدريد لطمة قوية بعدما غادر قائده المؤثر فينسنت كومباني الملعب مصابا في الدقيقة التاسعة في نهاية محبطة لموسم أفسدته الإصابات بالنسبة للمدافع البلجيكي، واستغل مدريد الموقف سريعا، وتجاوز داني كارباخال النشيط كيفن دي بروين في اليمين ومرر الكرة إلى بيل من خلف دفاع السيتي. وانطلق بيل عند الزاوية القريبة قبل أن تصطدم كرته العرضية بقدم فرناندو وتسكن الشباك. وأصبح مدريد أكثر قوة بعد الهدف ومرت تسديدة من كريســتيانو رونالدو فوق العارضة بينما وضع بيبي الكرة في الشــباك لكن محاولته ألغاها الحكم بداعى التسلل. ورغم سيطرة مدريد كان بوسع السيتي ادراك التعادل قبل نهاية الشوط الأول مباشرة عندما مرر دي بروين إلى فرناندينيو في الجهة اليسرى من منطقة الجزاء وحادت تسديدة البرازيلي بقدمه اليسرى قليلا عن المرمى، وكانت هذه واحدة من لحظات التهديد القليلة لمدريد الذي تفوق في الشوط الثاني مثلما فعل في الأول. وأهدر رونالدو ثلاث فرص لمضاعفة النتيجة واصطدمت ضربة رأس بيل بالعارضة.



بيل يحتفل بتسجيل الهدف الوحيد الذي قاد الريال الى المباراة النهائية

رونالدو: التأهل الى النهائي له مذاق آخر

■ مدرید – د ب أ: أبدى البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد سعادته البالغة بتأهل فريقه لنهائي دوري أبطال أوروبا. وقال: «نحن سعداء لأننا سنكون في المباراة النهائية، إنه أمر خاص للغاية ولُّه مــذاق آخر»، وأضــاف: «نتيجة 1/صفر تبدو ضئيلة لكننا كنا الفريق الأفضل طوال

وأوضح رونالدو الذي عاد إلى الفريق بعدما ابتعد خلال الفترة الماضية بسبب

بيلغريني المحبط يأسف لإخفاق السيتي

■ مدرید – د ب أ: أعرب التشیلي مانویل بيلغريني مدرب مانشستر سيتي عن أسفه لخسارة فريقه صفر/1 أمام ريال مدريد و اخفاقه في التأهل الى المباراة النهائية.

وقال: «أشَّعر بإحباط بالغ لأننسي أعتقد أن المباراة كانت متكافئة للغاية بين الفريقين اللذين لم يخلف الكثير من الفرص طوال المباراة». وأضاف: «لم يكن هناك فارق كبير بين الفريقين

في وقت مبكر للغاية من اللقاء، لكنني لا أعتقد أننًّا عانينا من المتاعب في الدفاع، بلُّ واجهنا مشاكل في كيفية خلق الفرص للتهديف، وهو ما عاني منه الريال أيضا». وأنهي الريال بذلك أحلام بيلغريني في قيادة السيتي نحو التأهل لنهائى البطولة للمرة الأولى في تاريخ النادي الانكليزي، قبل رحيله بنهاية الموسم الجاري.

الليلة، ولم يكن جيدا أن أقوم باستبدال كومباني

معاناته من الإصابة: «لم تتعد فترة علاجي 15 يوما، لكن يبدو أن الجماهير لم تنتبه

لشفائي سريعا، أشعر بالإرهاق لكنني

سعيد حقا». وضرب الريال موعدا في نهائي

البطولة الذي سيقام بمدينة ميلانو الإيطالية

يــوم 28 أيار/ مايو الجارى مــع جاره اللدود

أتلتيكو مدريد في تكرار لنهائي 2014. ويحلم

الريال بالحصول على اللقــب للمرة الحادية

عشرة وتعزيز رقمه القياسي كأكثر الفرق

الصحافة الاسبانية تسلط الضوء علی نهائی قطبی مدرید

■ مدرید – د ب أ: سلطت الصحافة الأسبانية الضوء على نهائى دورى أبطال أوروبا، في 28 أيار/ مايو الجارى بين ريال مدريد وجاره أتلتيكو، بعدما تأهل النادي الملكي إلى هذه المباراة.

وقالت صحيفة «آس»: «حتى نهائي 2014 لـم يصل فريقان من المدينة ذاتها إلى هذا الدور، حسنا، مدريد أعطت أفضلية للرقم القياسي وضاعف النجاح فى مواجهة أي مدينة أخرى، ميلان؟، مانشستر؟ لندن؟ ترغب في معادلته». وأشارت صحيفة «ماركا» إلى أن الريال نجح في العبور «بلا إزعاج» ليعود إلى نهائي البطولة الأوروبية، وهو الإنجاز «المقدس»، الذي يسعى إليه النادي في كل موسم. وأضافت صحيفة «الموندو»: تفضيلها لأتلتيكو.

شهد إقالة أحد المدربين». وأكدت صحيفة «البايس» أن لقب دوري الأبطال سيصبح من نصيب الريال: «فريق زيدان تفوق على السيتي الذي كان بلا مذاق ويواجه تحديا جديدا أمام أتلتيكو في نهائي كبير». وكان للصحافة الكتالونية الموالية لبرشلونة رأي آخر، حيث أظهرت صحيفة «سبورت» تأييدها المطلق لأتلتيكو مدريد في المباراة النهائية أمام ريال مدريد، الغريم التاريخي لبرشلونة. وتحدثت

«عندما كانت العاشرة (كأس دوري

الأبطال) بعيدة المنال ظهرت الحادية

عشرة على مرمى حجر في موسم درامي

صحيفة «موندو ديبورتيفو» عن مباراة نهائية بدون مرشح معين للفوز، رغم

ذلك، أشار مارتينو إلى أن ميسي قدم أفضل

يفوز في المباريات الحاسمة ■ مدرید – د ب أ: أكد سيرخيو راموس مدافع ريال مدريد أن فريقه أظهر قدرته على

تحقيقً الفوز في المباريات الحاسمة، بعدما أطاح بمانشستر سيتي في قبل نهائي دوري أبطال

وقال: «وصلنا إلى النهائي مرة أخرى، الوصول كان مكلفا، لقد أظهرنا قدرتنا على تحقيق الفوز بها وسنسعى إلى تحقيق ذلك مرة أخرى». و أضَّاف: «الآن يمكننا القـول أنه بات واضحا أن العمل الجماعي للفريق، بعد هذا الموسم الصعب، سمح لنا بالتاهل إلى نهائى دوري الأبطال للمرة

الثانية خلال ثلاث سـنوات». وتابـع: «الفريق يستحق هذا والجماهير أيضا، وخاصة هم، أتمني أن يستمتعوا بالتأهل، سنبذل قصارى جهدنا في هذه المباراة». وأشار راموس إلى الصعوبات، التي واجهت الفريق طوال الموسم الجاري، الذي شــهد رحيل المدرب السابق رافايك بنيتيز في كانون الثاني/ يناير الماضي، حيث حل الفرنسي زين الدين زيدان بديلا له. وختم قائلا: «خلال خمسة أشهر عشنا لحظات عصيبة لكننا تمكنا من الاقتراب من بعضنا بعضا كفريق واحد وعانينا

هارت حارس السيتي: منافسنا تأهل بالحظ!

راموس: الريال يعرف كيف

■ مدرید – د ب أ: أبدى جو هارت حارس مانشستر سيتى أسفه لخروج فريقه من دوري أبطال أوروبا، عقب خسارته أمام ريال مدريد بهدف كان به كثير من التوفيق،

وقال: «تأهلوا إلى النهائي بهدف كان به كثير من التوفيق ولكن ما حدث حدث»، في إشارة إلى تسديدة غاريث بيل، التي اصطدمت بقدم فيرناندو وسكنت الشباك هدف اللاعب الويلزي هو الوحيد في

بجوار القائم الأيمن لمرمى السيتي. وكان «سنحت فرصة لأغويرو في الدقيقة 88، مباراتي الذهاب والعودة بين الفريقين يكفي خلال المباراتين؟ لا أعلم».

■ مدريد – د ب أ: بعد تأهل ريال مدريد الاسباني وجاره أتلتيكو إلى نهائي دوري أبطال أوروباً، والمقرر إقامته في 28 أيار/ مايو الجاري في مدينة ميلانو الإيطالية، أرتفع عدد المباريات النهائية، التي تجمع بين فريقين من دولة واحدة في هذه البطولة

وستكون المباراة النهائية المقبلة بمثابة إعادة لنهائي 2014 في لشبونة، وهو ثالث نهائي يجمع بين فريقين من أسبأنيا، حيث التقى الريال مع بلنسية في

في الدور قبل النهائي. وأضاف هارت: «كان بإمكاننا التأهل إلى النهائي بسهولة ولكنهم أداروا المباراة بشكل جيد، كان ينقصنا القيام بمجهود أكبر قليلا». وأعرب عن استيائه لقلة الفرص التي صنعها فريقه، الذي كان قاب قوسين أو أدنى من التأهل إلى النهائي، بفضل تصويبة اللاعب الأرجنتيني سيرخيو أغويرو، التي مرت فوق عارضة الريال بقليل. وختم قائلا: وكانت محاولة جيدة، ولكن هل قمنا بما

لدوري الأبطال فريقين من إيطاليا عام 2003 وإنكلترا

عام 2008 وألمانيا عام 2013. ففي العام 2000 في

باريس التقى ريال مدريد مع بلنسية وفاز الفريق

الملكي بثلاثية نظيفة. وفي 2003 في مانشستر،

جمعت المواجهة بين ميلان ويوفنتوس وفاز ميلان

2/3 بركلات الترجيح. وفي 2008 في موسكو اصطدم

مانشستريونايتدمع تشلسي وفاز الاول 5/6 بركلات

الترجيح. وفي 2013 في لندن فاز بايرن ميونيخ على

بروسيا دورتموند 1/2. وفي 2014 في لشبونة فاز

الريال على أتلتيكو 1/4 في الوقت الإضافي،

نهائي 2016 هو السادس بين فريقين من دولة واحدة!

عبر تاريخها إلى ستة لقاءات.

باريس في نهائي 2000. وجمعت المباراة النهائية

■ مدريد - د ب أ: أعرب الفرنسي زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد عن سعادته بعبور فريقه إلى نهائي دوري الأبطال، مشيرا إلى أن هذا الإنجاز جاء بفضل «العمل الجماعي للفريق»، كما أكد أنه ليس هناك فريق مرشح للفوز في المباراة النهائية أمام

وقال: «أنا سعيد ولكن ليس من أجلى فقط، إنه عمل الجميع وخاصة اللاعبين، ما قاموا به كان رائعا، لقد عانينا لكن دائما تكون مباريات نصف النهائي هدا الشكل»، وبدا زيدان خلال المؤتم الص الذي أعقب المباراة، هادئا كعادته في أوقات الفوز أو الخسارة، إلا أن ملامحه هذه المرة كانت تدلل على المعاناة الكبيرة، التي تكبدها خلال اللقاء. وتابع

في يوم 28 لدينا مباراة صعبة (النهائي) وما يتعين علينا عمله الآن هو الخلود للراحة والاستعداد لمباراة الأحد». وأشار إلى أنه لا يوجد مرشح للفوز في المباراة النهائية أمام أتلتيكو: «كما هي العادة، إنها مباراة نهائية، كلانا استحق التأهل للنهائي، الآن النسبة 50 بالمئة لكل فريق». وتغاضى زيدان عن التحدث عن نفسه أو إسـناد الفضل في هذ الإنجاز إلى العمل، لذى يقوم به: «أنا مدرب لهـذا الفريق وأقوم ببعض العمل الجيد، ولكن الأمر يتعلق بالجميع، اللاعبون هم الأهم، هم من يسمحون لك بالاستمتاع بكرة القدم، رؤية ما يقومون به يوميا أمر يسعدني».

قائلا: «إنه يوم للاستمتاع لنا جميعا ومع الجماهير،

كانت لحظة رائعة ولكننا لم نحصل على شيء بعد،

النادي الملكي يتمسك باستمرار زيدان الموسم المقبل

زيدان حقق انجازا مع الريال ويبدو انه باق الموسم المقبل

زيدان: اللاعبون هم أصحاب

الفضل في الوصول إلى النهائي

■ مدريد - د ب أ: أكد أحد المساعدين المقربين من فلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد، أن الرجل الأول في النادي الملكي قرر بشكل نهائي الإبقاء على المدرب الحالي الفرنسي زيان الدين زيدان خلال الموسم

وقال المصدر: «فلورنتينو استقر على هذا القرار منذ أسابيع، بغض النظر عن تأهل الفريق لنهائي دوري أبطاًل أوروبا». وتولى زيدان، الذي كان يشرف على الفريق الرديف للريال، تدريب الفريق الأول في الرابع من كانون الثاني/ يناير الماضي، خلفا للمدرب السابق رافايل بنيتيز. ووقع على عقد يمتد حتى نهاية الموسم الجاري، بالإضافة إلى موسمين آخرين، بيد أن استمراره كان محل شك بعد البداية

توتى ودي ناتالي يرفعان راية النضال بعد اعتزال لوكا توني!

الهزيلة للفريق المدريدي، وهو ما أثار الريبة في نفس زيدان نفسه حول إمكانية استمراره، حيث قال عقب سقوط فريقه أمام جاره أتلتيكو في 27 شباط/ فبراير الماضى بهدف نظيف على ملعب سانتياغو بيرنابيو: «العام المقبل قد يشهد تغييرات في اللاعبين وفي المدرب أيضا». ورغم ذلك، أفادت مصادر أن بيريز يشعر برضا كبير عن العمل اليومي للمدرب الفرنسي وعن الأجواء الرائعة داخل غرفة خلع الملابس، بعد عُهد بنيتيز، الذي اتسم بالتوتر، ونجح زيدان في ذلك الوقت في تبديد الشكوك، التي أثيرت حول قلة خبرته، كما كسب احترام وثقة لاعبيه، بالإضافة إلى

حب الجماهير، التي باتت تردد اسمه قبل كل مباراة

بنفس القدر الذي يحظى به اللاعبون.

مارتينو: ميسى يتأثر كثيرا بمشاكله الشخصية!

■ بوینــس آیــرس – د ب أ: أكد خيراردو مارتينو، مدرب المنتخب الأرجنتيني، أن قَائُد الفريق ليونيل ميسيي «ليس من هُؤلاء الأشخاص الذين يستيطيعون إخفاء تأثير مشاكلهم الشخصية عليهم».

وجاءت تصريحات مارتينو في إطار تقييمه للتأثيرات التي قد تصيب النجم الأرجنتيني بسبب مثوله أمام القضاء الأسباني في قضية تهرب ضريبي في الثاني من حزيران/ يونيو المقبل، قبل أيام قليلة من المشاركة مع الأرجنتين في كوبا أمريكا «المئوية» بالولايات المتحدة. وقال مارتيبنو: «أو لا هناك أمر يتعلق به من الناحية الشخصية، إنه ليس من هؤلاء الذين لا تظهر عليهم تأثيرات مواقفهم الخاصة». ورغم

مستوياته الفنية في الماضي تُحت وطأة ظروف مماثلة. وأضافّ: «المرة الأخيرة، التي انضم فيها إلى المنتخب كان يعاني من تأثير نفس هذا الموضوع، في الحقيقة كان مستواه رائعا واستثناً ثيا». وأوضح أن ميسي سيتأثر أيضا بالطريقة التي سينتهي بها موســمه الحالي مع برشلونة: «سيعتمد الأمر على كيفية انتهاء موســمه مع برشلونة، لقد خرج مـن دوري الأبطال، لديه فرصة الصراع على لقبين، أحدهما في الدوري الأسباني

الذي سيحسم بعد مباراتين والأخرى في نهائي كأس الملك أمام اشبيلية». وتابع: «هذا سيكون له تأثير عليه وعلى جميع اللاعبين الذين يلعبون من أجل تحقيق هذا الإنجاز».

الأرجنتين تحتفظ بصدارة تصنيف الفيفا

■ برلين - د ب أ: حافظ المنتخب الأرجنتيني على موقعه في صدارة تصنيف الفيفا في الوقت الذي لم تشــهد قائمة أول 50 منتخبا على العالم أي تغير يذكر،

ومع اقامة مباراتين دوليتين فقط الشهر الماضي، لم يحدث أي تغيير في تصنيف المنتخبات العشرة الأولى، ويتصدر الأرجنتين التصنيف برصيد 1532 نقطة يليه بلجيكا برصيد 1364 نقطة ثم تشيلي برصيـد 1353 نقطة ثم كولومبيـاً في المركزّ الرابع برصيد 1337 نقطة ثـم ألمانيا برصيد 1309 نقطة يليها اســبانيا في المركز السادس برصيد 1277 نقطة ثم البرازيل برصيد 1261 نقطة يليها البرتغال في المركز الثامن برصيد

1184 نقطـة فأوروغواي في المركز التاسـع برصيد 1158 نقطة ثـم إنكلترا في المركز العاشر برصيد 1069 نقطة. وتصدر المنتخب المكسيكي تصنيف منتخبات أمريكا الشمالية وحل فــى المركز الــــ16 عالميا فيمــا تصدرت الجزائر تصنيف المنتخبات الافريقية وحلت في المركز 33 عالميا وتصدرت ايران تصنيف منتخبات آسيا وحلت في المركز 42 عالميا. وحل كوت ديفوار في المركز الثاني على مســـتوى افريقيا يليه غّانا ثم الســنغَّال ثمّ مصر في المركز الخامس، وفي التصنيف الآسيوي جاء استراليا في المركز الثاني يليه كوريا الجنوبية ثم اليابان فالسعودية في

■ روما - دب أ: أعلن لوكا تونى الفائز مع المنتخب الإيطالي بكأس العالم الاعتزال الأربعاء، ليترك المجال امام فرانشيسكو توتي وانطونيو دي ناتالي بصفتهما أكبر اللاعبين وستكون مباراة فيرونا امام ضيفه

يوفنتوس الأحد المقبل في الجولة قبل الأخيرة من الدوري الإيطالي، آخر مباراة لتونى امام جماهير فريقه، ومن المتوقع أن يحظى باستقبال حافل من الجماهير بصفته أفضل هداف في تاريخ النادي. وقال توني: «بعد تفكير بيني وبين عائلتي، بعد سنوات عدة في كرة القدم، اعتقد أنها كانت 22 عاما على المستوى الاحترافي، لكنني بدأت ممارسة كرة القدم في سن السادسة، لقد لعبت لمدة 30 عاما، اعتقد أن مباراة الأحد ستكون الأخيرة لي». وقبل مرحلتين من النهاية، هبط فيرونا إلى الدرجة الثانية، ومن ثم ستكون مباراة الأحد أمام بطل الدوري بمثابة حفل وداع للمهاجم المخضرم. وقال تونى الفائز بمونديال 2006، بنبرة حزن: «إنه أسوأ عام خلال مسيرتى بسبب الإصابة، وكذلك بسبب كيفية سير الامور للفريق، وهذا سهل من عملية اتخاذ قرار الاعتزال». و أضاف: «العام الماضي كان من المستحيل أن أترك عشقى الأول كهداف في سن الثامنة والثلاثين، وهي أحد أكبر مصادر سعادتي خلال مسيرتي، لذا فإن الطريق الوحيد لترك كرة القدم كان من خلال الاحباط، وهذا

الموسم كان محبطا جدا لي».

ومع بلوغه التاسعة والثلاثين في 26 أيار/ مايو الجاري، فإن جـزءا من تفكير توني كان يتعلق بتوتى المهاجم المخضرم لروما الذي رافقه في رحلة الفوز بمونديال 2006، والذي يتطلع لمواصلة اللعب الموسم المقبل حيث يبلغ عامه الاربعين في ايلول/ سبتمبر المقبل. كما توقع تونى أن يحظى بحضن دافئ من جانلويجي بوفون حارس يوفنتوس، الذي فاز معه بالمونديال أيضا. كما تذكر توني،

توني يودع الملاعب الأحد المقبل بعد 30 عاما من الابداع انطونيو دي ناتالي لاعب أودينيزي الذي ما

زال يدرس إمكانية اللعب للموسم الثالث عشر مع اودينيزي الموسم المقبل، رغم بلوغه الثامنة والثلاثين. وأضاف تونى: «عندما يعتزل توتى ودي ناتالي فإن ثلاثة لاعبين سـجلوا نحو 1000 هدف في ما بينهم، سيكونوا رحلوا، اعتقد أنها ستكون خسارة للكرة الإيطالية». وسجل تونى 307 أهداف مقابل 299 هدف الدي ناتالي و304 أهداف لتوتي. ويقدم توتي مسيرة رائعة في الموسم الحالي وسجل مجموعة من الأهداف الحاسمة ليقود

روما للمنافسة على التأهل لدوري أبطال أوروبا. وقال توتى: «تفاجأت بقراءة بعض الأنباء التي تتحدث عن وجود مشاكل مالية بيني وبين روما في ما يتعلق بمستقبلي، هذا ليس صحيحا، لم نتحدث مطلقا في هذا الشــأن». وســجل توني أفضل رقم شخصي له في موسـم 2006/2005 بتسجيله 31 هدفاً

مع فيورنتينا وبعدها بعامين فاز بلقب هداف

الدوري الألماني مع بايرن ميونيخ برصيد 24

هدفا، وفاز معه بلقب البوندسليغا.

رادار الملاعب

وكيل أعمال محرز يشكك

في بقائه مع بطل انكلترا

بطل اسبانيا بالتعاقد معه، وتأليق محرز (25 عاماً) ليســجل 17 هدفا في الــدوريّ ويصنع 11

هدفا ما منحه جائزة رابطة اللاعبين المحترفين

لأفضل لاعب هذا العام ويساعد ناديه على الفوز

باللقب الأول في تاريخُه. وقال بن قوقام: «عندما

يتألق لاعب مثلما فعل رياض هذا الموسم فانه

يبدأ فــى خطف الاضواء والاهتمام. انه ســعيد جدا بوجوده في ليستر وبالطبع كان موسما

رائعا... سيلعبون في دوري الابطال الموسم

المقبل لذا سيكون سعيداً بالبقاء لكن في مثل سنه اذا وصلته فرصة للعب مع فريق كبير فانه

سيفكر في الامر، أقول ان نسبة استمراره مع ليستر تبلغ 50 في المئة حاليا».

والدة رانييري فخورة

بإنجازه مع ليستر

كأس ليبرتادوريس

■ بوینس ایرس – رویترز: ودع حامل اللقب ريفر بليت كأس ليبرتادوريس على نحو مفاجئ عقب هزيمته أمام اندبندينتي ديل بالي الاكوادوري المتواضع في دور الستة عشر رغم فوزه 1-صفر باستاد

وتفوق اندبندينتي 2-1 في النتيجة الاجمالية بفضل فوزه 2-صفر في لقاء الذهاب على ارتفاع كبير عن سطح البحر في كيتو الأسبوع الماضي حين سجل الهدف الثاني الحاسم من ركلة جزاء في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل الضائع. وأهدر العملاق الارجنتيني، الذي أحرز لقبه الثالث في بطولة امريكا الجنوبية للأندية العام الماضي، سلسلة من الفرص بينها تسديدة لاندريس داليساندرو ارتدت من العارضة قبل أن يحرز البديل لـوكاس الاريـو الهـدف الوحيـد في الدقيقة 78. وقال مارسيلو غاياردو مدرب ريفر: «انتهى الأمر. فعلنا كل شيء من أجل الفوز... أنا حزين لأنها كانت مباراة من المفترض أن نفوز بها». وأضاف: «مررنا بعام ونصف العام ملىء بالسعادة والنجاح. علينا البدء مجددا من الصفر». وفاز ريفر بالدوري الارجنتيني في مايو ايار

امريكا الجنوبية، في ديسمبر/ كانون الأول التالى ثم كأس ليبرتادوريس في أغسطس/ آب من العام الماضي. لكن مستواه كان سيئا هذا العام وفاز ثلاث مرات فقط فى 13 مباراة في دوري الدرجة الأولى وقدم عرضا و أحدا مقنعا في كأس ليبرتادوريس عندما هزم ذا سترونجست البوليفي 6-صفر الشهر الماضي. وتأهل اندبندينتي، الـذي ترقى للدرجـة الأولى في الاكوادور في 2009 ويشارك في كأس ليبرتادوريس لأول مرة، لمواجهة اونام بوماس في دور الثمانية بعد تفوق الفريق المكسيكي على ديبورتيف وتاتشيرا الفنزويلي 2-1 في النتيجة الاجمالية. ويبدو بوكا جونيورز الارجنيتني بطل امريكا الجنوبية ست مرات في طريقه للتأهل لدور الثمانية حين يستضيف سيرو بورتينو من باراغواي باستاد لابومبونيرا عقب فوزه 2-1 في الذهاب في اسونسيون. وتأهل أربعة أبطال سابقين لدور الثمانية وهم اتلتيكو ناسيونال الكولومبي وساو باولو واتلتيكو مينيرو من البرازيل وناسيونال من اوروغواي.

2014 وكأس كوبا سودامريكانا،

مسابقة المستوى الثاني للأندية في

دوري أبطال آسيا «ذوب آهن أصفهان» يقسو على النصر السعودي بثلاثية... والنصر الإماراتي يتأهل

■ عواصم - دبأ: احتفظ ذوب آهن أصفهان الإيراني بصدارة المجموعة الثانية بمرحلة المجموعات لدوري أبطال آسيا، عقب فوزه 3/ صفر على مضيفه النصر السعودي في الجولة السادسة (الأخيرة)، التي شهدت أيضًا تعادل لخويا القطري مع ضيفه بونيودكور الأوزبكي

ورفع ذوب آهن رصيده إلى 14 نقطة في الصدارة من أربعــة انتصارات وتعادلين، بفارقً خمس نقاط أمام لخويا، الثاني، فيما حل النصر في المركز الثالث بخمس نقاط، وقبع بونيودكور فيُّ ذيلُ الترتيب بثلاث نقاط. وكأن ذوب آهن

ولخويا ضمنا تأهلها رسميا لدور الستة عشر مند الجولة الماضية. وأنهى ذوب آهن الشوط الأول متقدما بهدفين حملا توقيع إحسان بهلوان ومسعود حسن زاده في الدقيقتين 30 و 41 من ركلة جزاء. وتضاعفت معاناة النصر بعدما اضطر للعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 58، عقب طرد حارس مرماه حسين شيعان لحصوله على الإنذار الثاني. واستغل ذوب آهن النقص العددي في صفوف منافســه، ليســجل هاشــم بيك زاده الهدف الثالث للفريق الإيراني قبل النهاية بثلاث دقائق. فـي المقابل، أخفق لُخويا وبونيودكور في هز الشباك على مدار لقائهما

الأهلى يواصل انتصاراته برباعية في حرس الحدود في عقر داره

والنصر الإماراتي إلى دور السنة عشر عقب تعادلهما سلبا في المجموعة الأولى، والتي شهدت ايضا فوز الاتحاد السعودي 2/صفر على مضيفه سباهان أصفهان الإيراني. وحافظ لوكوموتيف على صدارته، بعدما رفع رصيده إلى عشر نقاط، فيحين ارتفع رصيد النصر إلى تسع نقاط لينتزع المركز الثاني بعدما تفوق بفارق المواجهات المباشرة على الاتحاد الثالث، والمتساوى معه في الرصيد، ليخطف بطاقة التأهل. وتجمد رصيد أصفهان، الذي فقد حظوظه في التأهل

ليكتفى كل فريق بالحصول على نقطة واحدة. وصعد لوكوموتيف طشقند الأوزبكي

منــذ الجولة الماضية، عند ثــلاث نقاط ليظل في قاع الترتيب. وكان النصــر فاز 1/2 على الاتحاد في السعودية، في حين تعادلا بدون أهداف في الإمارات. وفي العاصمة العمانية مسقط، جدد الاتحاد تفوقه على أصفهان بعدما تغلب عليه 2/صفر، ليحقق فوزه الثانــي على التوالي على الفريق الإيراني عقب فوزه عليه برباعية بيضاء في الجولة الماضية. وافتتح لوسيان سانمارتين التسـجيل للاتحاد في الدقيقة 15 من ركلة حرة مباشرة نفذها بطريقة رائعة، فيما أضاف أحمد الناظري الهـدف الثاني للفريق السـعودي في

المركز السادس عشر (الثالث من القاع) بفارق

تسع نقاط خلف مراكز الأمان. وخيم التعادل

الإيجابي 1/1 على لقاء وادي دجلة مع ضيفه

سموحة، ورغم معاناة دجلة من النقص

العددى عقب طرد هدافه ستانلي أوهاويتشي

في الدقيقة 38 لحصوله على الإنذار الثاني،

إلاَّ أن الفريق أنهى الشوط الأول متقدما بهدفَّ

حمل توقيع محمد الجباس في الدقيقة 43.

وفي الشوط الثاني، أدرك سموحة التعادل عن طريق لاعبه حسام حسن في الدقيقة

47، ليكتفي كلا الفريقين بالحصول على نقطة

التعادل. ورفّع سـموحة رصيده إلى 42 نقطة

في المركز الرابع، بفارق نقطتين أمام وادي

دجُّلة، صاحب المركز السادس.

الدوري المصري

■ القاهرة - دبأ: واصل الأهلى حملته الناجحة نحو استعادة لقب الدوري المصرى بعدما حقق انتصاره السادس على التوالي في المسابقة إثر فوزه 4/صفر على مضيفه حرس

الحدود في المرحلة السادسة والعشرين، وأسفرت نتائج باقي مباريات المرحلة عن فوز الإسماعيلي على ضيفه بتروجيت 1/ صفر وتعادل واديّ دجلة مع ضيفه سـموحة 1/1 والإنتاج الحربي مع ضيّفه اتحاد الشرطة سلبا. وعزز الأهلي موقعه في صدارة البطولة بعدما رفع رصيده إلى 59 نقطة، ليعيد فارق الـــ11 نقطة الذي يفصله عـن أقرب ملاحقيه وغريمه التقليدي الزمالك (حامل اللقب)، الثاني، ويقترب خطوة جديدة نحو إعادة لقبه

المفضل إلى خزينة بطولاته. في المقابل، تجمد رصيد حرس الحدود عند تسع نقاط، ليظل قابعا في ذيل الترتيب ويصبح على مشارف الهبوط إلى دوري الدرجة الثانية، وأحرز رامى ربيعة الهدف الأول للأهلى في الدقيقة 38، قبل أن يضيف مؤمن زكريا الهدف الثاني

في الدقيقة 52. ورغم اضطرار الأهلي للعب بعشرة لاعبين عقب طرد قائده حسام غالى في الدقيقة 60، عاد مؤمن زكريا لهز الشــباك مرة أخرى مسجلا الهدف الثالث للضيوف وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 70. وواصل زكريا بهذين الهدفين ممارسة هوايته في هز الشباك للمباراة الثالثة على التوالي بعدمًا سبق له التسجيل في لقائي الفريق الأخيرين بالمسابقة

الكأس السوبر الافريقية لكرة اليد الترجى التونسي يتوج بطلا

■ الرباط - رويترز: تـوج الترجى التونسي بطلا للكأس السوبر الافريقية لكرة اليد للمرة الثانية في تاريخه بعد فوزه بصعوبة على الزمالك المصرى 33-

32 في مدينة العيون بالمغرب. وسيلعب الترجي في كأس العالم

وتقدم الجهاز الفنى للزمالك باحتجاج

نتيجة المباراة، وطالب في احتجاجه بضرورة إعادة المباراة بسلبب الأخطاء الفنية التي حدثت من طاقم التحكيم مشددا على ضرورة اعادة المواجهة لعدم

تصعيد الامر دوليا حيث ان اللقاء مسجل كاملا ويمكن مراجعته للتأكد من الاخطاء المذكورة بالاحتجاج. وأوضح أيمن صلاح مدرب الفريق، أن هناك خطأ فنيا حدث في المباراة ووفقا للوائح يجب إعادة اللقاء من جديد وفقا للوائح الاتحاد الدولي لكرة اليد، حيث قام حكما اللقاء بطرد اللاعب محمد ممدوح هاشم نهائيا وليس لدة دقيقتين. وأضاف المدرب بأنه قبل بداية الوقت الإضافي الثاني للقاء، قام الحكمان بطرد اللاعب عمر ياسين نهائيا من المباراة على الرغم من عدم إعطائه أي طرد لدقيقتين طوال الوقت الإضافي الأول

للمباراة أو خلال المباراة نفسها، ما يعد

خطأ فنيا يستوجب إعادة اللقاء كاملا.

دورى السلة الأمريكي التصويبات الثلاثية تقود كافاليرز لفوز كبير على هوكس

أمام إنبي وسـموحة. وختم سعد الدين سمير

مهرجان الأهداف بتسجيله الهدف الرابع

من جانبه، استعاد الإسماعيلي نغمة

الانتصارات التي غابت عنه في المرحلة الماضية

بالمسابقة، بعدما انتزع فوزا صعبا 1/صفر من

ضيفه بتروجيت. وارتقى الإسـماعيلي، الذي

سقط في فخ التعادل 2/2 مع غزل المحلة (متذيل

الترتيب) في المرحلة الماضية، إلى المركز الثالث

في ترتيب المسابقة، بعدما رفع رصيده إلى

44 نقطة، فيما توقف رصيد بتروجيت عند

35 نقطـة في المركز العاشـر، ليواصل الفريق

البترولي نتائجه الهزيلة مؤخرا بعدما اكتفى

بتحقيق فوز وحيد خلال لقاءاته السبعة

للأهلى قبل النهاية بعشر دقائق.

■ لوس انجليس – رويترز: أحرز ليبرون جيمس 27 نقطة و ســجل كليفلاند كافاليـرز 25 تصويبة ثلاثية وهو رقم قياسـي في طريقه للفـوز 123-98 على اتلانتا هوكس ليتقدم 2-صفر في السلسلة التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات بقبل نهائي القسم الشرقي في دوري كرة السلة الامريكي

وسـجل عشـرة لاعبين من كافاليرز تصويبات ثلاثية بقيادة جيه آر سميث الذي أحرز سبع تصويبات. ومنحت تصويبة دانتاي جونز الثلاثية قبل دقيقتين و24 تَّانيةٌ على النهاية الرقم القياسي لكافاليرز عبر العصور ليتجاوز اورلاندو ماجيك في 2009 وهيوستن روكتس عام 2014 وسجل كل منهما 23 تصويبة ثلاثية في مباراة واحدة. وقادت التصويبات الثلاثية كافاليرز للتقدم 74−38 بنهاية النصف الأول من المباراة وهو أكبر تقدم خلال تلك الفترة بالأدوار الاقصائية منذ عام 1987. ووصل الفارق إلى 41 نقطة لصالح كافاليرز في الربع الثالث. وســجل سميث 23 نقطة وأضاف كايري ايرفينج 19 وكيفن لاف 11. وقال مايك بادنهولزر مدرب هوكس إن التصويبات الثلاثية لكافاليرز كانت تمثل له مشكلة كبيرة بعد أن سجل 15 ثلاثية في فوزه بالمباراة الأولى. وهذه المرة جاءت التصويبة الثلاثية رقم 15 لكافاليرز فـــي الربع الثاني. وأضاف كايل كورفر صانع لعب هوكس: «اذا صوبوا الكرة بهذه الطريقة ... لا أدري اذا كان هناك أي فريق يستطيع هزيمتهم كي أكون أمينا». و ســجل بول ميلساب 16 نقطة و اســتحوذ على 11 كرة مرتدة لصالح هوكس. وأحرز جيف تيغ 14 نقطة وأضاف كريس همفريز 12.



نجم كافاليرز سميث (5) يسدد احدى ثلاثياته التي تألق في تسجيلها فريقه

للأندية التي ستقام في العاصمة القطرية الدوحة في سُـبتمبر/ أيلول المقبل. وأنهى الترجى بطلل كأس افريقيا للأندية أبطال الكأس الشــوط الأول متقدمــا 10-9 لكن الزمالك بطل دوري الأبطال استطاع التعادل قبل نهاية الوقت الأصلى بنتيجة 26-26. ولجاً الفريقان إلى لعب وقت إضافى حيث استطاع الزمالك التقدم 29-30 بنهاية الشوط الإضافي الأول لكن الترجى الفائز باللقب في عام 2014 حسم المباراة لصالحه في النهاية.

رسمى إلى الاتحاد الإفريقي للعبة على

ريد بول يصعد ماكس فيرستابن للفريق وينقل كفيات إلى تورو روسو



وقرر ريد بول تنفيذ هذه الخطوة بشكل فوري، والتي تعني في الوقت ذاته انتقال رائعا حتى الآن، ونحن سعداء بمنحه فرصة المشاركة مع ريد بول». واصبح فيرستابن أصغر

■ برلين – د ب أ: أعلن ريد بول المنافس في

بطولة العالم لسـباقات فورمولا−1 عن تصعيد

السائق الهولندي الشاب ماكس فيرستابن إلى

الفريق قادما من فريق تورو روسو، التابع لريد

دانيل كفيات للمشاركة في تورو روسو. وقال كريستيان هورنر رئيس ريد بول للموقع الرسمى للفريق: «ماكس اثبت أنه موهبة شابة رائعة، الأداء الذي قدمه في تورو روسو كان سائق في تاريخ فورمولا –1 بعدما شارك في منافسات الموسم الماضي وهو في السابعة عشرة من عمره. ويسجل فيرستابن ظهوره الأول مع ريد بول خلال سباق جائزة اسبانيا الكبرى في 15 أيار/ مايو الجاري، وسيبقى مع الفريق حتى نهاية الموســم. وكان كفيات قد تم تصعيده إلى ريد بول في 2015 لخلافة بطل العالم السابق سيباستيان فيتيل الذي انتقل إلى فيرارى، لكنه عانى كثيرا رغم البداية المشرقة له في موسمه الأول مع الفريق.

بطولة مدريد للتنس

موراي يهزم سيمون ويواصل التقدم

■ مدريد - د ب أ: واصل حامل اللقب أندي موراي حملته

الناجحة في بطولة مدريد لتنس الأساتذة وفاز على الفرنسي

وتوج البريطاني موراي المصنف الثاني بلقب بطولة مدريد

العام الماضي على حساب الاسباني رافاييل نادال. وحقق

موراي فوزه الرابع عشر على سيمون خلال 16 مواجهة

جمعت بينهما، علما أنه خسر امام منافسه الفرنسي في

دور الثمانية لبطولة روتردام العام الماضي. وقال موراي:

«بسبب أن الأجواء كانت أكثر سرعة تمكنت من حصد المزيد

من النقاط من خلال ضربات الارسال، قدمت اداء جيدا».

وأضاف: «الأجواء مختلفة عن الاسابيع الماضية، بعد مرور

ستة او سبعة اشواط بدأت أسدد الكرة بشكل جيد». وفاز

موراي الذي يبلغ عامه التاسع والعشرين الاسبوع المقبل،

على سيمون مرتين في مدريد كما فاز بلقب البطولة في 2008

على حساب منافسـه الفرنسي. وحقق موراي فوزه الخامس

عشر مقابل خمس هزائم في الموسم الحالي، ويلتقي في

دور الثمانية مع الفائز من مباراة التشيكي توماس برديتش

وفي منافسات السيدات، فازت الأمريكية لويسا تشيريكو

على الاسترالية داريا غافريلوفا 7/6/(1/7) و2/6 لتصعد

إلى المربع الذهبي لتواصل حملتها الناجحة المثيرة.

والاسباني ديفيد فيرير.

جايل سيمون 4/6 و6/2 ليصعد إلى دور الثمانية.

الإدعاء الاسباني يقاضي أدريانو بسبب

■ برشــلونة – د ب أ: أقام الادعاء الأسباني دعوى قضائية ضد البرازيلي أدريانو كورياً نجم برشلونة لاتهامه بالتهرب الضريبي وعدم دفع مبلغ 646085 يورو إلى الضرائب الأسبانية. وطبقا للدعوى، تهرب أدريانو من سداد بعض الضرائب المستحقة عليه نظير عقود الدعاية التي أبرمها عامي 2011 و 2012 عن طريق شركة تتخَّذ من مدينة ماديرا البرتغالية مقرا لها. وذكر الادعاء أن اللاعب أخفى المقابل المالي لعقده مع شــركة «نايكــي» والبالــغ 63304 يورو في 2011 وادعى نقل حقوقه الدعائية للشــركة التــ تأسست في ماديرا عام 2001. وأوضح الادعاء أن اللاعب قدم إقراره الضريبي عن عامي 2011 و 2012 وسدد في العام الأول 178310 يورو وفي العام الثّاني 149047 يورو ولكنه لم يدرج دخله من العقود الدعائية وهو ما يعني تهربه من سداد ضرائب تبلغ قيمتها 646085 يورو.



خروج مفاجئ للعملاق الأرجنتيني ريفر بليت أمام فريق متواضع

كرة عالقة بين رأسي لاعب ريفر بليت مورا ولاعب اندبندنتي مورا

الأخيـرة في البطولـة. ويدين الإسـماعيلي

بالفضل في تحقيق هذا الفوز إلى مهاجمة

مروان محسن الذي سجل هدف اللقاء الوحيد

في الدقيقة 55 من ركلة جزاء، وتلقت آمال

اتحاد الشرطة في الهروب من شبح الهبوط

ضربة جديدة موجعة بعدما تعادل سلبا مع

مضيفه الإنتاج الحربي. وأهدر الشرطة فرصة

حصد النقاط الثلاث بعدما أضاع لاعبه صلاح

ريكو ركلة جزاء في الدقيقة 13، ليعجز الفريق

عن تحقيق أي انتصار للمباراة الثامنة على

التوالي، ويتأزم موقفه بشدة في صراعه

للبقاء بالمسابقة. وارتفع رصيد الإنتاج

الحربي إلى 37 نقطة في المركز التاسع، فيما

أصبح في جعبة اتحاد الشرطة 18 نقطة في

■ روما - دبأ: أعربت ريناتا رانييري والدة الدرب الإيطالي كلاوديو رانييري مدرب ليسترعن سعادتها وفخرها بالإنجاز التاريخي الذي حققه رانييري هذا الموسم بقيادة ليستر إلى ألفوز بلق بالدوري الإنكليزي للمرة الأولى في تاريخــه. وذكرت ريناتــا (96 عاما): «بدأت في البكاء فرحا ثـم تحدثت إلى كلاوديو بعدها، كنت سعيدة للغاية، مثل الجميع». وأضافت ريناتا، التي تناولت وجبة الغيداء الاثنين مع كلاو ديو قبل عودته إلى إنكلترا لاستكمال مهمته مع ليستر: «الآن، يتلقى كلاوديو الإشادة من الجميع، كنت في غاية السعادة والقناعة. بعد ساعتين معى، اتجه إلى المطار عائدا إلى إنكلترا». والحقيقة أن رانييري كان على مستن الطائرة عائدا إلى إنكلترا خلال مباراة تشلسي وتوتنهام التي انتهت بالتعادل 2/2 والتي حســـمت اللقب رستميا لليستر. واعترفت ريناتا بأن نجلها لم يكن يتوقع فوز فريقه باللقب مع بداية الموسم. وقالت: «وجد هـؤلاء اللاعبين. إنهم نجوم أقويا للَّغاية. أبلُّغني بأنَّه لم يدرب مثل هذه المجموعة المحترفة من قبل».

إيقاف فيلايني وهوث ثلاث مباريات

■ لندن – رويتـرز: عاقب الاتحاد الانكليزي مروان فيلايني لاعب وسط مانشستر يونايتد وروبرت هوت مدافع ليستر بالإيقاف ثلاث مباريات بعـد تصرفهما العنيــف الأحد الماضى في تعــادل الفريقــين 1−1 في الــدوري الممتاز. وبدا أن فيلايني اعتدى بالضرب على هوت في الدقيقة 21 بعدما قام المدافع الألماني بجذَّبه من شعره. وسيغيب هوث عن آخر مباراتين لليستر في الدوري وأول مباراة في الموسم المقبل. ولِّن يَشْــاركُ فَيلايني مع يونايتد في آخر تُللاتُ مباريات في الدوري لكنه سيكون قادرا على اللعب في نهائي كأس الاتحاد أمام كريستال بالاس يوم 21 مايو/ آيار الجاري.

«كازورلا» يمنح أرسنال دفعة معنوية

■ لندن – رويترز: استعاد سانتي كازورلا لاعب وسط أرسنال لياقته بعد غياب دآم خمسة أشهر للاصابة ليمنح المدرب آرسين فينغر دفعة معنوية جيدة في نهاية الموسم قبل مواجهة خــارج الارض امام مانشســتر ســيتي الاحد. وشــارك اللاعب الاســباني البالغ 31 عاما لمدة ساعة مع فريق تحت 21 عاّما هذا الاسبوع وقد يعود للفريق الاول للمرة الاولى منذ اصابته في الركبة في ديسـمبر/ كانون الاول. ومنح غيابّ كارورلا فرصة للاعب الوسط اليكس أيوبي للتألق وخطف الاضواء بسلسلة من العروض

لوريس يتوقع مستقبلا مشرقا لتوتنهام رغم الاحباط

■ لندن - رويترز: حث هوغو لوريس حارس توتنهام زمالاءه في الفريق على تجاوز حالة الاحباط التي يشعرون بها بعد ضياع حلم الفوز بالدوري الانكليزي وتوقع مستقبلا مشرقا لهذه التشكيلة التي تعج بالموّاهب الشابة. وخسر توتنهام، الذي كان يسعى للفوز بلقب الدوري للمرة الأولى منذ 1961، الصراع مع ليستر البطل بعدما أهدر نقطتين في التعادل مع تشلسي الاثنين الماضي لكن لوريس أشاد بالنضوج والتطور الذي تُشهده واحدة من أصغر التشكيلات سنا في البطولة. وقال: «نتطور خطوة بخطوة ولا توجد حدود لطموحاتنا وهـو أمر إيجابي جدا للمستقبل الذي أتوقع أن يكون مشرقا». وتابع: «جاهزون للمنافسة الآن. نحن فريق شاب لكننا اظْهرناً نُصُوجاً. أصبحناً رجالاً».

التهرب الضريبي

آري شبيط

■ النقاس الذي تطور في هذه الصفحة

عن الوسط وعن اليسار في الاونة

الاخيرة هو أمر مبارك. لن يحدث تغيير

سياسي في إسرائيل بدون وجود وسط

نوعى وقوي ودون تجديد يسار عصري

وعلى صلة. الانتصار الوحيد الحاسم

خلال 40 عـام الماضية حققته إسـرائيل

عام 1992، كان هذا عندما نشأ اتحاد

حقيقي وذكي بين الوسط القوي (حزب

العمل برئاسة اسحق رابين) وبين اليسار

الملىء بالطاقة (ميرتس شولاميت الوني،

يوسي سـريد وامنون روبنشتاين) فقد

تجديد اتحاد الوسط يسار سيؤدي

لحــدوث انقــلاب سياســي حقيقي في

الانتخابات القادمة، لكن الطريق لهذا

الاتحاد لا تمر بتراشق الاتهامات المتبادلة

بل بتفهم اخفاقات الوسط واليسار خلال

فشل اليسار يكمن بعدم اعترافه

بالانفجار الدي حصل عام 2000. من

الناحية التاريخية كان اليسار على حق

حسن تحدث عن الكارثة التي تشكلها

الاحتلال والمستوطنات، وتاريخيا اخطأ

اليسار حين وعد بالوصول إلى السلام

الاسكندنافي في الشرق الاوسط ...

الاحداث الدراماتيكية لعام الالفية الثانية

كيف لا يخجل المجتمع الذي يتذكر موتاه كل يوم من تحقير وإهانة مشاعر ضحاياه

الابتزاز عن طريق الجثث!

ستة من سبعة انتخابات.

رئيس الدولة يقول في ذكرى الكارثة إن الأساس هو أن إسرائيل تعلمت أن تأخذ مصيرها بيدها

ريفلين: «أعتذر للناجين»

موشیه کوهین

■ أحداث بوم الذكري للكارثة و البطولة افتتحت أمس بمراسيم رسمية في ساحة غيتو وارسـو في متحف «يد واسـم» في القدس، المناسبة _ التي أضاء فيها سُنة اشخاص من الناجين الشعلة لذكرى ستة ملايين يهودي قتلوا في الكارثة _ تميزت هذه السنة ب-«كل شيء محظور علينا وكل شكىء نفعله _ الصراع للحفاظ على قوة الانسان اثناء الكارثة».

من بين المشاركين في هذه المناسبة كان رئيس الدولة رؤوبين ريفلين ورئيس الحكومـة بنيامـين نتنياهـو ورئيـس الكنيست يولى ادلشتاين ووزراء واعضاء كنيست ورئيسة محكمة العدل العليا، القاضية مريام ناؤور، ورئيس الاركان غادى آيزنكوت والمفتش العام للشرطة رونى ألشيخ ومراقب الدولة يوسف شبيرا

ورئيس بلدية القدس نير بركات، لقد كان الرئيس أول المتحدثين الذي اتهم الدولـة بأنها لا تفعل ما يكفى من اجل الناجين من الكارثة الذين يعيشـون في إسرائيل. «هذه السنين هي فرصة لحساب النفس، ولم يحصل الناجون من الكارثة على الاحترام الذي يليق بهم، واليوم ايضا لا تعمل إسرائيل كل شيء من اجل رعاية الناجين من الكار ثــة». و قد توجه الرئيس للناجين من الكارثة وقال: «أعتذر من كل واحد منكم لأننا لم نفعل ما يكفى».

«الكارثة ستضعنا إلى الأبد على منصة الانسانية، ضد اللاسامية والعنصرية و القومية المتطرفة، ضد اللامبالاة نحو ما هو سيء. وإلى جانب الانسان، كل انسان خُلق على صورة الله، هذا واجب مقدس _ لا يريد أي يهودي الهرب منه في كل وقت وكل ظرف»، أضاف الرئيس. وقد رد نتنياهو بشكل غير مباشر

أن نمكنكم (الناجون مـن الكارثة) من أن تعيشوا حياتكم بسعادة واحترام. سيدي الرئيس أنت محق، فخلال السنان لم نفعل ما يكفى، لكننا أضفنا في السنوات الأخيرة الكثير من المصادر وسنضيف الكثير لسبب بسيط وهو أنها من حقكم». «ما الذي مهد الطريق للكارثة؟» الاجابة هي الكذب، قال نتنياهو، «الدعاية النازية

عليى اقوال ريفلين وقال: «إن من و اجبنا

صورت اليهود على انهم مصدر السوء في العالم، وعلى أنهم يسممون الآبار وأعداء للانسانية، التحريض والتشهير سبق التدمير، الآن مصدر هــذا التحريض هو الإسلام المتطرف والعالم العربي، ولكن في السنوات الاخيرة انضم التحريض من العالم الغربي. اعضاء في البرلاان البريطاني،

شخصيات رفيعة المستوى من السويد، مؤثرون في الرأى العام الفرنسي. يجب على القول إن اللاسامية في ايامنا تنتج زواً جا غريبا، النخب في اوروبا تبث الجرثومة اللاسامية، اللاسامية واكاذيبها لم تمت مع هتلر في حصنه في برلين».

وقد هاجم رئيس الحكومة في خطابه اليونسكو واعتبر هذه المنظمية مُدمنة هناك أي علاقة بين الحرم وبين الشعب اليهودي»، قال، «إنتبهوا لما يحدث هنا. التاريخ تقوم بتغيير التاريخ الانساني. هذا جهل مقصود. والاخطر من ذلك ـ هذا

ادمان على الكذب ونشره في ارجاء العالم

على الكذب، «فقط قبل اسبوعين قالت اليونسكو التابعة للامم المتحدة إنه ليس منظمة دولية مسؤولة عن الحفاظ على

הכנסת

إلى أن يصبح حقيقة، وهذا ما فعله من يكرهون إسرائيل على مر الاجيال». وفى سياق خطابه، هاجم نتنياهو بشكل غير مباشر الاتفاق النووي بين القوى العظمى وإيران وحذر من أن إسرائيل ستكون مستعدة. «محظور تكرار الكارثة التي نزلت على شعبنا، وأنا أتعهد مجددا أنه لن تحدث كارثة اخرى».

الرئيس الإسرائيلي روبي ريفلين

مؤتمر كامب ديفيد، الانتفاضة الثانية)

دينية لدى كنيسة السلام.

بخطأه بل وتغاضى عن صدمة العمليات الانتحاريـة التي اصابـت وتركت ندبة في الوعى القومي، لذلك بدأ النظر إلى اليسار كحركة سياسية غريبة الاطوار منفصلة عن الواقع الاقليمي وعن المجتمع الإسـرائيلي وعن الهوية اليهودية. عدم الاستعداد لمواجهة حقيقة ان إسرائيل هي مشروع انساني رائع، محاط بواقع عنيف، دفع اليسار إلى الانغلاق على نفسه في كاتدرائية معزولة، فاصبح اليسار قوة بدون قوة، دون أن تكون له قدرة تأثير على الواقع.

من أجل احداث تغيير سياسي حقيقي في إسرائيل على الجانبين الكف عن محاربة بعضهما

عن الوسط وعن اليسار

فشل الوسط هو أنه لم يعرف نفسه

وهوية واضحة. النتيجة هي ان الوسط الصهيوني في إسـرائيل تم النظر اليه كمستهتر، وغير

كشفت عن الخطأ وحطمت المواقف الشبه لكن اليسار رفض بشدة الاعتراف

ابدا، تاريخيا كان الوسط على حق حين عارض المسيحانية اليمينية والمسيحانية اليسارية، وعكس الروحية الإسرائيلية العملية الايجابية والتي تريد الحياة، تاريخيا اخطأ الوسط لانه لـم يؤمن بالمواقف او بالافكار، من جهة فقد حزب العمل منذ سنوات القدرة على اقتراح طريق ثالث، تكون متزنة ومقنعة ايضاً. من جهة ثانية، لم تنجح احزاب القائد الواحد (كديما، يئير لبيد 1، يئير لبيد 2، موشى كحلون) بطرح موقف واضح

واضح ما الذي يؤمن بــه وإلى اين يريد الوصول، وليس واضحا ماذا سيفعل في السلطة إذا اعطيت له، اما اليسار فله مباديء ولا توجد لديه براغماتي، اما الوسط فهو براغماتي وبدون مباديء، إسرائيل بحاجة إلى الوسط الصهيوني القوي ليدافع عن المؤسسات

الديمقراطية ويحافظ على القيم الليبرالية ويحارب بشكل لا هوادة فيه من اجل وقف المستوطنات، وانهاء الاحتلال، وتقسيم البلاد. إسـرائيل بحاجة إلى وسط سياسي يبعث على الالهام، هو فقط يستطيع

جذب ملايسين الإسرائيليين المعتدلين، يرفضون التطرف القومي والتطرف الديني ويريدون العيش هنا حياة

لكن الوسـط الحالى واليسار الحالى ليسا جاهزين بعد لاداء المهمة الحيوية والتي هي انقاذ إسرائيل من ذاتها، بدلا من ان يهاجم الوسط اليسار ويهاجم اليسار الوسط، من الافضل ان يركز اليسار الان باصلاح اليسار ويركز الوسط على اصلاح الوسط ويحدد طريه بالضبط، هكذا فقط يمكن الوصول إلى صناديق الانتخابات عام 2017 او 2018 مع وسـط يسـار واسـع وملتزم، يستطيع اخيرا احداث التغيير،

هآرتس 5/5/2016

هناك لعبة تلميحات وإشارات بين الحركة وإسرائيل في محاولة منهما لاعادة وضع ميزان الردع مجددا حماس تحاول وضع خطوط حمراء

عاموس هرئيل

■ أحداث إطلاق النار في حدود القطاع _ يوم أمس _ تعكس التصعيد الاكثر خطورة منذ انهاء الحرب الاخيرة بين إسرائيل وحماس في نهاية آب 2014. ولكن هناك أهمية اخرى للتطورات في غـزة. لأول مرة منذ الحـرب يبدو أن الذراع العسكري لحماس يقف من وراء اطلاق القذائف واطلاق النار من السلاح الخفيف على قوات الجيش الإســرائيلي، الاحداث في الميدان لم تنته بعد، لكن يبدو أن هذه محاولة من حماس لوضع خطوط حمراء لإسرائيل على خلفية جهود الجيش الإسرائيلي للكشف عن الانفاق الهجومية التي حفرتها حماس تحت الحدود إلى داخل

خــلال أكثر من سـنة ونصف بعد الجـرف الصامد، عاد المتحدثون الإسرائيليون وأكدوا، سواء في الارشادات والتوجيهات للجيش أو عبر الميكروفونات، نفس الموقف: حماس تلقت من الجيش الإسـرائيلي ضربة لم يسـبق لها أن تلقتها، لهذا فان حماس مرتدعة، وهي ليس فقط لا تطلق بنفسها إلى داخل إسرائيل منذ انتهاء الحرب، بل إن عدد الحوادث الاجمالي في حدود القطاع هو الأقل منذ أكثر من عقد. وعندما يقوم أحد التنظيمات السلفية الصغيرة باطلاق النار، فان الأجهزة الأمنية في حماس تبادر بسرعة

هذا التحليل - الذي كان تعبيره الاخير بتصريحات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بعد زيارته أول أمس نفق تم الاعلان عنه في نهاية نيسان _ كانت صحيحة إلى أن أصبحت غير صحيحة. رمزت حماس مؤخرا عن مسؤوليتها عن احداث اطلاق النار. وايضا قوتها النسبية مثل حقيقة أن النار وجهت نحو قوات الجيش الإسرائيلي التي تهتم بالبحث عن الانفاق القريبة من الجدار _ أمام حى الشجاعية في شرق غزة و في منطقة كيبوتس حوليت التي أكتشف فيها النفق الاخير _ هذا يشير إلى مسؤولية حماس عن اطلاق النار. ويصعب القول إن خمس احداث متواصلة يمكن أن تحدث في يوم واحد دون أن يرغب المسيطر الوحيد في

إن ما يحدث هنا هو لعبـة تلميحات متبادلة بين الطرفين في محاولة منهما لوضع ميزان الـردع من جديد. وكما كتب

جدعون ليفي

هنا أمس فان حماس تعرف أن إسـرائيل قد كشفت عن نفق

لا توجد لدينا صورة كاملة عن الاحداث، لكن يبدو أن حماس تمتنع إلى الآن عن الحسم، اطلاق النار من القطاع ما زال اشارة تحذيرية وليس دعوة إلى حرب شاملة. وفي الخلفية تقف المنطقة العازلة الأمنية بين الرصاص المصبوب في 2009 وبين عمود السحاب في 2012، حيث اتفق الطرفان بوساطة مصرية على حق إسترائيل في الدفاع عن نفسها داخل اراضي القطاع، في المنطقة العازلة وحتى مسافة 500 متر غرب الجدار. بعد عمود السحاب، بناء على طلب من مصر، وافقت إسرائيل على تقليص المسافة إلى 100 متر فقط. ولا شك أن هذا القرار قد سهل على حماس حفر 33 نفق هجومي اكتشفها الجيش الإسرائيلي قرب الجدار اثناء عملية الجرفّ الصامد. والآن يبدو أن حمّاس تحاول احباط

إن إسرائيل مدركة لابعاد اعمالها المحتملة في الآونة الاخيرة، لكنها لا تستطيع الصمت على التهديد إذا التشفُّت وجود انفاق تم حفرها. وفي الخلفية هناك ظروف الحياة

فِّي الشهر الاخير أوَّقف الجّيش الإسرائيلي نقل الاسمنت إلى القطاع بعد أن تبين مرة اخرى أن حماس تستغل جزءا عبيرا منه في بناء الانفاق، وهناك تأثيرات اخرى لذلك: توقفت عملية اعمار آلاف المنازل وتوقف عمل آلاف الغزيين الذين يعتمدون على البناء، حيث أصبحوا بدون عمل. هذه ايضا اسباب من شأنها أن تُسرع اندلاع المواجهة العسكرية

هآرتس 5/5/2016

■ فاطمة وصـــلاح طه فقـــدا ابنيهما في الاســبوع الماضــي: مــرام وابراهيــم قتلاً بالرصاص في حاجيز قلندية، في عملية اعدام اخرى بحق من اشتبهوا كحاملي سكاكين. صلاح هو سائق سيارة عمومية من قطنة والذي على مدى سنوات كان ينقل جزارين ومراقبي طريقة الذبح من بني براك، أصبح أبا ثاكلا مزدوجا.

لكن مأساة صلاح لا تكفي اسرائيل. فهي تصمم على تعذيبه أكثـر. لا تكفيها معاناته ومعاناة زوجته. لا يوجد تفسـير لتصميمها على عدم اعادة جثث الأبناء إلى هذين الوالدين البائسين، لا يوجد تفسير سوى سعى عدد من السياسيين لإرضاء رغبة الانتقام لدى ناخبيهم.

من أين هذا السوء؟ من أين هذِه الشيطنة تجاه عائلات تُكلى ضاع عالمها؟ قُتل أبناؤهم احيانا كما تقتل الحيوانات الضالة ولم يُقدم لهم العلاج الطبى وبقوا مستلقين مثل الجيفة على الشارع. وبعد ذلك لا يعيدون للعائلات

احترامها وعزاءها ليتم دفن الجثث. حماس ايضا تتصرف هكذا، بنفس القدر من الانحطاط. لكنها تفعـل ذلك في محاولة

هجومي واحد، وترى اعمالا اخرى يتم بعضها غربى الجدار في داخل اراضى القطاع وتسمع تصريحات حول الحل التكنولوجي الكامل للكشف عن الأنفاق وتدميرها، الذي قد يصبح جاهزًا خــلال عامين. في هذه الظّروف، قيادة حمّاس متأرجحة بين التهديد المستقبلي وبين الخطر الفوري. التهديــد المستقبلي هو أن تســحّب إســرائيل من حماس بشكل منهجي ورقة الانَّفاق. والخطر الفوري يكمن في قرار المبادرة والعمل، الامر الذي سيجر الطرفين بيقين إلى جولة عســكرية اخرى تكلف حماس ضحايا كثيرة. والمدنيون في غزة سيواجهون كارثة انسانية رابعة (الرصاص المصبوب، عمود السحاب والجرف الصامد).

عمل الجيش في عمق 100 متر،

التي تزداد خطورة في القطاع،

المنافسة بين رئيسس الحكومة ووزير

الدفاع ووزير الامن الداخلي تتم حول موضوع جثُّث الفلسطينيين، وقد وصلت إلى ذروتها: جلعاد اردان، باسم الشرطة والوطنيـة ومؤيديه في الليكـود، لا يقوم باعادة الجثث. وزير الدَّفاع باسم الانسانيّة المصطنعة، يعيدها. وبنياً مين نتنياهو يأمر بعدم اعادتها، وقد أعاد لوزرائه في هذا . الاسبوع صلاحية ادارة ثلاجات الاموات. جثة من دهس في «دولب» تمت اعادتها أول أمس. ومن حسن حظه أن الجنود هم الذين قتلوه وليس الشرطة، وقد احتج على اعادة الجنّة عضو الكنيست أورن حزان.

لاطلاق سراح أسراها، واسرائيل تفعل ذلك بذريعة أنها لا تريد جنازات كبيرة ولا تريد رفع شان الاموات: إنها لا تمنح نفسها فقط الحق في من يعيش ومن يموت، بل ايضا

من يتحول إلى بطل. وكأن هدم المنازل

ومصادرة تصاريح العمل من أبناء عائلات

مصادرة جثثهم _ حتى لا نقول سرقتها _ لا

السيطرة عليهم. في البدء لم تكن حياتهم القتلى لا يكفى، فقد سقطت على رؤوسهم تساوي شــيئا. والآن جثثهم كذلك. الحياة هذه القضية ايضا. تعود إلينا وكذلك جثثهم. إن الجثث آخذة في الازدياد في الثلاجات والجوارير، جثث من حملوا السكاكين ومن دهسوا وايضا المشبوهين بذلك. اغلبيتهم قتلوا بلا داع، رجال ونساء، شباب وشابات قرروا مقاومة الاحتلال بطريقة يائسة جدا،

تزيد ألم العائلات فقط، بل هي تزيد ايضا الغضب والاحباط والرغبة في الانتقام في المناطق، وهناك لافتات كثيرة تنتشر في المدن كُتب عليها «أعيدوا لنا الجثث». هـذه مرحلة اخـرى من القمـع في عدم أنسنة الفلسطينيين من اجل استمرار

إسرائيل تبتز أهالي الشهداء الفلسطينيين باحتجاز جثثهم

الناس الذين ليست لهم حقوق وولدوا لكى يقتلوا، لا توجد لهم مشاعر ايضا. مسـموح تعذيبهم وهم على قيـد الحياة أو أموات، وبعد ذلك ايضا. إن كلمتي «آباء ثكالي» لا تناسبهم، فأين هم من الثكل؟ الآباء

التكالى هم نحن فقط، والتكل يخصنا وحدنا وكذلك الألم والحقوق. إن المجتمع الذي لا يمر فيه يــوم دون أن يتذكر موتاه لا يخجل من تحقير واهانة مشاعر ضحاياه. في بيت العزاء في قطنة قال لي عم القتلي

في هذا الاسبوع: «قتلوهم، قتلوهم لكن علَّى الأقل أعطوناً الجثث. نحن لا نستطيع مواصلــة حياتنا بدون دفــن». عندما طلب معرفة مصير جثث أبناء أخيه في الادارة المدنية في بيت إيل تم طرده من هناك. ما الذي تفعلته هنا أصلاً، سالوه قبل طرده. وهذا صحيح، ما الذي يفعله هناك أصلا.

هآرتس 5/5/2016

رغم عدم سعى إسرائيل وحماس إلى التصعيد إلا أن حركة الأحداث تجعل اندلاع الحرب مسألة وقت

صيف ساخن في الجنوب

يوآف ليمور

■ كان التصعيد في قطاع غزة مكتوبا على الجدار، مثل الكليشيه. الجيش الإسرائيلي يستَعد لذلك وحماس ايضاً. ومع ذلك، فإن الطرفين لأ يريدان ذلَّك بشكل فعلى، استمرار التصعيد وقوته يرتبطان الآن بعدة اسباب ستحدد إذا كنا سنذهب إلى جولة اخرى من عملية الجرف الصامد.

احداث أمس بارزة على خلفية معطيات العامين الاخيرين، أقل من 40 قذيفة تم اطلاقها اثناء هذا الزمن إلى إسرائيل وعدد المصابين في الجانب الإسرائيلي كان الأقل على الاطلاق. ايضا لسكان غلاف غزّة كانت هذه فترة هأدئة: البلدات الإسرائيلية استوعبت عشرات العائلات الجديدة والمزارعون فلحوا الاراضي حتى المتر الاخير وملأ السياح المنتجعات،

تحت هذه المدينة الفاضلة حفرت حماس باهتمام: لقد فشلت فوق

الارض وفي الجو، لكن لا يوجد لإسرائيل اجابة على التحدي الذي تحت الارض. لقد أعطي مشروع الانفاق أولوية عليا، عدد الحفارين زاد بشكل كبير وكذلك الميزانيات. كان الهدف: انهاء عشرات الانفاق الهجومية إلى داخل الاراضى الإســرائيلية وايضــا مئات الانفاق الدفاعية في اراضي القطاع الّتي يمكن الاختباء فيها اثناء الحرب. هـذا الجهد لا يخفى على إسرائيل التي اعتبرت أن تهديد الانفاق هو التهديد الرئيسي للسنة الحالية. الجهود الاستخبارية («الشاباك» والاستخبارات العسكرية) زادت، وايضا الجهود التكنولوجية. وكان واضحا أن هذا سباقا مع الزمن: الكشف عن الانفاق قبل استخدامها من قبل حماس. في الشهر الماضي تم الكشف عن النفق الاول في جنوب القطاع. حماس، لاسباب تخصَّها، قررت التنازل عن النفق. وفي اعقاب هذا الكشف زادت الجهود من اجل الكشف عن انفاق اخرى. ويمكن القول إن هذه ايضا هي خلفية تبادل النار أمس هي أن الجيش الإسرائيلي يحفر من اجل الكشف عن الانفاق وحماس تقوم باطلاق النار للتشويش والتحذير.

في الوقت الحالي، هذه الاحتكاكات محدودة جدا. حماس تطلق النار فقط على الاهداف العسكرية بذريعة أن الجيش الإسرائيلي يتجاوز الحدود ويدخل إلى اراضي القطاع، وإسـرائيل ترد بشكلُّ محدود نحو اهداف عسكرية لحماس والسعى إلى سقوط أقل عدد



ممكن من الاصابات من اجل ضمان عدم حدوث رد على الرد (اغلاق الشوارع في منطقة ناحل عوز يهدف إلى ابعاد المدنيين عن الخطر، عندما حدَّث تُوتر مشابه في السابق تم اطلاق صاروخ مضاد للدبابات نحو حافلة نقلت او لاد).

> إن التصعيد المحدود يشير إلى أن الطرفين لا يريدان توسيع أحد يخرج منها أو يدخل اليها. وقرار مصر لفتح معبر رفح لا يبدو

الدائرة. ولكن امكانية حدوث ذلك كبيرة. المعطيات الاساسية في القطاع أصعب من تلك التي دفعت حماس إلى الخروج إلى الحرب قبل عامين: البطالة ازدادت والانتاج انخفض ولا توجد منازل لعشرات الآلاف والكهرباء تتوفر لثماني ساعات في اليوم فقط والمياه مالحة ومئات الآلاف يعتمدون على منظمات المساعدة لتقديم الدواء والغذاء لهم. والاصعب من كل ذلك هو أن غزة محاصرة لا

ويضاف إلى ذلك تجاهل السدول العربية (المشعولة بداعش وإيران) والتوتر بينها وبين السلطة الفلسطينية، موجة الإرهاب في الضفة الغربية والتهديد الذي تشكله جهات متطرفة في القطاع. ي لله اضافة إلى التهديد الحالي من قبل إسرائيل لمشروع الانفاق، قد يدفع حماس إلى اتخاذ قرار أنّه ليس لها ما تخسره. يحتّمل أن ذلك لن يحدث في الغد، لكن محظور علينا الخطأ: نحن نوجد في ديناميكية سلبية، حيث أن مستوى الاشتباه يزداد

وتزداد معــه امكانية التصعيد. في ظل هذا الوضع لا يجب أن تكون متنبئًا كى تدرك أن الجنوب ينتظره صيف ساخن في هذه السنة.

اسرائيل اليوم 5/5/2016

خسارة كلينتون المفاجئة أمام بارني ساندرس ساهمت في رفع معنويات منافسها أكثر فأكثر ترامب أزال كل الشكوك

ابراهام بن تسفي

■ أول أمـس ســقط شـــىء ما في السياســ الأمريكية، انتصار دونالد ترامد المقنع في الانتخابات التمهيدية للحــزب الجمهوري في ولايسة انديانا أدى إلى انتهاء المنافسسة الحزبية الداخلية الشديدة من اجل الحصول على ورقة التعيين الجمهوري. حقيقة فشل تيد كروز في الولايــة التي توجد فيها شــريحة واسـُعّة من المصوتين المحافظين الذين كان يفترض أن يصوتواله، جعلته ينسحب. وبالتالي تتويج ترامب على أنه المنتصر في الانتخابات التّمهيديّة قبل انتهاء موعدها بشهر. مع انسـحاب كروز من السـاحة، وانسحاب

كيسك المتوقع، انتهى الجدال المتواصل حول قدرة ترامب على تجاوز النسبة المطلوبة وهي 1237 صوتا. وقد أصبح في استطاعة ترامب الاحتفال وهو في طريقه إلى القاعة الرياضية في كليفلاند حيث سيعقد فيها مؤتمر الحزب في تموز/يوليو. السبب الاساسي لانتصار ترامب المقنع في انديانا هو الشعور لدى معظم المصوتين الجمهوريين تجاه قادة الحزب في محاولة عقد صفقات ظلامية ضد المرشح المتفوق أن انشاء «الشراكة المحدودة» بين خصوم ترامب، كروز وكيسك، كان القشــة التي قصمت ظهر المصوتين الجمهوريين الكثيرين، فقد اعتبروا ذلك محاولة شفافة للعودة في نفق الزمن، إلى مرحلة المؤامرات والمركزية في تحديد هوية المرشح وتجاهل رغبة وآراء نشطاء الحزب ومؤيديه وناخبيه، على هذه الخلفية كان التصويت أول أمسس في انديانا نوعا من الاحتجاج ضد جهود

المؤسسة لاقامة جسم مانع.

بارنى ساندرس، في الانتخابات التمهيدية في انديانًا، ساهمت في رفع معنويات ترامب في أعقاب ما يبدو اليوم «يوم الثلاثاء العظيم»، فعلياً بالنسبة له، إن استمرار حربه التي لا هوادة فيها ضد المؤسسة الديمقراطية وحقيقة أن ساندرس لا يتفق مع مواقفها السياسية والاقتصادية، تفرض على كلينتون الاستمرار في التركيز على الجبهة الداخلية بدل توجيه طاقاتها للمعركة الثنائية المصرية مع ترامب. يضاف إلى ذلك، رغم أن تعيينها مضمون،

الخسارة المفاجئة للمرشحة المؤكدة للتعيين

الديمقراطي، هيـــلاري كلينتون، وخصمها العنيد

أن من شان كلينتون احداث توجه ايديولوجي يساري. ولكن الابتعاد عن الوسط السياسي الملىء بالمصوتين يحمل خطر فقدان عدد كبير من المصوتين الذين لم يسلموا بتوجه الحزب الليبرالي، وليس فقط أن من شأن ترامب أن يستغل في المستقبل هذا التغيير، بل ايضا حضر مجموعــة قوية من الادعــاءات ضــد كلينتون، سلوكها، سياستها كوزيرة خارجية ومصداقيتها. واذا كان ذلك غير كاف، فان استطلاعات الرأي تشير إلى تقلص الفجوة بين كلينتون وترامب. ورغم أن صلاحية الاستطلاعات تكون دائما لفترة زمنية قصيرة، إلا أنها تشير الآن إلى وجود تفوق في صالح وزيرة الخارجية السابقة على رجل الإعمال،

إن هذا فرقا صغيرا قياسا بالنسبة التي تبلغ 20 في المئة والتي كانت قبل بضعة اسابيع. واذا استتمر هذا التوجه لسد الفجوة، واذا استمر ترامب في هجومه عليها فان الصراع المصيري سيكون متقدا وعاصفا حتى يوم الحسم.

إسرائيل اليوم 5/5/2016



ماذا بعد قصف حلب يا «عروبيي المانعة»؟

منى مقراني – الجزائر

■ ما إن إندلعت الثورة في سوريا حتى إنقلب بعض «مشاهير الساحة الإعلامية والثقافية» العربية رأسا على عقب، وظهر عليهم التخبط مع إرهاصاتها الأولى، فجــرّدت ريح الربيع أقلامهم التي كنًا نعدّها ذخرا ونبراسا نهتدي به في ليل عروبتنا الحالك،من إنسانيتها وموضوعيتها،كان يكفي حضور بعض هذه الأسماء التي لا يشق لها غبارّعلى شاشــة «الجزيرة» مثلا، حتى نتســمّر خلف الشاشــة، فالقول ماقال «.....» بل كان مقال أحدهم صحيحا، كصحيح البخاري ومسلم، يكفي أن يوقع بإسمه حتى تُتبنى ماجَّاء فيه، فهلَ

أذكر في صيف 2011 كان أحد هؤلاء قد كتب سلسلة مقالات تناول فيها حتمية ووشوك إندلاع الحرب على ايران، تحدث في حينها بيقينَ لا يخالطه شــك، بل حدّد المدّة الزمنية التي جزم أن العدوان الغاشــم والغادر لن تتجاوزهاً حتى تندلع بقيادة محور الشـر «أمريكا والغرب مع تُنسيق أكيد أو تخاذل بعض دول الخليج

وإسرائيل طبعا». المصيبة ليست في أن الحرب لم تقع وما يحمله هذا التحليل أو القــراءة الخاطئة من دلالات، بل المصيبة في إنقلابهم غير المقبول على شعاراتهم التي ظلوا يرفعونها دهرا،والتي تنادي بالحرية والعدالـة والديمقراطيـة، ففي أحـد اللقاءات الشهيرة التي أذكرها جيدا وبعد أن تقلّد الأمير عبد الله ابن الملَّك الحسين حكم الأردن والأمير محمد السادس ابن الحسن الثَّاني ملك المغرب و»الأهم» تولى بشار الأسد حكم سوريا الذي

ورثه عن أبيــه «فالجمهوريات تــورث في عالمنا العربي» أذكر قول أحد عتاة العروبة والقومية فَى حينها، وهو يندّد ويتحصّر على مآل الدول العربية وكيف أنّ الحكام من مماليك ورؤساء بتوريثهم الحكم لأبنائهم يتحدون الموت ومشيئة

هؤلاء وصدحت حناجرهم بالحـق، ووقفوا الى جانب الشعب المصري وأتحفونا بمقالات نارية تشحذ الهمم وتسند الظهر، وذكّروا من نسي تاريخ مبارك الأسود سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي و المتعلق بقضية العرب الأولى «فُلسـطّين»الّنغمة التي يجيــدون عزفها جيدا، والتى شهدت نشازا في عزفها عندما تعلّق الأمر بآل الأسد الذين باعوا القنيطرة والجولان لأجل بقائهم في الحكم...

قامت الثورة في مصر، وقامت قائمة أقلام

لمأذا بأركوا ثورة الشعب المصري ولم يباركوا ثورة الشعب السوري؟أم كما قال أحمد شوقى: حلال على بلابله الدوح /حرام على الطير من كل

لماذا يعيّر نظام مبارك بالخيانة ولا يعيّر نظام آل الأسد الذي خان الأرض والعرض وباع وتاجر بالدم السوري؟ أيّ فصام هذا الذي أصابهم؟ ألا يستحق نظام الأسد بدون قيام ثورة، المقاطعة والتنديد بجرائمه التي قام بها في حماة؟ ألا يستحق المقاطعة على قتله وسجنه وتنكيله بكل معارض لحكمه من أي فصيل كان؟ ألا يشمئز كل حرّ من الممارسات القمعية التي يمارسها نظام الأسد ناهيك عن عربي ووطني وقومي ووو ...؟ ألم ينفر إدوارد سعيد من هذا النظام ورفض كل الدعـوات التي وجهت اليـه من طرف النظام

لزيارة ســوريا رغم حبّــه لها كما ذكــر الباحث

والناقد السوري صبحي حديدي ...؟ اذا هذه القابلية للإستعباد والإنحناء والتطِبيع مع الطغاة بحجج لا يصدّقها عقل

هناك فئـة تختبئ وراء إصبعها من «قوميي الممانعــة»، وتســمى الثــورة علــي إســتحياء «انتفاضــة»، إنتفاضَّة؟ 21يومــا أطاحت بمبارك سميتموها ثورة وهي «كذلك»، خمس سنوات من القصف والقتل والإعتقال والتشريد تسمّى إنتفاضة؟ يتحجّج هـؤلاء بضبابيـة الوضع وتدخل المصالح الجيو سياسية للداعمين في تحديد توجهات المعارضة على الأرض...حسن... هلِ يعني ذلك أن تقفوا الى جانب النظام الذي سلَّم سوريا للميليشيات الطائفية والروس؟ أيّ

بعد قصف المشافي في حلب وقتــل الأطفال والنساء والمرضى والأطباء، بعد تعرية الإنسانية من أبسط أوجهها، قرأت في جريدة أحدهم مقالا يتحدث فيها أحد كتابه عن تصريح لســـؤول روســـي رفيع المســتوى حول «طائرة

مجهولة حلَّقت فوق سماء حلب ؟ والتي قامت على ما يبدو بقصف حلب وتقتيل أهلها....»؟أيّ كذب وتلفيق ودعاية يمارس هؤلاء؟ هذه الطائرة لم يرها مراسلو رويترز ولا كل وكالات الأنباء العالمية ... وقرأت في جريدة أخرى محاولة للظه وربمظهر الوقوف مع الحق جاء فيها، أنه يجب معاقبة وعدم السكوت عن من إرتكب هذا الفعل الإجرامي الكنّه لم ينسس أن يطعّم المقال بالحديث عن مســؤولية «الجماعــات الإرهابية المسلّحة» والتي بسببها قصف «المُجهول»؟ مستشفى يعجّ بالمرضى والمصابين والأطباء؟..

هذا القبح الإعلامي الذي لـم يحترفه أحد في العالم كما إحترفه هؤ لاء، هذا العار الذي لحق بهم لمشاركتهم الشنيعة في صناعة الخبر وتسويقه بما يتناسب مع طبيعتهم الإنبطاحية، هم من ندُّدوا بتسـطيح الحاكم العربي لعقول الشعوب العربية وإستهتاره بوعيها وفهمها،تخندقوا عندما دقّت الثورة أجراسها الى جانب الغاصب المستبد وخاطبوا العربي كما خاطبه سيدهم وإجتروا فكره ممارسة... التاريخ يوثق الحاضر، وسيكفي تصنيفكم في

خانة الإعلام «المناصر»للنظام الفاشي المافيوي الذي حكم سوريا بالشراكة، في هذه الفترة العصيبة والفاصلة من تاريخ سوريا والمنطقة العربية ككل، حتى تعوا مدى سقوطكم من أعين الأحرار وعن خذلانكم للحرية التى صدحتم بها حينا وإنقلبتم عنها أحيانا ... كل منّا مسؤول أمام الله أولا وأمام الشعب السوري وأمام التاريخ وأمام ضميره...فإختاروا أيّ الفريقين تحبون أن تحشروا معهم، الحق «الثورة» أم الباطل «نظام الأسد وميليشياته »....

فرق ما بين أهل وادي الرافدين (التي تشمل العراق وسوريا وتركيا حاليا) عن أهل وادي النيل (دول حوض وادي النيل وحتى البحر الأحمر). الموجـة الأولـي مـن العولـة بدأت

التقنية هو مساعدتها في رفع الضبابية اللغوية لسياسة التضليل الاستراتيجي، فعندما يكون الرد لأجل الرد أو الاعتراض لأجل الاعتراض هو معيار الوطنية في بمشروع مارشال الأمريكي من أجل دولة المواطنــة لدولة الحداثة، وإلاّ فأنتّ إنعاش النظام الاقتصادي، تبعتها خائن لأنك لـم تعتمد أسلوب معاهم.. الموجــة الثانية عــام 1991 لمنــع انهيار معاهم، عليهم..عليهم، فهذه هي سياسة هتلر في ألمانيا وموسوليني في إيطاليا، النظام الاقتصادي عندما انهار الاتحاد السوفييتي بالكشف عن أحد اسرار والتي أدت إلى مآســي الحــرب العالمية أمريكا العسكرية (الشابكة/الإنترنت) الثانية وتدمير النطَّام الَّاقتصاديّ، ووضع نائب الرئيس الأمريكي آل غور فالحروب هي أفضل وسليلة للتغطيّة على فساد النخب الحاكمة، وتبين بشكل مســو ول عن تسويقها بسـرعة، ولذلك أنا غير مقتنع أن أمريكا انسحبت من عملي أن هناك ضميرا لدى المواطن، العالم عندما لم يلب باراك أوباما طلب يمكن أن يستفيق في أي لحظة، ويقلب الطاولة كما هو حال مســرّبي الأســرار أولاند يــوم 2014/6/9 بنفــس الطريقة التي لبي بها جورج بوش الأب طلب إلى ويكيليكس والجزيرة، وسنودن مارغًريت ثاتشر في 1990/8/2 عندما بعد ذلك، فالأمر ليس محصورا بمهد قام أهل وادي الرافديـن بتجاوز حدود الحضارات الإنسانية في بداية تدوين اللغة، أي لغة إن كانت للأسرة كما هو سايكس وبيكو، خصوصا وأن الملكة في عام 2016 كشفت عن رؤيتها 2030 والتي حال اللغة المسمارية، أو لغة الدولة ممثلة من وجهة نظري تمثل الموجة الثالثة من بمسلة حمورابي، أو لغة الله ممثلة بلغة أمواج العولمة وأدواتها التقنية، ولكن من يرغب أن يحول العلاقة ما بين الإنسان ما بين دجلة والنيل نـزل الوحى و الآلة من علاقة صراع على الوظيفة باليهودية والمسيحية والإسلام فإن إلى علاقة تكاملية فعليهم البداية بتنفيذ لم يكن هــذا دليلا على التعــدّد، فما هو مشروع صالح لعولمة الحوكمة الرشيدة،

مشروع مارشال بداية العولة

■ من أهــم ميزات العولمـة وأدواتها

الدليل؟ هناك فرق ما بين الإيمان عندما

يكون من خلال لغة الحكمة فيؤدى إلى

التعايـش والتكامل ما بـين (الرجل) و

(المرأة)، وبين الإيمان من خلال لغة

الفلسُّفَة كُمَّا يُبَشَّر به المتفرنسون في

دولنا، ولكن هذا لا يمنع أن يكون هناك

س.س. عبدالله

فالمواطن بدون وظيفة راتبها يكفى لإعالة

اسرة بكرامة، وإلا سيؤدي إلى إفلاس

الأسرة/الشركة/الدولة.

11893

تقرير وديع عواودة: ديان اعترف بما فعلته إسرائيل

كيان معروف للقاصي والداني

هذا الاعتراف من طرف مجرم حرب صهيوني كالإرهابي الراحل غير المأسوف عليه موشي دايان الذي اوغل في الدماء الفلسطينية الطاهرة ليس بالأمر الجديد ولكن الأهم هو هذه الشهادة من قبله على دموية الكيان الصهيوني وبربريته ووحشيته التي لا تطاق تجاه الشعب الفلسطيني فهدا الكيان الغاصب قد أسس بتواطؤ بريطاني إجرامي على النهب والقتل والإرهاب والسرقة والاجرام فما الغرابة او الجديد في اعترافات المجرم الراحل

فإذا كان هدا الكيان الدموي معروف لدى القاصى والدانى بعدائيته المطلقة وحقده وضغينته العميقتين نحو الفلسطينيين والعرب والمسلمين عموما فما هو غير مفهوم هو هذه الخدمات المجانية التي تقدمها الأنظمة العربية لهذا السرطان وضمنها النظام المصري الذي لا يدخر جهدا في سبيل خنق أهلنا في غزة تحت مبررات واهية لا أساس لها من الصحة ارضاء لمافياتل ابيب والبيت العالى في واشنطن وحلفائها في الغرب ليس إلا إذا كان رئيس الوزراء الصهيوني السابق المغتال اسحق رابين قد تمنى لو ان البحر يبتلع غزة أليس هدا ما تتمناه أيضا بعض الأنظمة العربية وضمنها النظام المصرى؟

محمد بلحرمة - المغرب



تعقيبا على رأى «القدس العربي»: هل هناك جهاز عالمي يطارد المصريين؟

لا احتكار للسياسة

جهاز استشعار

هى أشــباح وخيالات ثورة شعب، وأرواح شــابات وشباب تتراقص على حوائط ميادين وقصور، أرادت التغيير والإصلاح وحرية الرأي والتعبير، نادت مصـر لا وراثة ولا إحتكار لسياسـة وإقتصاد وقانون وإعلام، مصر ملك أو لادها، الكل طالب لهم بحقوق إنسان كاملة غير منقوصة، بدون إرهاب دولة وفساد وتجهيل وإفقار، لكي يعيشوا أحرارا وليس عبيدا، في ديمقراطية وحرية رأي وتعبير.

طبعاً هناك جهاز عالمي يطارد المصريين أينما ذهبوا، ولا يستطيع أي مصري مهما كانت مهارته وكفاءته وقوته ســواء داخل مصر او خارجها ان يفلت من ذلك الجهاز الجبار، وهذا الجهاز مُسَلط على المصريين فقط دون غيرهم، وعند هذا الجهاز قدرة فائقة على التمييز بين المصريين وغير المصريين، وكذلك عند هذا الجهاز القدرة على استشعار المصريين عن بعد.

سمير الإسكندراني معير رفح

تغيير هيكل النظام

على نفسها جنت براقش، فحينما وافق الثوار على إستبدال مبارك بالمجلس العسكري إتضح أنه لم تكن هناك أي ثورة. فالمجلس العسكري

عسكريا في المجلس العسكري ليكون وزيرا للدفاع ونائبا لرئيس المجلس العسكري المفترض أن يرأسه الرئيس المنتخب كان يعني إبقاء النظام الحاكم منذ أيام عبد الناصر كما هـو. وكانت الإطاحة بالرّئيس المنتخب مسألة وقت فقط. الثورة تعنى تغيير الهيكل النظامي الحاكم برمته ولكن الشعب المصري لم يفعل ذلك.

كان هو الحاكم أيام مبارك لأن مبارك كان رئيســه. فتغيير رئيس لا يعني

تغييــر نظام. وعندما وافق الرئيس المنتخِب مرســـى أن يعين مســؤولا

اختلاق معارك جانبية

«منبر القدس» مخصص لناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد

1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk

في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والتَّقافية والفضائيَّات للمشاركة، نرجو ارسال

رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

يوم تلو الآخر يثبت السيسي بأنه غير مؤهل لحكم بلد بحجم مصر، لذا فهو وأجهزته الأمنية يختلقون معارك جانبية وشعارات بلا مضمون وأساطير وهمية لشفل الناس بها عن همومهم المعيشية القاسية وعدم الانتباه الى حقيقة ان مصر السيسى تتقدم الى الخلف.

أحمد بيه — ألمانيا

أضيف على المقال حادثة خطف أربعة فلسطينيين بعد أن غادروا قطاع غزة من خلال المعبر مع مصر وبموافقة مصرية .حصل الخطف منذ حوالي 250 يوما ولا يعرف أحد عنهم شيئا منذ ذلك الوقت. كذلك حادثة قتل الفلسطيني المريض نفسيا والذي انتقل عاريا تماما من خلال الشاطىء البحري الفاصل بين قطاع غزة ومصر انتقل

السياسة العرجاء

لطالما تغنى ما بطلق عليه في الإعلاميين المصريين نظرية المؤامرة، والمخططات الأجنبية التي تستهدف مصر أم الدنيا، وقد صرح أحدهم سابقا ان ما يزيد عن عشرين جهاز للمخابرات يعمل في الساحة المصرية !، وشكل ذلك مادة دسمة للسخرية والإستهزاء برع باسم يوسف في تقديمها للمشاهد المصري: باختصار النظام الحاكم في مصر فتح على نفسه أبوابا من الصعب عليه إغلاقها جميعا، كما أن مصداقيته و شعبيته بن انصاره أنفسهم ، تتآكل بسرعة جنونية كانتشار النار في الهشيم، وهكذا نرى كيف أنه كل يوم تزداد رقعة المعارضين والساخطين للسياسة العرجاء التي يتبعها نظام السيسي في مختلف المجالات، بدءا بالإقتصادي وأزمة الدولار خير دليل، ومرورا بتسلط أجهزته الأمنية على المواطنين البسطاء، وكذا التساهل في مسألة السيادة والأرض والتي هي خط احمر لدى جميع المصريين.

الى الجانب المصري قتلوه رغم صراخ شخص من الجانب الفلسطيني

ينبههم أنه مريض نفسي، وطبعا كانو يرونه عاريا تماما.

أمين قاسمي – الجزائر

توحيد الخطاب الإعلامي

المقال على درجة عالية من المسـو ولية الأخلاقية تجاه أرواح الأبرياء في العالم بصورة عامة وتجاه حياة العربي سـواء في مصر او فلسطين

مزهر جبر الساعدي - العراق

المواطن مجرد رقم

لا يمكن لعاقلين أن يختلفا في اعتبار الإنسان العربي رخيصا في سجنه الكبير المسمى مجازا بالوطن مما انعكس عليه سلبا خارج بلده فهو لا يعدو كونه رقما لا صلة بالمواطنة إطلاقا. ولعل ما يعانيه هؤلاء الرعايا من استبداد واحتقار وقمع وتعديب وقتل وتجويع وتفقير خير دليل وبرهان قاطع على النظرة الدونية التي ينظر بها الحاكم العربي الي رعاياه فهل كنا سنسمع عن هؤلاء المصريين اصلا لو لم تكن حادثة مقتل الباحث الايطالي جوليو ريجيني؟ كيف يمكن لنظام قتل الآلاف وسـجن وعدب وأطلق العنان لأجهزته الامنية المختلفة لإرهاب المصريين أن يكون

أو أي مكان آخر من الأوطان العربية. حتى أكون صادقا في ما أفكر به:

اختلف مع بعيض ما جاء في المقال والخاصة بإختفاء الناس من حيث

القراءة السياسية لذلك..مهم جدا في الوقت الحاضر توحيد الخطاب

الإعلامي العربي في فضح رموز الفساد والإفساد لأمة العرب. ليس

التطابق التام أو التشابه لأن هذا ضرب من المستحيل، أقصد التوحيد

كم قتل الكيان الإرهابي الصهيوني المجـرم من مصري على الحدود؟ أين كانت الديبلوماسية المصرية والنظام المصري الغارقتين في سباتهما من هكدا جرائم صهيونية؟ كيف لنظام يفرض حصارا خانقا على أهلنا في غزة رضاء للصهاينة وينسـق معهم ويعادي المقاومة ويشـارك في الحرب الظالمة على اليمن ليس قناعــة منه بل طمعا في الأموال ان يكون عند مستوى ظن المصريين والشعب العربي قاطبة؟

محمد– المغرب



أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأى الصحيفة»

99

هل ينجح

في ما عجز

عنه الآباء

ويدخلون

السعودية

عصرالعلم

والتقدم

والمواطنة

المتساوية؟

66

الملكة

الأحفاد

د. عبد الحميد صيام*

■ هناك توافق في العنوان بين أجندة الأمم المتحدة التى أطلق عليها أهداف التنمية المستدامة عالمية في مقّر الأمم المتحدة يومي 25 و 27 ســبتمبر 2015 والمطلوب تحقيقها خلال 15 سنة، وبين خطة التنميــة السـعودية الطموحة التي أطلــق عليها «الرؤية السعودية 2030» وأطلقت يوم 25 أبريل الماضي والمطلوب تنفيذها في 14 سنة.

فالعام 2030 يجمع بين الخطتين. وهدا العام يقترب كثيرا من المئوية الأولى لإنشاء الملك عبد العزيز آل سعود المملكة التي حدد هويتها بأنها عربية وحدد مالكيها ومؤسسيها بأنهم آل سعود وجعل دستورها القرآن فقط. بين أهداف التنميّة المستدامة العالمية وأهداف التنمية السعودية الطموحة تقاطعات عديدة، فهل ستنجح السعودية فى تحقيق نهضة تنموية شاملة تدخلها فعلا مصاف الدول المتطورة؟ والجواب بكل بساطة ممكن، ولكن ضمن شــروط محددة تمكن البلاد من تخطى عقبات كأداء تتعلق ببنية البلاد وموروثها الثقافي والديني، وطبيعة هويتها وتوجهاتها وتشابكً البنيان الداخلي مع قضايا المنطقة، واضطرار البلاد لاستقبال الملايين من العمال والموظفين الأجانب. ومن حيث المبدأ نحن نؤيد أي دولة عربية تعمل على النهوض وبناء الدولة العصرية الحديثة التى تضع مصالح الشعب العليا فوق كل اعتبار وتتجاوز عقدة فوقية الطبقة الحاكمة والتعامل مع الشــعب على أنه فائض سكاني لا ضرورة له، وأن الحاكم وحده من يقرر ويحدد ويجنى ويعطى ويمنع.

معالم الخطة الطموحة لتحديث الملكة

من المعلومات المتوفرة حول «الرؤية السعودية 2030» يستطيع المتابع للشـــأن السعودي أن يتبين معالم الخطة الَّتي أقرها ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الّتي ستقام على أساس ثلاثة محاور رئيسية: «مجتّمع حيوي واقتصاد مزدهر وأمة طموحة».

والرؤية أعدها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية السعودي برئاسة الأمير محمد بن سلمان، التى بناء على تقارير ودراسات قدمتها مجموعة من الخبراء الاقتصاديين ومراكز البحث ودور الفكر حول كيفية تحديث اقتصاد المملكة، بحيث ترفع نسبة الناتج القومي الإجمالي من مصادر غير النفطّ من 16 % إلى 50 % وهذا يعني رفع المداخيل من مصادر غير نفطية من 163.5 مليار ريال حاليا لتصل عام 2020 إلى 600 مليون ريال ســعودي وإلى ألف مليار ريال بحلول عــام 2030، ما يخفف من اعتماد الاقتصاد السعودي على النفط بشكل رئيسي.

ويمكن رصد التوجهات والخطوات الأساسية المزمع اعتمادها تنفيذا للرؤية التي من المفروض أن تكون قد نفذت تماما مع حلول عام 2030: - ستتم خصخصة بعض الشركات الكبرى.

وستشمل الخصخصة بيع 5 % من أسهم شركة البترول العملاقة أرامكو، حيث تقدر قيمة الأسهم التي ستطرح بشكل أولي بـ2 ترليون دولار. - سيتم جذب الأستثمارات الخارجية عن طريق تسلهيل الإجراءات التي من شانها تشجيع

– سيتم توسيع شبكة الاســتثمارات السعودية في دول المنطقة، خاصة الدول العربية والإسلامية. - الاعتماد العالى على التكنولوجيا المتطورة وتكنولوجيا المعلومات، التي تستوعب العدد الهائل من الشباب في الملكة، فنصف السكان في الملكة

دون سن الخامسة والعشرين. يجري إنشاء صندوق الثروة السيادية الأكبر في العالم والمكون من رأســمال يصل إلى 2 تريليون

- سيتم إنشاء مشاريع سياحية راقية ومدروسة بعناية تستطيع أن تستقطب أعدادا هائلة من

- تخفيف إجراءات الحصول على تأشيرة للدخول إلى الملكة، ' - ستطرح الملكة نظام «البطاقة الخضراء» خلال السنوات الخمس المقبلة لتسهيل إقامة العمال والموظفين الأجانب وإعطائهم الحق في الاستثمار في البلاد وشراء بيوت والشعور بالاستقرار.

– سيتم توسيع قطاع التعدين والمناجم ليستوعب نحو 90000 وظيفة جديدة. - سيتم رفع نسبة مشاركة المرأة في القوة

ويصل عدد غير السعوديين في البلاد إلى عشرة

العاملة من 22 % إلى 30 % - وسيتم خفض البطالة من 11.6 % الحالية إلى

وقد أعلن الأمير محمد في مؤتمر صحافي أن هذه الخطة قابلة للتحقيق في ظل أسعار النفط الحالية، التي تتراوح في حدود 30 دولار. قد ترتفع الأسعار وتصل إلى 70 دولارا لكنه، كما قال، لا يتوقع انخفاض الأسعار إلى أدنى من مستوياتها الحالية. العقبات التى تواجه تنفيذ هذه الرؤية الطموحة مثل هذه الخطة الطموحة تتطلب تعاونا مجتمعيا وتجاوبا عاليا من المواطنين السعوديين من جهة، وتعزيز الثقة في استقرار الأسواق السعودية للمستثمرين الأجانب. وهذا يتطلب درجة عالية

مـن الانفتــاح والابتعاد عـن ممارســات تقليدية

أصبحت عاملا معطلا للتطور المجتمعي في عصر

التكنولوجيا والمعلومات. ويقف على رأس العقبات تدخل المؤسسات الدينية في كل صغيرة وكبيرة، وإطلاق الفتاوى التي تنطلق من فكر متزمت لتطال مواضيع اقتصادية واجتماعية وثقافية معقدة، قد لا يفهم منها أصحاب الفتاوي إلا بعض القشور، إذ يحاول بعض رجال الدين أن ينصب نفسه مسؤولا اقتصاديا وأمنيا واجتماعيا وثقافيا وبيئيا، يحلل ويحرم على هواه، بدون مرجعية علمية تسند أقواله بل قد يعتمد على أقوال فقهاء وعلماء أصدروا اجتهاداتهم لزمن غير هـذا الزمن، ولمجتمع غير هذا المجتمع ولظروف تختلف كليا عن الظروف التي

يعيشها الناس في عصر العولمة.

الرؤية السعودية 2030 ـ برنامج طموح تواجهه عقبات حقيقية

تتحدث الرؤيـة عن توسيع مشاركة المرأة، وهذا يتطلب تساهلا عاليا في موضوع إدماجها في العجلة الاقتصادية وتسهيل حركتها وتيسير وصولها إلى رؤوس الأموال وإمكانيات التدريب واكتساب المهارات الإدارية والاقتصادية والمالية، بحيث تحتــل دورا قياديا في النهضــة الاقتصادية الشاملة. فهل ستكون القيادات الشابة التي تستعد الآن لإدخال المملكة القرن الواحد والعشــرين على قدر التحدي وهي تعمل على هذا التحول الجذري، بما يتطلب ذلَّك مِّن قرارات جادة في موضوع تمكين المرأة والوقوف بحزم أمام المؤسسة التقليدية التى ما زالت تحصر دور المرأة في البيت والسرير، وفي أحســن حالاتها معلمة أو ممرضة. وماذا لو اتخذتُ مثل هذه القرارات الشجاعة مثل حق المرأة في قيادة السيارة وحقها في رمي النقاب جانبا والاكتفاء بالحجاب وحقها في السفر والتعليم في الخارج والتنقل والاستثمار، بدون موافقة ولتي الأمر، وهي ممارســة تنتمي للعصور الوسطي، هلّ ستمر مثــل هذه القرارات مـرور الكرام على المؤسسات

التقليدية، خاصة المراجع الدينية المتزمتة؟ أما عن العقبات الاقتصادية فقد تعرض الاقتصاد السعودي في الشهور الاثني عشر الماضية إلى نكسة كبيرة بسبب الانخفاض الحاد في أسعار النفط لبلد ينتج عشرة ملايين برميل يوميا. وقد أدى هذا الانخفاض إلى عجـز في الميزانية بقيمـة 98 مليار دولار في السنة الماضية و87 مليار دولار في السنة الحالية. وقد انخفض احتياطي النقد في المُلكة من 746 مليار دولار إلى 616 مليار دولار.

من ناحية أخرى يقف التورط السعودي في أكثر من نزاع محلي مثل المحرقة التي تأكل الأخضر واليابس. فمن المعروف أن التحالف الذي تدخل في اليمن عموده الأساسي السعودية وقواتها الجويةً، بينما المشاركة من الدول الأخرى في غالبيتها رمزية. والتدخل السعودي في الشأن السوري كلف السعودية مليارات الدولارات وليس هناك في الأفق ما يشير إلى نهاية هذا النزاع، الذي تورطت فيه

السعودية منذ البداية، حيث تبنت بعض الفصائل و بدأت تسلحها و تمولها، أضف إلى ذلك المبالغ الهائلــة التى حولتها الســعودية لحمايــة النظام المصري من الانهيار، ولولا الليارات السعودية التي يمكننا أن نقول إنها تبنت الانقلاب على

من العقبات الأخرى التي يواجهها الأمير محمد في عصرنة الدولة السعودية كيفية تحطيم

إن رؤية طموحة بهذا الحجـم تدخل المملكة إلى عصر التقدم والتنمية الرشيدة وتمكن المواطنين، نساء ورجالا، لا شك أنها تشكل تحديا مصيريا للنظام الذي أسســه عبد العزيز آل سعود قبل مئة عام تقريباً، وبدأ الآن أحفــاده بإعداد أنفسهم لتسلم المؤسسة الحاكمة بعد أن حكم البلاد ستة من أو لاده. فهل ينجح الأحفاد في ما عجز عنه الآباء ويدخلون المملكة عصر العلم والتقدم والمواطنة المتساوية وسيادة القانون والتنمية الرشيدة والتصدى للفساد ومحاسبة الفاسدين ووضع المؤسسة الدينية في إطارها الصحيح، وتمكين المرأة من أخذ دورها في بناء الوطن واقتصاده وأمنه وحريته؟ هذا ما سنراه في السنوات الأربع عشرة المقبلة وهي في عمر الشعوب والدول كرمشة عين أو

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط

2030، والتي تم إقرار أهدافها السبعة عشر في قمة

■ بعد سلســلة حــوادث القتل الأخيــرة التي أستقطت عددا من الضحايا ورفعت في قراناً ومدننا العربية منسوب الخوف والقلق وزعزعت، بدرجة غير مسبوقة، شعور المواطنين بأمنهم العام، وأفقدت معظمهم أحزمــة الأمان والطمأنينة الفردية، بدأنا نشاهد براعم لحراكات محليّة في بعض المواقع، ومبادرات قطرية تقودها المؤسسات القيادية العربية وبعض الأحزاب والحركات

السياسية وبعض مؤسسات المجتمع المدني على

جواد بولس*

قد يكون الاجتماع الذي قرأنا عنه مؤخرا، والذي عقد يـوم الثلاثاء المنصرم في تل أبيـب بين وفد مكون من محمد بركة، رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ومعه، مازن غنايم، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات العربية، وطلب الصانع، ر ئيــس لجنّة المتابعــة المكلفة بمكافحــة العنف في المجتمع العربي وآخرين، مع روني الشيخ، مفتش الشرطة الإسرائيلية العام ومعه مجموعة من قادة الشرطة، هو واحد من المبادرات اللافتة والواعدة التبي قد تفضى إلى وضع آلية عمل من شانها أن تشكُّل فتحا لحُّقبة جديدة ولطريق قد يوصلنا إلى نتائج ملموسة، في اتجاه الحدمن تفاقم موجات العنف القاصمة لظهور مجتمعاتنا والمشوهة لقسمات هويتنا الوطنية.

أقول ذلك من باب التمني وواضعا «يدي على قلبي» لأننى أعرف أن اجتماعاً يتيما واحدا لن يترك أثراً، إذا لم تتبعه، على الأقل، لقاءات دورية مع قيادات الشرطة، على أن تكون مسبوقة ومصحوبة بخطط عمل تفصيلية عكفت القيادات العربية على وضعها مستأنسة ومستعينة بطواقم خبراء مهنيين . ومحترفين، لا ســيما بعدما قرأنــا أن الوفد العربي واجه قيادات الشرطة بحقيقة تقصيرها فى مجابهة موجات العنف العاتية، وحملوها كامل المسؤولية الناتجة، بالأساس، عن غرق أجهزة الشرطة، لعقود مـن الزمن، في فرضية عمـل موجِّهة مفادها أن المواطنين العرب في إسرائيل هم أعداء للدولة، ما أدى، عمليا، إلى نشوء حالة شادة، شوهت، طبيعة العلاقة التي من المفروض أن تحكم عمل جهاز الشرطة في دولة حديثة قبالة مجموعة مواطنين جديرين بالعيش في طمأنينة وأمان. فبعد تحميل

99

أولاد الملك

الراحل عبد

العزيزتربوا

على كره

إسرائيل

ومنهم

الملك سلمان

المؤسس

المسـؤولية وكشـف الأقنعة من المفروض أن نمسك

نقف على شفاها، وكثيرون يبدون علامات صحوة وبدونها لا أمل لبداية السعي من أجل إنقاذ أنفسنا وحماية كراماتنا الشخصية والجمعية، فالصحوة مرحلة مهمة لكنها قد تُجهض، وإذا أجهضت ستكون الضربة المرتدة وخيمة، وستتصدع مناعتنا ويتأذى ذي ساعد و سكين من رقابنا و عيوننا.

الشرطة، على أهميته، يستكمن ويستبطن عمليا مواقف سياسية وأيديولوجية ما زالت هامدة كالرماد، لكنها إن استعرت من شانها أن تترك كثيرين من قادة المجتمع العربي ومؤيديهم خارج هذه التشكيلة والنهج أو حتى ضده. وقد تكون المعضلة (الديليما) عند بعض القياديين أعوص إذا قرأوا ما جاء على لسان السيد طلب الصانع، حين صرح بأن «المسـؤولين العرب سيلتقون قريبا باللواء جمال حكروش الرئيس الموعود للمديرية المستحدثة في الشرطة لمكافحة العنف والجريمة في المجتمع العربي، وسيتمحور النقاش حول ضرورة تغيير نهج وعقلية الشرطة في التعامل مع المواطنين العرب، بالنظر إلى انعدام تُقتهم بها.».. لم يبارك الصانع للواء حكروش في إعلانه هذا، فما مو قف هيئات الأحزاب والحركات وقادتها من هذا الاجتماع؟ ويا حبذا لو سمعنا مباركتهم لهذا اللقاء الخطوة، وقبلها مباركتهم للواء جمال حكروش على فوزه بهذا المنصب الرفيع في سلك الشرطة. من الواضح أن تصريح السيد الصانع يثير مجموعة من التساؤُلات الشانِّكة: فماذا يعنى للمواطن العربي العادي أن يجلس محمد بركة ابن شفاعمرو ومازن غنايم ابن سخنين وطلب الصانع ابن النقب، مع اللواء حكروش ابن قانا الجليل لمناقشــة «ضرورة تغيير نهج وعقلية الشرطة في التعامل مع المواطنين

تصريحا شاذا، وما دمنا في حلقة من المشاهد

فمن المؤهل والقادر والمستعد علي رفع الراية

إنه سوّ ال الأسئلة، لأن الاجتماع مع قادة

أن يُقرأ تصريح الصانع وأن يمر بدون أن يعلق عليه قادة تلك الأحزاب والحركات التي ما زالت تعارض عمل العرب في أجهزة الأمن الإسرائيلية، وهذا بأضعف الإيمان؟ إنه سكوت شاذ إزاء حالة شاذة استدرجت

«الشادة» أشك بأن تنجح تلك اللقاءات وخوفي أن نشهد مرّة أخرى حفلة جديدة من إضاعة الفرص التي يجيدها العرب، فلقد دعوت في الماضي إلى ضرورة إعادة صياغة أطر ونظم علاقاتنا مع الدولة وأجهزة الحكم فيها ونوهـت، مثلا، لذلك الالتباس المدمج، حين نطالب دولة المواطنين دمجنا في سلك التوظيف الحكومي والقطاعات العامة وفقا لنسبتنا من تعداد السكان، فإننا عمليا، ونحن ندفع بهذا المطلب نشيح بانظارنا عما يستبطنه هذا «المطلب النضالي» من تساؤلات وإشكالات وجودية كبيرة وكثيرة؛ وعليه، بدون إعادة رسم المحاذير الوطنية العامة والإجازات في مقابلهم، تبقى قرارت قياداتنا، خاصة فيما يتعلق بكيفية إدارة علاقتنا مع الدولة وأجهزتها (مثل الشرطة في حالتنا، القضاء، النيابة)، عفوية، وليسس أكثر من ردود فعل أو قفزات ناتجة عن صدمات وضربات تهوي من حيث ندرى ومن حيث لا ندرى. فإذا كان الاجتماع مع المفتش العام للشرطة، والوافد إلى منصبه من كرسيه السابق في جهاز المخابرات العامة، ضروريا ومباحا، فلماذا لا يسعى القادة، كما اقترحت عليهم في الماضي، إلى وضع خطة شاملة للعمل مع ومقابل جميع من يقسف على رأس أجهزة الحكم الفعلية في الدولة، لاسيما من لهم تأثير مباشر على حياتنا ومستويات معيشتنا، مـــثل: المستشار القانوني للحكومة، رئيس المحكمة العليا الإسرائيلية، رئيس جهاز الأمن العام، المدعى العام للدولة، ومن مثلهم في ذلك المقام؟ لكن المشكلة أننا لن نستطيع التعاطي مع هذه الخيارات بمنهجية وعلم ومهنية، قبل أن يحدد سياسيونا بداية علاقة

من الصعب أن نجد حزبا عربيا واحدا بيننا

أحزابهم مع هذه الأجهيزة وما موقفهم منها وما يريدونـــه، خاصة ومعظم قيادييـنا يصفونها بالمعادية ويطالبون بتحسريمها وعدم التعاطى

لا يعانى من انقسامات ظاهرة أو مخفية في عدة قضاياً ومواقف، ومن الواضح أن جميع الأحزاب والحركات السياسية الناشطة بيننا تمر في

أزمات عاصفة حول تشخيص هوياتها الحزبية، وبعضهم يدفع ثمن كونهم أبناء متبنين لآباء في المنافي والصحارى، وأخرون يعانون من تزويجهم بزيجات متعة عابرة، ومنهم من يعانى عقدة فقدان الأب والخلية العائلية، . أما القضية الفاصلة برأيي فستبقى كما كانت-على الرغم من أهمية حلب وبكين وبوتين وتركيا وطهران وواشنطن والهند والسند- هي البلد؛ فهروب مؤسسات وقادة الأحزاب السياسية والحركات الدينية من مواجهة عدد من المسائل

الأساسية المتداعية وذات العلاقة المباشرة في مفاصل حياتنا اليومية، يضرب عمليا في جذور هذه الأحزاب ويضع أسئلة جوهرية وتساؤلات حول مصائرها وحول أسباب وجودها، خاصة بعد كل المتغيّرات الحاصلة في العالم والمنطقة وفي فلسطين وإسرائيل، ولربّما يرى البعض أن الحاجة قد دنت بشكل حقيقي وتراهم يطرحون سؤالهم المباشر والساخن حول أهلية هذه الأحزاب والحركات وقدرتها على التصدي لما يواجِهه المجتمع من هجمات سلطوية ومن آفات يصنع بعضها في مصانع الدولة، وبعضها من إنتاج مجتمعاتنا المحلية أو حتى في مخامر بعض الأحزاب ودفيئات

وأخيرا، لنا في كفركنا لواء! فهل سيبارك قادة الأحراب والحركات الشريكة في لجنة المتابعة العليا فوز اللواء جمال حكروش بمنصبه الرفيع أم لا؟ إنها قضية أبعد من حـدود كفركنا والجليل فهل هذه الأحـزاب معنية بمزيد مـن الألوية العرب في شرطة إسرائيل والقضاة في محاكم الدولة والمدعين العامين وقادة السجون والمفتشين في الموانئ البحرية والبرية والجوية و ٠٠٠ و؟

إنها حياتـــنا يا قــــادة. فالدولـــة ترفضنا أولادا شرعيين لهذه الأرض ولقد كنا وسنبقى في عيونها شواذً، فهل ستنقذونا أنتم من هذا

* كاتب فلسطيني

جماعة الإخوان المسلمين لما تمكن نظام السيسي من الصمود كل هذا الوقت، ولو لأسباب اقتصاديةً بحتة. هذا الدور السـعودي المتشعب و المتشابك في . كل اتجاه بهدف محاصرة النظام الإيراني والتمدد الشيعي واجتثاث الإخوان المسلّمين، قد لا يختفي غدا أو بعد غد وسيبقى يشكل عبئا ماليا ومعنويا كبيرين على المؤسسة السعودية.

حالة الرّكود التي عاشــتها البــلاد، والتي أنتجت طبقة معينة مستفيدة من الوضع الحالي، خاصة الأعداد الكبيرة للأمراء والأميرات وأبنائهم وذويهم وخدمهم ومساعديهم والأمــوال الهائلة التي تصرف على متطلباتهم العديدة، ضمن حياة البذُّخ والإسـراف بلا حدود. هذه المؤسسة الكبرى التي تتصرف فوق القانون وبدون أدنى مساءلة أو محّاسبة لن يكون من السهل أن تنصاع لمتطلبات الحداثة وبناء المؤسسات وتقنين الميزانية وطرق صرفها ضمن الحد الأدنى من الشـفافية، التي تعزز ثقة المواطنين بالمؤسسـة الحاكمة، ومن المسـّلم به أن الإصلاحــات المتواضعــة في الســعودية تأخذ وقتا طويلا لتقبلها، فقد مضـت عقود قبل أن يتقبل المواطنون رؤية سيدات في التلفاز أو مشاركة المرأة في الحياة العامة ودخولها المجالس المحلية وصولا

إلى مجلس الشوري.

في جامعة رتغرز بنيوجرزي

لنا في كفركنا لواء

المحاريث ونتحضر لمواسم الزرع، عسانا ننعم بجني البيادر وإلا، فعلى الأقل، ليأكل الأبناء وليسلموا. كثيرون باتوا يشعرون بعمق الهاوية التي مجتمعنا بشكل موجع، وستخور قوانا ويتمكن كل

وحمـل الصليب، وفـي يد مـن ســتكون المطرقة

العرب بالنظر إلى انعدام ثقتهم بها»؟ كيف من المكن

تشخيص هوياتها الحزبية

جميع الأحزاب

والحركات

السياسية

الناشطة بيننا

تمر بأزمات

عاصفة حول

للك سلمان والعرب... وإسرائيل والإعلام السعودي

■ الصديق العزيــز وزميلنا المحتــرف صحافة بسام بدارين كتب يقول إن الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز - كما اخبرته - حين قابل عمرو موســـى قال له «و انا بحب عمرو موســـى ..وبكره إسرائيل»، الزميل بسام - بالطبع - مسرور بهذه اللفتة وبهذا الموقف المبدأي من إسرائيل، والذي يشاركه في هذا السرور الصديق المشترك النائب خليل عطيةً وبالطبع يشاركهما فيه كل عربي.

سليمان نمر*

ما قاله الملك السعودي يعطي ردا على الإعلام الصهيوني الذي يروج أن هناك اتصالات إسرائيلية سعودية لتطبيع العلاقات مع الكيان الغاصب. ومن معرفتي الشخصية بالملك سلمان، منذ أن كان أميرا للرياض ، أعلم تماما أن هذا الرجل آخر من يمكن أن يفكر بأي نوع من الاتصالات مع اسـرائيل، أو أن يطبع العلاقات السـعودية معها، هـذا الرجل العربي الانتماء والهوية، الذي كان رئيسا للجان الشعبية لمساعدة الشعب الفلسطيني . في السعودية، وصاحب شعار «إدفع ريالا تنقذ قُلِسطينياً»، ردا على الشعار الصهيوني «إدفع دولارا تقتل عربيا».

هـذا الرجـل الـذي كان مسـؤولا عـن الملف الفلسطيني في السعودية، وهو الذي كان يرعى ويحضر الاحتفال السنوى الذي كانت تقيمه حركة «فتح» بمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية، هذا الرجل أمر ببناء مبنى للسفارة الفلسطينية

دولية يشارك فيها إسرائيليون، ومن المكن ان يصافح أحدهم بمناسبة ما، ويجادل آخر بمفهوم السلام العادل والشامل المطلوب. وصحيح أن السـعودية تخوض صراعـا مع إيـران للتصدي لمشروعها في الهيمنة على المنطقة وإسرائيل لها مصلحة في ذلك، ولكن كل هذا لا يعنى أن الرياض، يمكن ان تفتح ابوابها لإسرائيل للعبور إلى المملكة وتطبيع العلاقات معها، أو تفتح مجالها الجوي لأي

على حساب المملكة في عاصمته الرياض، ورفع علم فلسطين مع الزعيم الفلسطيني الشهيد ياسر عرفات فوق مبنى السفارة حين افتتاحها. هـذا الرجـل لا يمكن أن يفكر بعلاقات مع إسرائيل. صحيح أن أحد السعوديين يشارك في

حضور المنتديات والمؤتمرات التي يشـــــارك فيها إسرائيليون، ولكي يعطي الإعلام الاسرائيلي للأمر اهمية يصفه بانه مستشار للحكومة السعودية ومقرب من الحكم، وهذا أمر غير صحيح ونفته وزارة الخارجية السعودية رسميا، وهذا الرجل هو مدير مركز للأبحاث مهتم بالشــؤون الاسرائيلية، لذا يحضر النــدوات والمؤتمرات التي تشــارك بها إسـرائيل ويلتقي مع اسـرائيليين، وربما يناقشهم ويجادلهم بأن تطبيع العلاقات السعودية مع اسرائيل يحتاج إلى اعتراف اسرائيل بالمبادرة

صحيح أن الأمير تركى الفيصل يحضر مؤتمرات

طائرات اسرائيلية، حتى لو كانت متوجهة للإغارة وبعيدا عن السياســة والدبلوماسية فان حكام المملكة - على الاقـل أو لاد الملك المؤسـس الراحل عبد العزيز - تربوا على كره إسرائيل، ومنهم الملك

لذا ليس غريبا على الملك سلمان ان يرحب بالامين العام السابق للجامعة العربية عمرو موسى بالقول له «وانا كمان بحب عمرو موسى وبكره اسرائيل»، وكان ذلك خلال حفل العشاء الذي اقامته السفارة السعودية بالقاهرة تكريما للملك اثناء زيارته الأخيرة لمصر، ولكن المشكلة في الإعلام السعودي «المترهل»، الذي لا يروج لمثل هذه المواقف «المبدأية» لواحد من أهم قادة الملكة، الإعلام السعودي لم يفهم ما قاله الملك سلمان

في شهر ديسمبر العام الماضي، حين التقى وفد المعارضة السورية : «نحن في حاجـة لأن نكون يدا عربيــة واحدة.. وأمة عربيــة واحدة»، الإعلام السـعودي لم يعط الاهتمام لما قاله الملك سلمان في مؤتمــره الصحافي بالقاهرة «قوتنـــا في وحدتنا». مثل هذا الكلام يجمع العرب تحت راية الملكة ويبين للعرب، أن «العروبة منبعها من الجزيرة العربية»، كما قال الأمير محمد بن سلمان الأسبوع الماضي، وهذا كلام كان يقوله لى من قبل الملك سلمان قبل أكثر من 30 عاما حين كأن أميرا للرياض، الإعلام

السـعودي بعضه أصابه «الترهل» والبعض الآخر صابته «الشــوفينية « الســعودية المسيئة لسمعة المملكة وشعبها.

وهذه «الشـوفينية» هي التي تجعـل الإعلامي السعودي الذي حظى بأولُّ مقابلَة لولى ولى العهدُّ السعودي الأمير محمد بن سلمان يسأل باستنكار، وهل الحقوق التي ستعطى للمقيمين في المملكة الذين سيحصلون على البطاقة الخضراء ستكون حقوق المواطنة؛ وكنا نتوقع من بعـض القيادات الشابة التى اخذت تتبوأ مناصب قيادة الإعلام السعودي أن تتجاوز سياسة «التطبيل والتزمير» الفارغة من فهم المحتوى. أن تتحدث عن مواقف وسياسات ولا تروج لأشخاص فقط.

وما نقوله يؤكده مقال للكاتب الصحافى السعودي صالح المسلم في صحيفة «الرياض» الأسبوع الماضي حين كتب «يُفترض من إعلامنا أن يغيِّر من منهجيته، ومضمون طرحه ومعالجته الأمور والقضايا والمتغيرات في العالم برمته.. العالم يتغيــر، والحراك في أشــده، وإعلامنا قابع ينتظر الأوامر تــارة، ويزرع الخــوف تارة أخرى، ويمنع التجديد وبث روح الشباب والطرح الراقي الجديَّــد بمفهوم جديد.. لا يــزال ينظر للأمور بعينَّ جوفاء ولسان أخرس ويدين مغلولتين،

* كاتب فلسطيني

هل يعتذر السيسي للصحافيين أم للشعب المصرى؟ خالد الشامي*

alquds@alquds.co.uk



ألقى بعيدا تعليقات مشددة من طبيب تحديداً لعدة شهور.

وأعترف بأن مخافة ذلك الطبيب تمنحني نوعا من سعادة الانتقام، إذ أن لديّ شعورا قويا بأن أحد جدوده، إما شارك في نكبة فلسطين، أو احتَّلال مصّر، أو المشاركة في واقعة الاقتّحام العسكرية الشّهيرة "

لقصر عابدين الملكي في القاهرة عام 1942، حيث كان جدي الحاج محمود الشامي يعمّل موظفا، وواحدا من الذين أبدوا استعدادهم للتضّحية بحيآته دفاعا عن كرامة مصر، رغم أنه كان مؤيدا لحزب الوفد، مثل أغلب المصريين في ذلك الوقت، لكنه رفض أن تفرض الدبابــات الإنكليزية حكومةً وفدية لدواعــي الحرب العالمية، كما (لدواعي السياق وليس بعيدا عن موضوعنا، أن الرئيس

الراحل جمأل عبد الناصر أصدر قرارا بإبقاء الحاج محمد الشامي في وظيفته في رئاســة الجمهورية بعد الثـورة تقديرا لوطنيته، وكان أن اشترك معه في استقبال الملوك والرؤساء لسنوات في وقت لاحق، رغم أنه كان معروفًا بتاريخه الوفدي، بل وعمله مع

- - - ررى. و لاشــك أن الأحداث المروعة الخطيرة التي شــهدتها ســوريا و فلسطين مؤخرا كانت تستحق أن تكون موضّو عا لمقال اليوم، إلا أن الهم المصري عاد ليفرض نفسه مجددا، ربما لاعتبارات تجعل معركة الحرية تتفاوت، في جوهرها قضية الصّحافيين، بّل إنها في حقيقتها تطرح قضية حاسمة تتعلق بمستقبل مصر شعبا ونظاماً، بل والدولة المصرية، ويتجاوز تأثيرها إلى ما وراء الحدود.

ولاشك أن الفاجعة التي شهدتها نقابة الصحافيين خلال الأيام القليلة الماضية، ليست ســوى حلقة واحدة من مسلسل الكوارث الحقيقية التي تـورط فيها بعض أفراد وزارة الداخلية، خاصة أمناء الشرطة، ولا نعمه هنا أبدا الاتهامات ضد أفراد الشرطة الذين يقدمون البطولات والشهداء يوميا من أجل بلدهم، وكذلك التزاماً برفضنا الدائم لمبدأ التعميم المسف في التحليل السياسي. ومن غير شك فإن توالى تلك الأخطاء، بل والجرائم على أيدي اولئك يجعل اغلبية جماعة الصحافيين، ومنهم كاتب هذه السطور، محقين في المطالبة بإقالة وزير الداخلية، الذي أتضامن مع قرار النَّقابــة بالأمتناع عن ذكر اسَّـمه، وأرجو من الزملاء في جريدتنا الغراء «القدس العربي» الالتزام به أيضا، مع عدم نشر صورته نهائيًا حتى يصدر القرار السياسي الصحيح من الرئيس

عبدالفتاح السيسي في هذا الشَّأنَّ. وحفاظا على أعصاب طبيبي الانكليزي الذي فوجئت بأنه من المتابعين لـ»القدس العربي» عندما سيرى المقال اليوم. سأكتفي بهذه اللقطات في رصد مشــهد المقاومة بين نقابة الصحافيين التى ». هى أحد رموز الحرياة التاريخية في مصر، بل والعالم العربي، فيُّ مواجَّهة ۗ رَّمُورُ القمع التيِّ ناصرهـ الما بالقوة، أو رمورُ النَّفاقَ و أُلبِلطِّجة لإسكات صوَّتها.

- إن ما حــدث من عقاب وتنكيل واقتحــام لنقابة الصحافيين ليست له علاقة مباشرة في الحقيقة بالقبض على صحافيين، بل إنه عقاب سياسي مباشر من الحكومة على مواقفها المستقلة تجاه بعض الأحداث الخطيرة ومنها قضية الجزر السعودية حيث . استقبلت المظاهرة المعارضة لها، ناهيك عن انتقاداتها المستمرة للتنكيل بحرية الرأى مؤخرا.

- إن اصرار الصحافيين على إقالة الوزير وإنهاء اعتقال المعتقلين في قضايا الرأي، كشرط اساسي لانهاء الاعتصام يمثل الاصَّل الحقيقي للأَزمَّـة الحقّوقية، مع ضّرورة وقف الهجمةُ الشُّرسة التي شَـنْهَا النَّظام مؤخراً ضَد حرية الصَحافة، وهنا في الحقيقية اعتداء على حرية الشـعب المصري جميعا، وليس أفراد نقابة أو مهنة فقط. و اذا كان لدى الرئاســة مستشــار سياســي لسارع بنصح السيسي بإقالة وزير الداخلية سريعا، باعتبار أن هذا يمَّثل أكبر مصلحة للنَّظام الذي تكبد خسائر شعبية وسياسية فادحة بعد الجرائم المروعة التيّ ارتكبها بعضّ افراد الشرطة، وآخرها قتل ذلك الشاب المسكين من اجل كوب شاي في فضيحة أساءت كثيرا إلى سمعة النظّام في مصر حول العالم، ولم تهز أحدا في الدولُّة. والتزاما بالانصاف والموضوعية كما دائما في هذه الزَّاوية، أشهد بأنني تحدثت مع أحدَّ ضباط الشرطة حولَّ تلك الجريمة مؤخرا، وأكد لي أن الاغلبية العظمى لأفراد الشرطة المصرية ترفض تلك الحادثة بشكل صارم، وتطالب بأشد وأسرع

-إن الرئيس السيسي يواجه اليوم مأزقا غير مسبوق، إذ أنها المرة الأولى التي يطالبته فيها قطاع تأريخي معروف ومشهود بتاريخه الوطني من الشعب المصرى بتقديم اعتذار رسمي له. ولا شـك انَّ هذاً الطلب تحديدا دفعٌ بعض المنَّافقـينَّ في القنُّوات الفضائية المصرية إلى شن حملة شعواء ضد الصحافيين، بل ذهب البعض إلى مقاطعــة الصحف وحرقها ردا على تســويدها صور الوزير الذي هو في حقيقته تسويد لصورة نظام يصر على بقائه، ويقول البعض إن السيسي لم يأمر باقتحام النقابة، وبالتالي ليسٌ مـن الموضوعي مطالبتـه بالاعتذار عنه، بـل يكفي مطالبةً

عقاب قانوني ممكن لفرد الشرطة المتهم فيها.

أماً تعليقنا على ذلك، فهو أن هذا حق يراد به باطل. نعم لم يأمر حقا السيسي باقتحام النقابة، وإن كان سكت عن الاعتقالات بين ... ضحايا حرية الرأي، ومازال يقر يوميا الإجراءات التعسفية ضد الصحافيين، وحتى اذا كان لا يقره أصلا، ويشعر باستياء شديد من الاخطاء، بل الخطايا السياسية للوزير لكن يشعر بالحرج من الخضوع للمطالبة بإقالته. لكن الســؤال الحقيقي والأهم هنا: من يبقى المسلوول عن هذا البلد عندما يعاني من جرائم كهذه؟ ومن يحقُّ للشَّعْبِ ان يطالبه بالاعتذار والتدخُّل لوقفُ الطلم والقَّتل و الاعتقالات وغير هذا، اذا تعرض لجرائم بأيدي بعض المسؤولين

في حكومة تعمل تحت رئاسته؟ الواقع أنني في الوقت نفسه اختلف مع بيان النقابة الذي طالب رئيس الجمهورية بتقديم الاعتدار إلى عدة آلاف من الصحافيين، اذ كان يجب مطالبة السيسي بالاعتذار إلى تسعين مليون مواطن مصري عانوا ومازالوا يعانون من أخطاء وجرائم

عديدة من ممارسات حكومته، ولا مجال لشرحها هنا. إن هذا الصمت الرهيب للرئيس السيسي يحصره في المكان الخطأ، وفي الوقت الخطأ، سواء داخليا او دوليا، ونحنَّ نكتب من لندن، خَاصة قبل اسابيع فقط من مرور عامين على ذكرى بدء رئاسيته، خاصة أنه كان وعد المصريين حينئذ أن يشهدوا تحسنا كُبيرا واسعا في حياتهم خُلالها، فاذًا بُّهم يعانون ازماتٌ متلاحقة من الاقتصاد إلى الامن إلى الحريات، والقائمة تطول. وقد تضيق المساحة المخصصة للمقال، وربما يتواطأ البعض في مصر غضبا اليوم من هذا المقال مع طبيبي الانكليزي، الا انها ليست سوى كلمة حقّ تُبغي مصلحة مصر التيّ طالما ناضَّلنا من اجلها لسنوات طيلة عهد الرئيُّس المخلوع حسنيّ مبارك، ولو استمع خلال عهده لما كان

حيث هو الان. - أخيرا رسائل خاصة سريعة: - إلى القنوات الفضائية التي تتزعم سب الصحافيين من نفاقا

المُصري الوحيد القوي والوحيد المنتصر في هذا البلد. - إلَّى الصحافي المُنافق الذي خرج على القناة نفسها يتحدث عن رئيس الجمهورية باعتباره (بطّلا شعبيا) وصاحب توكيل دائه ومفتوح من الشعب المصري: ألم تكن حضرتك من الذين ينافقون مبارك في عيد ميلاده الذي مر قبل يومين ولم يذكره أحد؟ - إلى طبيبي ألدكتور السير المحترم ولياميز: رغم مخالفتي تعليماتك، مازال لدي كثير من الاحترام لعلمك الواسع وشخصك وعائلتك الكريمة، وأرجو ان تسامحني لان ثمة اشياء من اجل بُلدي تهيمن على ثقَّافُتي وقلبي وعقلي ودَّمي، وهي اشياء لاتخاف

لوزير زائل أو حتى كبار المســؤولين: ليتكم تنحازون إلى الشعب

ولاتشتري. - إلى القارئ العزيز المحترم، شكرا على اسئلتك العديدة خلال الفترة الماضية، وارجو أن تعتبره جزءا من مؤامرة بريطانية لم تتوقف ابدا، هل نسيت وعد بلفور قب مئة عام؟ ۗ

* كاتب مصري من أسرة «القدس العربي»

www.alquds.co.uk

■ اختار اللوبى الإسرائيلي في بريطانيا

فترة حرجة لحزب العمال البريطاني لبدء حملة

واسعة ضده تحت عنوان «معاداة السامية»

فاستهدف واحدة من نائباته في البرلمان، ناز

شاه، مستعيدا تصريحات أطلقتها خلال حرب

غزة عام 2014 تقترح نقل إسرائيل إلى الولايات

المتحدة الأمريكية كحل للنزاع الفلسطيني

الحملة نجحت في دفع شاه للاستقالة من

منصبها كمستشارة لوزير المالية فى حكومة

الظل، ثم في قرار حزبها تجميد عضويّتها، مما

يمثل رضوخا واضحا للضغط وانحناء صريحا

الضحيّة الثانية كانت عمدة لندن السابق كين

ليفنغستون الذي سارع إلى دعم ناز مفجرا ما

اعتبرته وسائل الإعلام «مفاجأة كبيرة» بقوله

إن الزعيم النازي أدولف هتلر كان بعد نجاحه

في انتخابات عام 1932 مؤيدا لذهاب اليهود

إلى إسرائيل وللصهيونية، وهو ما أمّن زيادة

أمام اللوبي الاسرائيلي.

2016

مبَّاشرة للمرشد الأُعلى.

فانتظروا خروج المهدي».

ALQUOS.CO.UK

صبحى حديدي*

■ «بإيعاز من قائدي، أنا مستعد للتضحية بحياتي/

الهدف ليس تحرير العراق وســوريا فحســب/ دربي يمرّ

بالمقام الشريف/ ولكن هدفي هو إلى القدس/ عن طريق

حلب»؛ هكذا تقول الأهزوجة، التي يؤديها أطفال إيرانيون

يرتدون الثياب العسكرية المرقطة، استعداداً للتطوع

بالقتال في العراق وسوريا. وهذا شريط سينمائي دعائي

وتعبويّ، بل أنتجته وحدات الـ»باسـيج»، أيّ «قواتّ

التعبئة الشعبية» التي أنشأها آية الله روح الله الخميني

في سنة 1979، وهي جزَّء من «الحرس الثوري»، الذي يتبع

قبل حلب، كانت بلدة حرستا موضوع «لطمية»

هستيرية انتشرت كالنار في الهشيم، خاصة في صفوف

ميليشُــيات المتطوعين العراقيين الشيعة، الوافدين للقتال

إلى جانب النظام السوري في دمشق وأريافها؛ يقول

حرستا ننتظر/ أوّل علامة/ زينب اليوم بخطر/ وسكني

بمرقدها انتثر/ يا أم رقية/ بكرا تقوم القيامة/ بكرا الجيش

المنتظر/ يهتف يا حيدر.»... وهذه «اللطمية» ليست تخريفاً هذيانياً، أو شعبوياً دعائياً صرفاً، لأنها في الواقع تزعم

الاتكاء على حديث للإمام علي بن أبي طالب، ينسبه إليه

ابن أبي زينب النعماني، في كتابه «الغيبة»: «إذا اختلف

الرمحان بالشام، لم تنجل إلا عن آية من آيات الله.

قيل: وما هي يا أمير المؤمنين؟ قال: رجفة تكون بالشام،

يهلك فيها أكثر من مائة ألـف، يجعلها الله رحمة للمؤمنين

وعذاباً على الكافرين، فإذا كان ذلك، فانظروا إلى أصحاب

البراذين الشهب المحذوفة، والرايات الصفر، تقبل من

المغرب حتى تحلُّ بالشام، وذلك عند الجزع الأكبر والموت

الأحمر. فإذا كان ذلك فانظروا خسف قرية من دمشق يقال

لها حرستا، فإذا كان ذلك خرج ابن آكلة الأكباد من الوادي

اليابس، حتى يستوي على منبر دمشق. فإذا كان ذلك

عماد شقور*

مرشحى، وحصانى الذي اراهن عليه، هو اسرائيل.

وحصاني الذي اراهن عليه، هو اسرائيل.

■ لو طلب الى اختيار افضل مطفئ حرائق في العالم، لكان

ولو طُلُّب الـي أختياً ر أكثـر معالج للطواهـر، والتهرب

ولتوضَّيح ٱلفِرق بينِ المشكَّلة الحقيَّقيـة، وبين ظو اهرها

وتجلياتها، الجأ إلى عالم السيارات. اذ عندما تكون المشكلة

نفاد الوقود من المركبة، يكون التجلى لتلك المشكلة، بظهور

نقطة ضوء حمراء على لوحة القيادة، تقول لقائد المركبة

ان الوقود على وشك النُّفاد. وهنا يجيىء دور صاحب

العلاقة: إمّا ان يتوقف عند اقرب محطة وقود، ان كان عاقلا،

ويعالج المشكلة بتُعبئة خزان الوقود، وإمّا، ان كان مثل قادة

اسرائيل، كأن يقطع سلك الكهرباء، أو يفك المصباح الكهربائي

مثلا، فيحل بذلك تُجلِّى المشكلة الحقيقية، و لا يحل المشكلة

هذا الحل غير المنطقي وغير السليم، يريح صاحب العلاقة.

ولكنه يظل حلا قادرا على ايهام قائد المركبة بان الامور على ما يرام. فهو يعطى ذلك القائد راحة مؤقتة، لكن سـرعان ما

ينته لى مفعولها، حيث تتوقف المركبة دون الوصول إلى بر

نجحت بداية في اخماد واطفاء حريق حرب 1948، وثبتت

وجودها حتى على نحو 27 % من ارض فلسطين التي كانت

مُعدة لاقامة دولة فلسطينية عربية عليها، ومددت حدودها

لتصل وتشمل ام الرشراش، (ايلات لاحقا)، على البحر

الامان، والى الموقع المقصود، حسب برنامج الرحلة.

لننظر إلى «تاريخ» اسرائيل:

الفدائيين التي انطلقت من القطاع.

من معالجة السبب الحقيقي لتلك الظواهر، لكان مرشحي،



إزاحة ليفنغستون بعد تاريخ طويل من

عن الاستهداف الإسرائيلي لليسار البريطاني

في منسوب حملة اللوبي الإسرائيلي على ليفنغستون وعلى قيادة جيرمي كوربين العمّالية المعرّض لضغط بدوره من قبل نواب حزبه الذين تمرُّدوا عليه خـلال جلسـة البرلمان البريطاني كوربين لطرد أحد أشهر شخصياتهم اليسارية.

حول المشاركة في الحملة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا، وهو ما اضطر إدارة ليفنغستون كان قد تعرّض لأزمة سابقة عام 2006 حين شبّه صحافيا يهوديا بحارس معسكر نازي خلال الحرب العالمية الثانية مما أدى لوقفه عن عمله كرئيس بلدية لندن لمدة أربعة أسابيع، وهو نفسه الذي قال جملته الشهيرة «شارون مجرم حرب» عام 2005، في مقالة بصحيفة «الغارديان»، كما ردّ على أحد أسئلة «جيروزاليم بوست» في العام نفسه بالقول إن إسرائيل تلهم تنظيم «القاعدة» الإرهاب.

وجوده في الحزب (47 عاماً) ومن الصمود العنيد بوجه الانتقادات والهجمات العنيفة لا يتعلق بالشخص إذن ولا بتجاوز التصريحات لخطوط حمراء ما (فلا أحد، على ما يبدو، عاد إلى السجلات التاريخية للتأكد من صحة أو خطأ أقواله) فإذا كان الرجل قدّم أطروحة تاريخية فإن نائب رئيس الأركان الإسرائيلي الميجر جنرال يائير جو لان ألقى الأربعاء الماضي كلمة تحدّث فيها عن حاضر إسرائيل الآن وقال فيها «إن هناك في إسرائيل اليوم دلائل على حدوث خطوات مشابهة لما حدث في ألمانيا قبل 70، 80 و90 سنة»، وهي مقارنة مباشرة لإسرائيل بألمانيا النازية.

الأمر إذن لا يتعلق بالتأكيد بادعاءات «معاداة السامية» ويمكن قراءته على خلفية التوقيت

والأهداف، فاختيار اللوبى الإسرائيلي لهذا الوقت بالذات يتقصد ضرب اليسار في وقت ضعفه، واستهدافاته تتجاوز ذلك لأن بريطانيا

كوربين واستعادة الحزب المتجه يسارا إلى حيث كان أيّام تونى بلير، أو بالتأثير في انتخابات عمدة لندن التي أقيمت أمس وكان أكبر متنافسين فيها المرشح العمالي من أصل باكستاني صادق خان، والمرشح المحافظ زاك غولدسميث، بل يمكن أن يؤثر أيضا في السباق المقبل على خروج أو بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي.



alquds@alquds.co.uk

عودة إلى انتخابات

الأحرزاب السياسية المعارضة إلى الانتخابات التشريعية لـ25 تشرين الثاني/نوفمبر 2011، مـن أجل الطعن في نزاهتها والمس بمصداقيتها ١٠٠ الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة تحدث عن تدخل جهات في الدولة فرضت على

حزبه تحجيم نسبة مشاركته الانتخابية والتقليص الذاتي من فرص حصوله على الرتبـة الأولى!! بينما انبرى الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ليقول بأن حزب العدالة والتنمية فاز بالرتبة الأولى في انتخابات 2011 بفضل

ماذا تعنى العودة إلى الانتخابات التشريعية لعام2011 في هـذا التوقيت بالذات؟ و ماذا تعنى خطابات التشكيك في نزاهتها ومصداقيتها ونحن على أبواب انتخابات تشــريعية حاسمة ينتظر منها تأكيد دعم خيار الإصلاح في ظل الاستقرار؟ وماذا يعنى القفز المقصود على نتائج الانتخابات الجماعية والجهوية ليوم 4 أيلول/ سبتمبر المليئة بالعبر والدلالات؟

الانتخابية من دلالاتها العميقة بعدما اتضح بما لايدع مجالا للشك فشل مختلف المناورات والأساليب الرامية إلى تحريف

ثانيا، إن مفعول صدمة نتائج الانتخابات الجماعية والجهويــة كان قويا على تيــار التحكم وملحقاته، وأفشــل التحكم الخادم للفساد والاستبداد، وهو ما دفع الأحزاب المعارضة للحكومة إلى التفكير في الطعن السياسي في الانتخابات قبل أن يتراجعوا عن ذلك بعدما تبين لهم أن أصوات المواطنين ذهبت حقيقة لدعم خيار الإصلاح في ظل الاستقرار، وبعدما تأكدوا بما لا يدع مجالا للشك بأن المواطنين المغاربة صوتوا بشكل عقابي على اختياراتهم ومنحوا لحزب

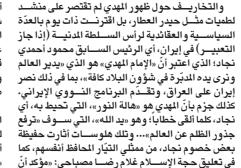
ثالثًا، إن العودة اليوم إلى انتخابات 2011، هدفها الحقيقي هو التشكيك في مشروعية العمليات الانتخابية برمتها وجعل خطاب «التزوير» مسألة عادية التداول بين الطبقة السياسية و بين المغاربة، والتهيئ المسبق لخلط أوراق انتخابات 7 تشرين الأول/ أكتوبر المقبلة. إن حزب التحكم وملحقاته يعمل على تلقيح شرائح وفئات من المواطنين المغاربة بخصوص نتائج التشريعيات المقبلة التي يتوقعون أنها ستكون صادمة لهم ولن تخدم مصالحهم، ويعملون على تحريف وجهتها

رابعا، إن محاولة تضليل وعي المواطنين والمواطنات بالتشكيك في صحة انتخابات 25 تشــرين الثاني/نو فمبر 2011، إنما يهدف إلى تهيىء الناس لتقبل نتائج غريبة وبعيدة عن الحقيقة خلال الانتخابات القادمة!!

إن منهج التحكم يصر على احتقار المغاربة، وهو مخطئ يعتقد أن الإنتخابات و تناتجها هي ما س الداخلية، والتي ترفض إعلان النتائج المفصلة للانتخابات الجماعية والجهوية الأخيرة إلى حد الآن، و التي تورط بعض موظفيها في منع وزراء العدالة و التنمية من لقاء المواطنين في لقاءات تواصلية عمومية يحميها الدستور....!!

إن المغاربة من الـذكاء و الوطنية و من الرغبة في الحرية و الديمقراطية مما يجعلهم واثقين من أنفسهم و من اختيارهم الشعبى والديمقراطي، والذي أبانوا عنه بإسنادهم القوي لرئيس الحكومة و حزبه، في مختلف المناسبات الانتخابية و اللقاءات الجماهيرية و استطلاعات الرأي المتنوعة..

إن أي محاولة للاعتداء على هذه الروح و هذه الإرادة عند الشعب المغربي....هو تهور و مغامرة، ولا يمكن لدعاوي التحريض على التزوير الآتية من حزب التحكم و ملحقاته أن تكون لقاحا استباقيا لسيناريو عودة التحكم يوم 7 تشرين



المعيشة، والكثير غيرهما من الأخطاء». ومع ذلك، فإنّ ما أغدقه حسن نصر الله، الأمين العام لـ«حزَّبِ الله»، من سـجايا فائقة على شخص نجاَّد، كفيلُ بمنـح الأخير فضيلة تمثيل شـرائح واسـعة من صانعي التشوُّه والتشـويه في الفقه السياسي الشيعي المعاصر: «نشمٌ بك يا سيادة الرئيس رائحة الإمام الخميني المقدّس، ونتلمس فيك أنفاس قائدنا الخامنئي الحكيم، ونرى فى وجهك وجوه كلِّ الإيرانيين الشــرفاء من أبناء شعبك العظيم الذين صدقواً ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه في كلِّ السـاحات، ومنهم من ينتظر وما بدِّلوا تبديلا». لافت، في هذا، أنّ ملايين الإيرانيين الذين لم يصوّتوا لنجاد، فيَّ الانتخابات الرئّاسية التي أُعقبت هذه المدائح، لم يشاطروا نصر الله في شمّ المقدِّس أو إبصار الحكمة؛ بل الأرجح أنهم هـم الذين ينطبق عليهم تصنيف

اللهدي المنتظر لا يقرّ التضخم الذي بلغ 20 في المئة، وغلاء

الشرفاء والصادقين. وما دمنا في سيرة نصر الله، لعلّ من الواجب استذكار التحوّل النوعي، المذهبي الصريح، في خطابه السياسي ابتداءً من العام 2013؛ حين أعلن، ليس دون فورة غضب

والوشائج، الإشكالية منها بصفة خاصة، بين الفقه

والأديان والعقائد.

حضن من يليه في شغل المنصب والكرسي.

أشدّ من المعتاد: «نريد أن نقول لكلّ عدو ولكلّ صديق، نحن أيّ نحو، عـن مبدأ ولاية الفقيه شـيعة على بن أبي طالب في العالم»؛ «ونحن حزب الله، الحزب الإسلامي الشيعي الإمامي الإثنا عشري، لن نتخلى عن فلسطين»؛ وأيضاً: «قولوا رافضة، قولوا إرهابيين. قولوا مجرمين اقتلونا تحت كل حجر ومدر، وفي كل جبهة، وعلى باب كل حسـينية ومسجد، نحن شيعة على بن أبي

انحطاط التأويل السياسي للفقه الشيعي: القدس... عبر حرستا وحلب!

صحيح أنه لم يستبق أهزوجة أطفال السباسيج» الإيرانيين، في الربط بين حلب والقدس؛ إلا أنّ نصر الله لم يتلكأ عن استئناف لازمة كبرى في خطاباته، منذ أن أقرُّ علانية باشــتراك حزبه في القتــال إلى جانب النظام: «إنّ وجود مقاتلينا ومجاهديناً على الأرض السورية، هو بهدف الدفاع عن لبنان والدفاع عن فلسطين وعن القضية

الشيعي المذهبي والفقه الشيعي السياسي، ليست موضوع هذه السطور، ولا يسمح بها المقام أصلاً؛ ما خلا التشديد على التئام البون بين التبشير والتفكير من جهة أولى، والفعل والممارسـة على الأرض من جهة ثانية. وهنا تُتاح هو امش و اسـعة لتلمّس مقدار الانحطاط في تفكير يحثُّ الأطفال على التطوّع للقتال من أجل القدس، ولكن عبر حلب؛ وممارسـة ميدانية، في أصقاع مختلفة من سوريا، لا تخلص في نهاية المطاف إلا إلى مساندة نظام الاستبداد والفساد و حكم العائلة والوراثة وجرائم الحرب. وهكذا فًانّ مشهد «الثورة الإسلامية» في إيران يبدو اليوم بعيدا كلُّ البعد، ولعلُّه بات منفصلاً تماماً، عن ذلك المشروع الذي شَّاع سَـنةً 1979، وانطوى على ما سُمِّي بـ»بديل اجتماعي وقومي، في إطار ديني ثوري»، يســندّ إلــي رجال الدينّ أدوارا اجتماعية وسياسية وإيديولوجية عابرة للطبقات

وسيبقى أنّ حال الانحطاط هذه ليست منفصلة، على

اما على الصعيّد الايجابي، بمعنى بدء ّالتوجه لحل جوهر

المشكلة، فإنه يمكن تسـجيل اضطرار اسرائيل للتوقيع على

اتفاقية اوسلو، واعترافها بوجود الشعب الفلسطينيّ، وب

م. ت. ف. ممثلا شرعيا لهذا الشعب، على انه اشارات لبدء

ظُهور احتمال سلوكها طريقا يُؤدي إلى اعادة نسلبة عالية

من حقوق الفلسطينيين، ان لم نقل كل الحقوق الفلسطينية.

وقد اعطى هذا التوجه للفلسطينيين آمالاً كبيرة بمستقبل في

حياة مستقرة، في دولة فلسطينية مستقلة، واسترجاع كل

الحقوق الفلسطينية، بل ولمس الفلسطينيون ذلك ببدء جّلاء

الاحتلال عن بعض المدن والقرى والمخيمات، وبدء عودة

للاجئين إلى ارض فلسطين، شملت نحو نصف مليون لاجئ،

وإن يكن ليس إلى مدنهم وقراهم الاصلية، لكنها تظل رغم ذلك

بدايــة ايجابية. واعطى هذا التوجه الاســرائيلي الايجابي،

تجاه حل جوهر القضية الفلسـطينية، لاسرائيلٌ نحو عشّر

ســنين من الاطمئنان على امكانية اطالة عمر وجودها، وفتَح

لها آفاًقا سياســية و دبلو ماسية، في آســيا و افريقيا و أمريكًا

اللاتينية، لم تكن تحلم بها، وبدأ تكّون حالة حياة من نوع

آخر في اسـرائيل: بدء علامات انســجام بين الفلسطينيينّ

واليهود في اسرائيل، وبدء تواصل ما بين الفلسطينيين

في الضفة والقطاع، بل وفي الشــتات، وبين الاســرائيليين.

لكَّن اليمين الاســرَّائيلي العنصري، عاود الْمبادرة، ونجح فَي

اعادة «حُليمة، إلى عادتُها القديمةُ»، واعاد اريئيل شـــارُون،

رمز اليمين العنصري الاسـرائيلي، فـي حينه، خلق مبررات

لانطلاق الانتفاضـــة الثانية، التيّ اعـــآدت مجمل الامور إلى

مربعها الاول. وزادت، فوق كل هذا، انســحابا من جزء من

الوطن الفلسـطيني، دون تنسـيق، لتخلق انقساما دمويا،

عانى منه الشعب الفلسطيني، وما زال يعاني. لكن كل ذلك

ظُلُّ، و ما كان لـه إلا أن يظلُّ، اخمادا لحريق هائل، دون الغاء

اسباب اندلاع حريق اكثر هُولاً في مقبل الايام، قد يكون ما

نشاهده هذه الايام على شاشات التلفزيون الاسرائيلي،

مجرد بدایات له،

كلها تمرٌ في وقت عصيب. لا يتعلُّق الأمر إذن بإضعاف قيادة جيرمي

ما يجري في بريطانيا إذن هو نموذج لحساسية اللوبي الإسرائيلي حول التطوّرات الكبيرة التي تمرّ بها أوروبا، ولكنّه أيضا انعكاس لإحساس عميق بمأزق إسرائيل نفسها التي لا تريـد الكف عن الاســتثمار في كونهــا ضحيّة أوروبا وفي أنها جلاد العرب والفلسطينيين في

بل من المشروع للمرء أن يقول

اليوم، كما في الماضي وعلى

والجوار والعالم.

للجهاد في حلب،

وفي ايامنا هذه، ومند

سنتين تقريبا، «تتحفنا» صحف

اســرائيل، وصحف اســرائيلية

يكون كبيراً في تعديل مسيرة الانحدار -الفقهي/ السياسي

المشترك، هذه المرّة ـ ما لم يقف الإيرانيون موقّف المراجعة .

الراديكالية الشاملة لهذا المبدأ بالذات، وتصحيح علاقته

بالحياة والحقّ والحقوق، وبالسياسة في الداخل

وذات يوم غير بعيد، كان آية الله أحمد أزاري قمي،

أحدُّ كبار شـــارُحيُّ فكر الخميني و منظّري و لاية الفّقيه، قُد

اشتكى في رسالة مفتوحة إلى الرئيس الأسبق محمد

خاتمى، وقعت في 34 صفحة، تمّ تداولها على نطاق واسع

ـ من أنَّ الأجهزة الأمنية المرتبطة مباشــرة بمكتب خامنتًى

أخذت تضيّـق الخناق عليــه، بعد تنكيلها بالشـخصيةً

البارزة المعارضة آية الله منتظري، بسبب معارضته

العلنية لمبدأ ولاية الفقيه، وانطوت الرسالة على هذه

المناشدة، بعد تُذكير الرئيس أنَّ 23 مليون إيرانية وإيراني

صوّتواله: «بهذا التصويت وضع شعبنا الشجاع قيادتنا

الراهنة بأسـرها تحت المساءلة، وأنا فخور بهذا. ولكن

حذار، سيدي الرئيس، من أن تكون آخر رؤساء الجمهورية الإسلامية، لأنّ هذا قد يكون مصيرك إذا لم تتحرّك الآن من

أجل الوقف الفوري للمظالم التي تلحق بالناس تحت اسم

هـل كان أزاري - قمـي ينفخ في قربـة مقطوعة ؟ أغلب

الظنّ، إذا استعرض المرء مسارات الانحطاط اللاحقة: من

نبوءات أحمدي نجاد، حول «المهدي يد الله»؛ وصولاً إلى

نصر الله وقاسم سليماني، حيثما اختارا جغرافية تزييف

المسير نحو القدس؛ وصولاً إلى أطفال خامنتي، المتطوعين

الهوى، عربية اللغة، ان لاسرائيل وللدول العربية في

المشـرق العربي خاصة، وفــي المملكة العربية الســعودية

والخليج العربيّ على الأخص، عدو مشترك هو إيران، وخطر

يهدد اســرائيلَ وتلك الدول تحديدا، هــو القنبلة «الوهمية»

الإيرانية. ويلحق بذلك بالطبع، كلام وخزعبلات عن اعادة

«خلط اوراق» في المنطقة، وعِن «تحالفات جديدة في الشرق

الاوسطه»، من مربّعات ومتّلتّات يشكّل الضّلع الاسرائيلي

وحتى لو صار الاسرائيلي العنصري، والضابط في جيش

يحتل ارض الدولة الفلسطينية، ضيفاً مُرحّب به في هذا

البلاط أو ذاك، رغم استبعاد ذلك تماماً، فإن «المزّاج»

العربي عموما، وبشكل شامل وجارف، لن يقبل بالتطبيع مع

اسرائيل والاسرائيليين، ما لم يُطبِّعوا هم مع الفلسطينيين

في اسرائيل، بالغاء كل قراراتهم التي سلبت هُولاء حقوقهم،

وكل «قوانينهم» العنصرية ضدهم، وذلك وصولا إلى اعطاء

الفلسطينيين في الضفة والقطاع حقوقهم، وانتهاء بالتعامل

الايجابي مع مسَّالة اللاَّجئين وَّحلها بشكل عادل، «لا يموت

الاول في دحرجتها إلى الجيل التالي، ثم نجح هذا في

دحرجتها إلى الجيل الاسسرائيلي الثالث الحالي، لم تخبُ

كما تمنت وتصورت وتوهمت غولدا مئير، بل تزداد اشتعالا

فهل يعقل الاسرائيليون في يوم ما، ويتوجهون لحل

معقول ومقبول للمشكلة الحقيقية، وليس الاكتفاء بحل

تجلياتها؟ . متى سيقلع الاسرائيليون عن سياسة الهروب إلى

الامام؟ . ان لم يفعلوا فهم الخاسرون، وليست حياة الظالم

الجمرة الفلسطينية الحارقة، التي نجح الجيل الاسرائيلي

لكن، حتى لو تحققت لاسـرائيل تلك «الاحلام الوردية»،

فيها قاعدة لتلك الاشكال الهندسية الوهمية.

الذئب ولا يفنى الغنم».

وحرارة جيلا فلسطينيا بعد جيل.

افضل كثيرا من حياة المظلوم.

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

دعم مباشر من الولايات المتحدة الأمريكية!!

اولا، إن الطعن في نزاهة الانتخابات بأثر رجعي من طرف ما بات يصطلح عليه بـ«التحكم» و ملحقاته، يدل على مستوى عال من الجبن و عدم المســؤولية، ويســتهدف إفــراغ العملية

الصوت الانتخابي للمواطن والتأثير في إرادته الحرة.

مخططاته المكشوفة لإغلاق قوس الإصلاح والعودة لمنهج العدالة والتنمية الرتبة الأولى في المدن الكبرى الأساسية.

الاول/أكتوبر!!!

* كاتب من المغرب



تأسست عام 1989

Editor In Chief SANA ALOUL

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في انحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP • UK هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ فاكس: 9208 741 8008 مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)

> * هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب الغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 23152 5377 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 % هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House Hammersmith Bridge Road * W6 9DP United Kingdom Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

عن المشكلة الحقيقية وعن تجلياتها

وتساوم على اجزاء منها، وبالتقسيط. عربي)، وجبهـة الجولان، (بدعـم عربي ايضـــا)، واقصى شمال فلسطين، من جبهة الجنوب اللبناتي، حيث استفردت بالثورة الفلسطينية في اجتياح لبنان وحصار بيروت،

نجحت اسـرائيل، حتـى الآن، والحق يقـال، في اخماد كل حريق يهدد وجودها، لكن السؤال الاهم، حول ما نحن بصــدده، هو: هل في مقدور اتقان فــن اخماد الحرائق، مهما كان بارعا، ان ينوب عن ضرورة، بل والزامية، معالجة

ثم نجحت في ابراز عضلاتها خلل تآمرها مع بريطانيا وفرنسا، في العدوان الثلاثي على مصر عام 1956، باحتلالها شُبه جزيرة سيناء وقطاع غزة، واوقفت، مؤقتا، ظاهرة لحق بذلك اخماد حريق حصارها باغلاق مضائق تيران

وصحيح تماما ما يقوله العرب: «نـم مظلِوما ولا تنم ظالما». ذلك ان كان الظالم قادرا على النوم اساسا.

وانجزت تشتيت قوات المقاومة الفلسطينية.

استثناء: حق التحرر والاستقلال وتقرير المصير، حق التعويــض، وحقوق اللاجئين. وكل محاولات اســرائيل في الالتفَّاف على هَــذه الحقوق مجتمعة، او أي منها، هو معالجة لتجليات المشكلة الحقيقية. هذه هي الحقيقة. وكل نجاحات اسرائيل في اخماد نيران «تجليات المشكلة»، تظل نجاحات مؤقتة، قصيــرة العمر، عبثية. هي نجاحات لرئيس الحكومة

بعد هذا نصل إلى الســؤال الجوهــري: كيف يمكن لنا ان

ما كانـت عليه. وراحت تبني وتسـتثمر في تلـك الاراضي، هذا او ذاك، في دحرجة الجمرة الفلسـطينية الحارقة إلى ثم انهت ازعاجات لها في الضفة الغربية، (بدعم

وانهاء سبب اندلاع تلك الحرائق؟. وجوابنا هو «لا» نافية. وهذا هو سبب بقاء الاسرائيليين الاوائل وابنائهم واحفادهم ، حتى الآن، وربما لأجيال مقبلةً، متمتر سين داخُل دباباتهم وخلفَ قنابلهم الذرية، وحريصين على وجود مسدسهم تحت ليس في ان يكون الانسان مظلوما أي نوع من المتعة، ولكن ايضا ليس في ان يكون الانسان السويُّ ظالًّا أي متِّعة ايضا.

مشكَّلة أسرائيل هي الحقوق الفلسطينية جميعها دون

على صورة وشكل آخر،

في وجه الملاحة الاســر انَّيلية عــام 1967، و تم لها، في ضربة خُاطُفَة، زيادة المساحة التي تسيطر عليها إلى خمسة أضعاف

السنة الثامنة و العشرون العدد 8456 الجمعة 6 أبار (مابو) 2016 – 29 رجب 1437هـ

* كاتب فلسطيني





د. ابتهال عبدالعزيز الخطيب

يقف العالم متفرجاً على سوريا بعدان افترشها مسـرحاً جديـداً لصراعاتـه. حلـب تُقصـف علـي مدى أسبوعين، تموت النساء ويُدفن الأطفال أحياء، ويُسحق الأطباء والمسعفون، هؤلاء الذين يشكلون مصدر الأمل والمساعدة الوحيدة لحلب والمدن المحيطة بها، والعالم يقف متفرجاً، كاشفاً عوراته البذيئة بصمته المطبق، راقصارقصة خليعة فوق جثث المدنيين، فوق جثث

التعبير قاس وخارج، وما في الوضع السوري رحيم ومؤدب؟ أين صوت الدول العربية؟ جامعتها؟ مجالسها الكثيرة؟ أين وقفة العالم من أجل السوريين الذين يقتلون بدم بارد في بيوتهم، بين شوارعهم التي كانت ذات يوم ممرات لزيارات الأحبة وتبادل الوصال؟ لقد صمت العالم والنظام السوري المتوحش يعبث في أهله، وكأنهم ملك له، وكأن حيواتهم مجرد دفعة بسيطة لضمان الكرسى والنفوذ.

ومثل كل نظام قمعي في دولته، ساهم النظام السوري فى إيجاد معارضة متطرفة متوحشة، ضاعت في ثناياها المعارضة الحقيقية والصوت السوري الحر الذي أراد تحرير سوريا من القمع والحصول على الحقوق الدستورية والديموقراطية.

قصة حزينة مكررة في كل دولنا العربية أوجدتها الأنظمة لترعبنا بها، أن خياراتنا محصورة بين نظام قمعى ومعارضة إرهابية، والأجدى بنا أن نبقى مع من نعرف، فمرار السلطة أهون من عسل المعارضة الارهابية، أى خطة مريضة هذه؟ أي منطق عقيم؟

وهكذا، حوصرت سوريا، ليس فقط بين روسيا والصين وإيران الذين يمولون النظام الفاشي، ليسس فقط بتدخلات وتمويل أمريكا وفرنسا وغسيرها من الدول الغربية التي تبث الأسلحة، أو تسكت عن ادخالها في أضعف الحالات، للجبهات المعارضة المتطرفة، هذه الدول التي تزعق في وجه روسيا «عيب» ثم يصفقون لها في قفاها، وليس فقط وسط صمت مطبق وكأن الكرة الأرضية لا تعي أن سوريا لها و جود، ولكن حو صرت سوريا كذلك من كل الدول العربية، هذه الدول التي أغلقت حدودها وأودعت لاجئي سوريا مياه البحر، لتغرقهم، لتغسلهم من آثامها التي حفرت أدلتها على أجسادهم وأرواحهم

عالمنا غبى، غبى بكل تأكيد. ننظر في تاريخنا البشري فنجد أن كوارث من هذا الحجم قد وقعت، يقف بعدها العالم سنة أو سنتين مرتعباً، مكتشفاً أن الكارثة لا تقف عند الحدود الجغرافية، الأسبى لا يعرف نقطة جوازات، المرض والتلوث والكوارث البيئية لا يمكن ايقافها بالرشاشات عند المراكز الحدودية.

ترتعب البشرية لفترة، تكون جهازاً انسانياً عالمياً، تنشئ عصبة أمم، ترتجف تأدباً تحت حقيقة انتشار الكارثة ووصولها حتى للمتسبب بها، ثم ما هي إلا بضع سنوات، حتى يبدأ العصف التخريبي مرة أخرى، دول تمول وأطراف تتدخل وأراض تباع وتشترى وأمم كاملة تباد، واليوم سوريا، سوريا تدفع الثمن، ثمن غباء

لقد قامت الثورة السورية من أجل تحقيق العدالة والديمو قراطية لشعبها العريق، فحولها العالم من حوله لحرب أهلية، وعزز من نظامها الفاشي، لينتصر هذا النظام في معركته، بينما يجلس رئيسه وزوجته وأبناؤه (المثقلون بذنوب والديهم من دون ذنب منهم) يطفئون شمعة ميلاد ويلتقطون الصور. ليست هذه الحرب مسؤولية السوريين فقط، هي ليست حرب السوريين وحدهم، العالم بأكمله مسؤول عن حل هذه المعضلة الإنسانية المهينة، عن وقف هذه الإبادة الجماعية

لابد من شل يد النظام وعزله فوراً، فعميان البصيرة فقط هم من يستطيعون رؤية سوريا مستقرة وعلى رأسها رئيس يداه مغرقتان في الدماء، ولا بدمن محاصرة الحركة الإرهابية العنيفة الداعشية في سوريا، وانهائها فورا، تلك التي لن تنتهي إلا إذا زال النظام، وهذا النظام الذي لن ينتهي إلا إذا زالت حجة «داعش» التي يرعب بها

لا بد للعالم أن يتحرك فوراً: ايقاف القصف وعزل النظام ثم تطهير الأراضي السورية وتركها لأصحابها، لا استخدامها كأرض لصراع طائفي جديد كما هي الحال في العراق الحزين.

لم يعد التخويف بتصوير الوضع على أنه اختيار بين سيئ وأسوء مجدياً، لم يعد اسلوب تثبيت نظام فاشي بالترهيب من معارضة متطرفة ناجعاً. اليوم لا بد للحل أن يكون شاملاً ومؤسساً للسلام والديمو قراطية في سوريا من دون أية مساومات.

لا خيار للعالم، وإلا ستلحق به جرائمه وسندفع جميعاً الثمن غالياً عن المشاركة والسكوت ومَنطَقة وضع لم يعد يحتمل المنطق البشري السياسي السخيف. هذه البشرية التي لا تتعلم دروسها أبداً...



● أوضحت المطربة المصرية شيرين عبد الوهاب، في بيان حقيقة أحوال الناس المنظمة التي منحتها لقب سفيرة النوايا الحسنة بعد حفل أقيم في القاهرة أخيراً، وقالت أنها «إمسام» لمحاربة الجوع والفقر وهي منظمة مستقلة تتمتع بصفة ديبلوماسية كمراقب دولي في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

● نفى المطرب اللبناني راغب علامة، ما تردد عن انضمامه إلى لجنة تحكيم برنامج مسابقات «أحلى صوت أطفال» وغرّد على تويتر قائلاً:» ما يُشاع على بعض مواقع التواصل عن انضمامي عار عن الصحة».

● النجمة المصرية نيللي كريم، تفتتح مسابقة «نظرة ما» ضمن مهرجان «كان» السينمائي العالمي بفيلم «اشتباك» الذي يشاركها بطولته هاني عادل وطارق عبد العزيز، حيث يعرض في الحادية عشرة من صباح الخميس المقبل، كما يعرض في الثامنة والنصف من مساء اليوم

● المغنية الأمريكية السمراء جانيت، شقيقة النجم العالمي الراحل مايكل جاكسون كشفت قبل أسبوعين من عيد ميلادها الخمسين عن حملها الأول من زوجها رجل الأعمال القطري وسام المانع، الذي تزوجت منه عام 2013.

شيوخ قرية باكستانية أمروا بقتل وحرق فتاة ساعدت صديقتها على الهرب

■ إسلام أباد ـ دب أ: أعلنت الشرطة الباكستانية الخميس أنه تم إلقاء القبض على معظم أعضاء مجلس شيوخ إحدى القرى في شمال باكستان بعد أن أمروا بقتل فتاة وحرق جثتها لاتهامها بمساعدة صديقة لها

وقتلت الفتاة في 29 نيسان/أبريل في قرية ماكول في أبوت أباد ، وذلك في أحدث نماذج «جرائم الشرف» من

وقال مسؤول الشرطة المحلية محمد نصير إن الفتاة عمبرينِ بيبي خضعت لمحاكمة من قبل مجموعة من 16 شُخُصاً من شَّيوخ القرية في 28 نيسان/أبريل بعد أن تردد أنها ساعدت صديقتها على الهرب. وأوضح نصير أن «الشيوخ خلصوا إلى ضرورة حرق بيبي في المركبة التى استأجرها الشّاب والفتاة للهرب بها من القرية».

البدَّايــة لإفقادها الوعى ثم خنقهــا ، وبعد ذلك وضعت الجثة على مقعد المركبة وتم إحراقها هي والمركبة. أما الشاب والفتاة فقد تزوجا أمام محكمة في ما بعد، ويعيشان الآن في مكان سري ، حسبما أفاد نصير. وحتى الآن، ألقت الشرطة القبض على 14 من إجمالي 16 رجلاً كانوا في مجلس شــيوخ القرية الذي

أشار إلى أنه تم إعطاء الفتاة المدانسة عقاقير في

يذكر أن جرائم الشرف هي أمر شائع في باكستان، حيث نادراً ما يسمح للنساء باختيار الزوج. وذكرت لجنة حقوق الإنسان الباكستانية في أحدث تقرير سنوي لها أنه «في عام 2015 ، نتج معظم هذه الجرائم عن النزاعات الأسرية، والاتهامات بالعلاقات غير المشروعة وممارسة حق الاختيار عند الزواج».

عرسة تشل

حركة القطارات

■ دریسدن_د ب أ: تسببت عرسة

الخميس في شل حركة القطارات بن

برلين و دريسدن بالقرب من مدينة

ايلســترفيردا. وبحسب متحدث باسم

هيئة السكك الحديدية الألمانية فإن

العرسة تسلقت إحدى سوارى التيار

الكهربائي المشعل للقطارات وعضت

السلك العلوي للسارية مما أدى

لنفوقها وتسبب في حدوث شحنة كهربائية زائدة أدت لإنقطاع السلك

شابة في سيدني

تلقت ملايين الدولارات

في حسابها بطريق الخطأ

■ سيدنى دبأ: ذكرت الشرطة

الأسترالية الَّخميس أنه تم إلقاء

القبض على شابة (21 عاماً) كان قد

وُضع في حسابها المصرفي 6ر4 مليون

دولار أسترالي (4ر3 مليون دولار

أمريكي) بطريق الخطاً، وذلك لدى

محاولتها السفر إلى الخارج عبر

وألقى القبض على تلك المرأة أثناء

محاولتها الصعود على متن طائرة

متجهة إلى ماليزيا ليل أمس الأربعاء،

ومن المقرر أن تمثل أمام محكمة

20 في المئة

من الألمان لن يهدوا أمهاتهم

شيئا في عيد الأم

■ برلين ـ دب أ: أظه ـ راستطلاع

للرأي في ألمانيا أن واحداً من كل خمسةً

أشيخاص في ألمانيا لا يعتزم إهداء أمه

شيئاً بمناسبة عيد الأم حيث يرى 18

في المئة ممن شملهم الاستطلاع أن

يوم الأم ليس مناسبة لتوزيع الهدايا حسبما أظهر الاستطلاع الذي أجراه

معهد يو غوف المتخصص بتكليف من

وكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ).

مايو الجاري.

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8456 Friday 6 May 2016

الخميس بتهمة الاحتيال.

أصاب شريكة حياته السابقة بالإيدز فألزمته المحكمة بتعويضها بـ 115 ألف يورو

■ ميونيخ ـ د ب أ: قال متحدث باســم محكمة الولاية في مدينــة ميونيخ جنوب ألمانيا إن قضــاة المحكمة قرروا إلزام متهم بنقل عدوى نقص المناعة المكتسبة «إيدز» لشريكة حياته السابقة بدفع مبلغ 115 ألف يورو لها تعويضاً لها عما أصابها من ضرر.

وبذلك أكد المتحدث ما تناولته مصادر إعلامية بهذا الشأن كما قررت المحكمة إلزام المتهم بتعويض شريكته السابقة عن كل الآثار المترتبة على إصابتها بالعدوى وبحسب الحكم فإن الرجل والمرأة تعرفا على بعضهما

نادية فارس» نجمة

مسلسل «مرسیلیا»

النجمة «نادية فارس» شاركت

نجوم المسلسل التلفزيونى

«مرسيليا» حفل الترويج له

في مرسيليا ـ فرنسا

عام 2012 ومارسا الجنس ثلاث مرات بلا وقاية صحية رغم أن المرأة المصابة بحساسية ضد الواقي الذكري أصِرت على إخضاع الرجل لاختبار الإيدز قبل معاشرته جنسياً. وقدم الرجل تقريرا صحياً كتبه طبيب المسالك البولية المعالج له ولكنــه أخفى حقيقة أن الفحص الذي أجري له لم يشمل تحليل الإيدز. وعقب المعاشرة الجنسية أصيبت المرأة بالإسهال والتقيؤ واضطرابات في النوم وفقدان للشهية مما

يعني أنها أصيبت بالعدوى. ونفى الرجل أثناء المحاكمة مسؤوليته عما وقع وقال إنه

لم يكن يعرف شيئاً عن إصابته بالعدوى وإنه لم يكذب على صديقته. غير أن المحكمة صدقت أقوال صاحبة الدعوى ونتيجة تقرير أحد الخبراء والذي رجح أن يكون الرجل قد نقل العدوى لصديقته السابقة،

غير أن الحكم لم يتطرق إلى ما إذا كان الرجل قد تعمد نقل العدوى لصديقته أم لا ولكنها رأت أنه قصر في اتخاذ الإجراءات الوقائية الضرورية عندما زعم أنه أجرى تحليل الإيدزوأن نتيجة هذا التحليل كانت سلبية ما أغرى صديقته بممارسة الجنس بلا حماية،

«فولفو» جديدة بحلول 2020

اختبار سيارات ذاتية القيادة في لندن

■ لندن_د ب أ: اختارت شركة السيارات لندن كحقل تجارب رئيسي لسياراتها ذاتية إنها «عائلات حقيقية على الطرق العامة».

تمديد برنامجها إلى بريطانيا للقيام بأكثر تجاربها «طموحاً» على الإطلاق. وأضافت إن تكنولوجيا السيارات ذاتية

القيادة ستؤدي إلى خفض هائل في حوادث السيارات إلى جانب حل مشكلة الاختناق المروري مع توفير وقت السائقين الثمين.

لسيارات «فولفو» مثل «إكس. سيى 90» المرودة كاميرات ومجموعات من وحدات الاستشعار عن بعد،

غونتبرغ السويدية العام المقبل.

القيادة (من دون سائق) بأستخدام ما قالت و ذكرت «فولفو» المملوكة لشركة جيلي الصينية للسيارات إنها تهدف إلى الإسراع بتقديم السيارات ذاتية القيادة من خلال

ومن المقرر بدء تجربة مماثلة في مدينة وذكرت الشركة السويدية إن أنظمة

السويدية «فولفو» العاصمة البريطانية

وتحمل التجربة المنتظرة لسيارات الشركة السـويدية اسـم «قدني في لندن» وتشارك فيها 100 أســرة تستخدم سيارات «فولفو» ذاتية القيادة على مدى عامين. وستحصل الأسر المشاركة في هذه التجربة على نسـخ خاصة معدلة مـن الطرز الحالية

مجال سلامة السيارات.. وكلما بدأ استخدام السيارات ذاتية القيادة مبكراً تم إنقاذ الأرواح مبكرا». وستستخدم «فولفو» بيانات الاستخدام اليومي لهذه السيارات خلال فترة التجربة من أجل تطوير سيارات ذاتية القيادة ملائمة لظروف السير الطبيعية على الطرق، يذكر أن السيارات ذاتية القيادة الحقيقية لا تستخدم حالياً خِارج ميادين التجارب، وتقول فولفو إن مدنا مثل لندن وغونتبرغ

القيادة الذاتية حول العالم تمثل جزَّءا من

التزامها بالوصول إلى مرحلة لا يصاب

فيها أي شخص أو يقتل وهو يركب سيارة

وقال هاكان صامولسن الرئيس التنفيذي

للشركة إن «القيادة الذاتية تمثل طفرة في

بصورة طبِيعية أكثر. ووفقاً لنظام التجربة فإن السيارات لن تتولى عملية القيادة بالكامل بعيداً عن السائق الطبيعي الموجود على عجلة القيادة «لكنها ستسمح له باختيار تشغيل السائق الآلي في أجزّاء معينة من الرحلة» ومن المتوقع أن تكون هذه التكنولوجيا متاحة على نطاق تجاري اعتباراً من 2020

أماكن مثالية لتوفير ظروف قيادة واقعية

لكى يختبر المهندسون هذه السيارات

اليوم الجديد» صحيفة بريطانية... لن يكون لها يوم جديد!

■ لندن ـ أ ف ب: ستتوقف «ذا نيو داي» — اليوم الجديد- أول صحيفة يومية شاملة خلال ثلاثين عاماً في بريطانيا، عن الصدور اليوم الجمعة، بعد عشرة أسابيع فقط على انطلاقتها، بسبب المبيعات غير الكافية، كما أعلنت مجموعة «ترينيتي ميرور الاعلامية» التي تصدرها، وذكرت في بيان نشرته على موقعها في شبكة الانترنت «على رغم تلقى الصحيفة ردود فعل إيجابية وإثارة كثير من

> دون مستوى توقعاتنا». وأضافت المجموعة التي تصدر حوالي 150 مطبوعة في بريطانياً وإرلندا، منها «دايلي ميرور» «لهذا السبب قررنا التوقف

الحماس على الفايسبوك، ما زال انتشارها

عن إصدار الصحيفة ابتداء من 6 أيار/مايو

شـباط/فبراير في قطاع يتسـم بتآكل القراء وتضاؤل العائدات الإعلانية. وكانت

يومياً، فيما كانت الصحيفة تضع نصب عينيها بيع 200 ألف نسخة يومياً، كما

وتبين من خلال الاستطلاع أن بقية من شملهم الاستطلاع يفضلون إهداء أمهاتهم زهوراً حيث يعتزم واحد من كل ثلاثة أشخاص تقريباً تقديم باقة من الورود لأمهم بهذه المناسبة التي يحتفل بها الألمان في الثامن من أيار/

السنة الثامنة والعشرون العدد 8456 الجمعة 6 أيار (مايو) 2016 – 29 رجب 1437هـ

أوضحت الصحافة البريطانية.

وقد بدأ صدور «ذا نيو داي» في 29

الصحيفة الموجهة نحو السلع الاستهلاكية والأنماط الحياتية، تخاطب «جمهوراً واسعاً من النساء والرجال الذين يبحثون عن أي شيء مختلف من الصعب العثور عليه» كما اوضحت «ترينيتي ميرور» آنذاك. وتراجعت المبيعات إلى 40 ألف نسخة